

# القرآن الكريم

وتفسير غريب

إختره من كنياثة اللفظة وعلماء التفسير

حمدي عبدي

علم الكتب

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، وأودع فيه من قواعد الايمان والأخلاق ، ومن أسس الحقوق والاجتماع ، ما يكفل للبشرية حياة سعيدة مليئة بالخير والحب والأمان ، وصلى الله على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين الداعي الى صراط الله المستقيم ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضي الله عن أصحابه الذين آمنوا به وعزروه ونصروه ، واتبعوا النور الذي أنزل معه ، فأعزهم الله ونصرهم وقوى سلطانهم .

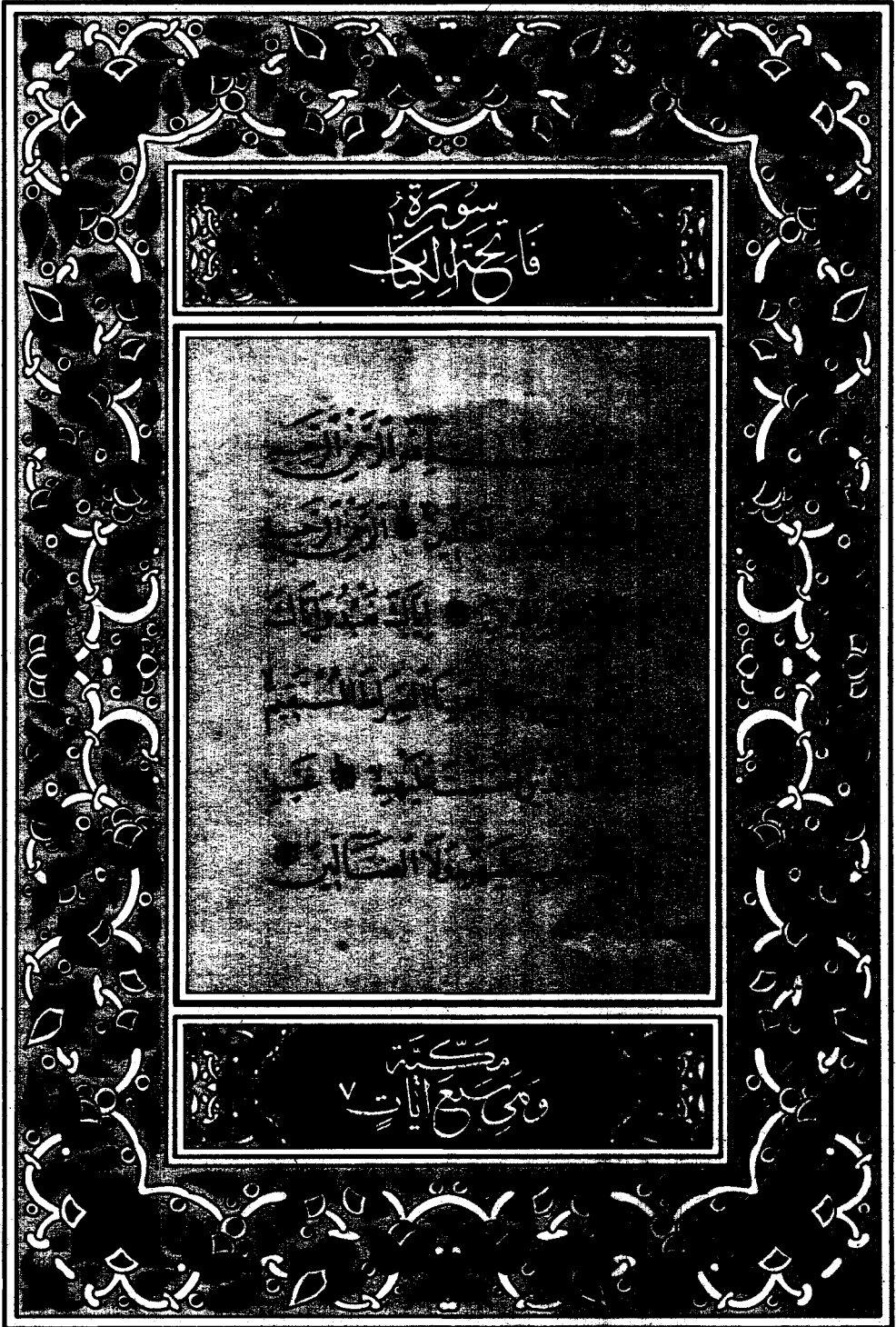
أما بعد فانكم تعلمون أيها المؤمنون ما وصلت إليه حالة المسلمين من تفكك وانحلال ، ووهن وخِذلان ، وشقاق وخصام ، وترون ما أصابهم من ضعف في الايمان وسوء في الأخلاق ، مما جعل قلب المؤمن يتفطر ألماً ، وعينه تذرِف الدمع دماً . أما آن لنا أن نتنبه من غفلتنا ، ونرجع عن غينا ، ونثوب إلى رشدنا ، فقد أصبحنا سخرية الزمن ، وأضحوكة الأمم ، ولا يثنهضنا من هذه الهوّة السحيقة التي وصلنا إليها ، إلا إذا لجأنا الى الله ورسوله ، واعتصمنا بهذا القرآن الكريم : فأحسننا تلاوته ، وفهمنا معناه ، وعملنا بما فهمناه ، وأخلصنا العمل لله ، وبغير هذا لا خير ولا نجاح ، ولا تقدم ولا فلاح ، هاكم أيها المؤمنون أجدادكم قرأوا القرآن على هذا النحو فدفعهم إلى بذل أموالهم وأرواحهم ، وهجر أوطانهم وأهلبيهم ، هاهم خرجوا من المدينة بجيش ضعيف بَعْدَهُ وَعَثْدَهُ ، قوي بربه وإيمانه ، خرجوا دفاعاً عن أرواحهم

وأعراضهم ، خرجوا لنشر الايمان بالله وتوحيده ، وإجراء العدل بين خلقه ،  
ونصرة الضعفاء والمظلومين من عباده ، ساروا على بركة الله يحملون ألوية  
الرحمة والانسانية ، تفتتح أمامهم البلاد ، وتستسلم لعدلهم الممالك والعباد ،  
لا يهزم لهم جيش ، ولا يطوى لهم لواء ، حتى قضوا على ظلم الدولتين :  
دولة الروم ودولة الفرس - وكانت الدنيا يومئذ خاضعة لهما - ولولا تمسك  
أولئك الأبطال بالحق والايان ، والعدل والقرآن ، لما نالوا ذاك المجد  
والسلطان ، فان كنا نحب أن ننال المجد الذي نالوه ، وندرك السلطان الذي  
أدركوه ، فلنؤمن بإيمانهم ولنعمل عملهم ، ولنخلص لله اخلاصهم .

أخي الكريم : لما كان الكثير منا يقرأ القرآن هذمة من غير فهم ، وكان  
في القرآن كلمات لا نفقه معناها ، وعلى فهمها يتوقف فهم الكثير من آيات  
الله ، عمدت إلى هذه الكلمات ففسرتها معتمداً على كتب التفسير واللغة ،  
كتفسير الآلوسي ، والقرطبي والفخر الرازي ، والقاموس المحيط ، ولسان  
العرب ، ومفردات الراغب ، وغريب القرآن وغيرها من الكتب التي ألفها علماء  
اللغة وأئمة التفسير جزاهم الله أحسن الجزاء . ثم وضعت تفسير كل كلمة  
على هامش هذا المصحف بجانب الآية ، واضعاً رقمها أمامها ، وهذه الطريقة  
على إيجازها خطوة عظيمة في تيسير فهم القرآن ، ستبهما إن شاء الله  
خطوات ، نسأل الله أن يفتح قلوب المسلمين في المشارق والمغرب إلى فهم  
كلامه والعمل به ، والاخلاص له ، وأن يجمع قلوبنا على ما يرضيه عنا والحمد  
لله رب العالمين .

في ١ رجب سنة ١٢٨٢ و ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٢

حمدي عبيد



سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوْتَادَ  
مِمَّا يَدْعُونَ  
وَالَّذِي جَعَلَ لَكُم  
الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَادَ  
لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ

وهي سبع آيات



سورة  
البقرة مدنية  
وايه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْقُرْآنِ • ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى  
لِّلْمُتَّقِينَ • الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ • وَالَّذِينَ  
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ  
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ • أَلَمْ نَكُنْ لَكَ

بائنا  
وَسِعَ رَبُّنَا  
رَحْمَةً

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ  
 عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَنْ لَوْ أَنْذَرْتَهُمْ لَمْ يَنْتَظِرُوا يَوْمَهُمْ أَنْ يُسْأَلُوا ۖ خَتَمَ اللَّهُ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاءً وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ كَانُوا  
 يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا  
 إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ الْفٰسِدُونَ وَلٰكِنْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ  
 قَالُوا أَنُؤْمِنُ مِمَّنْ آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

(٧) ختم : طبع .  
غشاة : غطاء .

(٩) يخادعون الله :  
وذلك بخادعتهم المؤمنين ،  
بإظهارهم الإيمان وإخفاءهم  
الكفر .

(١٠) مرض : شك  
ونفاق .

(١٣) السفهاء : الجهال  
الذين خف عقلمهم ، وضمف  
رأيهم .

## الجزء الأول

(١٤) خلوا إلى شياطينهم:  
انفردوا مع رؤسائهم  
الضالين .

(١٥) يعدم : يمهلهم .  
في طغيانهم يعمهون : في  
ضلالهم يترددون .

(١٧) استوقد ناراً :  
أوقدها .

(١٩) كصيب : كطر  
نازل . الصواعق : جمع  
ساعة وهي التي تنزل من  
السماء فيها العذاب المهلك .  
عيط : عذق من جميع  
الجهات .

(٢٠) يكاد : يقرب .  
يخطف أبصارهم : يذهب بها .

وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا  
 خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَؤُونَ  
 ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ  
 وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي  
 اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٨﴾ صُمُّ بَعْضُهُمْ عَمَىٰ  
 فَهَمْ لَا يُرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ  
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ  
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ  
 يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَتْ لَهُمْ مَشْوَاهِمْ وَإِذَا انْظَمَ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ  
 إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا  
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا  
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿٢٠﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

(٢٢) أنداداً : شركاء  
 وأمثالا.

(٢٣) في ريب: في شك.  
 شهداءكم : آلهتكم التي  
 تعبدونها من دون الله .

(٢٤) أعدت : هيئت .

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا  
 وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ إِنْ اللَّهُ  
 لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا تُوقِفُهَا فَمَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُوا  
 مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا  
 وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ  
 مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ  
 يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٢٩﴾ كَيْفَ  
 تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ آمِنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ  
 ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٠﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ

(٢٧) يتقنون: يحلون  
 ويفسخون .  
 ميثاقه : ربطه وإحكامه .

(٢٩) استوى إلى السماء :  
 قصد خلقها .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٨

سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ  
 إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ  
 فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُكَ  
 قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا  
 ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ  
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
 عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾ قَالَ يَا آدَمُ  
 أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ  
 إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ  
 تَكْتُمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٥﴾

(٣٠) خليفة : هو آدم عليه السلام .

(٣١) الأسماء : أسماء الخلق في الموجودات الموجودة في السماء والأرض من إنسان وحيوان ونبات وجماد .

(٣٤) أبي : امتنع عن السجود .

(٣٥) رغداً: رزقا واسماً

(٣٦) فأزلهما: نجاهما  
وأبدهما .

مستقر ومتاع : موضع  
تستقرون فيه وتمتمون  
بخيبراته إلى حين .

(٣٧) فقلقى : أخذ .  
كلمات : دعوات دعا الله  
بها .

(٤٠) نعمتي : هي  
إنجاؤكم من ظلم فرعون  
واستعباده .

وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا  
مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ  
الظَّالِمِينَ ﴿٣٦﴾ فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا  
كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٧﴾ فَتَلَقَى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٨﴾ قُلْنَا  
اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ بِيْ هُدًى فَمَنْ بَعَثْنَا  
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
﴿٤٠﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ  
وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٤١﴾

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

١٠

وَأْمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَٰ كَا فِرِينَ  
 وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاي فَاتَّقُونِ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَلْبِسُوا  
 الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٨﴾  
 أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسِّوْنَ الْجَنَابُ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٩﴾ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا  
 لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ  
 مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا سِرَّاءُ أَذْكَرُوا  
 نِعْمَتِي إِلَيْيَ أُنسِتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ  
 ﴿٥٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا  
 شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٥٣﴾

(٤٦) تلبسوا: تملطوا



(٤٦) يظنون: يملون.

(٤٨) لا تجزي:

لا تنفي ولا تقضي.

عدل: فداء وبذل.

وَأَذِّنْ بَيْنَكُمْ



(٤٩) يسومونكم سوء العذاب : يفتونكم أشد العذاب ويكلفونكم الذل والهوان .

بلاء : اختبار وامتحان .  
(٥٠) فرقنا بكم البحر : فلقناه لكم وفصلناه .

(٥٣) الكتاب : التوراة والفرقان : الفارق بين الحق والباطل .

(٥٤) بارئكم : خالفكم . فاقتلوا أنفسكم : فليقتل البريء المذنب .

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ بِدَجْرٍ  
 أَبْسَاءٍ كُفٍّ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْخَافِجِيَّاتِ لَكُمْ  
 وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ أَعَدْنَا مُوسَى  
 أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَنْ تَخَدِمَ الْجِبِلَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ  
 ﴿٥٢﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٣﴾  
 وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
 ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ لَكُمْ ظُلْمًا أَنْفُسَكُمْ  
 يَا اتَّخَذَ كُمْ الْجِبِلَّ قُورُبًا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ  
 الرَّحِيمُ ﴿٥٥﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُوَدِّعَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَحْوُونَ ﴿٥٦﴾ ثُمَّ  
 بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَظَلَّلْنَا  
 عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلَّ لَيْلٍ  
 طَيِّبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاوَالَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
 يَظْلِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فكلُوا مِنْهَا  
 حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ  
 نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَيَزِيدُ الْحُسَيْنِ ﴿٥٩﴾ فَبَدَّلَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذِ اسْتَسْقَى  
 مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ  
 اثْنَا عَشَرَ نَبِئًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كَلُوا

(٥٥) جهره : عياناً  
 بصورة ظاهرة واضحة .  
 الصاعقة : النار المحرقة  
 النازلة من السماء .

(٥٧) ظللنا عليكم الغمام  
 سترناكم بالسحاب .  
 المن : مادة حلوة تسقط قبل  
 طلوع الشمس على الشجر .  
 والسوى : طائر معروف  
 بالشامى .

(٥٨) رغداً : كثيراً  
 واسعاً .

حطة : بمعنى اللهم حط  
 عنا ذنوبنا .

(٥٩) رجزاً : عذاباً

(٦٠) استسقى : طلب  
 من الله أن يسقى قومه .

ولا تمشوا : ولا تنشروا  
الفساد ولا تتبادوا فيه .

(٦١) بقلها : النباتات  
المشيية التي يتغذى بها  
الإنسان .  
فومها : ثومها

وباؤا : رجوا .

(٦٢) هادوا : صاروا  
يهوداً .

الصائبين : م الذين يبدون  
الملائكة أو الكواكب .

(٦٣) ميثاقكم : عهدكم  
بان تؤمنوا بالله وتعملوا  
بكتابه .

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦١﴾  
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا  
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ  
خَيْرٌ غَلَبُوا صُرْفًا وَإِنْ سَأَلْتَهُمْ لَمْ يَجِيبُوا لَهُمْ مِمَّا يُبْتَلَوْنَ بِهِمْ  
وَلَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا بآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ  
بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ

الطشور : الجبل  
المعروف بسيناء .

(٦٥) اعْتَدُوا مِنْكُمْ  
في السبت : خالفوا أمر  
الله فسادوا السمك يوم  
السبت بعد ان نهام عنه .  
قردة خاسئين : قروداً  
مبمدين فكانوا كذلك .

(٦٦) نَكَالًا : عقوبة  
لأهلها وعيرة لغيرهم .

(٦٨) لا فارض ولا بكر :  
لا كبيرة ولا صغيرة .

عوان : نصف أي  
متوسطة السن .

(٦٩) فافع لونها : شديد  
الصفرة .

الطُّورُ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ تَرْتَلِيمٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ  
الَّذِينَ اعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَلَمَّا لَمْ يَكُونُوا أَوْدَةَ خَاسِئِينَ  
﴿٦٧﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُؤْمِنِينَ  
﴿٦٨﴾ وَاذْ قَالَتْ مَرْيَمُ إِذْ قَالَ لِلَّهِ يَا مُرْكُزَانِ نَذِبْ حَاقِبَةً  
قَالُوا اتَّخَذْنَا مُزْمِرًا قَالُوا عُوذُ بِاللَّهِ إِنْ كُنَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ  
﴿٦٩﴾ قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَسْتَبِينَ لَنَا مَا هِيَ قَالَتْ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا  
بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا  
تُؤْمَرُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَسْتَبِينَ لَنَا مَا لَوْ نَهَا قَالَتْ إِنَّهُ  
يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَافْعَلُوا لَوْ نَهَا تَسْرُتُ السَّاطِرِينَ ﴿٧١﴾

## الجزء الأول

١٥

(٧٠) ماهي: هل هي  
سائمة أم عاملة .

(٧١) لاذلول: لم تذلل  
للعمل فلا تحرت الأرض ولا  
تسقي الزرع .

لاشية فيها: ليس فيها من  
الالوان غير اللون الاصفر .

(٧٢) فاداراتم: تخاصتم  
وتدافتم في من قتل تلك  
النفس ولكن الله سيظهر  
اقاتل .

(٧٣) اضربوه ببعضها:  
اضربوا المقتول بجزء من  
البقرة ففعلوا فأحيا الله  
المقتول وقال قلني فلان .

قَالُوا ادْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنْ الْبَقَرَةُ تَشَابَهَ عَلَيْكَ  
وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا  
قَالُوا الْآنَ جِئْنَا بِالْحَقِّ فذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ  
﴿٧٢﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ نَفْسًا فَاذَارَاتِمُ فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كُنْتُمْ  
تَكْتُمُونَ ﴿٧٣﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي  
اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٤﴾ تَرَفَقَتْ  
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
وَإِنْ مِنْ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَتَسَوَّى  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا  
اللَّهُ بِعَافٍ لِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٧٥﴾ أَفَطَمَعُونَ أَنْ يُؤْتُوا مِنْكُمْ



وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ مَحْرُفُونَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
 قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ  
 بِمَا فَخَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّكُمْ بِهٖ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَ لَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾  
 أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾  
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ الْأَمَانِيَّ  
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ  
 بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً فَلْيُخَذِلْنَاهُمْ  
 عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُمْ أَمْ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ

(٧٥) يُحْرَفُونَ : يُغَيِّرُونَ .

(٧٨) أُمِّيُونَ : جَاهِل  
 لَا يَقْرَأُونَ وَلَا يَكْتُبُونَ .  
 أَمَانِي : أَكْذَابٍ أَخَذُوهَا  
 عَنْ أَجْبَارِهِمْ .

(٧٩) فَوَيْلٌ : عَذَابٌ أَلِيمٌ .

(٨١) سيئة : شركا  
وكفراً .

وأخطت به خطيئته :  
استولت عليه وأحدقت به  
من كل جانب .

(٨٣) ميثاق بني  
إسرائيل : عهدهم .

توليتم : أعرضتم كما  
أعرض أبائكم من قبلكم .

(٨٤) ثم أقررتم : قبلتم  
هذا الميثاق واعترفتم به .

(٨٥) تظاهرون : تتماونون

مَا لَا تَقُولُونَ ﴿٨١﴾ بَلَىٰ مِنْ كَسْبٍ سَيِّئَةٍ وَأَخَاطَتٍ بِرِخَاطَيْتِهِ  
فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا نَعْبُدُونَ  
إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ  
وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
ثُمَّ تَوَلَّيْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٤﴾  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ  
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ شَاهِدُونَ ﴿٨٥﴾  
ثُمَّ أَنْتُمْ هَٰؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فِرْقًا مِّنْكُمْ  
مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِن

يَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَدَدُ مَعِينٍ وَهُوَ مَعَكُمْ إِذْ تَخْرُجُونَ  
 أَقْوَامٌ مِنْهُمْ يُبَغِّضُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا  
 جَاءَ مِنْهُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مِنْكُمْ الْآخِرِينَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 ﴿٨٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا  
 يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى  
 ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ  
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ أَنتَكِبْتُمْ قَفْرِيقًا كَذَّبْتُمْ  
 وَقَهْرِيًّا تَقْتُلُونَ ﴿٨٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُبَأُ غُلْفٌ بَلَّغْتَهُمُ اللَّهُ  
 بِكُفْرِهِمْ فَظَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ

(٨٥) تفادوم : تنقذوم  
 من الأسر بالفداء .

(٨٧) وقفينا من بعده  
 بالرسول : أرسلنا على أثره  
 الرسل متتابعين رسولا بعد  
 رسول .

البيّنات : المعجزات  
 كإحياء الموتى وغيرها .

أيدناه بروح القدس :  
 قويناه بجبريل عليه السلام .

(٨٨) غلّف : مغلفة  
 ومغطاة فلا تصل إليها  
 الموعظة .

(٨٩) كتاب : هو القرآن



(٨٩) يستفتحون :  
يستنصرون على الكافرين  
بالنبي صلى الله عليه وسلم  
قبل أن يبعث .

(٩٠) بثما اشتروا :  
بئس الشيء الذي باعوا به  
أنفسهم وهو أن كفروا  
بكتساب الله لأنه نُزِّلَ على  
محمد صلى الله عليه وسلم ولم  
ينزل عليهم .

فباؤا : فرجعوا .

(٩٢) بالبينات: بالمعجزات  
الباهرات كالمصااتي صارت  
حجة عظيمة أكلت جميع ما  
صنعه سحرة فرعون وكفلق  
البحر ونجاة موسى ومن  
آمن معه ومع هذا فقد  
اتخذتم العجل إلهاً .

(٩٣) الطور: الجبل

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ  
عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَمَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ  
فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَ مَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ  
أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ  
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا سُبْحَانَ  
بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا  
لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ  
﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ  
مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا  
فَوْقَكُمْ الطُّورَ خذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قُلُوبًا

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ  
 بِسْمَايَا مَرْكُومَةٍ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾  
 قُلْ إِنْ كُنْتُمْ كَانْتُمْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِمَّنْ دُونِ  
 النَّاسِ فَمَتَمُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَمَيُّوهُ  
 أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِيَهُمْ  
 أَهْرَاصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوَةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ  
 لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُخْرَجِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ  
 وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ فَلَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ  
 فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى  
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾

(٩٣) وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ  
 العجل: خالط حب العجل  
 قلوبهم وامتزج بها فمبدوه  
 وذلك بسبب كفرهم .

(٩٦) يودُّ : يتمنى .

بمزحزه : بمباعدة

(٩٧) نزله : أي نزل  
 جبريل القرآن .

(٩٨) ميكال : هو  
 ميكائيل .

## الجزء الأول

٢١

وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ  
 ﴿١٠٠﴾ أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا عَاهِدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾  
 وَأَتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ  
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ  
 وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا  
 يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَعْلَمُونَ  
 مِنْهُمَا مَا يَفْتَرُونَ بَيْنَ الرَّءِ وَرَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ  
 بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

(١٠٠) نبذه : ترك  
 هذا العهد .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٢

وَلَقَدْ عَلِمُوا الْمَالَ الَّذِي اشْتَرَوْهُ بِاللَّحْمِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا  
 شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا  
 وَآتَمَّوْا الْمَوْثِقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِمْ لَخَيْرٌ لَّهُمْ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا  
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
 الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا نَاتٍ بَخِيرٍ مِنْهَا أَوْ  
 مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ  
 أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

(١٠٢) خلاق: حظ في الخير .

شَرَوْا : باعوا .

(١٠٣) لموثبة : لأجر وثواب .

(١٠٤) راعنا : من المراعاة أي احفظنا ونأتم بنا حتى نمي ونفهم ما تقول وراعنا في لغة اليهود كلمة سب وشتمية لهذا نهانا الله عنها وأمرنا أن نُبدلها بقولنا انظرونا التي هي بمعنى راعنا .



(١٠٦) مانسوخ : ما يبطل من آية : من حكم آية أو ناسخها : نُنسخ إياها .

كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ  
 هَذَا ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٩﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 لَوْ يُرَدُّ وَنُكِمَ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِكُمْ كُفْرًا أَحْسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا نَبَّيْنَاهُمُ الْحَقَّ فَأَعْتَفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ  
 بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا  
 الزَّكَاةَ وَمَا نُقِذْ مَوْلَا أَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ  
 اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١١﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِيْمَانٌ  
 كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ آيَاتُنَهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٢﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
 فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٣﴾  
 وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى

(١٠٩) وده: تمنى

وأحب .

(١١١) أمانيهم :

متمنياتهم الباطلة .

لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ  
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ  
 اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا  
 كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ﴿١١٧﴾ لَهُمْ فِي  
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٨﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ  
 وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَٰؤُا فَوَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٩﴾  
 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ لَمْ يَكُن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 كُتُوبٌ قَائِنُونَ ﴿١٢٠﴾ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١٢١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلًا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ

(١١٦) قسم : فهناك .

(١١٧) وقالوا : اليهود والنصارى .

له قانتون : طائعون لله معترفون بأنه خالق كل شيء لا إله إلا هو .

(١١٨) بديع السموات والأرض : خالقهما على غير مثال سابق .

من قولهم

مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا  
 تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَ  
 لَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هُدَىٰ اللَّهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ  
 وَلَنْ يَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنْ  
 اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ  
 حِينَ يَلَاؤُهُ أَوْ لِيكَ يَوْمَ يَمُنُّونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَكِّرُوا نِعْمَتِي الَّتِي  
 أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَأَتَقُوا  
 يَوْمًا لَا تَجْرِي فِيهَا نُفُوسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا  
 تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(١١٨) يوقنون: يؤمنون.

(١٢١) يتلونه حق تلاوته:  
 يجيدون قراءة القرآن  
 ويفهمونه فيمثلون أو امره  
 ويجتنبون نواهيهِ . ومن  
 يكفر به : بأن يحدوه  
 وأن يحكموا بغيره أو يتلاعبوا  
 بتفسيره حسب أهوائهم  
 فأولئك لا شك أنهم من  
 الخاسرين يوم القيامة .

(١٢٣) واتقوا يوماً:  
 هو يوم القيامة .  
 (١٢٤) ابتلى: اختبر .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمْنَ قَالِ إِنِّي جَاعِلٌ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي  
 قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً  
 لِلنَّاسِ وَأَمْنَاً وَانْخَدُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَ  
 الرُّكْعِ السُّجُودِ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا  
 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ  
 وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٧﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَ  
 إِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا  
 وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِكَ أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِٰرِنَا  
 مَنَاسِكَ كَمَا وَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٩﴾

(١٢٤) بكلمات فأتعن :  
 بأوامر أمره الله بها فعملها  
 ونواه نواه الله عنها فاجتنبها.  
 (١٢٥) ماثبة : مرجعاً  
 يرجعون إليه من جميع البلاد  
 يؤدّون فريضة الحج .  
 عهدنا : أمرنا .  
 العاكفين : المقيمين .

(١٢٦) ثم أضطره :  
 أُلجته وأدفعه .

(١٢٨) مسلمين لك :  
 متقادين إليك فلا تفعل  
 إلا ما تحب .  
 أرنا مناسكتنا : علمنا  
 أعمال حجنا وجميع  
 شرائع ديننا .



## الجزء الأول

٢٧

رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ  
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ  
 اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾  
 إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّي بِهَا  
 إِبْرَاهِيمَ بَيْنَهُ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ  
 فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ  
 حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا  
 نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَالِاهُ أَبَانِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا  
 وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا  
 كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

(١٢٩) يزكِّيهم :

يطهرهم من الشرك ومن  
 الذنوب والآثام .

(١٣٠) ومن يرغب

عن ملة إبراهيم إلا من  
 سفه نفسه : أي لا يترك  
 دين إبراهيم ويمرض عنه  
 إلا من خسره نفسه .

(١٣٤) خلت مضت .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ  
٢

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ أَمَّا إِلَهُ اللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَ  
الْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنِ انْتَوَيْتُمْ  
مَعَهُمْ فِي شِقَاقٍ  
فَإِنَّكُمْ فِيكُمْ لِرَبِّكُمْ وَأَنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ  
فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣٨﴾ صِبْغَةَ  
اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴿١٣٩﴾ قُلْ  
أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلِنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ  
أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٤٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كُنَّا هُودًا

(١٣٥) حنيفاً : ما تلا  
عن الكفر والضلال إلى  
الهدى والإيمان .

(١٣٦) الأسباط : أولاد  
يعقوب .

(١٣٧) في شقاق : في  
مخالفة ومعاداة لله ورسوله .

(١٣٨) صبغة الله : دينه  
وفطرته التي فطر الناس  
عليها وهي الإيمان .

أَوْ نَصَارَى



أَوْ نَصَارَى ط قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ ط وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ  
 شَهَادَةَ عِنْدَهُ مِنْ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١١١﴾  
 لِنَا أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَوْنَ  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ  
 مَا وَلِيَهُمْ عَنِ قُلُوبِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الشَّرْفُ وَ  
 الْمَغْرِبُ يُهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٣﴾ وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِنُكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ  
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا  
 إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ  
 كُنْتُمْ كَابِرِينَ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
 لِيُضَيِّعَ آيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٤﴾ قَدْ زُرَى

(١٤٢) ما ولاهم :

أي شيء صرفهم .

عن قبلتهم : التي كانوا

يصلون إليها وهي بيت

القدس .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٠

قَلْبٌ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا  
 اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِبَاطِلٍ عَلَيْهِمْ وَمَا  
 بَعْضُهُمْ بِبَاطِلٍ لِبَعْضٍ قِبْلَةً بَعْضٌ وَلَئِنْ آتَيْتَ أَهْوَاءَ هُمٍ مِنْ بَعْدِ مَا  
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ  
 يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ  
 الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ  
 ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُومٌ مَوْلَاهَا فَاستَبِقُوا الخَيْرَاتِ  
 إِنَّ مَا تَكُونُوا يَاتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾

(١٤٤) شطر المسجد  
 الحرام : نحوه وجهته .

(١٤٦) يعرفونه : يعرفون  
 محمداً صلى الله عليه وسلم .

(١٤٧) من الممترين :  
 أي من الشاكين في الحق  
 فهو ظاهر .

(١٤٨) فاستبقوا الخيرات:  
 أي بادروا إلى الطاعات .

ومن سورته

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ  
 لِلْحَىِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٠﴾ وَمِنْ حَيْثُ  
 خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ  
 فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ  
 حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَا تَمِ  
 نْتَنِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥١﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا  
 فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ  
 وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا  
 تَعْلَمُونَ ﴿١٥٢﴾ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا  
 تَكْفُرُوا ﴿١٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ  
 وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقِيلُ

(١٥٠) قول وجهك

شطر المسجد الحرام : أمر  
 الله النبي ﷺ أن يتجه في  
 الصلاة جهة المسجد الحرام  
 وكذلك أمر المسلمين في  
 جميع أقطار الأرض .

(١٥١) يزيككم :

يُطهركم بالإيمان من الشرك  
 والفضال .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٣٢

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءُ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٥﴾

(١٥٥) وتنبلونكم :  
ولتختبرنكم .

وَلَتَبْلُؤُنَّكُمْ نِسْيَانٌ مِنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٌ مِنَ الْأَمْوَالِ

وَالْأَنْفُسُ وَالْأَمْوَالُ وَالنِّسْيَانُ الَّذِي يَأْتِي النَّاسَ بَلَاءًا وَأَلَابًا ۗ وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥٦﴾

(١٥٧) صلوات : ثناء  
ومغفرة .

مُصِيبَةٍ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٧﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ

صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾

(١٥٨) الصفا والمروة :  
جبلان في مكة قرب  
المسجد الحرام ، على الحاج  
أو المتمر أن يسمى بينهما  
سبعة أشواط يتسدى  
بالصفا وينتهي بالمروة .

الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَمَرَ فَلَا

جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ

عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾

(١٥٩) يلعنهم الله :  
يعدم عن رحمته ويطردم  
اللاعنون : الملائكة  
والناس .

مَنْ بَعْدَ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۗ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَ

يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٦٠﴾

(١٦٠) وبينوا : أظهروا  
الإيمان والحق .

إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا وَأَصْحَابُ بَيْتِئِنَّا

فَأُولَٰئِكَ آتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾

كفروا

## الجزء الثاني

٢٢

كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ  
 عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٥﴾ وَاللَّهُ كُفُّوا إِلَهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٦﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا  
 يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَبَ بِهِ الْبُحْرَانَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ  
 الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٧﴾ وَمِنْ  
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يُرُونَ  
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٨﴾

(١٦٤) الفلك :  
 السفن تكون المفرد والجمع  
 وبث : فرق ونشر  
 وتصريف الرياح :  
 وتقليبها وتسييرها شمالاً  
 وجنوباً حسب مشيئة الله  
 تعالى .  
 آيات : لدلائل على  
 وجود خالقها وعظيم  
 قدرته .  
 (١٦٥) انداداً : أمثالاً  
 ونظراً .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٤

اذْذُبُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَاوَالِ الْعَذَابِ وَتَقَطَعَتْ  
 بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرِهْنَا  
 فَنَزَرْنَا مِنْهُمُ كَمَا نَزَرْنَا مِنْكُمْ كَذَلِكَ يَرْبِهِمُ اللَّهُ  
 أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِبَارِحِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا عَنِّي فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
 خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾  
 وَإِذْ قَبِلْتُمْ إِيْمَانًا أَنزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ فِيهِ تَبْيِهُنَّ مَا الْفَيْسَاءُ  
 عَلَيْهِنَّ أَبَاؤَهُنَّ أَن يَأْتِيَهُنَّ مِنْكُمْ سَمْعًا وَلَا يَعْضِلُنَّ شَيْئًا وَلَا  
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ  
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عَنِّي فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧١﴾

(١٦٦) الأسباب :  
المودات التي كانت بينهم  
في الدنيا والقرابات .

(١٦٧) كسرة : عودة  
ورجعة إلى الدنيا .

(١٦٨) خطوات  
الشیطان : سبله وتسويلاته  
ووسوسيته ليعمل العبد  
ما يفضب الله ورسوله .

(١٧٠) ما ألقىنا :  
ما وجدنا .

(١٧١) ينق : يصيح

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

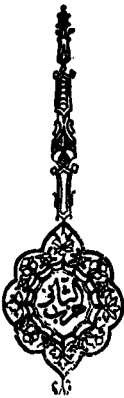


## الجزء الثاني

٣٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْخَمَّ الْخَنِزِيرَ وَمَا أَهْلَ بِهِ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٤﴾ إِنَّا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ  
 الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرُوا الصَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْغَفْوَةِ فَمَا أَصْبَرُوا  
 عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا

(١٧٣) وما أهل به  
 لغير الله : والذي ذكر  
 اسم غير الله حال ذبحه .  
 (١٧٤) ولا يزكّهم :  
 ولا يطهرهم من ذنوبهم .  
 (١٧٥) فما أصبرم على  
 النار : فما أشد صبرم عليها .  
 (١٧٦) الكتاب :  
 التوراة ، وكل كتاب  
 أنزله الله .  
 شقاق بعيد : اختلاف  
 عظيم .



## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٢٦

وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ  
 عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْتَغَى السَّبِيلَ  
 وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَ  
 الْمُؤْمِنِينَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَ  
 الضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ  
 فِي الْقَتْلِ الْحَرِّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ  
 عُنِيَ لَهُ مِنْ أَجْمِهِ شَيْءٌ فَأْتِبَاعَ بِالْمَعْرُوفِ وَإِدَاءُ إِلَيْهِ  
 بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ

(١٧٧) الكتاب . هو القرآن . وابن السبيل : المسافر المضطر الذي لا يستطيع الوصول إلى ماله وإن كان غنياً في بلده . وفي الرقاب : وفي اعتاق الأرقاء، وتخليص الأسرى . في البأساء : في الشدائد والأزمات .

وحين البأس : وقت اشتداد المعارك في الحرب لإعلاء كلمة الله .

(١٧٨) كتب : فرض . القصاص : المساواة في العقاب وهو أن يقتل الحاكم من القاتل بالقتل كما أمر الله .

(١٧٨) فمن عفي له : إذا عفا أهل المقتول وقبلوا الدية فعليهم أن يتساهلوا، وعلى أهل القاتل أن يحسنوا أداء الدية .

(١٧٩) ولكم في القصاص حياة : في قتل القاتل وقطع يد السارق وجلد الزاني وأمثال ذلك حياة لكم .

## الحزب الثاني

٢٧

(١٧٨) يا أولي الألباب :  
يا اصحاب العقول .

(١٨٢) جنفاً : ميلا  
عن الحق .

(١٨٣) كتب : فرض .

(١٨٤) يطيقونه :  
يستطيعون الصيام بكلفة  
ومشقة كالشيخ الفاني ،  
أو المريض مرضاً لا يرجى  
شفاؤه ، فله أن يفطر  
ويطعم عن كل يوم مسكيناً  
ما يكفيه يوماً وليلة ، ومن  
تطوع خيراً : بأن أطعم  
أكثر من مسكين فهو  
خير له وأفضل .

يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٨﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا  
حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ  
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٧٩﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ  
مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا أَثْمُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾  
فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَافِرًا رَحِيمًا ﴿١٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ  
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٢﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ  
فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَإِنْ  
تَصَوْمُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٣﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٣٨

أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ  
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى  
 سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ كُمُ  
 الْعُسْرَ وَلِكُمُ الْعِدَّةُ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْكُم وَ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ  
 أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي  
 لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٧﴾ أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ الرِّفْثِ إِلَى  
 نَسَائِكُمْ هُنَّ لَبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لَبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ نُحَاثًا وَنَفْسَكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ  
 فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ

(١٨٥) الفرقان : القرآن  
لأنه يفرق بين الحق  
والباطل . وبين الحلال  
والحرام .

فمن شهد منكم الشهر  
إلى آخر الآية : فالمؤمن  
الذي حضر شهر رمضان  
وأدركه يفترض عليه أن  
يصومه ، والمريض الذي  
يضره الصوم والمسافر أن  
يفطر في رمضان ويصوم  
في غيره عدد الأيام التي  
أفطرها .

(١٨٧) الرّفث : الجماع .  
تختانون أنفسكم : تخونونها  
بالجماع والأكل بعد العشاء  
في رمضان وكان ذلك  
ممنوعاً في أول الإسلام ثم  
نسخ في قوله : فالآن  
باشروهن يعني لكم أن  
تجامعوهن إلى ما قبل  
طلوع الفجر .

ثُمَّ آمَنُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا بُنَاشِرٌ لَهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ  
 فِي الْمَسَاجِدِ نَذِيرٌ لَكُمْ حُرُودًا لِلَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ  
 يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾ وَلَا تَأْكُلُوا  
 أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا  
 فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٩﴾ يَسْأَلُونَكَ  
 عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ  
 تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ  
 مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَقْوُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٩٠﴾ وَقَاتِلُوا فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَفْكُرُونَكُمْ وَلَا تَقْتَدُوا أَنْ لَّيْسَ اللَّهُ بِالْمُجِبِّ  
 الْمُغْدِبِينَ ﴿١٩١﴾ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ شَقَقْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ

(١٨٧) عاكفون :  
 متكفون في العشر الأخير  
 من رمضان في المساجد  
 حاسبين أنفسهم لعبادة الله  
 (١٨٨) تدلوا بها :  
 تدفموا رشوة .

(١٩١) واقتلوا حيث  
 تقتلهم : واقتلوا هؤلاء  
 الذين يقاتلونكم في أي  
 مكان وجدتمهم فيه .  
 والفتنة : الشرك .

عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَبْتَئِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ  
فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١١٣﴾ فَإِنْ أَسْتَوْفَاكُمْ  
اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ  
يَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَسْتَوْفَاكُمْ فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١١٥﴾  
الشَّهْرَ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنْ عَادَى  
عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوْا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا عَادَى عَلَيْكُمْ وَأَتَّقُوا  
اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾ وَأَنِصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٧﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا  
أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذٌ مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ

(١١٣) فتنة : شرك ،  
فالشركون يجولون بين  
الناس والإيمان ويقاتلون  
في سبيل الكفر فقاتلهم  
حتى يضمحل الشرك وتلو  
كلمة الله .

(١١٤) فإن أحصرتم :  
منعكم مانع بعد الاحرام  
عن إتمام الحج أو العمرة  
فاذبحوا ما تيسر من الهدى  
ويكون من الإبل والبقر  
والغنم .

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى  
يصل الهدى إلى محله  
وهو الحرم .

أما محل ذبح الهدى  
المحصر فهو المكان الذي  
أحصر الحاج فيه .

نسك : ذبح شاة .

(١٩٧) الحج أشهر  
معلومات : هي شوال  
وذو القعدة وعشر ليل من  
ذي الحجة فمن عزم على  
أن يحج وأحرم فيجب  
عليه أن يتعد عن الرفث  
وهو الجماع ودواعيه ،  
وعن الفسوق أي المعاصي  
كلها ، وعن الجدال وهو  
الخاصة .

(١٩٨) جناح : ذنب  
أفضم من عرفات :  
دفعتم أنفسكم بكثرة  
راجمين من عرفات .  
المشعر الحرام : المزدلفة  
(١٩٩) أفيضوا :  
ارجعوا .

مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ  
إِلَى الْحَجِّ فَإِنِ اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ  
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٧﴾ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ  
وَضَّ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا  
تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَسُرُودًا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ الْقَوِيُّ  
وَأَنْقُوزٍ يَا أُوْلِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا  
فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا  
اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ  
مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٩﴾ تَوَافَيْتُمْ مِنْ جِبْتِ فَافْضِلُوا النَّاسَ

وَأَسْتَغْفِرُ لِلَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِي وَأَسْتَغْفِرُ لِمَنْ يَتَابُ بَعْدِي إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ فَاذْأَقْضِيْتُمْ  
 مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ وَأَشَدَّ ذِكْرًا فَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ  
 فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ﴿٢٠١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠٢﴾ أُولَئِكَ  
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٣﴾ وَأَذْكُرُوا  
 اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَجَلَّى فِي يَوْمٍ مِنْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ  
 وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ  
 إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَيُسْهِدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا تَوَلَّى  
 سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ

(٢٠٠) فإذا قضيتم مناسككم : فإذا أدبتم ما فرض الله عليكم من أمور الحج .  
 خلاق : نصيب من الأجر والثواب .



(٢٠٢) نصيب : ثواب وأجر بسبب قيامهم بما أمرهم ربهم من فريضة الحج وغيرها .

(٢٠٣) أيام معدودات : أيام مبنى وهي اليوم الأول والثاني والثالث من أيام النحر .

(٢٠٤) ألد الخصام : أشد الناس خصومة لك وللمؤمنين .



(٢٠٦) أخذته العزة  
بالاثم : حملته أنفة الكبرياء  
على التمادي بالاثم .  
فحسبه جهنم : تكفيه  
جزاء . المهاد : الفراش .  
(٢٠٧) يشري نفسه :  
يبيعها .  
(٢٠٨) ادخلوا في السلم :  
في الاسلام الداعي الى السلام  
والاستسلام لله تعالى .  
خطوات الشيطان :  
وسوسته وطرقه .  
(٢٠٩) فإن زلتم :  
ملتم عن الاسلام .  
من بعد ما جاء تكلم البيئات :  
الحجج والبراهين .  
(٢١٠) ينظرون :  
ينتظرون .  
في ظلل : جمع ظلة .  
من الغمام : من السحاب  
الحامل للعذاب .  
(٢١٢) ويسخرون :  
يستمزنون .

لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٦﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُ أَنْزِلْ أَلَّا تَأْخُذُ الْعِزَّةَ بِالْإِثْمِ  
فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِي  
نَفْسَهُ أَتَيْكَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رُؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٨﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا دَخَلُوا فِي السَّلَامِ كَأَنَّهُمْ لَا يَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٩﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢١٠﴾  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ نُزْجِ الْأُمُورِ ﴿٢١١﴾ سَلِّبُوا إِسْرَائِيلَ  
كَمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١٢﴾ زِينٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٤٤

(٢١٣) بئياً : حسداً  
وحرصاً على الدنيا .

فَرَفَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٣﴾  
كَانَ لِلنَّاسِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ قَبْلَ نَزْلِ الْكِتَابِ فَفَعَلَتْ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ  
بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ  
أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِ اللَّهِ  
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٤﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ  
أَنْ نَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ  
مَسَّنَمُوا لِبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٥﴾  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ

(٢١٤) حسبتم : ظننتم .  
خلوا : مضوا .  
مستهم : أصابتهم .  
البأساء والضراء :  
الشدة والبلاء .  
وزلزلوا : أزعجوا وخوفوا  
(٢١٥) من خير : من مال

وَالْأَقْرَبِينَ

## الجزء الثاني

٤٥

وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا فَعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٦﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
 وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٧﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ  
 فَأَلْفِ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَ  
 الْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى  
 يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ  
 عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

(٢١٥) من خير :  
 من عمل صالح فيه خير  
 لكم ولنيركم .

(٢١٦) كتب عليكم  
 القتال : فرض عليكم الجهاد  
 في سبيل الله إعلاءً للكلمة  
 الله .

(٢١٧) وصد : منع  
 وصرف .

الفتنة : الشرك والكفر .

حبطت أعمالهم : بطل  
 ثوابها .



## الجزء الثاني

٤٧

مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ

يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ يَا نَبِيَّ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَيْمُونِ قُلْ

هُوَ آدَمِيٌّ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَيْمُونِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ

يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ

اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٣﴾ نِسَاءُكُمْ

حَرِّمَ لَكُمْ فَاتُوا حُرِّمَ لَكُمْ أَنْ تَيْسَرُوا وَقَدْ مَوَّلَا أَنْفُسَكُمْ

وَأَقْبَلُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٤﴾

وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَنَسُوا

وَتَصِلُوا إِلَى النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ

اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ

(٢٢٢) الميضم: هو الذي

يحصل للنساء في كل شهر .

أذى : قدر وضرر .

فاعتزلوا النساء: فابتعدوا

عنهن ولا تجمعهن .

(٢٢٣) حرث لكم :

موضع لزراع الأولاد

واتاجها .

(٢٢٤) عرصة : مانعاً

وحاجزاً أي إذا حلف

أحدكم أن لا يعمل الخير

فلا يحمل هذا اليمين

مانعاً له عن فعله بل يجب

عليه أن يفعل الخير ويكفر

عن يمينه .

(٢٢٥) باللغو في أيمانكم :

باليمين الذي يجري على

ألسنتكم عن غير قصد

كقولكم : لا والله وبلا

والله .

قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ  
 نِسَائِهِمْ تَرَبُّصًا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ أَفَاءَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 رُحْمًا ﴿٢٢٧﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٨﴾  
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ  
 أَنْ يَكُنَّ مِنْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولَتِهِنَّ أَوْ بِرَبِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا  
 إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ  
 عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٩﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ  
 فَمَا سَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمَّ أَنْ  
 تَأْخُذُوا بِمَا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُفْتِيَمَا حَدُودَ  
 اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمَا أَلَّا يُفْتِيَمَا حَدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا

(٢٢٦) يؤتولون :  
 يتحلفون أن لا يجامعوا  
 نساءهم .

تربص : انتظار .

فإن فآوا : رجعوا عن  
 عزمهم وعادوا لمباشرة  
 نساءهم فإن الله غفور رحيم  
 عما مضى .

(٢٢٨) يتربصن ينتظرن  
 فلا يتزوجن حتى تمضي على  
 طلاقهن ثلاثة قروء : جمع  
 قراء وهو الحيض .

فِيمَا أَفْنَدَتْ بِهٖ تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْدُوهُنَّ وَمَنْ يَتَعَدَّ  
 حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣٠﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ  
 مِنْ بَعْدِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۖ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ  
 حُدُودُ اللَّهِ يَبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ  
 فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  
 وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ  
 ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا يَتَّخِذُ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا ۚ وَذَكَرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ  
 يُعْطِيكُمْ بِهٖ وَأَقْوَامًا لِلَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
 ﴿٢٣٢﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

(٢٣٠) فإن طلقها :

فإن طلق الزوج زوجته  
 ثلاث طلاقات فلا يجوز أن  
 تعود إليه إلا إذا تزوجها  
 رجل آخر زواجاً شرعياً  
 ثم طلقها ومضت المدة  
 المشروعة حينئذ يجوز  
 للزوج الأول أن يتزوجها .

(٢٣٢) فلا تمضوهن :

فلا تمنعهن من الزواج .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٥٠

اِنْ يَكُنْ اَزْوَاجُهُنَّ اِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ  
 يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ  
 اَزْكٰى لَكُمْ وَاَطْهَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧٦﴾  
 وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ اَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ اَرَادَ  
 اَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وَّاسِعًا لَاتُضَارَ وَالِدَةٌ  
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَاِنْ  
 اَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا  
 وَاِنْ اَرَدْتُمْ اَنْ تَسْرِضِعُوا اَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 اِذَا سَلَّمْتُمْ مَا اَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْقُوا لِلّٰهِ وَاَعْلَمُوْا اِنَّ اللّٰهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيْرٌ ﴿٧٧٧﴾ وَالَّذِيْنَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ



(٢٣٣) ارادا فصالاً :  
 اراد الوالد والوالدة فطام  
 ولدهما عن الرضاع إذا لم  
 يكن فيه ضرر للولد فلا  
 مانع من ذلك .

ازواجاً



## الجزء الثاني

٥١

(٢٣٤) يتربصن :  
ينظرون ويمتنعن عن  
الزواج مدة أربعة أشهر  
وعشرة أيام .

(٢٣٥) أكنتم :  
أضمرتم وأسررتم .

أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ  
أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا  
عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ  
عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا  
إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٢٣٥﴾ وَلَا تَعْرِمُوا عُقُودَ النِّكَاحِ  
حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ  
فَأَحْذَرُواهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٦﴾ لَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تَطْلُقُوا النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا  
فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَىٰ الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَىٰ الْمَقْتِرِ قَدْرَ مَتَاعِهِ  
بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَىٰ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٧﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ

(٢٣٦) لا جناح :  
لا إثم .

متعوهن : أعطوهن  
من المال أو غيره ما  
يتمتعون به حسب طاقتكم .  
الموسع : الغني .  
المقتر : الفقير .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٥٢

أَنْ تَسْوَهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً مِمَّا فَرَضْتُمْ  
 إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ  
 وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٨﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ  
 وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَتَوَمُّوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٩﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ  
 فِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا  
 عَلَّمَكُمْ مَالَهُ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٤٠﴾ وَالَّذِينَ يُؤَقِّبُونَ  
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ  
 غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَا عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤١﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ  
 مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤٢﴾ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ

(٢٣٧) فريضة : مهرًا  
مُعِينًا .

(٢٣٨) الصلاة الوسطى :  
صلاة العصر .

قانتين : خاضعين مطيعين .  
(٢٣٩) فإن خفتم :  
من عدو فصلوا سواء كنتم  
مشاة أو راكبين على أي  
صورة تستطيحونها .

(٢٤١) متاع : على  
الأزواج المتقين أن يتعوا  
زوجاتهم المطلقات بشيء من  
المال يستعين به .

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٦﴾ الْمَنْزِلَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ  
 أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٧﴾ وَقَانِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يقرضُ اللَّهَ قَرْضًا  
 حَسَنًا فَيضاعفه له أضعافًا كثيرة وَاللَّهُ يَقْبِضُ  
 وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٩﴾ الْمَنْزِلَ إِلَى الْمَلَاءِ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّهِمْ ائْتِنَا مِنْ سَمَاءٍ  
 مَطَرًا مَاءً يَاشْرَبُونَ ﴿٢٥٠﴾ فَانزَلْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ قُرْآنًا  
 تِبْرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَنْزَلْنَا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَمَا خَرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَانِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ

(٢٤٦) الملاء : الأشراف

والوجوه .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

الْفِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٧﴾  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا  
 قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ  
 وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ  
 وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكًا مِنْ شِئَانِهِ  
 وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٨﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ يَهُ مَلِكِكُمْ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ النَّبَأُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ  
 مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٩﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ  
 بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ  
 مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ

(٢٤٧) اصطفاه: اختاره  
وفضله .  
بسطة: سعة .

(٢٤٨) آية: علامة .  
التابوت: صندوق التوراة .  
فيه سكينة: في التابوت  
ما تسكنون إليه وتطمثون  
به وهو التوراة .

(٢٤٩) فصل: خرج .  
مبتليكم: مختبركم .

## الجر والفتا

٥٥

فَشَرُّ بَوَائِمِهِ الْأَقْلِيَالُ مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ <sup>ط</sup> قَالَ الَّذِينَ  
 يُظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَرِهَ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةً غَلَبَتْ فِتْنَةٌ  
 كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا  
 لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ  
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَهَزَمُوهُمْ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
 لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾  
 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 ﴿٥٩﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ

(٢٤٩) لا طاقة لنا :

لا قوة لنا .

يظنون : يوقنون .

(٢٥٠) أفرغ علينا

صبراً : أصب الصبر علينا .



اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلَ الَّذِينَ  
 مِنْ بَدْعِهِمْ مِنْ بَدْمَاجَاءِ تَهُمُ الْبَنَاتِ وَلَكِنْ خَلَفُوا  
 فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتُلُوا  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا  
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِالَةَ وَلَا  
 شَفَاعَةَ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢٥٦﴾ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا  
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ

(٢٥٣) أيدناه بروح  
 القدس : قويناه بجزيريل  
 عليه السلام .

(٢٥٤) لا بيع فيه ولا  
 خلة : لا فداء ولا صداقة .

(٢٥٥) القيوم : البالغ  
 النهاية في القيام بتدبير  
 خلقه وملكه .  
 (٢٥٦) سنة : نفاس .  
 لا يؤده : لا يُثقله ولا  
 يشق عليه .

حفظهما

## الجزء الثالث

٥٧

حَفِظْهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٦﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ  
 قَدَّسَبَيْنَ أَرْتُدُّنَا مِنَ الْعَقَبِ فَمَنْ كَفَرَ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٧﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ  
 إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ لَا  
 يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٨﴾ الْمَرْءُ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ  
 أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالسَّمْسِ مِنَ  
 الْمَشْرِقِ فَأْتِي بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ قَبِلْتُ الَّذِي كَفَرْتُ بِاللَّهِ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٩﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ

(٢٥٦) لا إكراه :  
 لا إجبار . يقال أكرهه  
 على الأمر : حمله عليه قهراً .  
 الطاغوت : الصنم أو  
 كل ما عبد من دون الله .  
 فقد استمسك بالعمدة  
 الوثقى : فقد تمسك بأقوى  
 الأسباب .  
 لا انفصام : لا انقطاع

(٢٥٨) حاج : جادل .

(٢٥٩) بهت : خذل  
 ولم يستطع جواباً .

وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذَا اللَّهُ بَعْدَ  
 مَوْتِهَا فَا مَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَدِ لَيْتٌ  
 قَالَ لَيْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّيْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ  
 إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ  
 وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا  
 ثُمَّ نَكْسُوهَا الْحَمَاءَ فَلَا تَبَيِّنْ لَهُ قَالَا أَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦٠﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي  
 الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ  
 فَخُذْ رُبْعَهُ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ  
 جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ  
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦١﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ

(٢٥٩) خاوية : ساقطة  
 خاوية .

لم يتسنه : لم يتغير ولم يفسد .

ننشزها : نرفها و نركب  
 بعضها على بعض .

(٢٦٠) فصرهن :  
 فأضمهن وقطمهن .

يأتينك سعيًا : يأتين  
 إليك بسرعة بإذن الله .



فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ  
 سَبْلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
 عَلَيْهِ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ  
 لَا يُتَّبِعُونَ مِمَّا آتَوْا قَوْمَانًا وَلَا آذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ  
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ  
 وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا آذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ  
 ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
 الَّذِي كَلَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُوعِزُّ مِنَ اللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ  
 وَابِلٌ فَزَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ

(٢٦٢) ألن : ذكر  
 الإحسان على سبيل التفضل  
 والتكبر .

(٢٦٤) رثاء الناس :  
 مراعاة للناس وسمة .

صفوان : حجر أملس

وابل : مطر شديد .

صلداً : أجرد ليس

عليه شيء .

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيحًا مِّنْ

أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بَرِيَّةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَانْتَأَمَّتْ أَكْطَافُهَا

ضِعْفَيْنِ فَإِنَّ لَهَا يُصِيبُهَا وَابِلٌ فَطُلُّهُوَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرًا ﴿٢٦٥﴾ أَيُّودٌ أَحَدَكُمُ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَحْتِهَا أَعْنَابٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابُهَا

الْكِبْرُورُ لَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا أَعْصَارٌ فِيهَا نَارٌ

فَأَحْرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ

مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَتَمَنَّوْا

الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِأَخِيذٍ إِلَّا أَنْ تَعْمَضُوا

فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ

(٢٦٥) جنة : بستان .

بريوة : أرض مرتفعة ذات أشجار ومياه .

وابل : مطر غزير نافع .

فطل : مطر خفيف .

(٢٦٦) إعصار : ربح

شديدة فيها نار .

(٢٦٧) ولا تيمموا :

ولا تقصدوا .

الخيث : الردي .

تعمضوا : تتساهلوا في

أخذه غير راضين به .

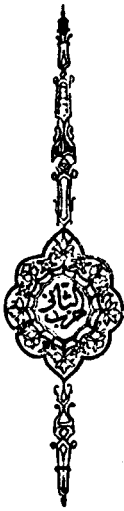
الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً  
 مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٧٦﴾ يَوْمَ تَنْبِئُ الْحِكْمَةَ  
 مِنْ نِسَاءٍ وَمَنْ يَوْمَ تَنْبِئُ الْحِكْمَةَ فَمَا أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا  
 وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٧٧﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ  
 مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
 مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٨﴾ إِنْ بُدُوا لِلصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ  
 تُخَفُواهَا وَتَوَّأَوْهَا فَقُرَاءُهَا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٢٧٩﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ  
 وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّقِ اللَّهُ لِيَعْمَلْ بِنِعْمَتِهِ وَأَنْتُمْ

(٢٦٨) بالفحشاء :  
 بالبخل ومنع الزكاة .

(٢٦٩) الحكمة: اصابة  
 الحق والصواب في القول  
 والعمل .

اولوا الالباب : اصحاب  
 المقول .

(٢٧١) إن تبدوا  
 الصدقات : إن تظهروها .  
 فنعيمًا هي : فنعمة الشيء .  
 تظهرونه .



(٢٧٢) من خير :  
 من مال .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٦٢

لَا تَظْلُمُونَ ﴿٢٧٣﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ  
 مِنَ التَّعْفُفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ لِلْحَافِطِ  
 تَتَّقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلَيْكُمْ ﴿٢٧٤﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٥﴾ الَّذِينَ  
 يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَخْبِطُهُ  
 الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا  
 وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
 فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٦﴾ يَمْحَى اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي

(٢٧٣) للفقراء الذين  
 أحصروا : أي الصدقات  
 للفقراء الذين حبسوا أنفسهم  
 للجهاد في سبيل الله .  
 ضرباً : سرفاً .  
 بسياهم : بعلامتهم الدالة  
 على فقرهم .  
 الحافاً : الحاحاً .

(٢٧٥) الربا : الزيادة .  
 وهو أن تقرض انساناً مائة  
 على أن يردّها إليك مائة  
 وعشراً أو أكثر أو أقل .  
 يتخبطه : يصرعه .  
 والمس : الجنون .

(٢٧٦) يمحق الله الربا :  
 يذهب به .  
 ويربي الصدقات : يزيدّها

الصدقات

الْصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَنَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنَاؤُوا الزَّكَاةَ  
 لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿٢٧٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٨٠﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ  
 مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن بُدِّعْتُمْ فَاذْنُوا أَلَيْسَ  
 لَاتِّظِلُّونَ وَلَا تُظَلَّمُونَ ﴿٢٨١﴾ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ  
 مَيْسَرَةٍ وَإِن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٢﴾ وَأَنفُوا  
 يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ توفىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ  
 لَا يُظَلَّمُونَ ﴿٢٨٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ  
 أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ

(٢٧٨) ذروا: اتركوا.

(٢٧٩) فاذنوا بحرب:

فاعلموا أنكم في حالة حرب  
مع الله ورسوله .

(٢٨٠) وأن تصدقوا:

تصدقوا على الميسر بمسامحته  
وابراء ذمته .

## سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٦٤

وَلَا يَأْتِ كَاتِبًا يُكْتَبُ كَمَا عَلَّمَ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيَمْلَأِ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَأَهُ  
 فَلْيَمْلَأْ وَلِيَهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُ وَاشْهَيْدُنِي مِنْ رِجَالِكُمْ  
 فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ  
 الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَذَكَّرَ أَحَدُهُمَا الْأُخْرَى  
 وَلَا يَأْتِ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْفُرُوا  
 صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ آجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ  
 لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً  
 تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ

(٢٨٢) وليملأ : وليقر  
 وليعترف .

ولا يبخس : ولا ينقص .

سفيهاً : جاهلاً أو مجنوناً .

تضل : تنسى .

تساموا : تملاوا وتضجروا

أقسط : أعدل .

أقوم : أعون على أداء

الشهادة صحيحة .

وإدنى ألا ترتابوا : اقرب

إلى أن لا تشكروا في مقدار

الدين وأجله .

وَأَنْ تَفْعَلُوا

## الجزء الثالث

٦٥

فسوق : خروج عن  
العدل والطاعة .

وَأَنْ تَقْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ  
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا  
كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
فَلْيُؤَدِّ الَّذِي آوَمِنَ مَآئِنَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا  
الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
عَلِيمٌ ﴿٢٨٤﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا  
فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ خُفِّفُوا يَحْسَبُ اللَّهُ بِكُمْ بِهِ اللَّهُ يَعْرِفُ مَنْ  
يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٥﴾  
أَمَّا الرَّسُولُ فَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ  
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ  
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ

(٢٨٣) ومن يكتتمها  
فانه آثم قلبه : والذي يكتتم  
الشهادة فانه ارتكب ذنباً  
عظيماً واثماً كبيراً .

(٢٨٥) غفرانك : نطلب  
منك أن تغفر لنا .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٦٦

الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا  
 كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ  
 نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَوْرَاقَنَا  
 كَمَا حَمَلْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِإِطَاعَةِ  
 لِسَانِيبِ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ عَنَّا أَنْتَ مَوْلَانَا  
 فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾

(٢٨٦) وُسْعًا : طاقتها  
 وقدرتها .  
 ما كسبت . ما عملت من  
 خير .  
 ما اكتسبت : ما عملت من  
 شر .  
 إصراً : ثقلاً لا نستطيع  
 حمله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٢  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢٨٦﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ  
 الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ

آل عمران

(٢) القيوم القائم بتدبير  
 جميع مخلوقاته على أحسن  
 نظام واحكمه .  
 الكتاب : القرآن .

وَالْإِنْجِيلَ



## الجزء الثاني

٦٧

(٣) الفرقان : الكتب  
التي تفرق بين الحق والباطل .

وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنْزَلْنَا الْفُرْقَانَ ﴿٤﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
 فِي السَّمَاءِ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ  
 يَشَاءُ لَآ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ  
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ  
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا  
 تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ  
 تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ  
 مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٨﴾ رَبَّنَا  
 لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

(٧) محكمات : واضحات .  
 متشابهات : تحتمل اكثر  
 من معنى واحد .  
 زيع : ميل عن الحق .  
 وابتغاء تأويله : يتفنون  
 مجتهدين في تفسير القرآن  
 حسب أغراضهم .

لا تزغ قلوبنا : لا تمل  
 قلوبنا عن الحق .

إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٩﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ

(٩) ليوم لا ريب فيه :  
لا شك فيه وهو يوم القيامة

فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخَلِّفُ الْمِيعَادَ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ

نُعْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ

وَقُودُ النَّارِ ﴿١١﴾ كَذَابِ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

(١١) كذاب : كعادة .

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ

فأخذهم الله : فأهلكهم .

الْعِقَابِ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَى

جَهَنَّمَ وَيُسَمُّونَ الْمِهَادَ ﴿١٣﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ

(١٣) المهاد : الفرائس .

الْمُتَنَافِئَةِ فُتَاتِلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ

مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿١٤﴾ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ

(١٤) القناطر المقنطرة :  
الكميات العظيمة .

مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَيْنِ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

## الجزء الثاني

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأْتَبِ ﴿١٥﴾ قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ بِخَيْرٍ  
 مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عَذْرِبَهُمْ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِالْعِبَادِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّتَ أَمْنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا  
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٧﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ  
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٨﴾ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٩﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ  
 الْإِسْلَامَ وَمَا أَخْلَفَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَ  
 مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ



- (١٤) الخيل المسومة :  
 الحسان المعتنى بها .  
 الأنعام : الإبل والبقر  
 والغنم .  
 الحرث : إصلاح الأرض  
 وزرعها .  
 المآب : المرجع .  
 (١٧) القانتين : المطيعين  
 لله .  
 (١٨) قائماً بالقسط :  
 مقيماً سبحانه للعدل بين  
 الخلق .  
 (١٩) بغياً : حسداً  
 وطلباً للرياسة .

فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُكُمْ وَجْهِي  
 لِلَّهِ وَمَنْ أَتَى بَعْضَهُمْ مِنْ اللَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ  
 ءَاسَلْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَعِدَاةٌ هُنَدٌ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بَغْيٍ حَتَّىٰ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ  
 يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٢﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ جِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا كَانُوا  
 مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ  
 يُدْعَوْنَ إِلَى الْكِتَابِ وَاللَّحْمِ لِیَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ یُتَوَلَّىٰ فِرْقًا مِنْهُمْ  
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ  
 إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾

(٢٠) حاجوك : خاصموك  
 وجادلوك

أسلت : أخلصت .  
 والاميين : مشركي العرب .  
 ءأسلتم : أقررتم بالشهادتين

(٢١) بالقسط : بالعدل .

(٢٢) جطت : بطلت .

(٢٤) غرم : خدعهم .  
 يفترون : يكذبون .

(٢٥) ليوم لا ريب فيه :  
في يوم لا شك فيه وهو يوم  
القيامة .

فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْنَا لَهُمُ لَيُومٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوَقَّتْ كُلُّ نَفْسٍ  
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكِ تُؤْتِي

الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ

وَتُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ يُدِيرُ الْخَيْرُ أَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾

(٢٧) تولج : تدخل .

تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

(٢٨) لا يتخذ المؤمنون  
الكافرين اولياء : نهى الله  
المؤمنين عن موالاة الكافرين  
ومصاحبتهم والركون إليهم .

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ

بُرْهَانًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إلا أن تتقوا منهم تقاة :  
ألا إذا كنتم تخافون شرهم  
فلا مانع من مداراتهم مؤقتاً .  
يحذركم : يخوفكم .

إِنْ تُخِيفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُنْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ

سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكَ اللَّهُ تَعَالَى

وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي

يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿٣٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْمُكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنْ لَمْ يَأْتِ الْبُرْهَانَ وَالنُّبُوَّةَ وَالْإِسْمَاءَ وَالْأَسْمَاءَ

عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي

مُحَرَّرًا فَقَبْلِ مَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا

قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَئِن لَّمْ يَكُنِ

الذَّكَرُ كَرِهًا لَّآلِيٍّ وَاِنِّي سَمِيَةٌ مَّيْمَنٌ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ

(٣٠) أمدأ بعيداً : مدة  
بعيدة ومسافة عظيمة .

(٣٣) اصطفى : اختار .

(٣٥) محرراً : عتيقاً  
موقوفاً على طاعتك وخدمة  
يتك .

(٣٦) أعيذها : أحصنها .

وَذُرِّيَّتَهَا

## الجزء الثالث

٧٣

(٣٦) الرجم: المطرود

(٣٧) وكفلها زكريا :

فعلها محافلاً لها ضامناً لمصلحتها

وأنفق عليها وقام بأمورها .

المحراب : غرفة في بيت

المقدس للعبادة .

(٣٩) حصوراً : بلغ

سن الكبر ولم يولد له .

(٤٠) عاقر : عقيم لا

تلد .

(٤١) آية : علامة على

أن امرأتني قد حملت .

رمزاً : إشارة باليد وغيرها

وَذَرَيْنَاهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَقَبَّلَاهَا رَبُّهَا بِقَبُولِ

حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَاهَا زَكَرِيَّا ط كَمَا

دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ط قَالَ يَا مَرْيَمُ

أَنْ لِي هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنْ لَشَاءُ

بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ط قَالَ رَبِّ هَبْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَادَّأبَهُ الْمَلَكُ

وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ

مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ

رَبِّ أَنْ يَكُونَ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَائِزٌ ط

قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يُفَعِّلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ط

قَالَ لَيْسَ بِكَ إِلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ط وَادَّكَرَ رَبُّكَ

كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ  
 الْمَلَكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ  
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي  
 مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ  
 وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمًا يَتُومَّ بِكُمْ مْرِئٍ  
 مِّنْكُمْ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلِكَةُ  
 يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾ وَيُكَلِّمُ  
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ  
 أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ  
 مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ

(٤١) وسبح : صل .

(٤٢) اصطفاك : اختارك .  
 واصطفاك : فضلك .

(٤٣) اقنتي : اخصي  
 العبادة لربك .

(٤٤) أقلامهم : سهامهم  
 التي اقترعوا بها لأجل كفالة  
 مريم فكان زكريا الفائز  
 بكفالتها .

(٤٥) بكلمة : بمولود  
 تلدينه بقدره الله من  
 غير والد .



## جزء الثامن

٧٥

- (٤٩) أخلق : أصنع .  
 ابري : اشفي .  
 الأكمة : الأعمى خلقه .  
 الأبرص : المصاب بالبرص  
 وهو مرض جلدي يحدث في  
 الجسم حكة مؤلمة .  
 تدخرون : تحفظون  
 وتخبثون .  
 (٥٢) أحس : علم وشم  
 الحواريون : أصحاب  
 عيسى وأصفياءه .



الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ۗ وَرَسُولًا  
 إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ  
 لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ  
 اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ  
 إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَمُصَدِّقًا  
 لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَا حِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ  
 وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۗ إِنَّا لِلَّهِ  
 رَبِّي وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۗ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۗ فَلَمَّا  
 أَحْسَ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
 الْحَوَارِيُّونَ مَنَّا أَنْصَارًا ۗ اللَّهُ أَمَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۗ

رَبِّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكُنْ بِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

﴿٥٤﴾ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥٥﴾

إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ إِنِّي مُنَوِّقُكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُوقَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا

كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ

عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٧﴾

وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فُوقَهُمْ أُجُورُهُمْ

وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾ ذَلِكَ نُنَلِّقُكَ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ

خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٠﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

(٥٤) ومكروا : ومكر

كفار بني اسرائيل بعيسى

إذ وكلوا به من يقتله غيلة .

ومكر الله : بمعنى أحبط

مكرهم إذ قتلوا رجلاً يشبه

عيسى عليه السلام .

## الجزء الثاني

٧٧

٣

(٦٠) الممتزين: الشاكين

(٦١) حاجك : جادلک

نبهل: تبتدع باللعنة على

الكاذبين ، بأن تقول اللهم

المن وأهلك الكاذبين منا

أو منكم .

(٦٣) تولوا : أعرضوا

عن الحق والایمان .

فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَلْيُقَالُوا لَكَ ابْنَ آدَمَ وَابْنَ نَوَآءَ كُرْ وَنِسَاءَ نَا

وَنِسَاءَ كُرْ وَانْفُسَنَا وَانْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبَّهْلُ فَيَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ

عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا

اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ

عَلَيْهِ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ

بِهِ شَيْئًا وَلَا يَخِجُّ دَبْعُنَا بَعْضًا رِبَا بَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا

فَقُولُوا أَشْهَدُ وَأَبَا نَا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ

تُحَاجُّونَ فِي آيَاتِهِ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَآئِنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ

بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِزَيْهِيمٍ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
 وَلَكِنْ كَانَ خَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٦٨﴾  
 إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِزَيْهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٩﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ  
 ﴿٧١﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبَسُونَ الْحِقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْمُمُونَ  
 الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧٢﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
 آمَنُوا بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَآكُفُرُوا  
 بَاطِنًا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ  
 بِبَنِيكُمْ

(٦٧) حنيفاً : ماثلاً عن  
الشرك إلى الاسلام دين  
التوحيد .

(٦٩) وددت : تمنيت وأحبت

(٧١) تلبسون : تسترون  
وتخلطون .

قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَخَافُونَكَ وَعِنْدَ رَبِّكَ الْفَضْلُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ  
 يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ يُخَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٧٧﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ  
 إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ  
 لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ  
 عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرُ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ  
 ﴿٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا  
 يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَهُمْ عَذَابُ الْعَذَابِ ﴿٨٠﴾

(٧٥) بقنطار : أي

بمال كثير .

ايس علينا في الاميين

سبيل : لا اثم علينا اذا ظلمنا

العرب واخذنا اموالهم لانهم

خالفوا ديننا .

(٧٧) لاخلاق لهم :

لا نصيب لهم من الخير والنعيم .

ولا يزكئهم : ولا يطهرهم .

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرَيقًا يَلُودُونَ السِّنِينَ بِالْكِتَابِ لِخَسْبِهِ مِنْ  
 الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَالنَّبُوَّةَ تِلْكَ لِيَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ  
 تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ  
 أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذَا خذَ  
 اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ  
 ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ  
 قَالَ أَأَقْرَضْتُمْ وَآخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا

(٧٨) يلوون ألسنتهم :  
 يعملونها عن الحق ويتلاعبون  
 بالالفاظ ويجرفون المعاني  
 إلى ما يوافق أغراضهم .

(٧٩) ربانيين : علماء  
 عاملين بأوامر ربكم .

(٨١) إصري : عهدي .

## الجزء الثالث

٨١

قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّى  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾ أَفَتَزِيدُنِي اللَّهُ شُرَكَاءَ  
 وَهُوَ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَإِلْتِمَاسًا  
 يُرْجَعُونَ ﴿٨٤﴾ قُلْ أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيِّينَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ  
 يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾ كَيْفَ يَهْدِي  
 اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ  
 وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾  
 أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمَ أَنْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَكَةِ وَالنَّاسِ

(٨٢) الفاسقون :

الخارجون عن طاعة الله .

(٨٤) الأسباط : أولاد

يعقوب .

(٨٦) البيئات : الحجج

الظاهرات على صدق النبي

صلى الله عليه وسلم .

اٰجْمَعِيْنَ ۝ خَالِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يَنْظُرُوْنَ ۝ اِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوْا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوْا فَاِنَّ لِّلّٰهِ  
 غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَعْدَ اٰمَانِهِمْ ثُمَّ اٰزَدُوْا  
 كُفْرًا لَّنْ نُّقَبِّلَ نُجُوْبَهُمْ وَاَوْلٰئِكَ هُمُ الصَّٰلُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ  
 كَفَرُوْا وَاٰمَنُوْا وَاُوْحِدُوْا فَاَنْفَلَنَّا يُقَبِّلُ مِنْ اَحَدِهِمْ مَلْءُ الْاَرْضِ  
 ذَهَبًا وَّلَوْ اَفْذَىٰ بِرِءْوَالِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نٰصِرِيْنَ  
 ۝ لَنْ نَسْأَلَ لَوْ اَلْبَرِيْحَىٰ نُسْفًا وَّمَا نَحْبُوْنَ وَمَا نُسْفِ قَوْمًا مِنْ  
 شَيْءٍ فَاِنَّ لِّلّٰهِ بِرِءْوَالِكَ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَلًا لِّبَنِي  
 اِسْرٰٓءِيْلَ اِلَّا مَا حَرَّمَ اِسْرٰٓءِيْلُ عَلٰى نَفْسِهٖ مِنْ قَبْلِ اَنْ نُّزَلِ النَّوْرُ  
 قُلْ فَاتُوْبَا بِالنُّوْرِ يٰۤاَنْتُمْ اَنْتُمْ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ۝  
 فَمِنْ اَفْتَرٰى عَلٰى اللّٰهِ الْكُذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَاَوْلٰئِكَ هُمُ

(٨٨) خالدين فيها : دائمين  
في النار وعذابها .



(٩٣) حِلَالًا : حلالاً .  
إسرائيل : يعقوب بن إسحاق  
ابن إبراهيم .



(٩٥) حنيفاً : مائلاً  
عن الضلال إلى الهدى .

(٩٦) بيعة : بمكة  
المكرمة .

(٩٧) عن العالمين :  
عن الخلق وعن عبادتهم .  
(٩٩) تصدون : تصرفون  
وتمنعون .

تبعونها عوجاً : تطلبون  
أن تكون شريعة الإسلام  
معوجة ومائلة عن الحق .

الظالمون ﴿٩٥﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٦﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ  
لَلَّذِي بِبَيْتَةِ مَبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾ فِيهِ آيَاتٌ  
بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ  
حُجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
لِمَ تَصَدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ نَّبَغْتُمُهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ  
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنْ تُطِيعُوا أَمْرًا مِنَ الَّذِينَ آتَوْا الْكِتَابَ يَرُدُّكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ  
كَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنذَرُونَ

آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ  
 تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٣﴾ وَأَعِظُمُوا جِبَالَ اللَّهِ  
 جَمِيعًا وَلَا تَفْرَقُوا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ  
 كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
 وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ  
 أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَرُوا  
 وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ

(١٠١) يعتصم : يمتنع  
بالله ويستمسك بدينه .

(١٠٣) واعتصموا :  
تمسكوا .

(١٠٣) شفا حفرة : طرفها

اسودَّتْ وُجُوهُهُمُ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ بَيِّنَاتٍ مِّنكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١١٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمُ  
 فَبِحَسْبِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٨﴾ نَلَيْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَلْوَاهَا  
 عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١١٩﴾ وَاللَّهُ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٢٠﴾ كُنْتُمْ  
 خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَتُؤْتُونَ مَنًّا بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكُنَّا  
 خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمُ الْمُنُوءُ مَنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٢١﴾  
 لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُلَاقُوا كُوفًا لِّدَابَرٍ  
 قَلِيلًا يَنْصُرُونَ ﴿١٢٢﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَشَاءُوا إِلَّا  
 بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبِأُو الْغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ

(١١٢) ثقفوا: وجدوا

بجبل : بهد .

وباؤا : ورجعوا .

عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
 يَعْتَدُونَ ﴿١١٣﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ  
 يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنْتَاهَا اللَّيْلُ وَهُمْ يَسْتَبْجِدُونَ ﴿١١٤﴾ يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ  
 يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَا يَفْعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَنْ نُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٧﴾ مَثَلُ  
 مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمْ

(١١٣) قائمة : مستقيمة .

(١١٥) يكفروه : فلن  
 يمدوا ثوابه .

(١١٧) صرٌّ : برد شديد .

حرت : زرع .

(١١٨) بطانة من دونكم:  
 أصفاء من اعدائكم تقضون  
 اليهم بأسراركم .  
 لا يألونكم خبالاً : لا  
 يقصرون في جلب الشر  
 والفساد اليكم .  
 ودُّوا ما عنتم : ارادوا  
 مشقتكم وتمنوا تمكيدكم وضرركم

(١٢٠) كيدهم: مكرم

(١٢١) تبوي: تنزل  
 كل مجاهد المكان المناسب  
 لقتال العدو .

اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْذَرُوا  
 بَطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ  
 بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَحِثُّ يَئْتِيهِمْ صُدُورُهُمْ أَكْثَرُ  
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٩﴾ هَآأَنْتُمْ  
 أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتَوَّءُ مِّنْ بِالْكِتَابِ كُتِبَ  
 وَإِذَ الْقُرْءُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُوا عَلَيْكُمُ الْآثَامِلَ  
 مِّنَ الْغِيظِ قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿١٢٠﴾ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِن تَصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ  
 يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصِرُوا وَتَقُولُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢١﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ نُبِئْتُ  
 الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٢﴾ إِذْ هَمَّتْ

طَائِفَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِدُرِّيٍّ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ يَوْمَ  
 الْقِتَالِ ﴿١٢٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُشْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ لَنْ  
 يَكْفِيَكُمْ أَنْ يَمُدَّكُمْ رَبُّكُمْ ثَلَاثَةَ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُزَلِّينَ ﴿١٢٥﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فُورِهِمْ  
 هَذَا يَمْدُدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
 ﴿١٢٦﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ  
 بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٧﴾  
 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ  
 ﴿١٢٨﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٩﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ بِغَفُورٍ  
 لِّبَنَاتٍ

(١٢٢) تفشلا : تجمنا عن القتال .

(١٢٣) اذلة : ضعفاء لقلة عددكم وعددكم .

(١٢٥) من فورهم : من ساعتهم .

مسومين : معلمين بعلامه تميزهم .

(١٢٧) ليقطع طرفا : ليهلك قسماً .

أويكبتهم : أويذلهم بمار الهزيمة .



يَسَاءَ وَيُعَذِّبُ مِنَ يَسَاءٍ ۖ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٤﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٥﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿١٣٦﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَسَارِعُوا  
 إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يُبْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِلِينَ  
 الْغِيظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٩﴾  
 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ  
 فَاسْتَعَفَرُوا وَالدُّنُوبَ ۖ وَمَنْ يُفِرْ الذَّنْبَ إِلَّا اللَّهُ ۖ وَلَمْ  
 يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٠﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاءُ مَغْفِرَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ بُحْرِيُّ مِنْ تَحْتِهَا ۖ الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ

(١٣٤) في السراء  
 والضراء: في اليسر والعسر.  
 (١٣٥) فعلوا فاحشة:  
 ارتكبوا ذنباً عظيماً .

ولم يصروا: ولم يداوموا

وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٧﴾ فَذَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ ﴿١٣٨﴾ هَذَا  
 بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَلَا تَهِنُوا  
 وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ  
 قَرْحٌ فَذَمْسَنَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ  
 النَّاسِ وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَذُ مِنْكُمْ شُهُدَاءُ  
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤١﴾ وَيُحِصِّرُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيُخَوِّضُ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤٢﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ  
 الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ  
 تَمْتَمُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُلْقِيَهُمْ فُقْدَانًا يَمُوتُونَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٤﴾  
 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ فَآخَرُ مَاتَ

(١٣٧) سنن : وقائع سننها  
 الله اهلك الامم المكذبة .

(١٣٩) ولا تهنوا : ولا  
 تضعفوا عن قتال المعتدين .  
 (١٤٠) إن يمسكم قرح :  
 جراح وقتل وشدة .

(١٤١) يحص الله الذين  
 آمنوا : يطهرهم من الذنوب :  
 أو يختبرهم .  
 يحق الكافرين : يستأصلهم  
 ويقتلهم .



أَوْ قُلْنَا انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ نَبْصُرَهُ  
 اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَمَا بَأَسَ مُوَجِّدًا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ  
 الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا  
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ  
 كَثِيرٌ فَمَا وَهَرُوا وَلَمَّا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا  
 وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ  
 إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ  
 أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٨﴾ فَأَنبَأَهُ اللَّهُ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٩﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ

(١٤٤) انقلبتم على  
 أعقابكم : رجعتم إلى الكفر  
 والضلال .

(١٤٦) وكأين : وكم  
 ريثون : علماء وفقهاء  
 ومريون .

فأوهنوا : فما جنوا .  
 وما استكانوا : وما خضعوا  
 لعدوهم .

عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَانقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ  
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٢﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا بِهِمْ  
 النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ  
 إِذْ تَحْسَبُونَهُم بَادِيًا تُنَاجَوْنَ وَإِنَّا لَنَسُوهُم وَنُنَازِعُهُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْنَا  
 مِنْ بَعْدِ مَا أَرَيْنَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يَرِيذُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ  
 مَنْ يَرِيذُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفْنَا عَنْهُمْ آيَاتِنَا لِيَنْبَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا  
 عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٤﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ  
 وَلَا تُلَوُّونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا  
 بِغَمِّ لَكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا آصَابَكُمْ وَاللَّهُ  
 جَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنًا نُنَاسِئُ

(١٥١) سلطاناً : حجة  
 على شركهم .

(١٥٢) تحسونهم : تقتلونهم .  
 فشلتم : جبنتم عن قتالهم .  
 لينتليكم : لينتحنكم .

(١٥٣) لصعدون : تبعدون  
 في الأرض هاربين .

ولا تلون : ولا تلتفتون .  
 في اخراكم : من ورائكم .  
 فاثابكم : فجازاكم .  
 غمًا بغم : غم الهزيمة وغم  
 فوات الغنيمة .

(١٥٤) أمنة : أمناً .  
 نناساً : فتوراً يحصل قبل  
 النوم .

(١٥٤) يفتى : بفتى .

يَفْتَى طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ  
 بِأَنَّ اللَّهَ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ  
 قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كَانَ لِلَّهِ فَكَانَ لِلَّذِينَ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ  
 يَقُولُونَ لَوْ كَانِ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ  
 فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ  
 وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٥﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ  
 الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ  
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمَا إِذَا ضَرَبُوا  
 فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرُبًا لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا تَوَأَمُوا وَآمَتْ قُلُوبُهُمْ

ليبتلي : ليختبر .

ليمحص : ليظهر وليميز .

(١٥٥) استزلهم الشيطان :

أوقعهم في الزلة بواسطة

وسوسته .

(١٥٦) ضربوا : سافروا .

غزى : غزاة .

لِيَجْزِيَ اللَّهُ ذَٰلِكَ خَسِرَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يَجِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِمَّنْ لَغَفْرَةٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٨﴾ وَلَئِنْ مَسُّهُ أَوْ قَتَلْتُمْ  
لَأَلِيَّ اللَّهُ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٩﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا  
غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
وَسَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذَلْكُمْ  
فَنَٰذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
﴿١٦١﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلُومَن بَغْلًا يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
تَتَوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٢﴾ أَفَمَن اتَّبَعَ  
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَبِ جَهَنَّمَ وَاللَّهِ الْمُبْصِرِ ﴿١٦٣﴾

(١٥٦) حسرة : ندامة .

(١٥٩) فظا : سيء الخلق

خشن الجانب .

غليظ القلب : قاسي القلب

جافيا .

لانفضوا : لتفرقوا .

(١٦١) يتغل : يخون بأخذ

شيء من الغنائم خفية قبل

قسمتها .

باء : رجع .

هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِكُمْ يَاعْمَلُونَ ﴿١٦٦﴾ لَقَدْ  
 مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو  
 عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ  
 كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٧﴾ أَوَلَمْ أَصَابِكُمْ  
 مِصْبِيحَةٌ قَدْ أَصَابْتُمْ مِثْلَهَا نَقَلْتُمْ أَنْ هَذَا قُلُوبٌ مِنْ عِنْدِ  
 أَنْفُسِكُمْ أَنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ النِّجْفِ  
 لِبَعْضِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَيْكُمْ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ  
 لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ فَمَا لَنَا  
 لَاتَّبِعَنَّكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِينَ مَثَلٌ أَوْ قُرْبٌ مِنْهُمْ لِلَّيْمَانِ يَقُولُونَ  
 يَا فَوَاهِشِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٩﴾  
 الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا وَالْوَاطِعُ مَا قَاتِلُوا قَاتِرُوا

(١٦٥) أو لا أصابتكم

مصيبة : هي خذلانكم يوم  
أحد .

قد أصبتم مثلها : يوم  
بدر إذ نصركم الله فأصبتم  
من العدو ضعف ما أصاب  
منكم يوم أحد .

(١٦٨) فادعوا :

فادعوا .

عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٩﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ  
 الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ  
 ﴿١٧٠﴾ فَوَجِّهْ بِنَاءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
 لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿١٧١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ ۗ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
 أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا  
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٣﴾  
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدِ جَمَعُوا الْكُمْ فَانْحَرِبُوا  
 فَأَذَاهُمُ آيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٤﴾  
 فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا  
 رِضْوَانًا لِلَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٥﴾ إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ

(١٦٩) أحياء : حياة  
 خاصة لا يعلم حقيقتها إلا  
 الله تعالى .



(١٧٢) القرع : الجرح .

(١٧٤) فانقلبوا : فرجعوا

يُخَوِّفُ أُولِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٨﴾  
 وَلَا يَخْزِيكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ أَن تَصْرُوا اللَّهَ  
 شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يَجْعَلَ لَهُمْ خَطَأًا فِي الْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَصْرُوا اللَّهَ  
 شَيْئًا وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا  
 نُمَلِّئُهُمْ خَيْرًا لَّا فِيهِمْ أَنَّمَا نُمَلِّئُهُمْ لِيُزَادُوا تَاءً وَهُمْ عَذَابٌ  
 مُّهِينٌ ﴿١٨١﴾ مَا كَانَ لَإِلَهٍ لِّدَارِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لَإِلَهٍ لِّيُطْلِعَكُمْ عَلَى  
 الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ  
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَسَتَقُوا فَلكم أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٨٢﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ  
 الَّذِينَ يَخْلُونُ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ

(١٧٨) نملي لهم :

• نملهم وتؤخر مجازاتهم .

(١٧٩) على ما أنتم عليه :

• من اختلاط المؤمن بالمنافق .

• يميز : يفصل .

• يجتبي : يصطفى ويختار .

شَرَّ لَهُمْ سَيِّطُونَ مَا بَنَوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٣﴾ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَعِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكُتُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ  
 الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨٤﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٥﴾ الَّذِينَ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهْدُ الْبَيْنَاتِ الْأَلْوَانِ مِن رَّسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَّاهُمْ بِرَبِّانٍ  
 نَّأْكُلُهُ النَّارَ قُلْ فَذَجَاءَ كَرُّ رُسُلٍ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي  
 قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ  
 فَذَكَرْتُ رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
 الْمُنِيرِ ﴿١٨٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَن رُّزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

(١٨٣) عهد إلينا :  
 أوصانا . قربان : ما يتقرب به  
 إلى الله من الذبائح وغيرها .

(١٨٤) الزُّبُرُ : الكتب  
 التي فيها مواضع كالإنجيل  
 والتوراة وغيرها .

(١٨٥) زحزح : أبعد .



وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ  
وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
وَمِنَ الَّذِينَ اشْرَكُوا آذَى كَثِيرًا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ  
ذَلِكَ مِنْ عِزِّ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ وَإِذَا خَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا  
الْكِتَابَ لَتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُمُوهُ فَبَدَّوهُ وَرَأَى  
ظُهُورَهُمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ  
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا  
تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَهُمْ عَذَابُ آيَمٍ ﴿١٨٨﴾ وَاللَّهُ  
مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ  
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ  
لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا

(١٨٥) متاع الغرور :  
منفعة يسيرة يفتقر الإنسان  
بالتمتع بها .

(١٨٦) لتبْلون :  
لتختبرن في ما يصيبكم  
في أموالكم وأنفسكم .

(١٨٧) فبَدَّوه :  
فطرحوا الميثاق .

(١٨٨) بمفازة : بمنجاة .

(١٩٠) آيات : لدلائل  
على قدرة الله تعالى .

وَعَلَىٰ جُودِهِمْ وَيُنْفَكِرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ رَفَعْنَا خُرَيْبَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

انْقِصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّعْ الْاَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ

رُسُلِكَ وَلَا نُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا

مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَالُوا وَقْتُلُوا الْأَكْفَرِينَ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

(١٩١) باطلاً : عبثاً وهزلاً .

سبحانك : تنزهك تنزيهاً عن العبث والهزل وعن كل شيء لا يليق بمظمتك وحكمتك .

(١٩٣) الأبرار : الأنبياء والصالحين .

(١٩٤) على رسالك : على السنة رسلك .

الميعاد : الوعد .

(١٩٦) لا يفرنك قلب  
الذين كفروا في البلاد :  
الخطاب للنبي صلى الله عليه  
وسلم وأفراد أمته والمعنى  
لا يفرنكم تصرف الكافرين  
في البلاد وعظمتهم ، وحسن  
عيشهم .

(١٩٧) متاع قليل :  
يتمتعون في هذه النعم في  
الدنيا تمتعاً قليلاً .

(٢٠٠) رابطوا : أقيموا  
على الحدود متأهبين للجهاد  
يقظين .

\*\*\*

(النساء)

تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٦﴾ لَا يَفْرَنُكَ  
قَلْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٧﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا لَهُمْ  
جَهَنَّمُ وَيُسِ الْمِهَادُ ﴿١٩٨﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ تَقَوَّارْتَهُمْ جَنَاتٌ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَّلْنَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَلْآبِرَارِ ﴿١٩٩﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ حَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ  
اللَّهِ شَيْئًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
الْحِسَابِ ﴿٢٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا  
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠١﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا  
اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا  
(٥) وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدَلُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا  
تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا (٦)  
وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِسُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
مِنَ النِّسَاءِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَبَدَّلْتُمْ عَلَيْكُمْ فَمَا تَعْدِلُوا فَوَاحِشًا  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ۗ وَأَتُوا النِّسَاءَ  
صِدْقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَنَفْسًا فَكُلُوهُ  
هَنِيئًا مَرِيًا (٧) وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي



- (١) من نفس واحدة .  
هو آدم عليه السلام .  
بث : شر .  
(٢) حوباً : ذنباً .  
(٣) ألا تقسطوا : أن لا  
تعدلوا . فانكحوا ما طاب لكم  
من النساء : فتزوجوا ما حل لكم  
منهن .  
أدنى ألا تعملوا : أقرب  
إلى أن لا تظلموا .  
وأتوا : أعطوا .  
صدقاتهن : مهورهن .

نحلة : عطية طيبة بها نفوسكم .

(٤) السفهاء : الجهال المبذرين الذين لا يحسنون التصرف بالأموال .

جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ  
 قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَاسْأَلُوا النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ  
 أَنْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا  
 إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ  
 كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
 فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
 مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا  
 حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ  
 مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ  
 خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضِعَافًا مَخَافًا وَعَالِيَهُمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا

(٤) قياماً : قوام  
 معاشكم .

(٥) وابتلوا : اختبروا

أنتم : علمم وتحققتم

رشداً : عقلا وحسن

تصرف .

بداراً : مبادرين

لإنفاقها .

(٦) نصيباً مفروضاً :

قد فرض الله لكل وارث

مقداراً معيناً لا يحق لأحد

أن يتلاعب فيه .

(٨) سديدًا : صوابًا .

سَدِيدًا ① اِنَّ الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ اَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا اِنَّهَا  
يَأْكُلُوْنَ فِيْ بُطُوْنِهِمْ نَارًا وَّ سَيَصْلُوْنَ سَعِيْرًا ② يُوْصِيْكُمْ  
اللهُ فِيْ اَوْلَادِكُمْ لِلَّذِيْ كَانَ لِكَ مِنْ حَظِّ الْاُنْثَىٰ جِزَاءً فَاِنْ كُنَّ  
نِسَاءً فَوَ اَنْتَ بَيْنَ ظَهْرِيْنَ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَّا تَرَكَ وَاِنْ كَانَتْ وَاِحِدَةً  
فَلَهَا النِّصْفُ وَاِلَّا بَوِيْهٖ لِكُلِّ وَاِحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا  
تَرَكَ اِنْ كَانَ لَهُ وُلْدٌ فَاِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وُلْدٌ وَوَرِثَتْهُ اَبَوَاهُ  
فَلِاُمِّهِ التُّلُثُ فَاِنْ كَانَ لَهُ اُخُوْتٌ فَلِاُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ  
يُوْصِيْ بِهَا اَوْ دِيْنِ اَبَاؤِكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَيُّهُمْ اَقْرَبُ  
لَكُمْ تَعَاوَنًا فَرِيضَةً مِّنَ اللهِ اِنَّ اللهَ كَانَ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ③  
وَ لَكُمْ نِصْفُ مَّا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وُلْدٌ  
فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وُلْدٌ فَلَكُمْ الرَّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِ

يُوصِينَ بِهَا أَوْلَادِينَ وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وُلَدٌ  
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وُلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي  
تُوصُونَ بِهَا أَوْلَادِينَ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ  
وَلَهُ آخٌ بَأُوْحَتٍ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا  
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ لِأَنَّ بَعْدَ وَصِيَّتِي يُوصَى  
بِهَا أَوْلَادِينَ غَيْرَ مَضَارٍ وَصِيَّتِي مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١١﴾  
بِذَلِكَ حَدُّوْا اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾  
وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْتَعِذْ بِرِيسَالِهِ يَدْخُلْهُ نَارًا خَالِدًا  
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٣﴾ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ  
نِسَائِكُمْ فَاستَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

(١١) كلاله : الميت  
الذي لا ولده ولا والد.

سُورَةُ النَّسَاءِ

فَأَمْسِكُوا فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ  
لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿١٥﴾ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأُذِيَاهُمَا فَإِنْ  
نَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿١٦﴾  
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ  
مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾  
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمْ  
الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَرَاءُ وَلِئِكَ  
أَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ  
تَرْتُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلوهُنَّ لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ  
إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ  
كَرِهْتُمُوهُنَّ فَمَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا

(١٨) لا تمضوهن :  
لا تمسكوا النساء إضراراً  
بهن لأجل أن تسترجعوا  
قسماً مما دفعتموه إليهن .



كثيراً ١٩) وَإِنِ ارْتَدْتُمْ أَسْبَدَ لَكُمْ زَوْجُكُمْ مَكَانَ زَوْجِكُمْ  
وَأَنْتُمْ أَحَدِيهِنَّ فِطْرًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَن تَأْخُذُوا  
بِهِنَّ نَأْوًا وَإِنَّمَا مِيتَانَا ٢٠) وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ  
إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَّ مِنْكُمْ مِيتًا فَالْعِظَاءُ ٢١) وَلَا تَنْكِحُوا  
نِسَاءَ آبَائِكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا دَسَلَفْتُمْ أَنَّهُ كَانَ فَاكِحَةً  
وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ٢٢) حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ  
وَإِخْوَانُكُمْ وَعُمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ  
الْأَخِي وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ  
الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي جُحُورِكُمْ  
مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ يَكُنُوا دَخَلْتُم  
بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ بَنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَسْلَابِكُمْ

(١٩) بهتاناً : ظلماً  
وباطلاً .

(٢٠) أفضى : وصل  
بعضكم إلى بعض بالجماعة .

(٢١) ومقتاً : كان  
في الجاهلية أن يتزوج الرجل  
امراًة أبيه .

(٢٢) ربائبكم : بنات  
زوجاتكم اللاتي دخلتم بهن .

حلائل أبنائكم :  
زوجات أولادكم الذين من  
أسلافكم .



وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿٢٣﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا  
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ  
 فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ  
 مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ  
 يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ  
 بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَاذْكُرُوا أَهْلَهُنَّ وَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا  
 أَحْصَيْنَ فَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا حِشَّةً فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ

(٢٣) المحصنات : هن ذوات الأزواج .  
 محصنين : متزوجين .  
 غير مسافحين : غير زناة .  
 أجورهن : مهورهن .  
 (٢٤) طولا : غنى ،  
 المعنى : الذي لا يملك مالا يستطيع به أن يتزوج الحرائر ، فليتزوج الاماء فانهن أقل مهورا ونفقة .  
 وآتوهن أجورهن : أعطوا مهورهن إلى مالكيهن .

(٢٤) خشي العنت  
خاف الوقوع بالزنى  
(٢٥) سنن : طرائق .

(٢٦) أن تميلوا : أن  
تعدلوا عن الإيمان والطاعات  
إلى الشرك والضلالات .

(٢٨) بالباطل : لا  
يجوز الربح بما حرمه الله  
كالربا .  
إلا أن تكون تجارة :  
يجوز الربح في التجارة التي  
شرعها الله كأن يشتري  
أحدكم بخمسة مثلاً ويبيع  
بسته برضى الطرفين .

مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تُصْبِرُوا لِحُكْمِ اللَّهِ  
وَأَلَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ  
سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ  
وَخُلِقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُلُوا  
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ  
مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا وَكَانَ  
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجَنَّبُوا كِبَاءَ مَا نُحْنِتُونَ  
عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَلَا تَتَّبِعُوا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣١﴾ وَلِكُلِّ جَنَاحٍ مَوَالِي مِمَّا رَزَقَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآؤُهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٢﴾ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِنَاتٌ حَافِظَاتٌ لِنَفْسٍ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَحَاوُونَ نَشُوزُهُنَّ فِعْظُهُنَّ وَأَجْرُهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٣﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا

(٣١) للرجال نصيب مما اكتسبوا : أجر وثواب بسبب ما عملوا من الخيرات والطاعات .  
والنساء نصيب مثله .

(٣٢) قانتات : طائعات لله عاملات بما أمرهن .  
حافظات لنفسهن : يحفظن أعراضهن وغيرها في غيبة الأزواج .  
نشوزهن : بغضهن وعصيانهن .

إِصْلَاحًا يُوقِيهِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾  
 وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ  
 وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَخْلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْجُلْحِ وَيَكْمُونَ مَا أَنِهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْدَاءُ لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يُفْقُونَ مَوَالِهِمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ  
 قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ

(٣٥) الجنب : البعد  
 عنك .

بالجنب : الرفيق في كل  
 أمر حسن : من علم أو  
 صنعة أو تجارة .

مختالاً فخوراً : متكبراً  
 ممجياً بنفسه يفخر على  
 الناس بماله وجاهه وعلمه .  
 (٣٧) رياء الناس :  
 قاصدين الرياء والسمة  
 غافلين عن الله تعالى .

قريناً : مصاحباً يركن  
 إليه .

(٣٩) مثقال ذرة :  
 وزن نملة صغيرة .

مِنْ لَدُنْهِ أَجْرٌ عَظِيمًا ﴿٤١﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ  
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤٢﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ  
 اللَّهُ حَدِيثًا ﴿٤٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ  
 سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ  
 حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ  
 الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا  
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٥﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ  
 وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٦﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا

(٣٩) من لدنه : من عنده .

(٤١) لو تسوى بهم الأرض : لو يدفنون قسوى عليهم الأرض ويصيرون تراباً مثلها .

(٤٢) الغائط : موضع قضاء الحاجة .  
فتيمموا صعيداً . فاقصدوا تراباً طاهراً .

(٤٥) هادوا : صاروا يهوداً .

(٤٥) راعنا : معناها  
بالعربية انظرنا وفي العبرية  
كلمة سوء وشتيمة .  
ايأ : تحريفاً من الخير  
إلى الشر .

يُحْرِفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَا بِالسِّنِّهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمًا وَلَا كُنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا  
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى  
أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ  
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا  
دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا  
﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ  
يَشَاءُ وَلَا يُلْظِمُونَ فِتْيَانًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

(٤٨) يزكون أنفسهم :  
يدحونها ويطهرونها بالسنتهم  
فتيلا : مقدار الخيط  
الرقيق في وسط النواة .

وَكَفِي بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ الْمُرَّةَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ  
الْحَبَابِ يُؤْءِ مَنْونٌ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ  
اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ  
الْمُلْكِ فَإِذَا لَآ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ  
عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّا لَهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنْ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نُصَلِّيَتْ جُلُودُهُمْ  
بِذَلِكَ سَاءَ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٥٠) الجيبت والطاغوت:  
صنان لقريش أو كل ما  
تُعبَد من دون الله .

(٥٢) قبيراً : شيئاً مهما  
كان حقيراً ولو مقدار  
الثقرة الموجودة على ظهر  
النواة .

٥٤ صدء : أعرض .

(٥٥) نصجت : احترقت.





سَنَدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَدُخِلُوهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ  
 بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ  
 وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي  
 شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ  
 الْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَزَلِ إِلَى الَّذِينَ  
 نَزَعُوا مِنْهُمْ آمَنُوا بِمَا نَزَلِ إِلَيْكَ وَمَا نَزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 يُرِيدُونَ أَنْ يُنْحَاكَمُوهَا إِلَى الْغَاوِثِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ  
 يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾

(٥٨) تنازعتم : اختلفتم.

تأويلاً : مآلاً وعاقبة.

(٥٩) الطاغوت: اليهودي  
 الضليل كعب بن الأشرف ،  
 الذي كان يحكم كما يريد  
 من غير أن يرجع إلى شرع .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ نَعَالُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ  
يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوكًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا صَابَهُمْ مُصِيبَةٌ  
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا  
وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ  
عَنَّهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا  
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا  
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ  
يُحْكَمَ بَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَهْلِ الْحَاكِمَاتِ وَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ هُمْ يُرْجَوْنَ  
فِي آيَاتِنَا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لَهُمْ مِنَّا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ أَوَّلًا  
وَمَا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ  
أَنْ اقْتُلُوا أَنفُسَهُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ

(٦٠) يصدون: يعضون.

(٦٢) بليغا : مؤثرا .

(٦٤) فيما شجر بينهم :  
فيما وقع بينهم من النزاع  
والخصام .  
حرجا : ضيقا .

مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ  
 تَشْيِيقًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَأَيْتَ آهُمْ مِنْ دُنَا آجْرٍ عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَ  
 هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ  
 فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ  
 الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 خذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ وَأَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ  
 لَمَنْ لِيَبْطِئَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا  
 إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لِيَقُولَنَّ  
 كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ  
 مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ

(٧٠) فانفروا ثبات أو

انفروا جميعاً : اخرجوا

للجهاد جماعة بعد جماعة ،

أو انفروا جميعاً مرة واحدة ،

حسب ما تقتضيه المصلحة .

(٧١) ليبتئن : ليبتاقل

ويتأخر عن الجهاد ويؤخر

غيره .

يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ۗ وَمَنْ يَفْتَأُنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَقُتِلَ أَوْ ضَلَّ أَوْ غَلِبَ فَسَوْفَ نُوَدِّيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾ وَمَا لَكُمْ  
لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمِ آمِلُهَا وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ  
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَضَالُوا أُولَئِكَ الشَّيْطَانُ زَانِتٌ  
كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ نُرِ الْإِنْسَانَ إِذْ عَلَّمَهُ  
كُفْرًا يَدِيكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ۖ فَلَا تَكُتِبَ  
عَلَيْهِمُ الْغِنَى ۚ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ  
أَوْ شَدَّ خَشْيَةٍ ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا

(٧٣) يشرون : يبيعون .

(٧٥) الطاغوت : الشيطان

إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ تَتَّقَىٰ وَلَا  
 تَظْلُمُونَ فَيَلًا ٧٦) إِنْ مَا تَكُونُوا يَدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ  
 كُنْتُمْ فِي بَرْوَجٍ مُّسْتَدِيرَةٍ وَإِنْ نُسِبتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نُسِبتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ  
 كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ لِأَيِّ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَقْفَهُونَ  
 حَدِيثًا ٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ  
 سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ  
 بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ  
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ٨٠) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا  
 مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا  
 رَبُّوهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨١)

(٧٦) فتيلًا: الفتيل خيط  
 رقيق في وسط النواة .  
 (٧٧) في بروج مشيدة:  
 حصون قوية محكمة البناء .

(٨٠) برزوا: خرجوا .  
 بيَّت : دبر ليلاً وأضمر .

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ  
 اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ وَالْخَوْفِ  
 أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ  
 الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
 لَابْتَعْتُمْ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَمَا لَبِثَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَأَنْتُمْ كَأَنَّ الْأَنْفُسَ كَفَرْتُمْ وَحَرَّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفُ  
 بِأَسْمَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ نَكِيلًا ﴿٨٤﴾  
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ  
 شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مُقِيمًا ﴿٨٥﴾ وَإِذْ حَتَمْتُمْ بُحَيْرَةَ لَحْيًا أَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رَدُّوهُمَا  
 إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

(٨٢) يستنبطونه :  
 يستخرجونه ويطلبون  
 علمه .  
 (٨٣) حرَّضَ : حثَّ  
 ورغَّب .  
 بأس : قوة .  
 (٨٤) تنكيلا : تمديبا .  
 كِفْلٌ : نصيبٌ من  
 الوزر .  
 مقيتا : مقتدرا .



بجمعها

لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ  
 حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَىٰ كَسَمِهِمْ  
 بَمَا كَسَبُوا وَيُرِيدُونَ أَنْ تَهْتَدُوا مِنْ أَصْلَابِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلْ لِي اللَّهُ فَلَنْ  
 يُجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَالُو كُفْرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ  
 سَوَاءً فَلَا تَخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوا مِنْهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَخِذُوا  
 مِنْهُمْ وُءَلِيَاءَ وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
 وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ  
 أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ  
 فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْرَضُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِي لَكُمْ  
 السَّلَامُ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَيَجِدُونَ

(٨٧) أَرَكْسَهُمْ : ردم  
إلى الكفر لنفاقهم .

(٨٨) ودوا : تمنوا

(٨٩) يصلون :  
يلجأون .

ميثاق : معاهدة .

حصرت : ضاقت .

آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا بِنُفُسِهِمْ وَبِأَمْوَالِهِمْ كُلُّ مَا رَدَّ إِلَى  
 الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يُعْتَرَلَوْكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ  
 وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَاذْهَبُوا مِنْهُمْ وَأَقْلَوْهُمُ حَيْثُ تَقْتُمُوهُمْ  
 وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١١﴾ وَمَا كَانَ  
 لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا أَخْطَأَ وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ  
 رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ  
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَخَرِّرْهُ رَقَبَةً  
 مُؤْمِنَةً وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ  
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ  
 شَهْرَيْنِ مُتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾  
 وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها

(٩٠) الفتنة : الشرك .

أركسوا فيها : ردوا

ووقموا فيها أشد وقوع .

حيث تقفتموم : في أي

مكان وجدتموم .



وَعَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَيَّنُّوا وَلَا تَهْوُوا لِلَّذِينَ  
 إِلَيْكُمْ أَسْلَمَ لَسْتُمْ مَوْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فَنُفِذَ اللَّهُ مَعَ تِلْكَ كَثِيرَةً ۖ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ فَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ لَا يَسْتَوِي  
 الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۖ وَكَأَنَّ عَدَاةَ اللَّهِ أَلْسِنَةٌ  
 وَقَضَى اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ  
 مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ

(٩٣) ضربتم : سرتم  
 وذهبت مجاهدين في سبيل  
 الله لإعلاء كلمته .

فتبينوا : تلبثوا وفرقوا  
 بين المسلم المسالم وبين الكافر  
 المقاتل . ومن نطق  
 بالشهادتين فقد أسلم وعصم  
 . ٤٤٥

قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ  
 أَرْضًا لَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ  
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
 وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا  
 ﴿١٨﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفُوعَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَفُوًّا غَفُورًا ﴿١٩﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ  
 مُرَافِقًا كَثِيرًا وَسَعَةً ط وَمَنْ يُخْرَجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ فَيُؤَدِّ رُكْعَةَ الْمَوْتِ فَهُدُ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٢١﴾

(٩٩) مراغماً : مهاجراً  
 مهاجر إليه وينضم إلى  
 إخوانه ويرغم أنف عدوه .  
 (١٠٠) ضربتم في الأرض :  
 سافرتم .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسِنَّةً مِنْهُمَا فَبِأَنفُسِهِمْ يَلْعَنُونَ أُولَئِكَ  
 مَبْرُؤُونَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ وَالْأَمْرُ كُلِّهِ فَذَرْنَهُمْ  
 وَمَا يَفْعَلُونَ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسِنَّةً مِنْهُمَا فَبِأَنفُسِهِمْ  
 يَلْعَنُونَ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ وَالْأَمْرُ  
 كُلِّهِ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ  
 لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
 آسِنَّةً مِنْهُمَا فَبِأَنفُسِهِمْ يَلْعَنُونَ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ  
 وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ وَالْأَمْرُ كُلِّهِ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ  
 وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ  
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا آسِنَّةً مِنْهُمَا فَبِأَنفُسِهِمْ  
 يَلْعَنُونَ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ وَالْأَمْرُ  
 كُلِّهِ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ  
 لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا  
 آسِنَّةً مِنْهُمَا فَبِأَنفُسِهِمْ يَلْعَنُونَ أُولَئِكَ مَبْرُؤُونَ  
 وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ وَالْأَمْرُ كُلِّهِ فَذَرْنَهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ

(١٠٢) موقوفاً: محدوداً.

(١٠٣) ولا تنهوا: ولا

تضمفوا وتهاونوا .

في ابتغاء القوم: في طلبهم

وقتلهم .

كَمَا نَالُونَ بِحُرُوجِ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ  
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَىٰ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾ وَاسْتَغْفِرْ  
 لَهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ  
 يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾  
 يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ  
 يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا  
 ﴿١٠٨﴾ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ  
 يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾  
 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا  
 رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ أَثِمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٠٤) خصيماً : مدافعاً

عنهم .

(١٠٦) يختانون :

يخونون .

(١٠٧) يستخفون :

يستترون .

يبيتون : يدبرون الباطل

ويضمرون الشر .

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ آثِمًا تَرْتِمِرُ بِهِ بَرًّا بِرَأْفَتِهِ  
 أَحْتَمِلْ بُهْتَانًا وَآثِمًا مُبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ  
 لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا  
 يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾  
 لِأَخْبِرُ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ أَلَمْ يَأْمُرْ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ  
 إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
 فَسَوْفَ نُوَفِّيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ  
 جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَذَلِكَ

(١١١) يرم به بریتا :  
 يتهم بهذا الاثم من لم يفعله .  
 بهتاناً : كذباً .  
 (١١٣) نجواهم : تحذيرهم  
 سرّاً .



(١١٤) ومن يشاقق  
 الرسول : يخالفه ويماده .  
 نوله ما تولى : يتخلى  
 بينه وبين ما اختاره من  
 الضلال .  
 ونصله : ندخله .

ضَلَا لَابِعِيدًا ﴿١١٦﴾ اِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِى اِلَّا اِنَا نَا وَاِنْ يَدْعُونَ  
 اِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ  
 نَصِيْبًا مَّفْرُوْضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلٰلَةً وَلَا مَنِيْنَةً وَلَا مَرْتَبَةً  
 فَلْيُبَيِّنْ لَّنْ اِذَا نَا لَانْعَامٍ وَلَا مَرْتَبَةٍ فَلْيُعَيِّرْ خُلُقًا لِّلّٰهِ وَ  
 مَنْ يَخِذْ اِلَّا الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَفَدْحَسْ خُسْرًا نَا  
 مُبِيْنًا ﴿١١٩﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِيْ  
 مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا اَبَدًا وَعَدَّ اللّٰهُ حَقًّا وَمَنْ اَصْدَقُ  
 مِنَ اللّٰهِ قِيْلًا ﴿١٢٠﴾ لَيْسَ بِاٰمَانِيْكُمْ وَلَا اٰمَانِيْ اَهْلِ الْكِتٰبِ  
 مَنْ يَّعْمَلْ سُوْءًا يَّجْزِئْهُ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيْرًا ﴿١٢١﴾

(١١٦) اِناناً : اصناماً  
 يزيتونها كالنساء .  
 مريداً : متمرداً على الحق  
 مستمراً على الشر .  
 (١١٨) فليبتكن :  
 فليقطعن .  
 خلق الله : دينه الذي  
 شرعه وارفضاه .

(١١٩) غروراً : خداعاً .

(١٢٠) محيصاً : ملجأً  
 أو معدلاً يعدلون إليه .

(١٢٣) نقيراً : هي  
 نقرة صغيرة في ظهر النواة  
 والله لا يظلم مقدارها تنزه  
 سبحانه .  
 (١٢٤) حنيفاً : ماثلاً  
 عن الباطل إلى الحق .

وَمَنْ يَمَلِّ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ  
 أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ  
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٤﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
 اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٥﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ  
 يُفَيِّدُكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تَيَامِي النِّسَاءِ  
 اللَّاتِي لَا نُؤْتِيَنَّهُنَّ مَّا كُتِبَ لَهُنَّ وَنَرْتَعِبُونَ أَلَمْ تَكُونُوا هُنَّ  
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ  
 وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٦﴾ وَإِنْ أَمْرًا خَافَ  
 مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصِلَا بَيْنَهُمَا  
 صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا

(١٢٧) نشوزاً : ترفعاً  
 عن أداء حقوقها .  
 لا جناح : لا ذنب ولا  
 مانع .  
 الشح : البخل الشديد .

فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ  
تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَذَرُوهُنَّ  
كَالْعُلُقُوطِ وَإِنْ تَضَلُّوا وَسَّخُوا فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا  
رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا فَمِنْ اللَّهِ كَلَامٌ مِنْ سَعْيِهِ وَكَانَ اللَّهُ  
وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ  
وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا  
اللَّهُ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ  
اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ  
وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ  
يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٢٨) أن تعدلوا بين  
النساء : في الحجة لأن  
الإنسان لا يملكها مهما  
اجتهد ، فلا تبالغوا في الميل  
إلى الزوجة التي تحبونها  
لأن ذلك يدعوكم لهضم  
حقوق بقية الزوجات .



(١٣٤) قوامين بالقسط :  
قائمين بالعدل مداومين عليه .

تلوا أو تعرضوا :  
تحرروا الشهادة أو تعرضوا  
عن أدائها .

سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ  
بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ  
إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ  
أَنْ تَعْدُوا وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تُرَضُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ  
الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ  
يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ  
ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا  
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَوْا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا  
لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾  
الَّذِينَ يَخْدُونِ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ط

(١٣٧) المناققين :  
الذين يظهرون غير ما  
يبطنون .

أَيَّبُنُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾ وَذُنُوزَلَّ  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا  
 وَيَسْتَهْزِئُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ  
 إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ أَنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ  
 فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ  
 فَخٌّ مِنَ اللَّهِ قَالُوا الْمَرْكُزُ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ  
 نَصِيبٌ قَالُوا الْمَرْكُزُ لَنَا نَسْتَحِذُ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ  
 يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤٢﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ  
 خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالٍ يُرَآؤُونَ  
 النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٣﴾ مَذْبُذِبِينَ ذَلِكَ

(١٤٠) يتربصون بكم :  
ينتظرون بكم الخذلان  
والمصائب .

ألم نستحوذ : ألم نستول  
عليكم ونحفظكم من المؤمنين  
فلولانا لانتصر المسلمون  
عليكم .

(١٤٣) مذذبين : مترددين  
ليسوا مع المؤمنين وليسوا  
مع الكافرين .

لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ سَبِيلًا  
 ﴿١١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ  
 دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَدُوًّا لَكُمْ سُلْطَانًا  
 مُبِينًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وَلَنْ تَجِدَهُمْ قَوْمًا يُفِيمُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا  
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي  
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٥﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ  
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١١٦﴾ لَا يُحِبُّ  
 اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوَاءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا  
 عَلِيمًا ﴿١١٧﴾ إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا أَوْ خِفُوهُ أَوْ تَعَفُّوا عَنْ سَوْءٍ فَإِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ عَفُوفًا ذَرِيًّا ﴿١١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

(١٤٤) الدرك : أقصى

قعر الشيء وأعمقه .



وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ مِنْ بَعْضِ

وَنَكْفُرُ مِنْ بَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

﴿١٠٥﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا

مُهِينًا ﴿١٠٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ

مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

رَحِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْأَلُ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ نُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا

مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ كَبِّرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا آرَأَيْتَ اللَّهُ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَوْمًا عَرَضَ ذَلِكَ وَأَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا

مُبِينًا ﴿١٠٨﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ قَهْمٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا

الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ

(١٥٢) جهره : عيانا

بكل وضوح .

الصاعقة : سيحة العذاب

المهلك .

(١٥٣) الطور : جبل

الطور .

لا تمدوا : لا تمتدوا

وتحتالوا على الله باصطيادكم

السمك يوم السبت .

(١٥٤) غلف : مغلقة  
لا تصل إليها الهداية .

مِثْقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرْتُمْ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَقَاتِلْتُمُوهُمْ إِلَّا بِنِيَاءٍ بَغِيضٍ حَتَّى وَقَوْلِهِمْ قُلُوبَنَا غُلْفٌ  
 بَلْ طَعَّ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَكَفَرْتُمْ  
 وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بِنَتَانَا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ  
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ  
 شُبِّهَ لَهُمْ ﴿١٥٧﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ  
 مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٨﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ  
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٩﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ أَلْحَقْنَا بِهَا  
 لِيَوْمٍ مِنْ بَرَقَ لِلْمُوتَةِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا  
 ﴿١٦٠﴾ فَيُظَلِّمُونَ الَّذِينَ هَادُوا وَأَحْرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيْبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ  
 وَبِصَدِّهِمْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦١﴾ وَأَخَذْتُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ

(١٥٩) هادوا : اتخذوا  
اليهودية ديناً .

وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ  
يُؤْتُونَ مِمَّا أَنْزَلْنَا لَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ  
وَالْمُؤْتِينَ زَكَاةَ الرِّزْقِ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ  
سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا  
إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَإِيُوبَ وَيُونُسَ وَ  
هَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآدَمَ وَدَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ  
قَصَصْنَا هُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ  
وَكَأَنَّ اللَّهَ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ  
لِيَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ

(١٦٠) بالباطل: بالرشوة  
وغيرها مما حرمه الله .  
(١٦١) الراسخون :  
المتكئون .

(١٦٢) الأسباط : أولاد  
يعقوب .  
زبوراً : كتاباً فيه  
مواظع وحكم .

عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَكِنِ اللَّهُ يُشْهِدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ

عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ يُشْهِدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا

بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ

لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ

فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ

وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ

وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

(١٦٦) صدّوا : أعرضوا  
وصرفوا الناس ومنعوم عن  
دين الله وعبادته .

(١٧٠) لا تغلوا في  
دينكم : لا تتجاوزوا الحد  
فيه فتقولوا مثلاً : عيسى  
ابن الله أو هو الله وما هو  
بالحقيقة إلا رسول خلقه  
الله من غير أب كما خلق  
آدم من غير أب ولا أم .

وَرُسُلِهِ وَلَا نَقُولُوا ثَلَاثَةً ۗ إِنَّمَا إِلَهُ الْوَاحِدُ  
 سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ ۗ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ  
 أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُ إِلَىٰ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ  
 مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ  
 عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا  
 إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا  
 بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ

(١٧١) يستنكف : يترفع  
 ويتكبر .

(١٧٣) برهان : حجة  
 وهي إرسال محمد صلى الله  
 عليه وسلم .

نوراً مبيناً : هو القرآن  
 الظاهر الذي لا يأتيه الباطل .  
 (١٧٤) واعتصموا به :

وامتنعوا بلطف الله من  
 المعصية ومن كل مكروه .



(١٧٥) الكلالة :  
الميت ليس له ولد ولا والد .

مُسْتَقِيمًا ① يُسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ  
إِنْ أُمِرُوا بِهَذَا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ لَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ  
وَهُوَ رِثَتُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَوَلَدٌ فَإِنْ كَانَتْ أَنْثَىٰ  
فَلَهَا مِثْلُ نِصْفِ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا  
وَنِسَاءً فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَىٰ ۗ لِلَّهِ لَكُمْ  
أَنْ تَصِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

\* \* \*

( المائدة )



(١) العقود : العهود  
سواء كانت بينكم وبين الله  
أو بينكم وبين الناس .  
(٢) بهيمة الأنعام :  
الغنم والإبل والبقر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ② أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ  
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُبَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ

إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا  
 شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفُلَاةَ وَلَا  
 آمِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْفَعُونَ فِضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا  
 حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ  
 صَدَّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِنْ تَعَدُّوا وَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ  
 الْقَوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٤﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ  
 وَمَا أَهَلَ الْغَيْرَ لِلَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتْرَدِيَّةُ وَ  
 الْبَطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى  
 النَّصَبِ وَإِنْ تَسَتَّمُوا بِالْأَزْلَامِ مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَا

(٣) شعائر الله : معالم  
 دينه ومنها مناسك الحج .  
 الهدمي : ما يهدى إلى  
 الحرم من الأنعام .

القلائد : الأنعام التي  
 وضعت في أعناقها القلادة  
 لتعلم أنها مهداة للحرم فلا  
 يعترضها أحد .

لا يجرمكم :

لا يجرمكم :

شنان قوم :

بفضلكم إياهم .

(٤) الموقوفة :

المقتولة بالضرب

لا بالذبح

المشروع .

المتردية :

الميتة بالسقوط

من علو .

البتيحة : الميتة بالنطح .

ما ذكيتم : ما أدرکتهم ذبحه

قبل خروج روحه فأكله

حلال .

النصب : الأصنام والتماثيل .

من خير أو شر بواسطة الأزلام وهي قذاح كانوا يمتدون عليها في الجاهلية .

فسق : خروج عن طاعة الله .

وإن تستقسموا بالأزلام : أن تطلبوا علم ما يصيبكم في المستقبل  
 من خير أو شر بواسطة الأزلام وهي قذاح كانوا يمتدون عليها في الجاهلية .  
 فسق : خروج عن طاعة الله .



الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ  
 لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْصَصَةٍ غَيْرِ مَتَجَانِفٍ لِأَثَرِهَا  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٠﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ  
 لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمُ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ  
 مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا  
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَقْرَأُوا اللَّهُ أَنْ لَهِ سَبْعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ الْيَوْمَ  
 أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ  
 لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ  
 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ  
 أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ  
 يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٢﴾

- (٤) فمن اضطر في  
 مخصة : جماعة إلى أكل أو  
 شرب شي من الحرمات  
 حفظاً لحياته .  
 متجانف : مائل إليه  
 ولا راغب فيه .  
 (٥) الجوارح : من الكلاب  
 والطيور والسباع هي التي تكسب  
 الصيد لأصحابها .  
 مكلبين : معلمين إياها  
 أن تأتي لكم بالصيد من  
 غير أن تأكل منه شيئاً .  
 (٦) المحصنات : الحرائر  
 العفيفات من المؤمنات  
 والكنائيات .  
 أجورهن : مهورهن .  
 غير مسافحين : غير  
 زناة .  
 أخدان : صواحب غير  
 شرعيات .  
 حبط : بطل .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ  
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى  
 أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ  
 فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ  
 وَأَيْدِيَكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيذُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ  
 يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ﴿٨﴾ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَ الَّذِي وَاثَقَكُمْ  
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ  
 بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى آَلَاءِ تَقَدَّلُوا أُغِدِلُوا

(٧) النائط : موضع  
 قضاء الحاجة .

تيمموا : اقصداوا .  
 صعيدا طيبا : ترابا طاهرا .  
 من حرج : من ضيق .

(٨) ميثاقه : عهده .

(٩) قوامين : قائمين بما  
 يجب عليكم لله تعالى .  
 يجرمنكم : يحملنكم .  
 شنان قوم : بفضلكم  
 ايام على أن لا تعدلوا .

هُوَ أَقْرَبُ لِلنَّفْسِ وَأَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑩  
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ⑪ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْرِكُونَ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ  
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَتَقَى اللَّهَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ  
 ⑬ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اشْتِ  
 عَشْرَ نَبِيًّا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ  
 الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا  
 حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ

(١٢) يسطوا إليكم  
 أيديهم: أن يمدوها لابتطش  
 بكم والقضاء عليكم .

(١٣) النقيب: كبير  
 القوم الذي ينقب عن أمورهم  
 ويهتم بمصالحهم .  
 عزرتوهم: نصرتموهم  
 وعظمتموهم .

فَذُضِّلْ سِوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٤﴾ فِيمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَانَهُمْ  
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَ  
نَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ  
إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ  
﴿١٥﴾ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا  
حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٦﴾  
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا  
مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿١٧﴾ فَذُجِّبْكُمْ  
مِنَ اللَّهِ نُورًا وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ  
رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ

(١٤) يحرفون : يغيرون.

حظًا : قسماً كبيراً .  
خائنة : خيانةٍ وغدر .

(١٥) فأغرينا : هيجنا  
وأوقمنا .

ويهديهم

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٩﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ  
 أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ  
 بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ  
 ﴿٢١﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ  
 عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرَّسُولِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ  
 جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٢﴾

(٢١) رسولنا : محمد

صلى الله عليه وسلم .

على فطرة من الرسل :

على حين انقطاع من الرسل

فكانت رسالته نعمة على

الخلق أجمعين .

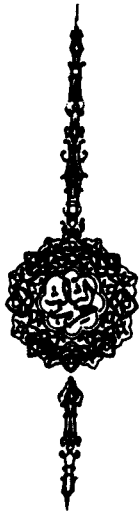
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ أذكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ  
 يُوْعِدْ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ يَا قَوْمِ أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ  
 الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتُدُّوا عَلَىٰ دُبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ  
 ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِن فِيهَا قَوْمٌ جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا  
 حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٤﴾  
 قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَاؤُنَا نِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ دَخَلُوا  
 عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلُواهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴿٢٥﴾ وَعَلَىٰ  
 اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِنَّا لَنَ  
 نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَالَ إِنَّا  
 هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي

(٢٤) جبارين : أقوياء  
متكبرين .



فَأُفِرُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ فَاِنْبَا  
 مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا  
 نَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِهِ  
 آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ  
 الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾  
 لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِسَاطِئِي يَدَيْكَ  
 لِأَفْتَاكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ  
 نَبُوَ بَاثِمِي وَإِثْمَكَ فَكَونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٣٣﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ  
 فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٤﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ  
 لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَبْتُ

(٢٩) فلا نأس : تخزون  
 ولا تتألم .



(٣٢) نبوة : ترجع .  
 (٣٣) طوعت : زينت  
 وسهلت .  
 (٣٤) يبحث : يحفر .  
 يوارى سؤة أخيه :  
 يستر جيفته .

أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سِوَاةَ أَخِي فَأَصْبَحَ  
 مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٥﴾ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا  
 قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَثَ  
 ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا جَرَأُوا الَّذِينَ يَحَارِبُونَ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا  
 أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ  
 ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
 ﴿٣٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا

(٣٥) لمسرفون : لجاوزون  
الحد في المعاصي .

(٣٦) ينفوا من الأرض :  
النفي يكون بالتفريب  
ويكون بالسجن .

(٣٨) الوسيلة : التقرب

إلى الله بعمل الطاعات وترك المعاصي .

إِلَيْهِ الْوَسِيلَةُ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنزَلْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ

لِيُضْذَبُوا بِرَمٍ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهِرٌ بِخَارِجِينَ مِنْهَا

وَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤١﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا

أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

﴿٤٢﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَ

الْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ

فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِفَوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ

(٤٠) مقيم : دائم .

(٤١) نكالا : عقوبة

لها وزجرا لغيرها .

وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ  
 لَمْ يَأْتُوكَ يَحْرُفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوْتِينَاهُمْ هَذَا  
 فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تَأْتِهِمْ فَادْرُؤُوهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهِمْ فَادْرُؤُوهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِهِمْ فَادْرُؤُوهُ  
 لَهُ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ لَهُمْ هُدًى  
 فِي الدُّنْيَا خَزِيَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٥﴾ سَمَاعُونَ  
 لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسَّخِطِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ وَأَعْرِضْ  
 عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ  
 فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَكَيْفَ يُحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ  
 تَلْمِزُونَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ إِنَّا  
 أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ

(٤٤) هادوا : تهودوا  
 اعتنقوا اليهودية .

(٤٥) لاسحت : لئال  
 الحرام .

بالقسط : بالعدل .

الَّذِينَ اسْلَمُوا

(٤٧) الربانيون : العباد  
الواقفون عند أمر الله ونهيه  
من اليهود .  
الأحبار : العلماء  
المتكبرون منهم .

(٤٨) والجروح قصاص :  
يجازى الجراح بطريقة  
زاجرة عادلة حسب ما يراه  
الحاكم الشرعي ، هذا إذا  
كان القصاص يسبب  
المقتص منه تلفاً .

(٤٩) قفينا : اتبعنا .

الَّذِينَ اسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا  
اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا  
تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُوا وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ  
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾  
وَكَبْتْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ  
وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ  
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ  
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَفِينَا عَلَى آثَارِهِمْ  
بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَإِنَّا لَهُ  
الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ  
وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُحِجْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْفَاسِقُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا  
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّبًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا  
مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِزًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَيْتُمْكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ  
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٢﴾  
وَأِنَّا حَكَمْنَا بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ  
أَنَّ يَفْتِنُواكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ  
لَفَاسِقُونَ ﴿٥٣﴾ أَفْكُمْ الْبَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ وَمِنْ أَحْسَنِ

(٥١) مهيننا: رقيباً وحافظاً

شرعة: شريعة .

منهاجا: طريقاً .

ليبلوكم: ليختبركم .

(٥٢) يفتنوك: يصر فوك .



مِنْ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْذَرُوا  
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
 مِنْكُمْ فَإِنَّ مِنْهُمْ أَنْ لَّا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾  
 فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى  
 أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فُتَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ  
 فَيُصِيبُوا عَلَىٰ مَا سَرُّوا فِي نَفْسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٨﴾ وَيَقُولُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ  
 لَمَعَكُمْ حَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَاصْبِرُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٩﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ  
 يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ

(٥٥) مرض : نفاق .

فيهم : في موالة اليهود

والنصارى ومصاحبهم .

دائرة : مصيبة يدور

الدهر بها علينا فنحتاج إليهم .

(٥٧) أدلة : عاطفين

متواضعين .

أعزة : أشداء .

فَضَّلَ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ مَنِيسًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ إِنَّمَا  
 وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ هِيَ الْعَابِلُونَ ﴿٦٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلِعَابًا مِنَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفْرَاءَ وَلِيَاءَ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنتُمْ مَوَدِّينَ ﴿٦١﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلِعَابًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ نَنْقِمُونَ مِنِّي إِلَّا أَنْ أَتَاكُمْ بِاللَّهِ  
 وَمَا نُزِّلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَإِنْ أَكْثَرْتُمْ فَاذِقُوا  
 ﴿٦٣﴾ قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِمُشْرِكِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ

(٦٢) تنقمون منا :  
 تنكرون وتميرون علينا .

(٦٣) مثوبة: جزاء وعقوبة



مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ  
 وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ  
 السَّبِيلِ ﴿٦٤﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ  
 وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٥﴾  
 وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَالْكَلِمِ  
 السُّخْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٦﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ  
 الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَجْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَالْكَلِمِ السُّخْتِ  
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ  
 مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ  
 يُنفِئُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلْنَا  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْفِتْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

(٦٣) الطاغوت : كل  
 مطاع في معصية . كل رأس  
 خلال . كل ما عبد من دون  
 الله .

(٦٥) السحت : كل مال  
 جمع من حرام .

(٦٧) مغلوله : مقبوضة  
 عن المطاع بخلا .

طغيانا : إسرافاً في  
 المعاصي والظلم .

وَالْبَعْضَاءِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا  
 اللَّهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْفِينِ  
 ﴿٦٨﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكُنَّا عَنْهُمْ  
 سَيِّئِينَ وَلَا دَخَلْنَا فِيهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٩﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ  
 مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
 يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾  
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْمُ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ وَ  
 الْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا

(٦٩) أقاموا التوراة  
 والإنجيل : عملوا بها وبغيرها  
 من الكتب المنزلة .  
 مقتصدة : ممتدلة عامة  
 بكتاب الله .

(٧٠) يعصمك : يحفظك

(٧١) تقيموا التوراة  
 والإنجيل : تعملوا بما فيها  
 وبكل كتاب أنزله الله .

(٧١) ناس : تحزن .

مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا نَأْسَ  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

(٧٢) الصابثون : عبدة  
الكواكب أو عبدة الملائكة .

وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ  
صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ

بِمَا لَمْ يَهْتَدُوا أَنفُسَهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٣﴾ وَ

(٧٤) فتنة : عذاب وبلاء

حَسِبُوا الْآتَاكَ كُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

فَعَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٤﴾

عليهم .  
فعموا : فأغضوا  
أعينهم عن العبر الماضية .  
وصموا : وسدوا آذانهم  
عن سماع الحق من أنبيائهم .

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ

الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَهُدًى حَرَمًا اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَمَا فِيهَا النَّارُ وَمَا

لِظَالِمِينَ مِنْ أَنْصَارِهِ ﴿٧٦﴾ لَفَذَكَفَّ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَوْا عَمَّا  
 يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾  
 أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ  
 وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَأَنَّا بِكُلَانِ الطَّعَامِ أَنْظَرِكُمْ نُبِئْتُمْ  
 الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظَرْتُنِي يُؤْفَكُونَ ﴿٧٩﴾ قُلْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٨٠﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا  
 تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا وَضَلُّوا  
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٨١﴾ لَعَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(٧٨) خلت : مضت .  
 أنى يؤفكون : كيف  
 يصرفون عن الدلائل  
 الظاهرة .

(٨٠) لا تغلوا لا تجاوزوا  
 الحد في عقائدكم فتقولوا  
 عيسى ابن الله . تعالى الله .

عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
 يَعْتَدُونَ ﴿٨٦﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ  
 لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٧﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِئَاتِي وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ مَا تَخَذُوا هُمُ الْأَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ  
 كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٩﴾ لَنَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ  
 عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَنَجِدَنَّ  
 أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ قَسَبُوا رُءُوسَهُمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٠﴾  
 وَإِذْ سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ نَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ

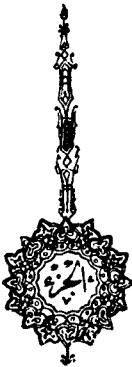
(٨٤) فاسقون: خارجون

عن طاعة الله .

(٨٥) قسيسين : علماء .

رهباناً : عبّاداً منقطعين

لطاعة الله .



مَا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

(٨٦) مع الشاهدين :  
مع عدول المؤمنين المقربين  
المصدقين .

﴿٨٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا

رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاجْتَابَتْ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

﴿٨٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿٩٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ مِمَّا حَلَ

اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٩١﴾ وَ

كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَانْقُوا لِلَّهِ الَّذِي

أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٩٢﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي

أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكُفَّارَةٌ

إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ

(٩٢) لا يؤاخذكم الله باللغو  
في أيمانكم : لا يحاسبكم الله  
على الأيمان التي تخرج من  
أفواهكم عن غير قصد منكم .

أَوْ كَسَوْتُمْهُمُ أَوْ تَحْرِيرِ رِقَبَةٍ ط فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ط  
ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِمَا كَفَرْتُمْ وَإِذَا حَلَفْتُمْ وَأَخْفِضُوا أَيْمَانَكُمْ ط

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٣﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٩٤﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ

فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٥﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأَحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ

الْمُبِينُ ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٩٣) الميسر : القمار .

الأنصاب : الأصنام

والتمثيل .

الأزلام : قداح كانوا

في الجاهلية يتمدون عليها في

كشف ما يكون غداً من

خير أو شر .

رجس : كل ما تقدم

خرافات وضلالات مستقدرات

يجب البعد عنها .

(٩٦) جناح : إثم .

فيما طعموا : لا ذنب على

من أكل أو شرب شيئاً قبل

ان يحرمه الله تعالى .

قَدْ أَنْقَرُوا وَأَمْنُوا شَرًّا أَنْقَرُوا وَاحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٧﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيُبَوِّئَ لَكُمْ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ مِنَ الصِّيدِ تَنَاهَى  
 أَيْدِيَكُمْ وَرِمَاحَكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنْ أَعَدَّى  
 بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَقْتُلُوا الصِّيدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدِّيًا  
 فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ  
 هَدِيًّا بِأَلْعِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامًا مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ  
 ذَلِكَ صِيًّا مَا لِيذُوقَ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَنْمَا سَلَفُ وَمَنْ  
 عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ مُنْتَقِمٌ ﴿٩٩﴾  
 أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ  
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمَّ حُرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

(٩٧) ليلونكم : ايخترنكم

(٩٨) حُرْمٌ : محرمون  
 بجمع أو عمرة - وأحكام  
 هذه الآية والتي بعدها مفصلة  
 في كتب الفقه .



إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٠١﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
 قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ  
 لِنَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ  
 اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ  
 يَعْلَمُ مَا بُدُونُ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٠٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ  
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي  
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَسْأَلُوا عَن شَيْءٍ إِن بُدِلَ لَكُمْ تَسْوَأٌ وَأَن تَسْأَلُوا  
 عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْآنُ بُدِّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا

(١٠٠) الهدى: الأنعام

التي تهدي إلى الحرم .

القلائد : الأنعام التي

وضع في أعناقها القلائد علامة

على أنها مهداة إلى الحرم .

(١٠٣) يا أولي الأبواب :

يا أصحاب العقول .

بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٦﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ  
وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى  
اللَّهِ الْكُذِبَ وَكَذُوبُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا  
إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٨﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا تَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا هَدَيْتُمْ  
إِلَى اللَّهِ مِنْ جَمْعِكُمْ جَمِيعًا فَبَشِّرْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٠٩﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
حِينَ الْوَصِيَّةِ أَشْهَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ  
إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسَبُوهمَا  
مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُمْ لِشَرِّهِ نَشْرًا

(١٠٦) بحيره : البحيرة  
الناقة التي ولدت خمسة أبطن  
آخرها ذكر .

سائبة : هي الناقة التي دخلت  
الحرب وخرجت منه سالمة .  
وصيلة : هي الناقة البكر  
تلد أثنى وتثني بأثنى .

حام : هو الفحل الذي  
أنتج عشرة أبطن من صلبه .  
هذه الأصناف الأربعة من  
الأنعام كان أهل الجاهلية  
يقدمونها ويتركونها للأصنام  
فلا يسخرونها لأغراضهم ولا  
يذبحونها وقد أبطل الإسلام  
كل هذه السخافات .

(١٠٩) آرتبتم : أشكركم .

(١١٠) عثر: علم على  
أنهما ارتكبا خيانة يستحقان  
عليها الاثم والعذاب .

(١١١) الفاسقين :  
المنشقين عن الحق والإيمان.



وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نُنكِّمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْأَثِمِينَ  
 ﴿١١٠﴾ فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّآ ثَمًّا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا  
 مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا  
 أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتَيْهِمَا وَمَا عِنْدَنَا بِإِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١١١﴾  
 ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ  
 تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَأَنفُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا اللَّهَ لِيَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١١٢﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ  
 مَا ذَا جُئْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٣﴾  
 إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ  
 وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ  
 وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالنُّورِيَّةَ

(١١٣) روح القدس :  
جبريل عليه السلام .

المهد: الموضع بهياً وعمداً  
للصبي زمن الطفولة .

وكهلاً: رجلاً تام الرجولة.

وَالْإِنجِيلَ وَآذِ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَذْنِي  
فَتَفْخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَذْنِي وَنُورًا لَأَكْمَهُ وَالْأَبْرَصَ  
بِأَذْنِي وَآذِ تُخْرِجُ الْمُؤْتَفِقِينَ بِأَذْنِي وَإِنَّكَ فَتُبَيِّسَ إِسْرَائِيلَ عَنْكَ  
إِذِ حَسَبَهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا  
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَآذِ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي  
قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٤﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُونَ  
يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ سَيَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً  
مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ قَالُوا  
نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا  
وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ  
رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا

(١١٣) تخلق : تصنع  
وتصور .

الأكمة : الأعمى خلقه .  
الأبرص : المصاب بالبرص  
وهو مرض يحدث في الجسم  
كله قشرًا أبيض ويسبب  
المريض حكامًا مؤلماً .

(١١٤) الخواريين : أنصار  
عيسى عليه السلام .

وَاجْرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٨﴾  
 قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَنْتُ بِكَ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مَنِّي فَأَنِّي  
 أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٩﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
 يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَّهِنَّ  
 مَنَ دُونِي ط قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ  
 أَنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ط تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي  
 نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١٢٠﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ  
 إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدَ وَاللَّهُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
 شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ط  
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢١﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ  
 وَإِنْ تَعَفَّرْهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ﴿١٢٢﴾ قَالَ اللَّهُ

(١١٩) قال الله : يقول  
 الله يوم القيامة لميسى عليه  
 السلام ، تويخاً لقومه الذين  
 اتخذوه إلهاً .

(١٢٠) شهيداً : رقيباً .

توفيتي : رفعتي إليك .

هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ اللَّهُ مُلِكُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٣﴾

سورة الانعام مائة وستة وستون آية

(الانعام)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي  
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجْلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ  
 تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ

(١) يعدلون : يسوون  
 بعبادة ربهم عبادة أصنامهم

(٢) تمترون : تشكون .

سِرِّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿١﴾ وَمَا نَأْتِيهِمْ  
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٢﴾  
 فَذَكَرْنَا لَهُمُ الْبَاقِيَ لِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٣﴾ فَسَوَّفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ  
 مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ رَوَّكُوا أَعْيُنَهُمْ  
 فَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ وَمَجَّلْنَا فِيهَا أَصْبَارًا ﴿٥﴾  
 وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهِمْ فَاهْلَاكُنَا هُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
 قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطُبٍ فَلَمُسُوهُ  
 بِأَيْدِيهِمْ لَفَالَلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَابٌ مِينٌ ﴿٧﴾  
 وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ فَضُنِيَ  
 الْأَمْرُ ثَمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ لَجَعَلْنَاهُ

(٦) ألم يروا : ألم يصل  
 إلى علمهم .  
 قرن : أمة سابقة .

مدراراً : غزيراً متتابعاً .

(٧) قرطاس : صحيفة .

سورة الانعام

رَجُلًا وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ  
 بِرُسُلِنا مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لَنْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 قُلُوبٌ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُلٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾  
 وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ  
 أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ  
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصِرْ عَنْهُ يُؤْتِنَا

(٩) لبسنا عليهم : خلطنا  
 واشكلنا عليهم .  
 (١٠) خاق : أحاط ونزل

(١٤) فاطر : خالق ومبدع

أسلم : انقاد و سلم لله و لرسوله



فَذَرِجْهُ <sup>ط</sup> وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ  
بُضْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بَخِيرًا فَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ  
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ  
شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ  
وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْتُكُمْ لَتَشْهَدُنَّ أَنَّ مَعَ اللَّهِ الْهَيْلَةَ الْآخَرَى قُلْ  
لَا أَشْهَدُ قُلُوبًا إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾  
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الظَّالِمُونَ  
﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَخَسِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

اِنَّ شُرَكَاءُ الَّذِيْنَ كُنتُمْ تُرْعَمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ  
 فِئْتَهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا وَاللّٰهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِيْنَ ﴿٢٤﴾  
 اَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوْا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا  
 يَفْعَرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلٰى قُلُوْبِهِمْ  
 اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِيْ اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ  
 لَا يُؤْمِنُوْا بِهَا حَتّٰى اِذَا جَاؤُكَ يَمُجِرُوْنَ اَلَّذِيْنَ كَفَرُوْا  
 اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيْرُ الْاَوَّلِيْنَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْوَنُوْنَ  
 عَنْهُ وَاِنْ يَهْلِكُوْنَ اِلَّا اَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ رَاٰى  
 اِذْ وَقَفُوْا عَلٰى النَّارِ فَقَالُوْا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ  
 بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٢٨﴾ بَلْ بَدَّلْنَاهُمْ مَا كَانُوْا  
 يَخْفَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوْا لَعَادُوْا لِمَا نَهَوْا عَنْهُ وَاِنَّهُمْ

(٢٣) لم تكن فتنهم : لم  
 تكن معذرتهم إلا تقصيرهم  
 من الشرك ، وفي ذلك اليوم  
 لا ينفعهم عذر ولا إنكار .

(٢٥) أكنة : أغطية .  
 وقرأ : صمما فلا يسمعون .

أساطير الأولين : أكاذيب  
 السابقين من الأمم .  
 (٢٦) ويناون : ويتباعدون  
 (٢٧) وقفوا : عرضوا  
 وحبسوا .

لَكَاذِبُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ  
 ﴿٣١﴾ وَلَوْ تَرَىٰ ذُو قُرْبَىٰ عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا  
 بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٢﴾  
 فَذَخِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ  
 بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أوزارَهُمْ  
 عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلسَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 إِلَّا لَعِبٌ وَهُوَ لَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ نَبَتْ قَوْلًا فَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٤﴾ قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ  
 وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بآيَاتِ اللَّهِ يَمْجِدُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ  
 رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّىٰ أَنبَأَهُمْ  
 نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الرُّسُلِ

(٣٠) وقفوا على ربهم :  
 حبسوا على حكمة .

(٣١) الساعة بنته :  
 القياة فجأة .  
 أوزارهم : ذنوبهم وخطاياهم

(٣٣) يمجدون :  
 يكذبون وينكرون .

وَإِنْ كَانَ كِبْرُ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ بُنِيَ  
 نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَأْتِهِمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ  
 اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾  
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ  
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾  
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّرُ  
 أَمْثَلِكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ يُدْرَأُ إِلَى رَبِّهِمْ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي  
 الظُّلُمَاتِ مِنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ

(٣٥) نفقا :  
سرّاً ومنفداً .



(٣٨) أمم : طوائف مخلوقة  
محتاجة إلى قدرتنا منكم .

(٤٠) أرايتكم : أخبروني

أَوَأَنْتُمْ السَّاعَةُ أُغَيِّرَ اللَّهُ نَدْعُونَ أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 ﴿٤١﴾ بَلْ آيَاهُ نَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا نَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ  
 وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 فَاتَّخَذُوا هُمْ بِالْبِاسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٣﴾  
 فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا  
 ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا  
 بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَا هُمْ بِعُنُقِهِمْ فَأَذَاهُمْ مِبْلِسُونَ ﴿٤٥﴾ فَقَطَّعَ  
 دَائِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ قُلْ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَسَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ  
 مِنَ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَا بَيْتَكُمْ بِه أَنْظُرْ كَيْفُ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

(٤٢) البأساء : الشدة

والمكروه .

الضراء : المرض ونحوه .

يتضرعون : يتذللون لله

ويدعونه تائبين .

(٤٤) بقية : فجأة .

مبلسون : آيسون من

النجاة .

(٤٥) دابر القوم :

آخرهم فلم يبق منهم أحد .

(٤٦) نصرف الآيات :

نبينها وننوعها .

فَرَّهَمٌ يُصَدِّفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ كُمُومًا تَمُرُّ بِاللَّهِ

(٤٦) يصدفون: يعرضون

(٤٧) بفتنة: مفاجأة .

جبهة: عياناً بصورة ظاهرة

بِفَتْنَةٍ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

رُسُلَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

بِآيَاتِنَا سَمَّهِمُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَنْبِئُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي بِأَمْرِ رَبِّي أَفَلَا

تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرِ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ أَنْ يَحْشُرُوا

(٥١) وأنذره: خوف

بالقرآن .

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَّلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ

(٥٢) بالغداة والعشي :

في الصباح والمساء .

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَفَطَرُوهُمْ فَكَوْنُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ  
 بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالسَّاكِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ  
 الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ  
 وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ  
 لِقَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ  
 أَعْبُدَ الَّذِينَ دَعَوْا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَسْبِغُ أِهْوَاءَكُمْ قَدْ  
 ضَلَلْتُمْ إِذَا  
 وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي  
 وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِي إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي  
 الْحُكْمَ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٦١﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي  
 مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ

(٥٣) فتنا: ابتلينا  
 واختبرنا .

(٥٥) لتستبين: لتكون  
 ظاهرة واضحة .

(٥٧) يقص الحق :  
 يحدث به ويحكم به .  
 الفاصلين : الحاكمين .

لَقُضِيَ الْأَمْرُ بِنَبِيِّ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٦٠﴾ وَعِنْدَهُ  
 مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبُرُوجِ وَالْبَحْرِ وَمَا  
 تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا  
 رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم  
 بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِقَاضِيَ  
 أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ  
 ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الْكَافِرُ فَرُوقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً  
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّاكُم رُسُلَنَا وَهُمْ لَا يَفْطِنُونَ ﴿٦٣﴾  
 ثُمَّ رُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ الْأَلَهُ الْحَكِيمَ وَهُوَ أَسْرَعُ  
 الْحَاسِبِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ مَنْ يُحْيِكُمْ مِنَ ظُلُمَاتِ الْبُرُوجِ وَالْحَرِّ يُدْعَوْنَ  
 تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَنْ أُنجِيَنَّ مِنْ هَذِهِ لَنْ أَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٥﴾

(٦٠) يتوفاكم : يُنبيكم .

جر حتم : اكتبتم .

(٦١) حفظة : ملائكة

تحصي أعمالكم .

لا يفرطون : لا يقصرون

في شيء من أوامر ربهم .

(٦٣) تضرعاً وخفية :

علانية وسراً .



قُلْ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ فِرْقٍ فَرَأْسَةٌ تَشْرِكُونَ  
 ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ  
 أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذَيِّبَ بَعْضَكُمْ بِأَسْ  
 بَعْضٍ يُنظِرُ كَيْفَ نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ بِوَكِيلٍ ﴿٦٧﴾  
 لِكُلِّ نَبِيٍّ مَّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يُعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ  
 يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ  
 وَإِمَّا يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ  
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٧٠﴾ وَذُرِّ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنْهُمْ لِعِبَادَةٍ  
 وَهُمْ أَوْعَرَ نَاحِيَةَ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بَرَّانٌ يُّبْسَلُ نَفْسٍ

(٦٥) يلبسكم : يخلطكم .

شيعاً : فرقا مختلفة الأهواء .

بأس : قوة .

نصرف الآيات : نبينها

ونكررها .

(٦٨) يخوضون في

آياتنا : يستهزئون بها

ويطعنون فيها .

(٧٠) تبسل : تسلم للهلاك .

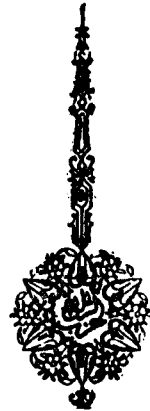
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ  
 كُلَّ عَدْلٍ لَا يَأْخُذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا  
 لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 قُلْ نَادِعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى  
 أَعْقَابِنَا بَعْدَ ذَلِكَ هَدَيْنَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ  
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى إِنَّهُ أَقْبَلُ  
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأْمُرْنَا لِلْإِسْلَامِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾  
 وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
 فَيَكُونُ ﴿٧٣﴾ قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ

(٧٠) وإن تعدل كل عدل :  
 وإن نفذ كل فداء .

أبسلوا : سلموا للعذاب .

حميم : ماء شديد الحرارة .

(٧١) استهوته الشياطين :  
 أضلته وحملته على اتباع  
 هوى نفسه .



إِرْهِيمَ لِأَنَّهُ إِتَّخَذَ صَنَامًا مَّا هُوَ إِلَهٌ أَنَّىٰ رَبُّكَ وَقَوْمَكَ فِي  
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِرْهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى  
 كَوْكَبًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ ﴿٧٧﴾  
 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي  
 لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَهُ  
 هَذَا رَبِّي هَذَا كَبُرَ فُلْمًا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ أِنِّي بُرِّي مِمَّا  
 تَشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ  
 اتَّخَذْتُمُ فِي اللَّهِ وُقْدَانًا وَلَا آخِافُ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٨١﴾  
 إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ

(٧٥) ملكوت السموات:

ملكها وما فيها من العجائب .

(٧٦) جن : أظلم .

(٧٧) بازعاً : طالماً .

(٧٩) فطر السموات :

خلقها وأبدعها .

حنيفاً : مائلاً عن الدين

الباطل إلى الدين الحق .

هُوَ كَيْفَ خَافُ مَا اشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ شَرَكْتُمْ بِاللَّهِ  
 مَا لَهُ يُنَزِّلُ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ  
 أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا إِنبَاءَهَا  
 إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ  
 عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا  
 هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ  
 وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذَكَرْنَا  
 وَمُحَمَّدًا وَنَجِيَّ وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْحَبَشَةَ إِذْ خَلَعُوا  
 عَلَيْهَا حُجُوتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ مَلَأَيْنَاهُمُ  
 وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَمِن آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَأَخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبِنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ

(٨١) سلطاناً : حجة  
 وبرهاناً .  
 (٨٢) ولم يلبسوا : ولم  
 يخلطوا .

(٨٧) اجنبتناهم : اصطفيناهم

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ  
 يَكْفُرْ بِهَا أَهْوَاءَهُمْ فَذَرْنَاهُمْ وَمَا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ  
 ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَيَهْدِيهِمْ أَفْئِدَةً قُلُوبَهُمْ لَمْ تَكُنْ  
 عَلَيْهِمْ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ وَمَا فَدَرُوا اللَّهَ  
 حَتَّى قَدَرَهُ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ  
 الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ  
 قِرَاطِينَ بُدُونِهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ  
 وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ لِلَّهِ تَرَاهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٢﴾ وَهَذَا  
 كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنُنذِرَ

(٩١) قراطيس : صحفًا

مكتوبة .

أَمْ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
 وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ  
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ  
 سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ  
 الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ  
 الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ  
 الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِنَا تَسْكِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
 فِرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ  
 وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ  
 أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا  
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُجْرِئُ الْحَيَّ

(٩١) أم القرى : مكة  
المكرمة .

(٩٣) غمرات الموت :  
سكراته وشدائده .  
الهون : الهوان والذل .

(٩٤) خولناكم : ملكناكم  
متاع الدنيا .

(٩٥) توفكون: تصرفون  
 عن الله وعجائب قدرته .  
 (٩٦) فالق الإصباح :  
 شاق عمود الصبح عن ظلمة  
 الليل .

(٩٨) فستقر : في أرحام  
 الأمهات .  
 ومستودع : في أصلاب  
 الآباء .

(٩٩) متراكباً : بمضه  
 فوق بمض كسنا بل القمح  
 والشعير .

طلعها : الطلع أول ما يخرج  
 من ثمر النخل .

قنوان : جمع قنو وهو  
 المذق والمذق من النخل  
 كالقنود من العنب .

دانية : قرية .  
 ينعه : نضجه .

مِنَ الْمَيْتِ وَمُخْرِجِ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ  
 ﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ  
 لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا  
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّنْ نَفْسٍ  
 وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعِدٌ مُّسْتَوْعِدٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
 يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ  
 نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مَّاخْرُجًا مِنْهُ جَبًا  
 مُّتْرَابًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ  
 أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشَبَّهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ  
 ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾

وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ  
 وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ  
 وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَزُكِّرُوا بِهَا فَنَصَرَ فَلْيَنْصِرْهُ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمَحْفِظٍ ﴿١٠٥﴾  
 وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِيُقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا

(١٠٠) الجن : الشياطين  
 الذين زينوا لهم عبادة غير الله .  
 خرقوا له : اختلقوا له .

(١٠٣) لا تدركه : لا  
 تحيط به ولا تراه .  
 (١٠٤) بصائر : حجج  
 واضحة .  
 حفيظ : رقيب .

(١٠٥) نصرف الآيات :  
 نكررها بثنى الأساليب ،  
 درست : يدعي الكافرون  
 ان محمداً صلى الله عليه وسلم  
 درس الكتب السابقة وألف  
 منها القرآن مدعياً أن الله  
 أنزله عليه .



وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾  
 وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ ذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ  
 مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِنْ رَبِّهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ آتَمُوا  
 الْأَيْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾  
 وَنَقَلَبْنَا قُلُوبَهُمْ وَآبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِرُوا بِأُولَىٰ مَرَّةٍ  
 وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا  
 مَا كَانُوا لِلْيَوْمِ مُؤْمِنِينَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنْ كَثُرَتْهُمْ  
 يَجْهَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِئِينَ الْإِنْسِ

(١٠٨) عدواً: اعتداء  
 وظلماً .

(١١٠) في طغيانهم  
 يمشون: في عصيانهم يترددون  
 ويتحجرون .



(١١١) حشرنا:  
 جمعنا .  
 قبلاً: جماعة  
 يشدون  
 بصدق محمد  
 عليه الصلاة  
 والسلام لو فعلنا ذلك لما  
 آمنوا به عناداً وحسداً .

وَالْحَيُّ يُوحِي بَعْضَهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ۗ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ۗ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَسْمَاءَ حِكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۗ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تَطَّعَ أَكْثَرُ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ۗ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۗ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ ۗ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ عَلَيْكُم مِّن قَبْلِ ۗ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

(١١٢) زخرف القول :

باطله المزين .

غروراً : خداعاً .

(١١٣) ولتصغى إليه أفئدة :

ولتميل إلى هذا الزخرف

قلوب غير المؤمنين .

وليقترفوا : وليكتسبوا .

(١١٤) المتترين : الشاكين

(١١٦) يخرصون : يكذبون

بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ وَمَالِكُمْ إِلَّا نَاكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ  
 وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٦﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَيْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ  
 الْأَيْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْرُونَ ﴿١١٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا  
 لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ  
 إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنْ اطَّعْتُمْهُمْ إِنَّكُمْ مُشْرِكُونَ  
 ﴿١١٨﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلًا فَأُخِينَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ  
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِجَارِحٍ مِنْهَا كَذَلِكَ  
 زِينٌ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٩﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ آكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيُنْكَرُوا فِيهَا وَمَا يَكْفُرُونَ

(١٢٠) يقترفون :  
 يكتسبون .  
 (١٢١) لفسق : لخروج  
 عن طاعة الله .

(١٢٣) أكابر مجرميها  
 مجرمي القرية أكابرها .

إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذَا جَاءَ تَهْمَانِيَةٌ قَالُوا لَنْ  
 نُؤْتِيَنَّكَ حَتَّىٰ نُؤْتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُ أَغْلَمَ حَيْثُ يَجْعَلُ  
 رِسَالَهُ يُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُوا صَغَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ  
 شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ  
 يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ  
 ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ  
 اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ  
 مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٧﴾ لَهُمْ  
 دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾  
 وَيَوْمَ يُحْشَرُ هَرَجًا يَاجَعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْرَهْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ  
 وَقَالَ أَوْلِيَاكُمْ أَمْ مِنْ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمِعْ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَّابْلَغْنَا

(١٢٤) صغار: هوان وذل

(١٢٥) يصمد: يتكلف

الصعود وليس بقادر ان  
يصمد .

الرجس: العذاب .

## الجزء الثاني

١٩١

(١٢٨) مشواكم :  
مستقركم ومقامكم .

اجَلَّتْ الَّذِي اجَلَّتْ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوِيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا  
 اِلَّا مَا شَاءَ اللهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَكَذَلِكَ  
 نُؤَيِّبُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٠﴾ يَا مَعْشَرَ  
 الْبَنِي وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ  
 اَيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا اشْهَدْنَا عَلَىٰ انْفُسِنَا  
 وَعَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا  
 كٰفِرِيْنَ ﴿١٣١﴾ ذٰلِكَ اَنْ لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرٰى بِظُلْمٍ  
 وَاَهْلَهَا غٰفِلُوْنَ ﴿١٣٢﴾ وَلِكُلِّ دَرَجٰتٍ مِّمَّا عَمِلُوْا وَمَا رَبُّكَ  
 بِعَاقِلٍ عَمَّا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣٣﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ اِنْ يَشَآءْ  
 يَذِہِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَآءُ كَمَا اَنْشَأَكُمْ مِنْ  
 ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخِرِيْنَ ﴿١٣٤﴾ اِنْ مَا تُوْعَدُوْنَ لَآتٍ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿١٣٥﴾

(١٣٤) بمعجزين: المعنى  
 انكم لن تفلتوا من عقاب الله  
 لانه لا يعجزه شيء .

قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِنِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ وَسَوْفَ يُعْمَلُ لَكُمْ  
 تَكْوِينًا لَّهِ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْضِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ  
 مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ  
 وَهَذَا لِلشُّرَكَاءِ إِنَّا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾  
 وَكَذَلِكَ زَيْنَ الْكَبِيرِ مِنَ الشُّرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ  
 لِيُرِدُّوهُمْ وَلِيَلْبَسُوا عَلَيْهِمُ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ  
 فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حَجْرٌ  
 لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا  
 وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سِجْنٌ بِهِمْ  
 بِمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ

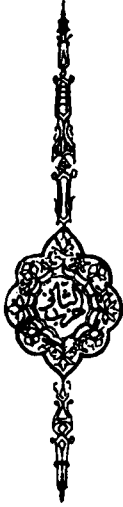
(١٣٥) مكاتنكم : حالتكم  
 من الضلال ومقاومة الهدى  
 (١٣٦) مما ذرأ : مما خلق .

(١٣٧) ليردوهم : ليهلكوهم  
 وليلبسوا : وليخلطوا .  
 يفترون : يكذبون .  
 (١٣٨) حجر : محرمة  
 ممنوعة .

## الجزء الثامن

١٩٢

لَذُكُونًا وَمَحْرَمًا عَلَىٰ زَوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِثْنَةً فَهَمَّ فِيهِ شُرَكَاءُ  
 سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ أَنَّهُ حَكِيمٌ عَلَيْهِمُ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ  
 قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً  
 عَلَىٰ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ  
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
 كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا  
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ  
 مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ  
 عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِئَاتِ اثْنِينَ وَمِنَ الْمَعْرِزِ  
 اثْنِينَ قُلْ الذَّاكِرِينَ حَرَّمَ آمِ الْأَثْنِينَ مَا اسْتَمَكْتُ عَلَيْهِ



(١٤٠) سفها :  
 جهلاً .

(١٤١) معروشات :  
 مبسوطات على الأرض  
 كالبطيخ واليقطين .  
 وغير معروشات :  
 كالأشجار .

(١٤٢) حمولة : الدواب  
 التي تصلح للحمل كالحمير  
 والبغال والإبل .

وفرشاً : الدواب التي  
 لا تصلح للحمل كالنعم والمعز  
 والبقرة .

اَرْحَامِ الْاَنْثِيَيْنِ نُبُوْنِيْ بِعِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ﴿١٤٥﴾ وَمِنْ  
 الْاِبِلِ اَنْثِيَيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ اَنْثِيَيْنِ قُلْ الَّذِيْنَ حَرَّمَ اَمْرُ  
 الْاَنْثِيَيْنِ اِمَّا اَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ اَرْحَامُ الْاَنْثِيَيْنِ اَمْ كُنْتُمْ  
 شُهَدَاءَ اِذْ وَصَّيْكُمْ اللهُ بِهَذَا فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ اَضْرَى  
 عَلَيَّ اللهُ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ﴿١٤٦﴾ قُلْ لَا اَجِدُ فِيْ مَا اُوْحِيَ اِلَيَّ مُحَرَّمًا  
 عَلَيَّ طَائِعٍ يَطْعَمُهُ اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ مَيْتَةً اَوْ دَمًا مَسْفُوحًا  
 اَوْ لَحْمَ خَيْزُرٍ فَاِنَّهٗ رِجْسٌ اَوْ فِسْقًا اَهْلَ الْغَيْرِ اللهُ بِهِ فَمِنْ  
 اَضْطَرَّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيْمٌ ﴿١٤٧﴾  
 وَعَلَى الَّذِيْنَ هَادُوا حَرْمًا كُلِّ ذِيْ ظُفْرِ وَمِنْ الْبَقَرِ  
 وَالْفِئَمِ حَرِّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُوْمَهُمَا اِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا

(١٤٥) على طاعم يطعمه :  
 على آكل يأكله .  
 أو فسقاً : أو ذبيحة  
 ذبحت لغير الله كالمذبوحة  
 للأصنام .

(١٤٦) الذين هادوا :  
 اليهود .  
 ذي ظفر : ما له أصبع  
 من دابة أو طير .



## الجزء الثامن

١٩٥

(١٤٦) الحوايا :  
المصارين والأعماء .

(١٤٧) بأسه : شدته  
وعذابه .

(١٤٨) تخرصون :  
تكذبون .

(١٥٠) هم شهداءكم :  
أحضرهم .

يعدلون : يحملون  
لربهم عدلا من مخلوقاته  
مساويا له .

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ  
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ  
ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ ۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٨﴾  
سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا  
آبَاءُ نَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ ۚ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ  
تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ لِلَّهِ  
الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ هَلْ كُمْ  
شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا  
فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرِيحُ بِهَيْمٍ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾

قُلْ تَقَالُوا أَنَّا نُمَاتُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كَمَا لَمْ تَحْتَرِكُوا فِيهِ شَيْئًا  
 وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ طَخَرُ  
 نَزْرُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ  
 وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ  
 إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْ  
 الْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ  
 فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصِيكُمُ  
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا  
 فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ  
 وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ تَمَّ

(١٥١) إملاق : قمر .

الفواحش : كبائر  
 الماصي .

(١٥٢) بالقسط : بالعدل  
 سواء كان الكيل أو الوزن  
 لكم أو عليكم .

## الجزء الثامن

١٩٧

تَمَّا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً  
 لِّعَلَّهُمْ يُلْقَا رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ  
 مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَكُمْ رُحْمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا  
 أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ  
 دُرِّاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ  
 لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَذَجَأَ كُفَيْبَةُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا  
 سَخِرَ لِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا  
 يَصْدِفُونَ ﴿١٥٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ  
 يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ  
 لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ آمَنٍ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا

(١٥٥) وهذا كتاب :  
إشارة إلى القرآن الكريم .

(١٥٧) صدف: أعرض .

يصدفون : يمرضون .

خَيْرًا قَلَّ أَنْظُرُوا أَنَا مُنظِرُونَ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ شَرَّ نَبِيَّهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُبْطَلُونَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ دِينًا قِيمًا مِثْلَ آبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٥﴾ قُلْ غَيْرَ اللَّهِ أَبْنِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ

(١٥٩) شيعاً : فرقا  
وأحزاباً .

(١٦٢) قِيماً : مستقيماً  
حنيفاً : ما تلاح عن الباطل  
إلى الحق .  
(١٦٣) نسكي : عبادتي  
وطاعتي .

(١٦٤) أبني : أطلب .

ولا تزر وازرة وزر  
أخرى : ولا تحمل نفس  
مذبذبة ذنب غيرها .

(١٦٥) خلائف :  
يخلف بعضهم بعضا .  
ليلوكم : ليختبركم .

( الاعراف )

خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ  
فِي مَا آتَيْتُمْ أَنْ رَبَّكَ سَمِيعٌ عَقَابٍ وَإِنَّ لَكُمْ فُورًا حَرِيمًا

سورة الأعراف مكية  
وهي مائة وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) المص : تُقرأ  
ألف لام ميم صاد . ولم  
يرد في السنة تفسير لها  
ولا لأمثالها من الحروف .

الْمَص ۝ كِتَابٌ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ

حَرَجٌ مِنْهُ لِنُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١ ائْتِعُوا مَا أَنْزَلْنَا

إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا

نَدَّكَّرُونَ ۝٢ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَا مَا جَاءَهَا

بِأَسْنَانِنَا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝٣ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ

بِأَسْنَانِنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٤ فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذِينَ

(٣) بأسنا : عذابنا .  
بيانا : ليلاً .  
قائلون : نائمون نصف  
النهار أو مستريحون .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٢٠٠

أَرْسِلْ إِلَيْهِمْ وَلِنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ

## الجزء الثامن

٢٠١

مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَمَا آغَوَيْتَنِي لِأَفْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ  
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ  
 ﴿١٧﴾ قَالَ أَخْرِجْ مِنْهَا مُدْحُورًا وَمَا مَدْحُورٌ لَّنَّ نَبْعَكَ مِنْهُمْ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ  
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ  
 الشَّجْرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ  
 لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا  
 رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجْرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ  
 أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَا سَمَهُمَا إِنِّي لَكَا لِمِنَ النَّاصِحِينَ  
 ﴿٢١﴾ فَدَلِيهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجْرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوَاتُهُمَا

(١٧) مذمومًا : مذمومًا  
 . محقرًا .

مدحورًا : مطرودًا مبعدًا  
 عن الرحمة .

(١٩) ما ووري :  
 ما أستر وأخفي .  
 سواتهما : عوراتهما .

(٢١) فدلاهما : أغواهما  
 بفرور : بخداع .

وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا  
 رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ قَالَ رَبِّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنَّ لَنَا  
 تَعَفُّرًا لَنَا وَتَرْتُمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا  
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ  
 ﴿٢٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٤﴾  
 يَا بَنِي آدَمَ قُلْنَا عَلَيْكُمْ لَبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا  
 وَلِبَاسُ الْقَوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكُم مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ  
 ﴿٢٥﴾ يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم  
 مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوَاتِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ  
 هُوَ وَقَبِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ

(٢١) طفقاً يَخْصِفَانِ :  
 جملاً يلزقان .

(٢٥) يوارى سواتكم :  
 يستر عوراتكم .  
 وريشاً : لباساً تتجملون به

(٢٦) لا يفتننكم : لا يخذعنكم .



## الجزء الثامن

٢٠٢

لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا  
عَلَيْهَا آيَاتِنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنْ لَمْ يَنْزَلِ اللَّهُ لَنَا آيَاتِنَا لَفِئْسَ مَا كُنَّا  
عَلَى اللَّهِ مِنْ أَقْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ  
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٢٩﴾ كَمَا  
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣٠﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ  
الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ  
عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ  
وَالتَّطَيُّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٨) بالقسط: بالعدل.

(٣٠) زينتكم : ثيابكم  
طاهرة نظيفة .

عند كل مسجد: وصلاة  
وعبادة .

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ۖ وَلَا اِثْمًا وَابِعْيُ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ ۗ وَإِنْ تَشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَهُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطٰنًا ۖ وَإِنْ يَهْوُوا  
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ  
 لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٣﴾ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّمَا  
 يَأْتِيَكُمُ الرُّسُلُ مِنْكُمْ لِيُقِصَّ عَلَيْكُمْ آيَاتِي مِنَ الرُّسُلِ  
 وَأَصْلِحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَأَسْكَبُوا عَلَيْهَا ۖ وَإِلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ أَوْ كَذَّبَ  
 بِآيَاتِهِ ۖ وَإِلَيْكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُنَا يَتُوبُونَ ۖ فَهَمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنَّا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قَالُوا اضْلُوعًا ۖ وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٦﴾

(٣٢) الفواحش : كبائر  
الذنوب .

(٣٦) من الكتاب : بما  
كتب لهم من الأرزاق في  
الدنيا مع كذبهم على الله  
وكفرهم به .

قَالَ ادْخُلُوا

## الجزء الثامن

٢٠٥

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
 فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكَ كُوفُهَا  
 جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِيَهُمْ لِأَوْلِيهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصَلُّونَا فَآتِهِمْ  
 عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ  
 ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولِيهِمْ لِأَخْرِيَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ  
 فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقُوا فِيهَا جَمَلًا فِي سَمِّ الْخَيْاطِ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ  
 غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ  
 عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

(٣٧) ادّاركووا: تلاحقوا  
 وتتابعوا .

(٣٩) يلج : يدخل .  
 الجمل : الحيوان المعروف  
 أو الجبل الغليظ .  
 سم الخياط : ثقب الإبرة  
 المروفة .  
 (٤٠) مهاد : فراش .  
 غواش : أغطية والمنى أن  
 النار من تحتهم ومن فوقهم .

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا  
 وَمَا كُنَّا لِلْهِنْدِيِّ لَوْلَا أَنْ هَدَيْنَا اللَّهُ لَفَذَّجْتُمْ رُسُلُ  
 رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ لِلَّهِ الْجَنَّةُ أَوْرِثُوهَا بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ  
 وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا  
 قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مَوْزِينَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ  
 ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ  
 بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ  
 رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾

(٤٢) غل : حقد .

(٤٥) وبينها حجاب : وبين  
 أهل الجنة وأهل النار حاجز  
 عظيم قيل هو سور الأعراف  
 وعلى أعالي هذا الحاجز  
 رجال .

بسيام : بلامتهم فالمسلمون  
 بيض الوجوه والكافرون  
 سودها .

وإذا صرف



وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْفَاءً أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا  
 لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
 رِجَالًا يَرَوْنَهُمْ نَسِيْمُهُمْ قَالُوا مَا اغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٥٨﴾ أَهْلَاءَ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ  
 لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا يَخْرَفُ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا أُنْتَهَىٰ تَخْرُجُونَ ﴿٥٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 حَرَّمَ مَاعَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ هَوًى  
 وَلَعِبًا وَغَرَبَتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسِيهِمْ كَمَا  
 نَسُوا الْفِتْيَانِ يَوْمَ هُنَّ حَمْلٌ نَادُوا بِآبَائِنَا يُجْحَدُونَ ﴿٦١﴾  
 وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

(٤٩) أفيضوا : صبوا

(٥٠) يجحدون :  
 يكذبون وينكرون .

يَوْمَ مَنُونٍ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَاوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي نَاوِيلَهُ يَقُولُ  
 الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلِ قَدْجَاءِ رُسُلِ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ  
 شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نَزِدُّ قَعَمَلٍ غَيْرِ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ  
 فَدَخِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ  
 رَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ  
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُبْشِرُ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا  
 وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِ الْإِلَهِ الْخَلْقِ  
 وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا  
 وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ  
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْهِ

(٥٢) هل ينظرون إلا  
 نأويله : هل ينتظرون إلا  
 وقوع العذاب عليهم كما  
 أخبرهم القرآن .  
 أو نرد : إلى الدنيا .

(٥٣) يبشي : يغطي .  
 حثيثاً : سريعاً .

(٥٤) تضرعاً : مظهرين  
 الضراعة والذلة .  
 وخفية : وسراً .

## الجزء الثامن

٢٠٩

(٥٦) أفلت سحاباً  
تقالاً : حملت الرياح سحاباً  
تقبلاً بالأمطار .

(٥٧) نكيداً : قليلاً  
لا خير فيه .

(٥٩) الملا : المتزعمون  
أصحاب النفوذ .

رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَفَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مِّنْ قَبْلِنَا  
بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرِجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتِ  
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ  
رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا بُعْثًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَفَنَارُ سَلْنَا نُوْحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ  
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ  
يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ  
﴿٦٠﴾ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ  
مَنْ اللَّهُ مَا لَأَتَّكِبُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ  
مِّنْ رَبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِيَتَّقُوا وَاعْلَمَ كُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاذْنَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ  
 وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿١٤﴾  
 وَإِلَىٰ عَادِ إِخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ  
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ  
 إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٦﴾ قَالَ  
 يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾  
 أَلْبَسْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ  
 أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ  
 بَسْطَةً فَادْكُرُوا الْآيَةَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا  
 اجْتَنَبْنَا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَنَذَرْنَا مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا

(٦٣) عمين : عمي  
البصائر والأبصار فلا يرون  
الحق .

(٦٥) الملا : الجماعة  
الترعمون .  
سفاهة : جهالة وقلة عقل .

(٦٨) بسطة : قوة وعظا .  
الآء الله : نعمه .



بِمَا تَعِدُونَ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ فذُوقْ عَلَيْكُمْ  
 مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسًا وَغَضَبًا أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيحَاتٍ لَمْ  
 تَكُنْ لَكُمْ وَلَا لآبَائِكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَى  
 مَا لَكُمْ مِنَ الْمُسْتَظْهِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْحِنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ  
 مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا يَا نِسَاءَ مَا كَانُوا  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَاللَّيْلُ إِثْمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ  
 نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوا  
 بِسُوءِهَا خذكم عذاب اليم ﴿٧٣﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ  
 خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهولِهَا  
 قُصُورًا وَتَتَّخِذُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا الْآءَ اللَّهُ وَلَا تَغْتُرُوا

(٧٠) رِجْسٌ: عَذَابٌ .

(٧١) وَقَطَعْنَا دَابِرَ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا : أَهْلَكْنَاهُمْ  
 جَمِيعًا .

(٧٣) بَوَّأَكُمْ : أَنْزَلَكُمْ  
 وَأَسْكَنْكُمْ .  
 آلاءَ اللَّهِ : نِعْمَةٌ .  
 وَلَا تَمْسُوا : وَلَا تَبَالِغُوا  
 وَتَزِيدُوا فِي الْفَسَادِ .

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ  
 لِلَّذِينَ اسْتَضَعُوا مِنَ الْأَمْنِ مِنْهُمْ أَتَقْلَبُونَ أَنْ صَالِحًا مَرْسَلًا  
 مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَاذِبُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَبُوا النَّافَةَ  
 وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ إِنَّا بِمَا نَعْبُدُ نَاكِتُونَ  
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ ﴿٨٠﴾ فَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ  
 رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٨١﴾  
 وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
 مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ إِنَّكُمْ لَنَا نُونَ الرِّجَالِ شَهْوَةٌ  
 مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ﴿٨٣﴾ بَلْ اسْتُؤْمِرْتُمْ مَسْرُوفُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا كَانَ

- (٧٦) فمقروا الناقة :
- قتلواها وقطعوا قوائمها .  
 عتوا : تمردوا واستكبروا .
- (٧٧) الرجفة : الزلزلة .
- جاثمين : ميتين جامدين .
- (٧٩) الفاحشة : اللواط .

## جزء الثنا

٢١٣

جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ  
 أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ  
 مِنَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوكَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَالْمَدِينُ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ فَافِرُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ  
 وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ  
 وَتَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَبَغْوِهَا عَوجًا وَادْكُرُوا  
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَشَرْتُمْ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ

(٨٢) من النابرين: من

الباقين في المذاب .

(٨٣) مطراً: فيه حجارة

حجارة بالنار أهلكتهم .

(٨٤) ولا تبخسوا

الناس أشياءهم: لا تنقصوا

حقوق الناس .

(٨٥) وتبغونها عوجاً:

تريدون سبيل الله معوجة .



بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمَرُوا فَا صَبِرُوا حَتَّى يَخُجُّكَ اللَّهُ بَيْنَنَا  
 وَهُوَ خَيْرُ الْمَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ  
 لَخَرَجْنَاكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِكَ أَوْ  
 لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ افْتَرَيْنَا  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّيْنَا اللَّهُ مِنْهَا  
 وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا  
 وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾  
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَبِئْسَ تَبِعْتُمْ شُعَيْبًا أَنْكُمْ  
 إِذَا الْخَاسِرُونَ ﴿٩٠﴾ فَآخَذَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ ﴿٩١﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا

(٩٠) الرجفة : الزلزلة

الشديدة .

جاثمين : ميتين لا حراك

لهم .

(٩١) لم يغنوا فيها : لم يقيموا

ويقيموا في ديارهم .

الَّذِينَ كَذَبُوا شَعِيبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَوَلَّى عَنْهُمْ  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ  
 فَكَيْفَ آسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ  
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٩٤﴾  
 ثُمَّ بَدَلْنَا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ بِالْحَسَنَةِ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ  
 آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾  
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا  
 وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوْ آمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى  
 وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ

(٩٢) آسى : أحزن .

(٩٣) البأساء والضراء :

الشدائد والمصائب .

يضرعون : يتذللون .

(٩٤) عفوا : كثر

عدم وعظمت أموالهم .

بغتة : فجأة .

(٩٦) بأسنا : عذابنا .

بياتاً : ليلاً .

(٩٨) مكر الله : عذابه

وعقابه .

إِلَّا الْقَوْمَ الْخَاسِرُونَ ﴿۹۹﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُدُّونَ الْأَرْضَ  
 مِنْ بَعْدِهَا لَهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿۱۰۰﴾ نَلَيْكَ الْفَرِيُّ نَقَضُ عَلَيْكَ مِنْ  
 أَنْبَاءِهَا وَلَفَدْجَاءُ تَهُمُ رَسُولُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
 لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿۱۰۱﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا  
 أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿۱۰۲﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا  
 إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿۱۰۳﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿۱۰۴﴾ حَقِّقْ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ فذُجِّنْكُمْ  
 بِبَيْتِنَا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿۱۰۵﴾ قَالَ إِنْ كُنْتُ

(۹۹) اولم يهد : ألم يتبين  
ويظاير .

(۱۰۲) فظلموا بها :  
فكفروا بها .

(۱۰۴) حقيق : جدير  
وخليق .

جئت بآية فات بها ان كنت من الصادقين ﴿١١٥﴾ قالوا عصاه  
 فاذا هي ثعبان مبين ﴿١١٦﴾ ونزع يده فاذا هي بيضاء  
 للناظرين ﴿١١٧﴾ قال الملا من قومه فرعون ان هذا الساجر  
 عليم ﴿١١٨﴾ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا نامرون  
 ﴿١١٩﴾ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدن حاشيتهم  
 يا توك بكل ساحر عليم ﴿١٢٠﴾ وجاء السحرة فرعون  
 قالوا ان لنا اجرا ان كنا نحن الغالبين ﴿١٢١﴾ قال نعم  
 وانتم لمن المقربين ﴿١٢٢﴾ قالوا يا موسى اما ان تلقى وامسا  
 ان نكون نحن الملقين ﴿١٢٣﴾ قال القوا فلما القوا سحروا  
 اعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم ﴿١٢٤﴾ واوحينا  
 الى موسى ان الوعصاك فاذا هي تلقف ما يلقون ﴿١٢٥﴾

(١١٠) ارجه واخاه :  
 آخر موسى واخاه .  
 حاشرين : جامعين .

(١١٦) تلقف ما  
 يلقون : تتلغ بسرعة جميع  
 السحر الذي سحروا به  
 اعين الناس كذبا وشعوذة  
 وتعوها .

فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغَلَبُوا هَنَاكَ وَ  
 أَنْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَاللَّيْلِ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا  
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَنْتُمْ  
 بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدُنَّ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرُومَةٌ فِي الْمَدِينَةِ لِخِيَابِهَا  
 مِنْهَا أَهْلُهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَا قَطِيعَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ  
 مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَا صَلْبَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا نُنْفِئُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا  
 جَاءَنَا رَبَّنَا فَارْحُ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّأْ مَسْلِدِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ  
 الْمَلَأِينَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْتُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَيَذَرَكُوا وَهَلْكَ قَالَ سَفَقِلَ بَنَاءُ هَرَمٍ وَنَسَجِي نِسَاءِ هَرَمٍ  
 وَأَنَا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ

(١١٨) انقلبوا صاغرين :  
رجعوا ذليلين .

(١٢٥) وما ننفي منا : وما  
تنكر علينا .

(١٢٦) ويذرك : ويتركك .



وَأَصْبِرْ وَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا أُوذِيَ سَاكِنُ قَبْلِ إِنْ نَأَيْنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا  
 جِئْنَا قَالَ عِيسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذْوُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٠﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣١﴾  
 فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ  
 يَطْفِرُوا يَمْيُوسِي وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا آتِمَاتٌ هُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا مَهْ أُنْتَابِينَ مِنْ آيَةِ السَّمْرِ نَا  
 بِهَا فَمَا تَخْفَى لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٣﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ  
 وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ  
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿١٣٤﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ

(١٢٩) بالسنين : بالهل

والقحط .

(١٣٠) يطبروا : يتشاءموا .

(١٣٢) القمل : القراد

الرَّجْرُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ  
عَنَّا الرَّجْرَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَئِن سَلِمْنَا مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٣﴾ فَلَمَّا  
كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرَّجْرَ إِلَى آجِلِهِمْ بِالْبُؤْسِ إِذِ انْهَارُوا ﴿١٣٤﴾ يَتَكُونُونَ  
فَأَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِآيَاتِنَا كَذِبُوا آيَاتِنَا  
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٥﴾ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا  
يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا  
وَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّ قَوْمًا مَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَمِيعُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَىٰ  
اجْعَلْ لَنَا آلِهَةً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٧﴾  
إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هَدَوْا وَبِاطِلٍ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٨﴾

(١٣٣) الرجز : العذاب .

(١٣٤) يتكثون : يتقوضون

المهد الذي قطعوه لموسى .

(١٣٥) اليم : البحر .

(١٣٦) يمرشون : يرفعون

من البنيان .

(١٣٧) يميعون : يقبلون

مواظبين .

(١٣٨) متبر : مدمروها لك

قَالَ غَيْرَ اللَّهِ أَبْيَعُكُمْ لَهَا وَهُوَ فَضْلُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٣٩﴾  
 وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤٠﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا  
 بِمِثْقَلِ مِيقَاتِ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ  
 أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤١﴾  
 وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ انظُرْ إِلَيْكَ  
 قَالَ لَنْ نُرِيَنَّكَ وَلَكِنْ أَنْظُرْنَا إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ  
 فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَلَغْنَا رَبُّهُ الْجَبَلَ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا  
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٢﴾  
 قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي

(١٣٩) أبْيَعُكُمْ:  
أطلب لكم .



(١٤٠) يسومونكم :  
بذيقونكم .

بلاء : اختبار .

(١٤٢) جملة دكا :

جعل الله الجبل مفتتا مسحوقا  
صعقا : مفضيا عليه .

خُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَكَذَّبْنَا فِي  
 الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ خُذْهَا  
 بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنُهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ  
 ﴿١١٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
 الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُفُلًا لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهَا وَمِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ  
 سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا  
 غَافِلِينَ ﴿١١٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٧﴾ وَاتَّخَذَ  
 قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ أَلْوِي  
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا

(١٤٤) في الألواح :  
 الصحائف المكتوب فيها  
 التوراة .

(١٤٦) حبطت : بطلت .

(١٤٧) عجلًا جسدًا :  
 مصنوعًا من الذهب الأحمر  
 لا روح فيه .  
 له خوار : له صوت يشبه  
 صوت البقر .

(١٤٨) سَقَطَ فِي  
أَيْدِيهِمْ : نَدَمُوا أَشَدَّ النَّدَمِ  
عَلَى عِبَادَتِهِمُ الْمَجَل .  
(١٤٩) أَسِيفًا : حَزِينًا  
الْأَلْوَاحُ : الصَّحَافُ  
الْمَكْتُوبَةُ فِيهَا التَّوْرَةُ .

ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا  
قَالُوا لَنْ نَعْرِضَ حَمَارِئَنَا وَيَعْرِضُ لَنَا لَنْ كُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾  
وَمَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِيفًا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَخْلَفْتُمُونِي  
مِنْ بَعْدِي اعْمَلُوا أَمْرَ رَبِّكُمْ وَاللَّيْلِ لَا لُؤْأِحَ وَآخِذْ بِرَأْسِ  
أَخِي بِحِجْرَةِ اللَّهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا نَفْسِي وَكَادُوا  
يَقْتُلُونِي فَلَا تُسَمِّتْ بِي لِأَعْدَاءٍ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَادْخُلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ الَّذِينَ أَخَذُوا الْعَهْلَ سَيَنَالُهُمْ  
غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
الْمُفْضِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا  
وَأَمَّنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَمَا سَكَدَ

(١٥١) اتَّخَذُوا الْمَجَلُ :  
إِلَيْهَا وَعَبَدُوهُ .

(١٥٣) سَكَتَ : سَكَنَ  
وَهَذَا .

عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي سَخِّهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ  
 لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ هَيَّوْنٌ ﴿١٥٣﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ  
 رَجُلًا رِجَالًا فَأَخَذَهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ  
 أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ  
 مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ  
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْعَافِينَ ﴿١٥٥﴾  
 وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا  
 هُنَا نَالِيكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَتَى وَأَرْحَمِي وَسِعَتْ  
 كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ  
 النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ

(١٥٣) الألواح :  
 الصحائف المكتوب فيها هدى  
 ورحمة لمن يخافون ربهم .

(١٥٤) الرجفة : الزلزلة .

فتنتك : اختبارك وامتحانك

(١٥٥) هدنا إليك : رجعنا  
 إليك تائبين .

(١٥٦) الأمي : الذي لا  
 يقرأ ولا يكتب .

## الجزوات

٢٢٥

(١٥٦) إصرهم : أبقاهم  
التي كانوا يحملونها والتكاييف  
التي كلفهم الله إياها اتشددم .

عزروه : عظموه وآزره .

وَالْإِنْجِيلَ بآمُرِهِمُ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَيْهِمُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ  
لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
وَالْأَعْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ  
وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ  
﴿١٥٦﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولٌ لِّلهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا  
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ  
وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ  
يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَيَبْغِدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَقَطَعْنَا هَرَمَةَ عَشْرَةَ  
أَسْبَاطًا أُمَّتًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ  
أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانجَسَتِ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عِمْنَةً

(١٥٨) أمة : جماعة .  
وبه يمدلون : وبالحق  
يحكمون .

(١٥٩) أسباطاً : قبائل  
متفرعة من أولاد يعقوب .  
أمتاً : جماعات .

فانجست : فأنفجرت .

مَدَعِيمَ كُلِّ نَاسٍ مِّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا  
 عَلَيْهِمُ الْمَنَّانَ وَالسَّلْوَىٰ كَلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٥٩﴾ وَإِذْ قِيلَ  
 لَهُمْ اسْكُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ  
 وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَفْسِكُمْ خَاطِبًا لَكُمْ  
 سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦٠﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ  
 الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦١﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْخَصْرِ  
 إِذْ يَمْدُون فِي السَّبْتِ إِذْنَا بِيَهُمْ حِيَابُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ  
 شُرْعًا وَيَوْمًا لَا يُسَبِّحُونَ لِآنَانِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ  
 بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِذْ قَالَتِ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ

(١٥٩) المن : مادة حلوة  
 تشبه المسل .  
 السلوى : نوع من الطير  
 يسمى السمانى طيب اللحم .  
 (١٦٠) وقولوا حطة : أي  
 اطلبوا من الله أن يحط عنكم  
 الأوزار .

(١٦١) رجزاً : عذاباً .

(١٦٢) حاضرة البحر :  
 قرية منه .

يمدون في السبت : يمتدون  
 فيه بصيد السمك ، وقد  
 نهوا عنه .

شرعاً : ظاهرة على وجه الماء  
 بلوم : نختبرهم .



قَوْمًا لَّهِ مَهْلِكُهُمْ وَأَوْعَدُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاذْكُرُوا مَعِيَ  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
 أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ  
 بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٢﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ  
 قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قَوْمَ فَارُوقَ بْنِ خَارِسٍ ﴿١٦٣﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِيَبْعَثْ  
 عَلَيْكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ سَوْمِهِمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ  
 لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّ لَغَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٤﴾ وَقَطَعْنَا فِي  
 الْأَرْضِ أُمَّمًا مِنْهُمْ الصَّالِحِينَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ  
 بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٥﴾ فَخَلَفَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا  
 الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ

(١٦٣) معذرة: للاعتذار.

(١٦٤) بئس: شديد.

(١٦٥) عتوا: تكبروا

وتعدوا .

قرودة: قروداً على الحقيقة

أو التشبيه .

خاسين: أذلاء صاغرين.

(١٦٦) ناذن: أعلم

وأعلن .

يسومهم: يذيقهم أسوء

العذاب .

(١٦٧) بلوناهم: اخترناهم

بالحسنات والسيئات :

بالنعم والنقم .

(١٦٨) الكتاب: التوراة

عرض: متاع الحياة الدنيا.

الأدنى: الأقرب بأخذونه

حلالاً أو حراماً .

يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا  
عَلَىٰ لِلَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ ط وَالذَّارُ الْأَخِرَةُ خَيْرٌ  
لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ط فَلَآ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُسَكِّنُونَ بِالْكِتَابِ  
وَآقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصَلِّينَ ط وَإِذْ نَقَعْنَا  
لِلْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا  
مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٠﴾  
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ  
عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ السَّبْأَ بَرِّكُمْ ط قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن نَقُولُوا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧١﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا  
أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا  
بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٢﴾ وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ

(١٦٨) درسوا  
ما فيه : قرأوا  
ما في التوراة .



(١٦٩) يتسكئون :  
يتسكئون .  
(١٧٠) نتقنا الجبل :  
رفعناه من أصله .  
ظلة : غمامة .  
ظنوا : أيقنوا .

يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَنْزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَخَ  
 مِنْهَا فَاَتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهٗ يَلْهَثُ  
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا لِّلْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَانْفُسَهُمْ كَانُوا يَظِلُّونَ ﴿١٧٧﴾ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ فَبِهِدَايَتِهِ  
 وَمَنْ يَضِلَّ فَلْيَضِلَّ وَلَيْسَ لَهُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا  
 مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ  
 لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ  
 بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْعَاوِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

(١٧٤) فالسوخ منها :  
 فخرج من الآيات ولم يؤمن .  
 العاوين : الضالين .  
 (١٧٥) أخلد : ركن  
 وسكن .  
 يلهث : يخرج لسانه  
 ويتنفس شديداً .

(١٧٨) ذرأنا : خلقنا .

الأنعام : الإبل والغنم  
 ونحوها .

فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي سَمَائِهِ سَاجِدُونَ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ  
 يَعْدِلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨١﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٢﴾  
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مَبِينٌ  
 ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ  
 اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدًا قَرِيبًا جَلْهَمٌ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
 بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٤﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي  
 طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٥﴾ نَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا  
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَمَّ قُلْتُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَأَنْتُمْ كُنْتُمْ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعَثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافِيَةٌ عَلَيْهَا

(١٧٩) ذرّوا : اتركوا  
 يلحدون : يميلون عن الحق  
 (١٨٠) يعدلون : يحكمون  
 (١٨١) سنستدرجهم :  
 سنأخدم بالإنعام عليهم شيئاً  
 فشيئاً حتى إذا كفروا بها  
 أهلكنام .

(١٨٢) أملي لهم : أمليهم .  
 (١٨٣) جنة : جنون .

(١٨٥) يعمهون : يترددون  
 ويتحيرون .

(١٨٦) أيان مرساها :  
 متى وقت وقوعها .  
 لا يجليها لوقتها : لا يُظهر  
 وقتها .

قالت : خفي علمها  
 واشتد هولها .  
 بقية : فجأة .

خفي عنها : عالم بها .

قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾  
 قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ  
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سْتَكْرَهْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا  
 إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
 نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 تَغَشَّيَا حَمَلًا خَفِيًّا فَهَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ  
 رَبَّهُمَا لَنْ أَنبِتَنَّ صَالِحًا لِنَاكَ مِنْهُنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾  
 فَلَمَّا أَنبَتَا صَالِحًا جَعَلَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا أَنبَتَا فَعَالَى  
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَلَيْسَ كُونَ مَا لَا يُخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ  
 يُخْلِقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ  
 يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ

(١٨٨) تغشاهما :  
 واقعا .  
 مرت : استمرت .  
 أثقلت : صارت ذات  
 ثقل وقاربت أن تلد .

سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْهُمُ امَّا أَنْتُمْ صَادِقُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا مِثْلَكُمْ فَأَذِعَوْهُمُ فَلَيْسَتْ جِبَاكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٥﴾ اللَّهُمَّ ارْجُلْ يَمْسُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ  
أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَكُمْ أذَانٌ  
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ  
﴿١١٦﴾ إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ  
﴿١١٧﴾ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ  
وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١١٨﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا  
وَتَرْيَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١٩﴾ خُذِ الْعَفْوَ  
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٢٠﴾ وَإِنَّا يَنْزِعُكَ مِنْ  
الْأَرْضِ أَنْ تَرْتَضِيَ فَارْتَضِ وَأَنْتَ فِي سَبِيلِهِ

(١١٤) كيدون :  
استعملوا ما عندكم من  
كيد و خديعة .  
فلا تنظرون : فلا تمهلوني .

(١١٨) خذ العفو :  
اقبل ما تيسر من أخلاق  
الناس وأعمالهم .  
وأمر بالعرف : بالمعروف .  
(١١٩) ينزعك : يصرفك .  
نزع : صارف عما أنت  
في سبيله .

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا  
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَأَخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ  
لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذْ نُنَّا نَاهِمٌ بِأَيِّ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْنَاهَا  
قُلْنَا إِنَّمَا اتَّبَعْنَا مَا يُوْحَىٰ إِلَىٰ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَآئِرٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذْ أَوْحَى الْقُرْآنَ  
فَاسْتَمِعُوْهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَأَذْكُرْكَ  
فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ  
الْأَصَالِ وَلَا تَكُن مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

(٢٠٠) طائف :  
وسوسة .  
(٢٠١) النفي : الفوابة  
والضلال .  
لا يقصرون : لا يكفون .  
(٢٠٢) اجتبيتها :  
اخترعها .  
بصائر : حجج واضحة



(٢٠٤) تضرعاً :  
تذلاً لله .  
خيفة : خوفاً  
من الله .  
بالغدو والآصال :  
بأول النهار  
وآخره .

(الانفعال)

سورة الانفال مكية  
واي حسون عنق ايتيه ٧٠



(١) الأنفال : الغنائم .  
 (٢) وجلت : خافت  
 وفزعت .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ  
 وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا بُلِغْتُ عَلَيْهِمْ آيَةٌ رَأَوُهَا إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَمْرُقُونَ زَكَاةً  
 يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ  
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ  
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَادِلُونَكَ  
 فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بُيِّنَ لَكَ إِنَّمَا يَسَاءَلُونَكَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ  
 ط ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ



أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّطَ  
 بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ﴿٨﴾ لِيُخَوِّطَ وَيُطِلَّ  
 الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٩﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ  
 فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِئَةِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿١٠﴾  
 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِنُظْمِنَ بِهِ قُلُوبَكُمْ وَمَا النَّصْرُ  
 إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمْ  
 النَّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَ  
 بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ  
 وَيَثْبِتَ بِرِ الْأَقْدَامِ ﴿١٢﴾ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي  
 مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٣﴾

(٧) ذات الشوكة: ذات  
 السلاح كان المسلمون لضعفهم  
 يمتنون أن لا يدخلوا  
 معركة فيها سلاح فدخلوها  
 وخرجوا منصورين غانمين .  
 دابر الكافرين :  
 آخرهم .  
 (٩) مردفين : متتابعين

(١١) يغشيكم النعاس :  
 يغطيكم الله بالنعاس .  
 أمنة منه : أمناً من الله لكم  
 وطمانينة لقلوبكم وراحة  
 لأجسامكم .  
 رجز الشيطان : وسوسته  
 وكيد .  
 يربط : يشد ويقوي .  
 (١٢) بنان : مفصل  
 وعضو .

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٤﴾ ذَلِكَ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْأُدْبَارَ ﴿١٦﴾ وَمَنْ يُؤَلِّمُ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ  
 إِلَّا مُخْرَجًا لِقِتَالٍ أَوْ مُحْتَمِلًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَمَدَّ بَاءً بَغْضَبٍ مِنَ اللَّهِ  
 وَمَا وَبِهِ جَهَنَّمُ وِبَيْسَ الْمَصِيرِ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا نَقَضْتُمْ لَكُمْ  
 قَتْلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ أَذْرَمْتُمْ وَلَكِنَّا اللَّهُ رَمَىٰ وَإِلَيْهِ  
 الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾ ذَلِكَ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مُهِينٌ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ إِنْ تَسْتَفْهِمُوا فَمَا  
 جَاءَكُمْ الْفِتْحُ وَإِنْ نَسْتَوْفُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا  
 نَعُدْ وَلَنْ نُغْنِيَنَّ عَنْكُمْ فِتْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ مُخِيبٌ لِّلْمُتَدَبِّرِينَ

(١٣) شاقوا : خالفوا .

(١٥) زحفاً : مجتمعين  
 زاحفين لقتالكم .

فلا تولوم الأدبار : فلا تقروا  
 (١٦) منحرفاً : تاركاً  
 ناحية ليقاتل في ناحية خير  
 منها وأصلح .

متحيزاً : منحاز إلى قسم  
 من المجاهدين ليساعد  
 وينصرهم .

(١٨) موهن : مضعف .

(١٩) فتكم : جماعتكم .

(٢٠) ولا تولوا عنه :  
ولا تعرضوا عنه .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَاتَّبِعُوا سَمْعُونَ ﴿٢١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ  
الضَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يُعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ  
خَيْرًا لَاسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مَعْرُضُونَ ﴿٢٤﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا  
يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ  
تُخْشَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَتَوْا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ  
خَاصَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ  
قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَخطفَكُمْ  
النَّاسُ فَأَوَيْكُمْ وَآيَدُكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطِّبْيَاتِ

(٢٦) يتخطفكم الناس :  
ياخذكم الكفار بسرعة .

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُونُوا اللَّهَ  
 وَالرَّسُولَ وَتَحُونُوا مَا نَآتَيْكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَعْلُوا  
 أَنْتُمْ أَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ فَفَنَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ  
 عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ  
 فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو  
 الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِيَتَّبِعُوكَ أَوْ يَتَّبِعُواكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ  
 وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ  
 سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ  
 فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بَعْدَابٍ إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾

(٢٩) فرقانا: نوراً تفرقون  
به بين الحق والباطل .

(٣٠) ليبتوك: ليجسوك  
ويقيدوك .

ويمكر الله: يحبط مكرهم  
ويجازيهم عليه .

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ  
 وَهُمْ يَسْتَفْرِفُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَالَهُمْ أَلَّا يَعْذِبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ  
 يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَواهُ  
 إِلَّا الْمُنَافِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا كَانَ  
 صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ  
 أَنْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ  
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي  
 جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٩﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا

(٣٤) يصدون: يعمون

النبي صلى الله عليه وسلم  
 وغيره من المؤمنين .

(٣٥) مكاء وتصدية:

صغيراً وتصديقاً .

(٣٨) فيركمه : فيجمعه

ويلقي بعضه فوق بعض .

يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّى لَا تُكُونَ فَتْنَةً وَيَكُونَ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّهِ فِئَةً فَأَنْتَهُمْ فِئَةٌ لَكُمْ يَسِيرٌ ﴿٤٠﴾  
 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلُظْ إِنَّ اللَّهَ مَوْلِيكُمْ يُغْنِيكُمْ الْمَوْلَى وَيَغْنِمُ  
 النَّصِيرُ ﴿٤١﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ  
 يَوْمَ الْوَالِيَّاتِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾ إِذَا أَنْتُمْ  
 بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ  
 مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافِ فِي الْبِعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ  
 اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴿٤٣﴾ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ

(٣٩) فتنة: شرك.



(٤١) يوم الفرقان:

يوم بدر.

(٤٢) العدو الدنيا:

حافة الوادي القريبة إلى

المدينة.

والقصوى: البعيدة عنها.

## الجزء العاشر

٢٤١

(٤٤) لفتلتم : لجبتم .

مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِي وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ إِذْ يُرِيكُمُ  
 اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَايَكُمْ كُفْرًا كَثِيرًا لَفَتَلْتُمُ  
 لَنَا زَعْمًا فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
 ﴿٤٥﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْقَيْتَمِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّمُ  
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ مَرْجِعُ الْأُمُورِ  
 ﴿٤٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقَيْتَمُ فَذُكِّرُوا  
 اللَّهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ  
 بَطْرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ  
 مُحِيطٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ زَيْنُ لَهْمُ الشَّيْطَانِ أَعْمَاهُمْ وَقَالَ لَأَغْلِبَنَّ

(٤٧) ولا تنازعوا  
 فتفشلوا : ولا تختلفوا فتجبنوا  
 ريحكم : قوتكم وسلطانكم .

(٤٨) بطراً : فخراً  
 وكبراً أو خيلاء .  
 رياء الناس : مراعاة لهم  
 لا إطاعة لله تعالى وإعلاء  
 لكلمته .

لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارِكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتْنَانَ  
نَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بريءٌ منكم إِنِّي أرى مَا لَا  
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥١﴾ اذ يقول  
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّهُمْ آيَاتُ دِينِهِمْ  
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَتَوَزَّى  
اِذْ يَتُوفَى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَ  
اِذْ يَأْرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٣﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيكُمْ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥٤﴾ كَذَابُ الْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغْتَابًا  
بِنِعْمَةِ أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُفَيِّرُوا مَا بَانَ لَهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ

(٤٩) جازء لكم : مجير  
وناصر .

ترأت الفتان : التقت الفتنة  
المؤمنة والفتنة الكافرة .

نكص على عقبيه : رجع  
الشیطان إلى الوراء هارباً .

(٥٣) كذاب : كعادة .



سَمِعَ عَلَيْهِمُ ﴿٥٨﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا  
 بآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 وَكُلَّ كَاذِبٍ ط ﴿٥٩﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ  
 يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مِرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ فَمَا  
 نَقُصُّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَنَشَرُّ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدَّكُرُونَ  
 ﴿٦٢﴾ وَإِنَّمَا تَحَافَنَ مِنْ قَوْمٍ رَخِيسًا فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ  
 اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِسِينَ ﴿٦٣﴾ وَلَا يُحْسَبُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا  
 أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٦٤﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ  
 وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَالْآخَرِينَ  
 مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ

(٥٨) تتقنهم : تطفرون

٣٣ .

فشردهم : فسددم

وخوف من وراءهم .

(٥٩) فانيد : فاطرح

عهدهم وأعلن انتهاهم .

(٦٠) سبقوا : نجوا

من المذاب .

لا يعجزون : لا ينجون

من عذابنا .

(٦١) رباط الخيل :

حبسها في سبيل الله .

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُؤْفَإِ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تظَلُمُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنْ جَحَدُوا  
 لِلسَّلَامِ فَأَجْجَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٦٣﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي  
 يَأْتِيكَ بِنَصْرِهِ وَيَا الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّيْنُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا آَلَفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ آَلَفَ بَيْنَهُمْ  
 إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ  
 يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ  
 ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

(٦٢) جنحوا للسلام : مالوا إليها .

(٦٣) حسبك : كافيك .

(٦٤) حسبك الله ومن اتبعك : كافيك الله ناصرًا وكافي المؤمنين .

(٦٥) حرض : حث وورغب .

وَإِنْ يَكُنْ

وَأَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
 الصَّابِرِينَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُبَغْنَ  
 فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾ لَوْ لَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ  
 فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٩﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا  
 وَأَتُوا اللَّهَ إِنَّا لِلَّهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ  
 فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ الْأَسْرَى أَنْ يَسْعَوْا لِلَّهِ فِي فَلْوَيْكُمْ خَيْرًا  
 يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذْتُمْ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿٧١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَابَتَكَ فَقَدْ خَافُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
 فَأَمَّا مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَلَبُوا  
 وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوُوا

(٦٧) يَبَغْنَ : يَكْتُمْنَ

القتل والجراح .

(٧١) فَأَمَّا مَنِ اللَّهُ عَلَيْهِمْ :

فَأَمَّا كِتَابٌ مِنْكُمْ وَنَصْرًا

عَلَيْهِمْ .

(٧٢) وَالَّذِينَ آوُوا :

مَنْ الْأَنْصَارُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

الَّذِينَ آوُوا الْمُهَاجِرِينَ فِي

بُيُوتِهِمْ وَنَصَرُوهُمْ .

وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ  
يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ مِن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِن  
أَسْتَضَرُّوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ لَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ  
فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا  
وَجَاءَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءُ هُمُ  
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مِن بَعْدِهِمْ هَاجَرُوا وَجَاءَهُمْ مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

(٧٢) ميثاق : عهد .

\* \* \*

سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ تَبْرَأُ مِنْ مَنَائِدِ الْأَنْفَاةِ ١٣٠

( التوبة )



بِرَاءَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ (٣)  
 فَيَسْجُدُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَإِنَّا لِلَّهِ مُعْجِزِي الْكَافِرِينَ ۖ (٤) وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى  
 النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ (٥)  
 وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُدِئْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا أَنَّكُمْ  
 غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۖ (٦) إِلَّا الَّذِينَ  
 عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ  
 أَحَدًا فَأَتِمُوا الْبَيْعَةَ عَاهِدُهُمْ إِلَى مَدَّتِهَا إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُتَّقِينَ ۖ (٧)  
 فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ  
 وَخُذُوا حُرْمَهُمْ وَأَحْصُوا حُرْمَهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِن تَابُوا  
 وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

(٣) أذان : إيدان  
 وإعلام ببراءة الله ورسوله  
 من المشركين وعودهم .

(٥) ولم يظاهروا : ولم  
 يباونوا .

(٦) انسلخ الأشهر  
 الحرم : مضت تلك الأشهر  
 وهي آخر مدة الإنذار .

كل مرصد : كل طريق  
 يسلكونه .

رَجِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى  
يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ  
﴿٨﴾ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ  
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا  
لَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ يُغَيَّرُ عَلَيْهِمْ أَهْلٌ لَكُمْ بِرَبِّكُمْ فَكَيْفَ يَكُونُ لَكُمْ عَهْدٌ  
بِهِمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ يُغَيَّرُ عَلَيْهِمْ أَهْلٌ لَكُمْ بِرَبِّكُمْ فَكَيْفَ يَكُونُ لَكُمْ  
عَهْدٌ بِهِمْ فَاذْكُرُوا أَنَّهُمْ إِشْرَكَوا وَإِيَّاتِ اللَّهِ تَمَتَّنَا لَقِيلًا فَاصْدُوا  
عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ لَا يَرْجُونَ فِي دِينِ  
إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٢﴾ فَإِنْ نَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَرَّانُكُمْ فِي الدِّينِ وَتَفَصَّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنَا

(٩) لا يرقبوا : لا يراعوا  
إلا : رحماً وقرابة .  
ولا ذمّة : ولا عهداً  
ووفاء .

فاسقون : خارجون عن  
طاعة الله .

(١٠) فصدوا : فتمنوا .

(١١) لا يرقبوا : لا يراعوا

إلا : عهداً ولا حرمة .

(١٣) فكنوا : نقضوا .

فِي دِينِكُمْ فَتَأْتُوا أُمَّةَ الْكُفْرَانِ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَكُمْ لَعْنَةُ  
 يَنْتَهُونَ ﴿١٦﴾ الْآتِقَاتِ الْيُونَنُ قَوْمًا نَكَّوْا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ  
 الرَّسُولِ وَهُمْ بَدُّوْكَرٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ انْخَسَوْنَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ نَخْشَوْهُ  
 إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ قَالُوا هُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ بِأَيْدِيكُمْ  
 وَيَخْزِعُونَ لَهُمْ وَيَنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾  
 وَيَذُوبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا أَنْ تَقُولُوا اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَلَوْ يَخْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
 وَبِجَهَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ مَا كَانَ لِلشُّرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا  
 مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حِطَّتْ  
 عَنْهُمْ سُدُورُهُمْ وَاللَّهُ خَالِدٌ ذُو الْذُرُونِ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ

(١٧) وليجة : بطانة  
 وأولياء يفضون إليهم  
 بأسرار المسلمين .

مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ  
 إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٢٠﴾ اجْعَلْتُمْ  
 سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِينَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْفَائِزُونَ ﴿٢٢﴾ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ  
 لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
 أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ  
 أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ

(٢٠) سقاية : اسقاء .

(٢٢) مقيم : دائم .

(٢٤) استحبوا : اختاروا  
وآثروا .



وَإِخْوَانِكُمْ وَأَزْوَاجَكُمْ وَعَشِيرَتِكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا  
 وَتِجَارَةٌ تَتَّخِذُونَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ  
 اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥٦﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي  
 مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ  
 عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَرَجَّتِمْ وَوَلَيْتُمْ  
 مُدْبِرِينَ ﴿٢٥٧﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ  
 جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٨﴾ ثُمَّ تَوَبَّ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ

(٢٥) اقترفتموها :  
 اكتسبتموها .

فتربصوا : فانتظروا .  
 (٢٦) يوم حنين : غزوة  
 وقعت في واد بين الطائف  
 ومكة .

بما رجبت : مع ستمها .

(٢٧) سكينته : طمأنينته  
 جنوداً : ملائكة .

(٢٩) نجس : قذر  
 لشرهم .

هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

إِنْ شَاءَ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا

الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَيْرُ الَّذِينَ اللَّهُ

وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالَتْهُمْ اللَّهُ أَنْ يُؤْفَكُونَ

﴿٣١﴾ اتَّخَذُوا أَجْرَهُمْ وَرَهْبًا نَهُمُ الَّذِينَ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُهُمْ إِلَّا لِيُعْبَدُوا وَهَلْ وَاحِدًا إِلَّا اللَّهُ الْآلَهُ سُبْحَانَهُ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى

اللَّهُ الْآنَ يُتِمُّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٣﴾ هُوَ الَّذِي

(٢٩) عيله : فقراً .

(٣٠) الجزية : المال الذي

فرضه الله عليهم .

عن يد : عن ذلة ومسكنة .

(٣١) يضاهون : يشابهون .

يؤفكون : يصرفون عن

الإيمان والحق .



أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ  
 وَالرُّهْبَانِ لَيَاكُلُونَ مَوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنِ  
 سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٦﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا  
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكُومٌ بِهَا جَاهُهُمْ وَجُوبُهُمْ وظهورهم  
 هَذَا مَا كُنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذَوُّوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٧﴾  
 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ  
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا  
 قَاتَلْتُمُوهُمْ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ إِنَّمَا النَّسِيءُ

(٣٥) يصدون: يعمون

الناس .

يكنزون : يجمعون

الأموال ولا يؤدون حقوق  
 الفقراء منها .

(٣٦) فتكوى : فتحرق

(٣٨) النسبي : التأخير

كانوا إذا أرادوا أن يقاتلوا  
 في شهر المحرم قاتلوا فيه  
 وحرّموا القتال في صفر  
 بدلا منه .

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحْمَلُونَ عَمَاءٌ وَ  
 يُحْمَرُونَ عَمَاءٌ لِيُؤْطَقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيَحْلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ  
 زَيْنَهُمْ سَوْءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٨﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَنَا قُلْنَا إِلَى الْأَرْضِ رَضِينَا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا  
 مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْفِرُوا  
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ فَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ  
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَذَنْبُهُ  
 اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا نَسِينَا إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ  
 إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
 عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا

(٣٨) ليواطئوا: ليوافقوا.

(٣٩) انفروا: اخرجوا

للجهاد .

اننا قلتم: تناقلتم ولم تخرجوا

(٤٠) إلا تنفروا: إن لم

تنفروا للجهاد .

(٤١) إلا تنصروه: إن لم

تنصروا محمداً صلى الله عليه

وسلم .

الغار: قبة في جبل ثور.

لصاحبه: أبي بكر .

السُّفلى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٢﴾ انْفِرُوا  
خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا  
قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَدَّتْ عَلَيْهِمُ  
الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرُوجَ مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ  
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٤﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ  
أَذْنَبْتَ لَهُمْ حَتَّى تَتَبَّرَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَافِرِينَ  
﴿٤٥﴾ لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ  
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً

(٤٢) خفاناً وثقالاً :  
ركباناً ومشاة، شباياً وشيوخاً  
(٤٣) عرضاً: مفتحاً سهلاً  
قاصداً : وسطاً لا مشقة فيه  
الشقة : المسافة .

(٤٦) ارتابت : شكت

وَلِكِنَّزَكْرَةَ اللَّهِ أَنْبَعَانَهُمْ قَبْطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْفَاعِلِينَ  
 ﴿٤٨﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَفُوا  
 خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلِ وَلَقَبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
 حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ كَارِهُونَ ﴿٥٠﴾ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ نَدْنُ بِكَ وَلَا نَفْتِيكَ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنْ جَنَّحُوا  
 بِمُحِيظَةٍ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥١﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ وَإِنْ  
 تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا فَمَاذَا خَدَانَا مِنْ قَبْلِ وَيُنَوَّلُواهُمْ  
 فِرْحُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ إِنْ يُصِيبُنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مُوَلَّىئُنَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ هَلْ تَرْتَبِصُونَ بِنَا  
 إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَرْتَبِصُ بِكُمْ إِنْ يُصِيبِكُمُ اللَّهُ

(٤٧) انبعاثهم: خروجهم  
 قبطهم: ضعف همهم .  
 (٤٨) خبالاً: فساد أو شراً  
 أضعوا: أسرعوا بالنعيمة  
 والإفساد بينكم .

(٤٩) ابتغوا: أرادوا .  
 وقلبوا لك الأمور: دبوا  
 لك الحيل وسعوا في الفساد  
 بينكم وتفرق كلمتكم .

(٥٣) ترتبصون: تنتظرون  
 إحدى الحسينين: النصر  
 أو الشهادة .

بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِيْنَا فَزَبَّوْا نَا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٦﴾  
 قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُِونَ ﴿٥٨﴾ فَلَا يُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَزَحَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٩﴾ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٦٠﴾ لَوْ يُجِدُونَ مَلَأًا أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مَدَخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ﴿٦١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْتَكِفُ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٦٢﴾

(٥٦) تزهد أنفسهم :  
 تخرج أرواحهم .

(٥٧) يفرقون: يخافون  
 على أرواحهم إذا ظهر نفاقهم

(٥٨) مدخلا: سردابا

يجمعون : يسرعون .

(٥٩) يلتكف في الصدقات :

يبسك في توزيعها .

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ

مَسِيءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٦١﴾

إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا

وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَرِيشَةَ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَمِنْهُمْ

الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ ذُنُوبٌ قُلُوبُهُمْ قَدْ آذَنَ خَيْرٌ لَكُمْ

يَوْمَ مِنْ بِلَّهِ وَيَوْمَ مِنَ الْيَوْمِ مِنْ بِلَّهِ مِنْ بِلَّهِ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ ذُنُوبَ رَسُولِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَخْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحْسَنُ بَرُّضُوهُ إِنْ

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ جِبَادِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾

(٦١) الماملين :

الجباة ونحوهم .

في الرقاب :

إعتاق الرقيق .

الفارمين :

المديونين

الساجزين عن

الوفاء .

ابن السبيل :

السافر المنقطع

الذي لا يستطيع

الوصول إلى ماله وإن كان

غنياً .

(٦٢) هو أذنٌ : يسمع

كل قول ويصدقه .

أذنٌ خيرٌ : يسمع ما

يعود عليكم بالخير .

(٦٤) يحادد الله : يخالفه

ويبالغ في عصيانه .





## الجزء العاشر

٢٥٩

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ نُنزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّا لِلَّهِ مَخْرُجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَنْ نَسْأَلَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ يَا لِلَّهِ وَإِيَّائِهِ رَسُولُهُ  
 كُنْتُمْ تُسْتَهْزَؤْنَ ﴿٦٧﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ  
 إِيمَانِكُمْ أَنْ نَعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبُ طَائِفَةٌ بَأْسَهُمْ كَانُوا  
 مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ  
 نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٩﴾ وَعَدَا  
 اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ وَالْكُفَّارَاتُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ وَاللَّهُ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٧٠﴾  
 كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ

(٦٥) يحذر : يخاف

تنبئهم : تخبرهم .

مخرج : مظهر نفاقهم  
 الذي كانوا يخافون ظهوره .

(٦٨) الفاسقون :

المنشقون عن طاعة الله .

أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلُقِكُمْ  
 كَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ خَلْقَهُمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي  
 خَاصُوا أَوْلِيَّكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْخَاسِرُونَ ﴿٧٠﴾ الرِّبَايَةُ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ  
 وَثَمُودٌ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمُ  
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا  
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ  
 بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيَطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ  
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ

(٧٠) بخلاقهم : بنصيبتهم  
من الدنيا :

خضتم : دخلتم بالباطل .

(٧١) المؤتفكات : مدن

قوم لوط التي انقلبت على  
أهلها .

(٧٣) عدن : إقامة .

(٧٤) وأغلظ : شدد .

(٧٥) أنكروا :  
وعابوا .

طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرَ ذَلِكَ هُوَ  
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُوِيَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٤﴾ يَخْلِفُونَ  
بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ  
وَهُمْ عَمَّا يَمِيتُونَ أَوْ مَا نَفَعُوا إِلَّا أَنْ تُغْنِيَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يُتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوبُوا يَعِدْ بِهِمُ اللَّهُ  
عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ  
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ آتِيَنَّهُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
لَنْصَدَّقَنَّهُمْ وَلَنْ نُكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا آتَاهُمُ مِنْ  
فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَعَقَبَهُمُ النَّاقَةُ  
إِذْ قُلُوْا بِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوا

يَكْذِبُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ اللَّهَ بِعَمَلِهِمْ سِوَاهُ مَا كَفَرُوا  
 وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٨٠﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ  
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨١﴾  
 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ  
 مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٢﴾ فَرِحَ الْخَلْفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ  
 خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ  
 أَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ  
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٣﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا  
 وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ

(٨٠) يلزمون المطوعين:  
 يسيئون الذين يتصدقون  
 بالقليل .  
 جهم : طاقتهم .

(٨٢) الخلفون المتخلفون  
 عن الجهاد .

لا تنفروا : لا تخرجوا  
 للجهاد .

## الجزء العاشر

٣٣٢

اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا  
 مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ  
 أَوْلَ مَرَقٍ فَأَقْدُوا مَعَ الْخَائِفِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ  
 أَمْثَالِ مِمَّا لَدَى اللَّهِ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَيُزْهِقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ  
 كَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا  
 مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوكَ أُولُو الطَّلُوبِ مِنْهُمْ وَقَالُوا إِذْ نُنَازِلُكَ  
 مَعَ الْفَاعِلِينَ ﴿٨٨﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَ  
 طُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٩﴾ لَكِنَّ الرَّسُولَ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرَاتُ

(٨٤) الخالفين: المتخلفين

من النساء والعجزة  
والأطفال .

(٨٦) تزهد أنفسهم:

تخرج أرواحهم .

(٨٧) أولوا الطول:

أصحاب النقى والسمة .

(٨٨) الخوالف: النساء

المتخلفات في البيوت بعد

ذهاب الرجال للجهاد .

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ اَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩١﴾  
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ  
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى  
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا  
 عَلَى الْحَسِينِ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٣﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ  
 إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا بِخَمْلِهمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ  
 تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ  
 ﴿٩٤﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا  
 بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾

(٩١) المعذرون :  
المعذرون .



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُونَ لِي  
نُؤْمِنُ بِكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ خَبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ يُسْمِعُكُمْ أَلْوَامًا إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ  
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ  
لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاعْرِضُوا عَنْهُمْ أَلَمْ يَرْضَوْا وَمَا فِيهِمْ جُنُحٌ  
بِئْسَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٧﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ  
فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٨﴾  
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٩﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَخُذُ  
مَآئِنَهُمْ مَقْرَمًا وَيَتَّبِعُ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ  
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٠﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(٩٦) لتعرضوا عنهم:

• أي عن لومهم .

رجس : قدر نجس

• باطنهم ولتفاقمهم .

(٩٨) الأعراب: أهل

• البادية .

وأجدر: وأولى من أهل

• المدن بالجهل بأحكام الله .

(٩٩) مفرماً : غرامة

• وخسراناً .

يتربص : ينتظر .

• الدوائر : المصائب .

وَيَخَذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا  
 قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿١٠١﴾ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٢﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ  
 وَمِنْ أُمَّلِ الْمَدِينَةِ مِرَدٌ وَعَلَى الْفِثَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ مَنْ يَعْلَمُهُمْ  
 سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٣﴾ وَأَخْرَجُوا  
 أَغْرَابًا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ  
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٤﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً  
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ

(١٠٢) مردوا : مرآتوا  
 و صاروا ماهرين .

(١٠٤) صل عليهم : ادع  
 الله لهم .  
 سكن : رحمة .



وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٥﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
 عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ النَّوَّابُ الرَّحِيمُ  
 ﴿١٠٦﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرِّي اللَّهُ عَمَّاكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ  
 وَسِرِّيَّ وَإِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَأَخْرَجَ مَرْجُونَ لِمِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا  
 يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ أَخَذُوا مِيثَاقًا  
 ضَرَارًا وَكُفْرًا وَفَرَقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْصَادًا لِلْمُحَارِبِ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ وَلِيُخْلِفَنْ إِنْ رَدْنَا إِلَّا الْحَسَنَى وَاللَّهُ  
 يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٠٩﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسَّ عَلَى الْفُؤَى  
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَخْبَى أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَرُوا وَاللَّهُ  
 يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١١٠﴾ أَفَنْ أَسْرَ بِنِيَّانَهُ عَلَى نَفْسِي مِنَ اللَّهِ وَرَضُونِ

(١٠٧) مرجون لأمر  
 الله : مؤخرون لحكم الله .

(١٠٨) ضراراً :  
 الأضرار بالمؤمنين .

إرصاداً : ترقباً وانتظاراً  
 لمساعدة الكافرين الذين  
 حاربوا الله ورسوله .

خَيْرًا مِّنْ أَسْسِ بُيُوتَانَهُ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ فِي نَارٍ  
 جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ  
 الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ يَقْطَعَ قَلْبَهُمُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿١١١﴾ إِنْ لَّ اللَّهُ أَشْرَى مِنَ الْمَوْلَى مِنْ أَيْمَانِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ  
 بَأْسًا لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ  
 وَعَدَاغَ عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى  
 بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ  
 وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ النَّاسُ بَشَرٌ مَّرْكُومُونَ  
 السَّامِعُونَ الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ  
 النَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿١١٣﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلشُّرَكِيِّينَ

(١١٠) شفا جرف :  
 طرف هوة .  
 هار : مشرف على  
 السقوط .  
 فانهار : فسقط .

(١١٣) السامعون :  
 الصائمون وقيل المجاهدون  
 في سبيل الله .

وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّنَا لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَيْمِ

﴿١١٥﴾ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

وَعَدَاهَا آيَاهُ فَلَمَّا بَيَّنَّنَا لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ إِنَّا إِبْرَاهِيمَ

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَاهُمْ

حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْتَارُ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ

وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٨﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَ

الْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ

قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا

رَجَبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ

(١١٥) أواه : كثير

التأوه خوفاً من الله ، كثير  
الدعاء والتضرع .

(١١٨) يزيع : يميل

عن الحق وعن نصره النبي  
صلى الله عليه وسلم .

(١١٩) بما رجبت :

على سمعتها .

ظنوا : أيقنوا .



إِلَّا إِلَهُهُ تُرَابٌ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴿١٢١﴾

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَضَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا

يَطَّوُّونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا

كَتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ

﴿١٢٢﴾ وَلَا يَنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ

وَادِيًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بَعْدُهَا أَجْرًا اللَّهُ أَحْسَنُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ

فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ

(١٢١) نصب : تعب .

مخمصة : جوع .

يَطَّوُّونَ مَوْطِئًا : يدوسون

مكانا من أماكن العدو .

ينالون من العدو نيلاً :

ياخذون أو يصبون منه

شيئاً عظيماً كان أو حقيراً .

(١٢٣) فلولا نفر :

فلا نفر .

إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 قَالُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ لَيْسُوا بِكُمْ غُلَّةٌ وَ  
 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ يَا كُفُورًا هَذِهِ بَأْيَأُؤْمَانُ الَّذِينَ آمَنُوا وَأَدْبَاهُمْ  
 إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
 فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٧﴾  
 أُولَئِكَ لَا يَصُدُّونَ عَنْ يَدِهِمْ فِتْنَةٌ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا  
 يَنْبَغُونَ وَلَا هُمْ يَنْدَكِرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ  
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ  
 قُلُوبِهِمْ بَانْتِهَاءٍ لَا يَقْنَنُونَ ﴿١٢٩﴾ لَفَجَاءَكَ مِنْ رَسُولِكَ  
 مِنَ انْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ

(١٢٤) يلونكم : القريبون منكم .

(١٢٦) مرض : كفر ونفاق .

رجسا : كفرا ونفاقا .  
(١٢٧) يفتنون :

يختبرون بالقحط نارة وبالأمراض أخرى .

(١٢٩) عزيز : شديد وصعب .

ما عنتم : ما أصابكم من مشقة ومكروه .

رَوْفٍ رَحِيمٍ ﴿١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٣﴾

سورة توبة  
وهي مكية  
وعدد آياتها ١١٠

(سورة بونى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّاٰكِلَآءِ اٰيَاتِ الْكِتَابِ الْحَكِيْمِ ﴿١﴾ اَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَابًا  
اَنْ اَوْحَيْنَا اِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ اَنْ نَّذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
اَنْ لَهُمْ قَدَرٌ مِّمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنَّ هٰذَا  
لَسَآحِرٌ مُّبِيْنٌ ﴿٢﴾ اِنَّ رَبَّكُمْ اللهُ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ  
فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ يُدْرِىُّ السِّرَّ الَّذِيْ لَمْ يَشْفَعِ  
اِلَّا مِنْ عِندِ ذِيْ الْعَرْشِ ط اِنَّكُمْ لَعِنْدَ رَبِّكُمْ لَكٰرُونَ ﴿٣﴾

(١) الر : تقرأ ألف ،

لام ، را . لم أر لها ولا مثلها  
تفسيراً يركن إليه .

(٢) قدم صدق : سابقة

فضل .

(٣) استوى : استواء

يليق بمقامته ويخالف كل  
استواء يتصوره البشر .

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا  
يَكْفُرُونَ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ  
مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا  
بِالْحَقِّ يَفْضِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي آخِلَافِ اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يَتَّقُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ  
مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ

(٤) بالقسط : بالعدل .  
حميم : بالغ منتهى الحرارة .

(٧) لا يرجون لقاءنا :  
لا يتوقعونه يوم القيامة فلا  
يأملون ثواباً ولا يخشون  
عقاباً .

## سُورَةُ يُونُسَ

٣٢٤

الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٠﴾ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ  
 اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَدُ عَنْهُمْ أَنْ يَخُذُ اللَّهُ رِبَّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَلَوْ يَجِدُونَ لِرَبِّهِمْ كَيْفًا يُكَفِّرُونَ  
 لَأَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ كَيْفًا يُكَفِّرُونَ وَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا مَسَّ  
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَا نَجْدِيَّةً أَوْقَاعًا  
 أَوْقَاتًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُصَّتَهُ مَرَّكَ أَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى  
 ضُرِّهِمْ إِنَّهُمْ لَمُتَّعُونَ مِمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾  
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ  
 ﴿١٤﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ  
 تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ

(١١) في طغيانهم يعمهون :  
 في كفرهم وضلالهم يترددون  
 ويتحيرون .

(١٣) القرون : الأمم .  
 بالبينات : بالحجج الظاهرة .

(١٤) خلائف : خلفاء .

لِقَاءَنَا



## الجزء العاشر

٢٧٥

لِقَاءِ نَأْتٍ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ فَلْيَايِسُوا لِي إِنْ بَدَّلْتُهُ  
 مِنْ لِقَائِي نَفْسِي إِنْ تَبِعُوا إِلَّا مَا يَوْحَىٰ إِلَيَّ إِنْ خَافُوا أَنْ عَصَيْتُ  
 رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا لَلَّوْهُ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا آذْرِيكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿١٧﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ  
 لَا يُفِيحُ الْجُرْمُونَ ﴿١٨﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ  
 وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِئُونَ  
 اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا  
 يُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَأَخْلَفُوا  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِّي بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
 ﴿٢٠﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْقِيَامُ

(١٥) من تلقاء نفسي :  
من قلبها .

(١٧) المجرمون :  
المشركون .

لِلَّهِ فَانظُرْ وَأَنْزِلْ فِي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢١﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا  
 النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِذْ أَلْهَمْنَاهُمْ مَكْرًا فِي آيَاتِنَا  
 قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا مَكْرُونٌ ﴿٢٢﴾  
 هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينِ  
 بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ  
 الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْتَهُمْ إِذْ هُمْ يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ بِآيَاتِنَا  
 النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ  
 إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّمَا مَثَلُ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ

(٢١) مكر في آياتنا :  
 طعن واستهزاء وتكذيب .

(٢٢) عاصف : شديدة تحطم  
 ماتر عليه .

(٢٣) يبغون : يفسدون .  
 متاع الحياة الدنيا : تمتعون  
 فيها قليلا .

الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ

الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأُزِينَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ

عَلَيْهَا أَيُّهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاَهَا حَصِيدًا كَانَتْ

لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ ط كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

٢٥ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنِ شَاءَ إِلَىٰ صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ ٢٦ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ

وُجُوهُهُمْ قُفْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

٢٧ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيُرَهُمْ

ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ط كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ

قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ٢٨ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ

(٢٤) زخرفها : بهجتها  
 بانواع النباتات الناضرة .  
 وازينت : تزينت بالزهور  
 وغيرها .  
 حصيداً : محسودة .  
 لم تعن : لم تقم عليها زرع  
 ولا أثمار .

(٢٦) يرهق : يشي  
 وينطوي .  
 قفرٌ : سواد أو غبرة .

(٢٧) أغشيت : كسبت  
 وألبست .

أَنَّهُمْ شُرَكَاءٌ وَكُفْرَانًا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ  
 مَا كُنْتُمْ آيَاَنَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 إِنَّ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ نَبُذُكُمْ كُلُّ نَفْسٍ  
 مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ  
 يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ  
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا  
 تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا  
 الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى  
 الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ  
 مَنْ يَبْدُو الْخَلْقَ تَرْبِعِيهِ قُلْ اللَّهُ يَبْدُو الْخَلْقَ تَرْبِعِيهِ

(٢٨) فزيلنا: ففرقنا وميزنا  
(٣٠) نبو : تختبر .



ما أسلفت : ما قدمت من  
عمل وتجد جزاءه خيراً  
كان أو شراً .

(٣٢) فأنى تصرفون :  
فكيف تصرفون عن الإيمان  
والهدى إلى الكفر والضلال .  
(٣٣) فسقوا : كفروا .

فَأَن تُوِّفَّ فَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى  
 الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ  
 لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَنْبَغُ  
 أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا أَنْ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
 بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَاذْكُرُوا  
 سُورَةَ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا مَن أَسْطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ  
 تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُمْ مَن يُوْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ

(٣٤) توفكون: تصرفون  
 عن الحق وتقلبون .  
 (٣٥) لا يهدي: لا يهتدي

(٣٨) افتراه : ادعى  
 المشركون أن محمداً صلى الله  
 عليه وسلم ألف القرآن وقال  
 إنه من عند الله وهذا لا يمكن  
 أبداً لأن البشر عاجزون عن  
 الإتيان بسورة واحدة مثله،  
 فكيف يستطيع واحد أن  
 يأتي بالقرآن كله .

سُورَةُ يُوسُفَ

٢٨٠

مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِرَبِّكَ أَغْمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤١﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ إِنِّي  
 عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا  
 تَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ  
 وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ﴿٤٣﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ  
 تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٤﴾ إِنْ أَلَّاهُ لَا يَظْلِمُ  
 النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٥﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ  
 كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ  
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَإِنَّمَا نُزِّلْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَّقِينَكَ فَاِتِنَا مَرْجِعَهُمْ  
 اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا  
 جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٨﴾

(٤٥) ويوم يحشرهم :  
 ويوم القيامة يجمعهم للحساب  
 كان لم يلبثوا : كان  
 لم يمكنوا في الدنيا غير وقت  
 يسير جداً .

وَيَقُولُونَ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا  
 أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ  
 إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٥٠﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آتَاكُمْ عَذَابٌ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ  
 مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥١﴾ أَفَرَأَى إِذَا مَا وَقَعَ أَمْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ  
 بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٢﴾ تُرْقِبِلِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذُرْقًا عَذَابِ الْخَالِدِ هَلْ  
 تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٣﴾ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ  
 بِطُورِهِ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ  
 نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لِلْمَرَّاتِ  
 الْعَذَابِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ الْآنَ  
 لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْآنَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلَمْ يَكُنْ

(٥٠) بيانا : ليلاً .

(٥١) أتم إذا ما وقع :  
 أبعد ما وقع عليكم العذاب  
 آمتم به .

(٥٢) الخلد : الخالد  
 الدائم الذي لانهاية له .

(٥٣) يستنبئونك أحق  
 هو : يطلبون منك أن تخبرهم  
 هل العذاب الذي حذرتمهم  
 منه حق وقوعه .

إي وربي : نعم والله إنه  
 لحق .

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٨﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ  
 لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ  
 وَرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ زَايِمٌ  
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ  
 أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا ظُنُّوا الَّذِينَ يَفْتَرُونَ  
 عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ  
 وَمَا تَسْأَلُو مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا  
 عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ  
 مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

(٥٧) موعظة : هداية وهي  
 ما جاء به القرآن من أمر بالخير  
 والإيمان ونهي عن الشر  
 والضلال .

(٥٩) تفترون : تكذبون .

(٦١) تفيضون فيه :  
 تخوضون فيه مندفعين .  
 يعزب : يبعد وينيب .  
 مثقال ذرة : وزن نملة  
 صغيرة .

وَلَا أَكْبَرَ



وَلَا كِبْرًا لَّآ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦٤﴾ الْآنَ أُولِيَآءَ اللَّهِ  
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا  
يَتَّقُونَ ﴿٦٦﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِلُ  
لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٧﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ وَهُمْ  
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٨﴾ الْآنَ لِلَّهِ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا  
يَخْرُصُونَ ﴿٦٩﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهَا وَالنَّهَارَ  
مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ  
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾

(٦٤) لا تبديل لكلمات  
الله : لا خلف لمواعيده .

(٦٥) العزة لله : القوة  
والسلطان له سبحانه وتعالى .

(٦٦) يخرسون :  
يكذبون .

(٦٨) سلطان : برهان  
أو دليل .

## سُورَةُ طُؤُسٍ

٢٨٤

قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧١﴾ سَمَاعٌ فِي الدُّنْيَا  
 قُلْنَا لِمَنْ جَعَلْتُمْ نَذِيرَهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَارًا نُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَتْ  
 كُبْرَىٰ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَنَذِيرِ بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ  
 تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقضوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ  
 فَمَا سَأَلْنَاكُمْ مِنْ خُرَاجٍ جَرِيٍّ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَ  
 جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذِرِينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا  
 إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَبَاءُوا بِهِمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا



- (٧١) كبر : شق وعظم .  
 غمة : ملتبساً مبهماً بل  
 أظهره .  
 اقضوا إلي : افعلوا بي  
 ما تريدون .  
 (٧٣) خلائف : خلفاء  
 من هلكوا بالطوفان .  
 (٧٤) من بعده : من  
 بعد نوح عليه السلام .

بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا  
 فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ  
 مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ  
 لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَ كَذِبًا إِنَّ هَذَا إِلَّا يَفْضِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا أَجِئْنَا  
 لِنُلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي  
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِمَ مُوسَى  
 الْفُؤَادَ مَا أَنْتَ مُلْقُونَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا ألقُوا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ  
 إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَيُحَقِّقُ  
 اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَمَرَ مُوسَى

(٧٥) ملثته : جماعته  
ومناصريه على ضلاله .

(٧٨) لثقتنا : لتصرفنا

٨٣ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ  
 وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٤﴾ وَقَالَ مُوسَى  
 يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ  
 ﴿٨٥﴾ فَهَلْ أَوْلَى اللَّهُ تَوَكُّلَنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ الْقَوْمَ كَمَا بَمِصْرَ يَبُوتَا وَ  
 اجْعَلُوا يَبُوتَكُمْ قِبْلَةً وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾  
 وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ  
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَكُونُوا  
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ كَمَا فَاسْتَقِيمَا

(٨٣) ذرية : طائفة من  
 أولاد قومه !  
 ملكهم : أشرف قومهم .

(٨٥) لا تجعلنا فتنة :  
 أي لا تنصر الكافرين  
 علينا فيظنوا أنهم على حق  
 وأنا على باطل .  
 (٨٧) تبوأ : اتخذنا .

(٨٨) اطمس على أموالهم :  
 اذهبها عنهم حتى لا يبقى  
 لها أثر .

وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَبْنَعَهُمْ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ بُعِثُوا عَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا  
 أَذْرَكَهُ الْفِرْقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ  
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ الْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ  
 قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩٢﴾ فَالْيَوْمَ نُجْزِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ  
 خَلَفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٣﴾  
 وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَدَرَقْنَا لَهُمُ مِنَ الطِّيبَاتِ  
 فَمَا اخْتَفَوْا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ أَنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ  
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ  
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُرْتَدِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَا تَكُونَنَّ

(٩٠) جاوزنا بني  
 إسرائيل البحر : جعلنا بني  
 إسرائيل يجتازون البحر  
 بقدرتنا .  
 بنيًا وعدوًا : ظلماً واعتداءً

(٩١) آلان : أتؤمن  
 في هذا الوقت الذي لا ينفع  
 فيه نفساً إيمانها ، فالإيمان  
 عند مشاهدة الهلاك غير  
 مقبول .

(٩٣) بوأنا : أنزلنا  
 وأسكننا .  
 مبوءاً صدق : منزل كرامة  
 عظيمة .

(٩٤) المترين : الشاكين  
 المتردين .

مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّ  
 الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يَؤُوءُ مِنْهُمْ ﴿٩٧﴾ وَلَا جَاءَهُمْ  
 كُلُّ آيَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٨﴾ فَلَوْلَا كَانَتْ  
 قُوَّةٌ أَمْتَ فَنَفَعْنَا إِيْمَانَهُمَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آَمَنَّا كَشَفْنَا  
 عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ  
 ﴿٩٩﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ يُونُسَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا  
 أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تُوَءَىٰ مِنَ الْآيَاتِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠١﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 نُفَعِي الْآيَاتِ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يَؤُوءُ مِنْهُمْ ﴿١٠٢﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ  
 إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَا عَمِلْتُمْ

(٩٦) حقت : وجبت .  
 (٩٨) فلولا : فهلا .  
 آمنت : أي قبل مشاهدة  
 العذاب فالإيمان بمدمشاهدة  
 العذاب لا ينفع .  
 إلا قوم يونس : فقد آمنوا  
 قبل أن يماينوا العذاب فقبل  
 الله إيمانهم وكشف العذاب  
 عنهم .

(١٠٠) الرجس : العذاب

مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١١٦﴾ تَرْجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ  
 حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي  
 شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ  
 أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾  
 وَأَنْ أَمِّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٩﴾  
 وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ  
 فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٠﴾ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا  
 كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ  
 يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٢١﴾  
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى  
 فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا

(١٠٥) حنيفاً : ما تلا

عن الباطل مقبلا على الحق .

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ  
حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٩﴾

(١٠٨) بوكيل : أجبكم  
على الإيمان وأجازيكم على  
الكفر .

سورة يوسف مكية وهي  
مائة وثلاث وستة وثلاثون آية

(سورة هود)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ أَلَمْ نَكْتُبْ أَنتَ كَاتِبًا إِذْ كُنْتَ مِن دُونِ حَكِيمٍ خَبِيرٍ

(١) الرَّ : كفيها  
من الأحرف المدوِّعة بها  
بعض سور القرآن وهي  
تقرأ هكذا : ألف لام را .

﴿٢﴾ أَتَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٣﴾

(٣) تولوا : تتولوا أي  
تعرضوا .

وَإِن تَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَكُمْ مَنَاسِكُمْ

إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ

(٥) يتنون صدورهم :  
يطوونها على ما فيها من  
النفاق والمداوة والبغض .

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٤﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ

ليستخفوا : ليتستروا .

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا





مِنْهُ الْأَجِينَ يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
 إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِنَاتِ الصُّدُورِ ⑥ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
 إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ  
 فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ⑦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ  
 عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مبعوثون من بعد الموت ليقولن  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑧ وَلَئِنْ أَخْرَنَّا  
 عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ إِلَّا  
 يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا  
 بِرِيسَتِهِمْ يُورُونَ ⑨ وَلَئِنْ أذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن تَارِحَةٍ  
 تَرْتَرَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَوَسُّ كُفُورَهُ ⑩ وَلَئِنْ أذَقْنَاهُ

(٥) يستفشون ثيابهم :  
يبالغون في التستر .

(٦) مستقرها : أصلاب  
الآباء .

ومستودعها : أرحام  
الأمهات .

(٨) أمة : مدة قليلة  
من الزمن .

ما يحبسه : ما يمنع  
نزول العذاب .

حاق : نزل وأحاط .

فَمَاءٌ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسْتَةٍ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ  
 لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝١١ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ  
 إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ  
 أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝١٣  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتِرَاءٌ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا  
 مَنِ اسْتَضَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١٤  
 فَالَّذِينَ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا إِنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝١٥ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 وَزِينَتَهَا نُوفِيَ إِلَيْهَا عَمَلُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ  
 ۝١٦ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ

(١٠) فرح فخور :

بطير متكبر .

(١٣) افتراء : اختلقه

أي يدعي الكفار أن محمداً  
صلى الله عليه وسلم اختلق  
القرآن من عنده وزعم أنه  
من عند الله .

(١٥) لا يبخسون :

لا يُنقصون من حقهم شيئاً  
ولا يظلمون .

(١٦) حبط : بطل .

## الجزء الثاني عشر

٢٩٣

(١٦) فيها : في الدنيا

(١٧) الأحزاب :

قبائل مكة وما جاورها  
الذين تحزبوا وتعاونوا على  
مقاومة الدعوة الحمديّة .

في مرتبة منه : في شك  
من القرآن .

(١٨) الأشهاد :

الملائكة .

(٢٠) معجزين :

هارين من عذاب الله .

مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ

بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ

إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يَوْمَئِذٍ يُرْمَوْنَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ مِنَ الْأَحْزَابِ

فَالنَّارُ موعِدُهُمْ فَلَا نَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُوَدِّعُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَىٰ

اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

الَّذِينَ يَصِدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي

الْأَرْضِ وَمَا كَانَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيَاءٍ يُضَاعَفُ لَهُمْ

العَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْزَرُونَ  
 ﴿٢٢﴾ لَآ جَرَمَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ﴿٢٣﴾ إِنْ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآخَبْتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى  
 وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِيكُمْ بِذِكْرٍ مِّنْ  
 رَبِّكُمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ  
 الِئِمِّ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا  
 بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرِيكَ أَتَّبِعُكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنَّا بِآدِي  
 الرَّأْيِ وَمَا نَرِي لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ  
 ﴿٢٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْ رَبِّي وَآيَتِي

(٢٢) لا جرم : لاعماله .

(٢٣) آخبتوا : سكنوا

وخصموا .

(٢٧) الملا : الأشراف

والسادة .

بأدي الرأي : الذين

يتسرعون بالأمر من غير

روية ولا تفكير .

الجزء الثاني عشر

٢٩٥

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ وَفُعِيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْزَلْنَا مَكُوهًا وَأَنْتُمْ  
لَهَا كَارِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَانِ اجْرِي  
إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ  
وَلَكِنِّي أَرِيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي  
مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا  
أَقُولُ لِلَّذِينَ يُزِدُّونِي آيَاتِي أَنْ يَنْصُرُوا اللَّهَ خَيْرًا لِمَنْ يَنْصُرُ  
بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي ذَا لِمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَاءَنَا  
فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ  
﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنَا بِمُعْجِزٍ  
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ

(٢٨) فَفُعِيَّتْ :

فاخفيت .

أَنْزَلْنَا مَكُوهًا : انجبركم

على قبولها .

(٣١) تَزِدُّونِي : تكثر .

وَيُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ  
 يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلُوبًا أَمْ نَنْفَسُهُ فَعَلِيَ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا  
 تَجْمُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَوْحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ  
 قَدَّامُنْ فَلَا تُبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٧﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ  
 بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا وَلَا تَخَافِ غِيَابَ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ  
 ﴿٣٨﴾ وَيَصْنَعِ الْفُلَكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مَلَأْمًا مِنْ قَوْمِهِ سِخْرًا  
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُونَ مِنِّي فَإِنِّي أَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٩﴾  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ  
 ﴿٤٠﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ  
 زَوْجٍ مِثْقَالِ ذَاتِ الْحَبَّةِ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ فِيهَا نُورٌ وَمَنْ آمَنَ  
 وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِرَبِّهَا إِنَّمَا نَسِيتُهَا

(٣٥) إجرامي : ذنبي  
 وعقوبته .

(٣٦) تبئس : تخزن .  
 بأعيننا : بما نرى  
 وحفظنا .

(٤٠) فار التنور : خرج  
 الماء بقوة عظيمة من التنور  
 المعروف الذي ينضج فيه  
 الخبز .

(٤١) مجراها ومرساها :  
 جريها وإرساؤها .



وَمُرْسِيهَا إِنْ رَفَعْنَا فُورَ رَجِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي  
 مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِي آدَمَ  
 مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ سَائِدٌ إِلَى جَبَلٍ  
 يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ  
 وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٨﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ  
 ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءُ اْقْبِلِي وَغِيضِ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ  
 عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ  
 فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ  
 الْحَاكِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ  
 صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِمْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ  
 مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي آعُودُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي

(٤٢) في معزل : في

ناحية بعيدة عن السفينة .

(٤٤) اقلعي : امسكي

عن إرسال المطر .

غيض : نقص وغار .

الجودي : جبل بالجزيرة

قرب الموصل .

بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٨﴾ قِيلَ  
 يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ  
 مَعَكَ وَأُمَّسِكْنَهُمْ ثُمَّ يَرُدُّهُمْ قُلُوبَهُمْ فَيَقْتُلُهُمْ مِمَّا عَذَبَ اللَّهُ ﴿٤٩﴾  
 نِلَّكَ مِنَ انْبِئَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا  
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ وَالِإِلَى عِندِ  
 آخِرِهِمْ هُوَذَا قَالُوا يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ  
 أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥١﴾ يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ  
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي فَلَا تَقْلُبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَ  
 يَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مَجْرِمِينَ ﴿٥٣﴾ قَالُوا يَا هُوَذَا  
 مَا جِئْنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِنَارِكِ الْهِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ

(٥٢) مداراً : غزيراً  
متاباً .



(٥٤) اعتراك : أصابك

يُؤْمِنِينَ ﴿٥٤﴾ أَنْ نَقُولَ إِلَّا اعْتَرَبِكَ بَعْضُ الْهِنَابِ سَوْءًا قَالَ إِنِّي

أَشْهَدُ لِلَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ بَرِيءًا مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٥٥﴾ مِنْ دُونِهِ

(٥٥) لا تَنْظُرُونَ :

لا تَنْظُرُونَ .

فَكَيْدٌ وَنِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِصَبْتِهَا إِنْ رَّبِّي عَلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَدَا بَلْعَنُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ

بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ

(٥٧) حَفِيزٌ : رَقِيبٌ

(٥٨) جَاءَ أَمْرُنَا : نَزَلَ

عَذَابِنَا .

غَلِيظٌ : شَدِيدٌ .

رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٩﴾

وَنِلَّكَ عَادَ جَحْدًا وَإِبْرَاهِيمَ وَعَصَوُورَ سُلَّةً وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ

كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٦٠﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَغْنَةً وَيَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٦١﴾

وَالِىُّ اِثْمُودَ اَخَاهُ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهِ  
 غَيْرِهِ هُوَ اَنْشَأَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ  
 ثُمَّ تَوْبُوا لِيْهِ اِنَّ رَبِّيْ قَرِيْبٌ مُّجِيْبٌ ﴿٦٢﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ كُنْتَ  
 فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هٰذَا اَنْتَ هِنَا اَنْ تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا وَاَنَا فِى  
 شَكِّكَ تَمَّادُّ عَلٰنًا اِلَيْهِ مُرِيْبٌ ﴿٦٣﴾ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَايْتُمْ اِنْ  
 كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّيْ وَاْتَيْتِيْ مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِيْ مِنَ  
 اللّٰهِ اِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِدُّونِيْ غَيْرَ تَخْسِيْرٍ ﴿٦٤﴾ وَاَيَقُوْمُ هٰذِهِ  
 نَاقَةٌ لِلّٰهِ لَكُمْ اٰيَةٌ فَذُرُوْهَا تَاْكُلِيْ فِىْ اَرْضِ اللّٰهِ وَلَا تَمْسُوْهَا  
 بِسَوْءٍ فَيَاْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيْبٌ ﴿٦٥﴾ فَعَقَرُوْهَا فَفَالْتَمَعُوْا  
 فِىْ دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ ذٰلِكَ وَعَدُوْعٌ كٰذِبٌ ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ  
 اَمْرًا نَجِيْحًا صَالِحًا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ

(٦٢) مرجوًّا: موضع  
 الرجاء لكل خير ومساعدة .  
 مرهب : موقع في الريبة  
 والشك .

(٦٥) فمقروها : فقتلواها  
 وقطموا قوائمها .

## الجزء الثاني عشر

٢٠١

اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَاخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ فَصَبَّحُوا  
 فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَانَ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا اِلَّا اَنْ تَعُوذَ كَفَرُوا  
 رَبَّهُمْ اِلَّا بَعْدَ التَّوَدُّدِ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلًا اِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى  
 قَالُوْا سَلَامًا قَالِ سَلَامٌ ثُمَّ قَالَتْ اَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا  
 رَاى اَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ اِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَاَوْحَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوْا  
 لَا تَخَفْ اِنَّا اَرْسَلْنَا اِلَيْ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَاَمْرًا لِّهٖ فَاَمَّهُ فَضْحِكُ  
 فَبَشَّرْنَاهَا بِاسْحٰى وَمِنْ وَّرَآءِ اِسْحٰى يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾ قَالَتْ  
 يَا وَيْلَتَى اَلِدُّ وَاَنَا عَجُوزٌ وَّهَذَا بَعْلِي شَيْخًا اِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ  
 ﴿٧٢﴾ قَالُوْا اَتَعْجَبِينَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحْمَتُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ  
 اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرُّوعُ  
 وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ مُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ

(٦٧) الصيغحة :

الصاعقة المهلكة .

جاثمين : مبتين لاجراك

لهم .

(٦٨) لم يعنوا فيها : لم

يقيموا في الدنيا ولم يتموا

بخيراتهما .

(٦٩) حنيد : مشوي

(٧٠) أوحس منهم

خيفة : أحس في قلبه خوفا

منهم .

(٧١) فضحكت :

زوجة إبراهيم سرورا

بشارة الملائكة لهم بالامن

وبولادتها بعد اليأس وبهلاك

قوم لوط .

(٧٤) الروح : الخوف .

أَوَاهُ مُنِيبٌ ﴿٧٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ  
 وَأَنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٧﴾ وَمَلَأَ جَاءَتْ رُسُلُنَا  
 لُوطًا سِيبًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ  
 ﴿٧٨﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِكَ نَوَّابِعُمُونَ  
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْقِ الْمَيْمِ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٩﴾ قَالُوا  
 لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ﴿٨٠﴾  
 قَالَ لَوْ أَنِّي بِيَدِي قُوَّةٌ أَوْ إِيَّايَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨١﴾ قَالُوا يَا لَوِطُ  
 إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنُصَلِّوَاللَّيْلِ فَاسْرُبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ  
 وَلَا يَلْفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَانِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ  
 إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا

(٧٧) سيب: حصل له  
م وإساءة .

وضاق بهم ذرعاً : صدرأ  
أو أصابه م عظيم لم يطلق  
حملة ولا الصبر عليه .

عصيب : شديد .

(٧٨) يهرعون : يسرعون

ويسوق بعضهم بعضاً .

هؤلاء بناتي : قزوجوا

منهن ومن بنات قومي .

(٨٠) آوي : انضم وألجا .



جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ  
 مَنضُودٍ مُسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ ﴿٨٢﴾  
 وَالِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ  
 غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْيَكْثَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُجِيطٍ ﴿٨٣﴾ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا بِالْمِيزَانَ  
 وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي  
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٤﴾ بَقِيَتْ لِلَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾  
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِمَحْفِظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَا سَعِيدُ أَصَلُّوكُمْ تَأْمُرُكُمْ  
 أَنْ تَتْرُكُوا مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا فَعَلْنَا فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ  
 لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ  
 مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ

(٨٢) سِجِّيلٍ : طين

مطبوع بالنار .

منضود : متتابع كالطر

مُسَوِّمَةٍ : عليها

علامة العذاب .

(٨٣) محيط : محرق بكم .

(٨٤) تَعَشَوْا : تبالغوا

في الإفساد .

(٨٥) بَقِيَةٌ لِلَّهِ : ما

أبقى لكم من الحلال

والتواب .

إِلَى مَا أَنهَيْكُمْ عَنْهُ أَنْ يُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعَتْ  
 وَمَا تُوقِفِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٩﴾ وَيَا قَوْمِ  
 لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ  
 أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٩٠﴾  
 وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا لِلَّهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩١﴾  
 قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا  
 وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا نَتَّ عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِكُمْ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَا قَوْمِ  
 أَرَأَيْتُمْ إِيَّكُمْ وَعِلْمَ اللَّهِ وَأَخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ  
 إِنْ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٣﴾ وَيَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ  
 إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ مِنْ آيَاتِهِ عَذَابٌ يُخْزِرُهُ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ  
 وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا

(٨٩) لا يجرم منكم : لا يحملنكم .  
 شقائي : معادانكم لي  
 ومخالفتكم إياي .

(٩١) رهطك : عشيرتك  
 وأنصارك .

(٩٣) على مكاتبتكم : على منتهى قدرتكم وغاية استطاعتكم في مقاومة الحق والإيمان .

إني عامل : على تأييدها ونشرها .

## الجزء الثاني عشر

٢٠٥

(٩٥) الصيحة: صرخة العذاب .

جامعين : متين .  
(٩٦) لم يفتنوا فيها :  
لم يسكنوا في الدنيا منممين .

(١٠٠) الرفا المرفود: المطاء المغطى لهم .

(١٠١) منها قائم وحصيد: من هذه القرى ما هو باق ومنها ما هو هالك كالزراع المحصود .

(١٠٢) قتيب: تخسير وإهلاك .

وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِاثِمِينَ ﴿٩٦﴾ كَانُوا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الْآبَعْدَ لِلَّذِينَ  
كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ  
مُّبِينٍ ﴿٩٨﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَأَتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُؤُهُمْ  
بِرَشِيدٍ ﴿٩٩﴾ يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ  
الْوَرْدُ الْمُرُودُ ﴿١٠٠﴾ وَأَتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ  
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقِصْنَاهُ عَلَيْكَ مِنْهَا  
قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٢﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ  
فَمَا غَنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا غَيْرَ نَتِيبٍ ﴿١٠٣﴾ وَكَذَلِكَ  
أَخَذْنَا إِذْ أَخَذْنَا الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ أَنْ أَخَذْنَا مِنَ النَّارِ لَعْنَةً ﴿١٠٤﴾

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ ذٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ  
 لِّهٖ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٥﴾ وَمَا نُؤْتِيهِمْ اِلَّا اَجَلًا  
 مَّعْدُوْدًا ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّسًا اِلَّا بِاِذْنٍ فَمِنْهُمْ  
 سَهِيْفٌ وَسَعِيْدٌ ﴿١٠٧﴾ فَاَمَّا الَّذِيْنَ سَقُوْا فِى النَّارِ لِهٖمْ فِيْهَا زَفِيْرٌ  
 وَسَهِيْقٌ ﴿١٠٨﴾ خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ  
 اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَتٰلٌ لِّمَا يَرِيْدُ ﴿١٠٩﴾ وَاَمَّا الَّذِيْنَ  
 سَعَدُوْا فِى الْجَنَّةِ خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ  
 اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطٰءٌ غَيْرٌ مَّجْدُوْدٍ ﴿١١٠﴾ فَلَا تَكُ فِىْ مِرَّةٍ  
 مِّمَّا يَعْْبُدُوْنَ هُوَ اِلَّا مَا يَعْْبُدُوْنَ اِلَّا كَمَا يَعْْبُدُوْنَ اَبَاؤَهُمْ مِنْ قَبْلُ  
 وَاِنَّا لَمُوْفُوْهُمُ نَصِيْبِهِمْ غَيْرِ مَنْقُوصٍ ﴿١١١﴾ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى  
 الْكِتٰبَ فَاخْلَفَ فِيْهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

(١٠٧) زفير وشهيق :  
 خروج النفس من الصدر  
 ودخوله بشدة .

١٠٩ مجذوذ : مقطوع .  
 (١١٠) مربة : شك .



## الجزء الثاني عشر

٢٠٧

لَقَضِيَّيْنِهِمْ وَانَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مِرِيْبٌ ﴿١١٣﴾ وَإِنْ كَلَامًا  
لِيُوفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١٤﴾ فَاسْتَعِمْ  
كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا نَسَكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٦﴾ وَأَقِمِ  
الصَّلَاةَ طَرَفِي السَّهَارِ وَرُزُقْنَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ  
السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴿١١٧﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ  
أُولُو بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا  
مِنْهُمْ وَأَتَّبَعِ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُنزِلُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ  
﴿١١٩﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصَلِحِينَ ﴿١٢٠﴾

(١١٣) تطغوا: تتجاوزوا  
حدود الله .

(١١٥) زلفاً : طائفة .

(١١٧) فلولا كان :  
فلا كان .

من القرون : من  
الأمم الماضية .

أولوا بقیة : أصحاب  
دين وتقوى .

ما أنزفوا : ما أعطوا  
من الأموال والنعم فأثروها  
على الآخرة .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزِلُّونَ مَخْلُفِينَ  
 إِلَّا مِنْ رَحْمِ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٢١﴾ وَكَلَّا نَقْصُ  
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنْتِجُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ  
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَا كَانْتُمْ تُعْمَلُونَ ۚ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَأَنْظِرُوا إِنَّا  
 مُنْظِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
 يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهُ فَاَعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٥﴾

(١٢١) مكاتكم : حالتكم  
 التي أنتم عليها من الضلال .  
 إنا عاملون : على ما نحن  
 عليه من الإيمان .

\* \* \*

( سورة يوسف )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّانِثُكَ أَيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وَأَنَا عَرَبِيٌّ كَمَا

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ نَحْنُ نَفُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ

بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ

﴿٤﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٥﴾ قَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي أَخَافُ

رَأْيَ يَآءِ عَلَى الْخَوْنِكِ فَيَكِيدُ وَاللَّكْ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَكَذَلِكَ يُجَنِّبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُمَتِّعُنَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْإِعْقَابِ كَمَا

أَتَمَّتْهَا عَلَى ابْنِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ

حَكِيمٌ ﴿٧﴾ لَقَدْ كَانَ لِي فِي يُونُسَ وَأَخْوَبِهِ أَيَاتٌ

(١) الرَّاءُ : قرأ الف لام را .

(٥) فيكيدوا . فيدبروا  
أمرأ لأهلاكك .

(٦) يجنبك : يبتارك  
ويصطفيك .

(٧) آيات : عبر  
ومواعظ .

لِّسَائِلِينَ ﴿٨﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا  
 وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩﴾ اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَوْ  
 اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ  
 قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْمَ  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١١﴾  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا نَأْتِ سَاعِي عَلَى يُونُسَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ﴿١٢﴾  
 أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٣﴾ قَالَ إِنِّي  
 لَخَشِيٌّ أَنْ ذَهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ  
 عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا لَنْ نَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ  
 إِنَّا إِذْ لَمَّا سُرُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَن يُجْعَلُوهُ  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا

(٨) عصابة: جماعة أقوياء .

(١٠) غيابة الجب : ظلمة

البئر .



السيارة : المسافرين .

(١٢) يرتع : ينشط

ويتسع .

وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا

(١٧) نستبق : تسابق

يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ

الذئبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ وَجَاءُوا عَلَى

(١٨) سولت : زيت.

قَبِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً

(١٩) سيارة : قوم

فَصَبِّرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَتْ

يسرون .

أسروه بضاعة: أخفوا

سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا

أمر يوسف وجملوه بضاعة

غُلَامٌ مُسْتَوْسِرٌ وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾ وَشَرَوْهُ

مدعين أنه عبد .

(٢٠) وشروه : وباعوه .

بِثَمَنِ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ

بخس : قليل .

(٢١) أكرمي مثواه :

﴿٢١﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مِثْوَاهُ

اجعلي محل إقامته كريماً .

عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَوَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَالِيُّ يُوسُفَ

فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ نَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ

عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
 آتِنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَوْنَاهُ  
 الْيَتِيمَ إِذْ هُوَ فِي بَيْتِهِا عَنِ نَفْسِهِ وَعَلَقَتْ الْأَبْوَابُ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ  
 قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾  
 وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ  
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾  
 وَأَسْنَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيْسَا سَيْدَهَا  
 لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ  
 أَوْ يُعَذَّبَ أَلَيْسَ قَالَ هِيَ رَأَوْنَاهُ قَالَ هِيَ رَأَوْنَاهُ قَالَ هِيَ رَأَوْنَاهُ  
 مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقَتْ وَهُوَ مِنْ  
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدِّمَ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ

(٢٣) راودته : طلبت  
 منه الزنا وعملت الأسباب  
 لأن تستميل قلبه إليها .  
 هيت لك : أقبل وافعل  
 ما طلبته منك .

معاذ الله : أعوذ بالله أن  
 أخون أحداً فكيف أخون  
 من أحسن إلي .

(٢٥) قدت : شقت .  
 الفيسا : وجدا .

(٢٨) كيدكن :  
مكر كن .

(٣٠) شفها حباً :  
خرق حب يوسف غلاف  
قلبها .

(٣١) أعدت : أعدت  
وهيات .

متكاً : ما يتكأ عليه  
للراحة كالوسائد .

(٣٢) فاستعصم : فامتنع  
واعتمص بالله .

وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٨﴾ فَلَمَّا رَأَى قَبِيصَهُ قَدَمِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ  
كَيْدِكُنَّ أَنْ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ  
هَذَا وَاسْتَعْفَرَ لِيذْنِكَ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ  
نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ  
شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ  
بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَمَأْتًا  
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتِ أَخْرِجْنِي عَنْ هُنَّ فَلَمَّا  
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا  
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣٢﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي  
لُمْتُ فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ  
مَّا أَمَرْتُ لَيُنَجِّنَ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ

السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ  
 أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ  
 فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ  
 بَدَّلَهُمْ مِنْ بُعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَجَةً رَحْمَتِي فِي سِجْنٍ ﴿٣٦﴾ وَدَخَلَ  
 مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا نَأْكُلُ الطُّيُورَ مِنْهُ  
 نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ  
 مُرْتَضًا فِيهِ إِلَّا تَبَاتُكُمُ عَبَادًا وَلَهُ قِيلَ أَنْ يَنْبَغْ لَكُمْ ذِكْرًا  
 وَمَا عَلَّمْنِي رَبِّي نَتْرُكُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ  
 هُمْ كَارِفُونَ ﴿٣٨﴾ وَأَتَتْهُ مَلَأَةٌ آتِيَةٌ بِهِمْ يَمَّاسًا وَمِنْ  
 يَمَامٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ فَذُكِّرُوا بِاللَّهِ وَنُحْيُوا مِنَ الشُّرْكِ وَاللَّغْوِ  
 يُعْتَقِبُ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ

(٣٣) أصبُ : أهدى .

(٣٥) الآيات : الدلالات  
على براة يوسف .



اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ  
 ﴿٤٩﴾ يَا صَاحِبِي السَّبْجِ أَزْبَابٌ مُنْفَرِقُونَ خَيْرًا مِنْ اللَّهِ الْوَاحِدِ  
 الْقَهَّارِ ﴿٥٠﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ الْإِلَهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
 وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْإِلَهِ  
 أَمْرٌ إِلَّا لَتَعْبُدُوهُ وَإِلَّا آيَاتُهُ ذَلِكَ الَّذِينَ قَدِمُوا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ يَا صَاحِبِي السَّبْجِ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيْسَبِي رَبِّي  
 خَمْرًا وَأَمَا الْآخَرُ فَيَصْلُبُ فَنَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ  
 الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٥٢﴾ وَقَالَ الَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ  
 مِنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسِيهِ الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّي  
 فَلَبِثَ فِي السَّبْجِ بَضْعَ سِنِينَ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ  
 بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ

(٤٠) من سلطان :  
 من حجة أو برهان .  
 القيم : المستقيم .

(٤٢) بضع سنين : من  
 الثلاث سنين إلى التسع .  
 (٤٣) عجاف : مهازيل  
 جداً .

خُضِرَ وَأَخْرَى بَسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُؤْفُونِ فِي رُءُوسِ بَيْتِ إِنْ كُنْتُمْ  
 لِلرُّءُءِ يَاتِعْبُرُونَ ﴿٤٤﴾ قَالُوا أَضْعَافُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِبَاوِلِ  
 الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ  
 بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِبَاوِيلِهِ فَارْسِلُونِ ﴿٤٦﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا  
 الصِّدِّيقُ افْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ  
 عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأَخْرَى بَسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى  
 النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ نَزَّعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا  
 حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا نَاكَلُونَ ﴿٤٨﴾  
 ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا  
 قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٩﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ  
 النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِضُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ اسْتَوْفِي بِيهِ فَلَمَّا جَاءَهُ

(٤٣) للرؤيا تعبرون :  
 للأحلام تفسرون .  
 (٤٤) أضغاث أحلام :  
 أخلاط متنوعة من الأحلام  
 لا حقيقة لها .  
 (٤٥) وادكر : تذكر .  
 بعد أمة : بعد مدة  
 طويلة .

(٤٦) عجاف : هزيلات .  
 (٤٧) داباً : متتابعة .

(٤٨) سبع شداد : سبع  
 سنين مجذبة لا خير فيها .  
 (٤٩) يغاث الناس :  
 يعطرون .

يعصرون : يعصرون  
 الزيوت وأمثالها من كثرة  
 الخبز .

## الجزء الثاني عشر

٢١٧

الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَأَلَهُ مَا بَالَ لِنِسْوَةِ اللَّاتِ  
 قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَافٍ عَلَيْهِنَّ ﴿٥١﴾ قَالَ مَا  
 خَطَبُكُمْ لِي إِذْ رَأَوْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ  
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّ لِي الْخَصْمَ  
 الْحَقُّ أَنَا رَأَوْتُهُ عَنِ نَفْسِهِ وَإِنَّ لِي مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٢﴾ ذَلِكَ  
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِسِينَ  
 ﴿٥٣﴾ وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي مِنَ النَّفْسِ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ  
 رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَسْخَرْتَنِي بِرَأْسِ  
 لِنَفْسِي فَلَا كَمَّةَ قَالَتْ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٥﴾  
 قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِنَّ ﴿٥٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ

(٥١) ما خطبكن :  
 ما شأنكن .

حصص . وضع وظهر



(٥٤) مكين أمين :  
 ذو مكانة عالية وأمانة .  
 (٥٦) يتبوا : ينزل .

نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا جُرْ  
 الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾ وَجَاءَ أَخُوهُ  
 يُوسُفَ فَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلاَ  
 تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّمَا تَأْتُونِي  
 بِهَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦١﴾ قَالُوا سُرُودٌ عَسَىٰ  
 أَن يَأْتِيَنَا مَوْجٌ مِّنْ غَدِيرٍ ﴿٦٢﴾ وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَهُمْ  
 فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْتَدَبُوا إِلَىٰ آلِهِمْ لَعَلَّهُمْ  
 يَرْجِعُونَ ﴿٦٣﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مُنِعَ مِنَّا  
 الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ كَافِرُونَ ﴿٦٤﴾  
 قَالَ هَلْ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ

(٥٩) جهزم بجازم :  
 أعطام ما يحتاجون إليه .  
 (٦١) سراود : سئلب  
 من آيه ما تريد ونعمل  
 على إقناعه .  
 (٦٢) بضاعتهم : ثمن  
 ما اشتروه من الطعام .

(٦٣) نكتل : نأخذ  
 حقنا من الجوب التي تكال  
 لنا .

فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٥﴾ وَمَا فَتَحْنَا مِنْهَا لَهُمْ  
 وَجْدًا وَإِيسَاءً عَنْهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي مِنْهُ  
 بِضَاعًا عُنَّا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَنَا وَنَزِدَاكَ  
 كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٦﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ  
 حَتَّى تَوْتُوا مِنْ مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَبَكُمْ فَلَمَّا  
 اتَّوَعْتُمْ بِهِمْ قَالَ اللَّهُ عَلِيُّ مَا نَقُولُ وَكَيْلٌ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ يَا بَنِيَّ  
 لَأَنْدَخُلُو مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَأَدْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُنْفَرِقَةٍ وَمَا  
 أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 تَوَكُّتًا وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَلَأَ دَخْلُوا مِنْ  
 حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ وَمَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
 حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضِيهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ

(٦٥) نعيم أهلنا :

نحلب لهم الطعام .

(٦٦) موثقاً : عهداً

مؤكداً بالقسم بالله .

يحاط بكم : يموت أو

قوة قاهرة تجزكم وتمنعكم

عن الإتيان به .

أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى  
 إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا خُوكَ فَلَا تَبْتَسِمْ بِي كَمَا تَبْتَسُونَ ﴿٧٠﴾  
 فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رِجْلِ أُخِيهِ ثُمَّ أَدْنَى  
 مُوزِنَ أَيُّهَا الْغَيْرَانِ كُ لَسَارِقُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا  
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧٢﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَئِن  
 جَاءَ بِرَجُلٍ بَعِيرٍ وَآنَابِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٣﴾ قَالُوا نَالَهُ لَفَدَعَلِمْتُمْ  
 مَا جِئْنَا لِنَفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا  
 فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٥﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وُجْدِي فِي  
 رِجْلِي فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيْنِهِمْ  
 قَبْلَ وِعَاءِ أُخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُمَا مِنْ وِعَاءِ أُخِيهِ كَذَلِكَ  
 كَذَبْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ

(٦٩) آوى : ضم .

تبتس : تحزن .

(٧٠) السقاية : إناء يسقى

به الملك .

أذن مؤذن : نادى مناد .

العير : القافلة .

(٧٢) صُوع الملك :

إناؤه كالسقاية وقيل مكيله

زعيم : كفيل .

(٧٥) فهو جزاؤه : عقاب

السارق استرقاقه وكان

هذا الحكم في شريعة

يعقوب عليه السلام .

(٧٦) في دين الملك : في

حكمة .

يَسَاءَ اللَّهُ زُفِعَ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّسَاءٍ وَفُوقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ  
 عَلَيْهِمُ ﴿٧٧﴾ قَالُوا إِن سِرِقٌ فَعَدُّ سَرِقٍ أَخْلَهُ مِنْ قَبْلِ فَاسْرَهَا  
 يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُدْهِمَ أَلَهُمْ قَالِ انْتُمْ شَرِكَاؤُنَا  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٨﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَانِيغًا  
 كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدًا نَامِكَ أَنَّهُ إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْخُسَيْنِ ﴿٧٩﴾  
 قَالَمَعَا ذَا لَلَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مِنْ وَجَدْنَا مَتَاعًا عِنْدَهُ إِنَّا  
 إِذًا لَنَظَالِمُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ  
 مَا فُطِنْتُمْ فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذِنَ لِي أَبِي أَوْ  
 يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨١﴾ ارْجِعُوا إِلَىٰ آبَائِكُمْ  
 فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ بَنِكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا

( ۸۰ ) استیاسوا :

یئسوا .

خلصوا نجیاً : انفرادوا

یتناجون ویتشاورون .

أبرح : أغادر .

كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَسَأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا  
وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٣﴾ قَالَ بَلْ سَأَلْتُ لَكُمْ  
أَنْفُسَكُمْ أَفَرَأَيْتُمْ جَمِيلَ عَسَىٰ لَّيْسَ اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا  
إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْقَىٰ عَلَى  
يُوسُفَ وَأَبِيصَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٥﴾ قَالُوا  
يَا لَئِن لَّمْ يَكُن لَّيُوسُفُ نَذْرٌ لِّكَرِيمٍ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ  
مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٦﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ  
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ يَا بَنِي إِدْرِسَ مَا هِيَ أُمَّمٌ مُّسْتَوِيَةٌ  
وَأَخِيهِ وَلَا يَأْسُ مَا مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنَ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا  
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا  
الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الْفُرُجَ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ مُّزْجَاةٍ فَأَوْفِ لَنَا

(٨٢) القرية : أهل  
القرية .  
العير : أصحاب القافلة .  
(٨٣) سؤلت : زينت .  
(٨٤) كظيم : مكروب  
كاتم كربه .  
(٨٥) تفتأ : لا تزال .  
حرصاً : مشرفاً على الهلاك .

(٨٦) بئى : شديد المي  
وحزني .

(٨٧) فتحسسوا من  
يوسف وأخيه : اطلبوا  
وتتبموا الأخبار عنهما .  
ولا يأسوا من روح الله :  
ولا تقنطوا من رحمته .

(٨٨) مزجاة : رديئة .



الْكَيْلِ وَقَصَدُوا عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ  
 هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
 ﴿٩٢﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي  
 قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتِيٍّ وَبَصِيرٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ  
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ قَالُوا نَالَهُ لَفَدَّا نَرَى أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا  
 لَخَاطِئِينَ ﴿٩٤﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومَ يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٥﴾ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ  
 عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٦﴾  
 وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا  
 أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٧﴾ قَالُوا نَالَهُ اللَّهُ إِنَّكَ لَبْنِي ضَلَّالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٨﴾  
 فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ الْفَيُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَرْنَدُ بَصِيرًا قَالَ

(٩١) آثر ك : فضلك

لخاطئين : لمذنبين .

(٩٢) لا تثرىب : لا لوم

ولا عتب .

(٩٤) فصلت العير :

اجتازت القافلة حدود مصر

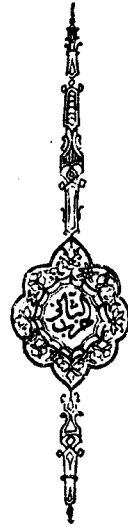
تفندون : تسفهوني أو

تكذبوني .

(٩٥) ضلالك : خطئك .

أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ قَالُوا يَا أَبَا نَانَ  
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ سَوْفَ  
 اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا  
 عَلَى يُوسُفَ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ أَبُوهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ  
 آمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَرَفَعَ أَبُوهُ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّوَالَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ  
 هَذَا نَأْوِي لِرؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي  
 إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ  
 الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ  
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢١﴾ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ  
 نَأْوِيِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢٢﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ

(١٠٠) ورفع أبويه على  
 العرش : أجلس يوسف  
 والديه على سرير الملك .  
 نأويل رؤياي : تفسيرها .  
 نزغ : أفسد .  
 (١٠١) فاطر السموات :  
 خالقهما على غير مثال .



الغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ اجْتَمَعُوا لَهُمْ وَهُمْ  
يَمْكُرُونَ ﴿١٠٣﴾ وَمَا أَكْثَرَتِ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ  
﴿١٠٤﴾ وَمَا سَأَلْتَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾  
وَكَايِنِ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا  
مُعْرِضُونَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ أَكْثَرِهِمْ إِلَّا هُوَ مُشْرِكُونَ  
﴿١٠٧﴾ أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيهِمْ  
السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٨﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو  
إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي  
إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْفُرْقَانِ فَمَنْ يَسِرُّوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ

(١٠٥) وكأين من آية:

وكم من آية .

(١٠٧) غاشية : عقوبة

تتشام .

الساعة : القيامة .

بغتة : فجأة .

أَقْوَامًا فَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ نَافِئٌ مِّنْ نِّسَاءِ طُولِيٍّ وَلَا يَرُدُّ بِأَسْنَانٍ الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١١﴾ لَقَدْ كَانَ فِي قَصصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ط مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

(١١٠) استيأس الرسل: يتسوا من إيمان قومهم ووطن أقوام الرسل حينما تأخر عنهم النصر أنهم قد كذبوا. (١١١) يفترى: يختلق.

\* \* \*

(سورة الرعد)

سورة الرعد  
١٣  
ان دعوتهم وحسن ثمره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسُفِّتَ بِهِ الْأَرْضُ فَخَسِبَ لِمُتَّبِعِي السَّمَاءِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ زُرَّوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ط

(٢) سحر الشمس: ذللها.

كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْتَوِيٍّ يَدِيرُ الْأُمُورَ فَيُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ  
 يَلْفَهُمْ رَبُّكُمْ تَوْقِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا  
 رَوَاسِي وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجِينَ مِثْلَيْنِ  
 يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ  
 ﴿٣١﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِمَّا وَرَتْ وَجَنَاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ  
 وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِصِلُ بَعْضَهَا  
 عَلَى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٣٢﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْ أُنْفَخَ  
 خَلْقٌ جَدِيدٌ ﴿٣٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ  
 الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ وَسَيَعْلَمُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَهَذَا حَلْفٌ

(٣) مداه الأرض :

بسطها .

رواسي : جبالات تلت

الأرض .

يغشي : يغطي .

(٤) قطع : بقاع مختلفة .

صنوان : جمع صنو

وهو الفرع الذي يجمعه

وفرعاً آخر أصل واحد .

(٦) الأغلال : جمع

غل وهو طوق من حديد

يشد به اليدان إلى العنق .

مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ  
 ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٨﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّي إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
 هَادٍ ﴿٩﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ  
 وَمَا تَنْزِلُادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿١٠﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ  
 الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿١١﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ الْقَوْلَ  
 وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ  
 ﴿١٢﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ  
 أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ  
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ  
 وَالٍ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ

(٧) المثلات : العقوبات  
التي أصابت من قبلهم .

(٨) هادٍ : نبيٌّ يهديهم .  
(٩) تغيض الأرحام :  
تنقص من مدة الحمل .

(١١) مستخف : مستتر .  
سارب : ذاهب في طريقه  
بوضوح .

(١٢) معقبات : ملائكة  
تتبعه وتحصي أعماله وأقواله .

من والٍ : من ولي يدافع  
عنهم .

## الجزء الثالث عشر

٣٢٩

(١٣) السحاب الثقال:

الغيم الحامل للطر .

(١٤) الحال : القوة

والبطش .



السَّحَابَ الثَّقَالَ ۝ وَيَسْجِعُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلِيكَ  
 مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ  
 فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَجَالِ ۝ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ  
 لِيَبْلُغُوا فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِعِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ۝ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا  
 وَظِلَالًا لَهُمْ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَ  
 الْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلُوبُهُ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ  
 لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ  
 أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ۝ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
 خَلَقُوا كَلْفَهُ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ

(١٦) بالعدو والآصال:

في الصباح والمساء .

وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٩﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَهُ  
 بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي  
 النَّارِ آبَعًا حِطَبًا أَوْ مَسَاخٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ ط إِنَّكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
 الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
 فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿٢٠﴾  
 لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ  
 لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ  
 لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢١﴾  
 أَمْزِ يَعْلَمُ أَنَّ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ  
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ  
 اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

(١٩) زبداً : الزبد هو  
 ما يعلو فوق السيل كالوسخ  
 والرغوة .  
 رابياً : عالياً مرتفعاً .  
 جفاءً : مقدوفاً به .





الجزء الثالث عشر

٢٢١

بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْا رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢٤﴾  
 وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِعَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ  
 أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ  
 السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٥﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا  
 وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ  
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٦﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ  
 فِعْنَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ  
 وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ  
 لَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
 يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ

(٢٤) يدراون :

يدفمون .

عقبى الدار : الجنة .

(٢٥) عدن : إقامة

خالدة .

(٢٨) يبسط : يوسع .

ويقدر : ويضيق .

متاع : يتمتع به الإنسان

قليلاً ثم يزول .

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِسُورَةِ الرَّحْمٰنِ مِنْ رَبِّكَ فَاعْلَمْ  
 أَنَابُ ۞ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ  
 أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۞ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسُنَ مَا فِي كِتَابِنَا كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ  
 فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لِنَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا  
 إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ۞ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ  
 الْجِبَالُ وَوُضِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَوُكِّلَ بِهِ الْمُوتِيُّ بَلَّغْنَا أَمْرًا  
 جَمِيعًا أَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى  
 النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا  
 قَارِعَةً أَوْ تَحُلُّ قَرْيَةً مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

(٢٩) أَنَابُ : رَجَعُ إِلَى  
 اللَّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ .

(٣١) طُوبَى لَهُمْ : شَجَرَةٌ  
 فِي الْجَنَّةِ أَوْ عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ .

(٣٣) يَأْسُ : يَعْلَمُ .

قَارِعَةٌ : دَاهِيَةٌ تَقْرَعُهُمْ  
 بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ .

لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ  
فَأَمَلَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ  
﴿٣٥﴾ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا  
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
يُظَاهِرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ  
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ  
وَاقٍ ﴿٣٧﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
أَكْمَلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ  
النَّارُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ  
إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

(٣٤) فأملت : أهملت .

(٣٥) قائم : رقيب .

كسبت : عملت من

خير أو شر .

تنبئونه : تخبرون الله .

(٣٦) واق : يقبهم العذاب .

اللَّهُ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَهًا أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَابٍ ﴿٣٨﴾ وَكَذَلِكَ  
 أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَنْ نُبَعِّثَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ  
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ آزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً طُومًا مَا كَانَ  
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٍ ﴿٤٠﴾  
 يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ مَا  
 نُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِقُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا  
 الْحِسَابُ ﴿٤٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا  
 وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤٣﴾  
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا  
 تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٤﴾

(٣٨) مَابٍ : مرجعي .  
 (٣٩) أنزلناه : أي أنزلنا  
 القرآن .  
 من ولي ولا واق : من  
 ناصر ينصرك ولا مانع  
 عنك .

(٤٣) لا معقب : لاحاكم  
 فوفه يعقب على حكمه أو يردده

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا  
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٥١﴾

سورة ابراهيم مكتورة  
اننا اخذنا من ابي ٥٢

(سورة ابراهيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٤

الرَّسُولِ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِخُجُرِ النَّاسِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ  
﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَعْجِلُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلَّ اللَّهُ

(١) الرا : نقرأ كما

يأتي : ألف لام را .

(٢) ويل : هلاك .

(٣) يستعجلون :

يختارون ويفضلون .

يصدون : يمرضون

م ، ويمنون غيرهم .

مِنْ نِسَاءٍ وَهَدْيٍ مِنْ نِسَاءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
 وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ لِكُلِّ صَبَّارٍ  
 شَكُورٍ ﴿٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِذْ كُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَ  
 يَذَّبِحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ  
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكُمْ لَنْ شَكَرْتُمْ  
 لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ  
 إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنْتَ اللَّهُ لَغَفِيْرٌ حَمِيدٌ  
 ﴿٩﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ  
 وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ

(٥) بآيات الله : بنعمه

(٦) يسومونكم : يكلفونكم  
ويبغون لكم .

(٧) تاذن : أعلم وأعلن .

(٩) نيا : خبر .

(٩) فردوا أيديهم في  
أفواههم: أي اسكتوا الرسل  
ورفضوا الإيمان الذي  
جاءوا به .



رُسُلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا  
كُفْرُنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ  
مُرِيبٍ ﴿١٠﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى  
أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا  
عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ قَالَتْ لَهُمْ  
رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ  
يَنْتَسِبُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ  
اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ  
عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْتَنَا سُبُلَنَا وَلَنْصِيرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى  
اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رُسُلِهِمْ

(١٠) فاطر : خالق  
ومبدع .  
(١١) بسطان : بحجة  
ودليل .

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ اَرْضِنَا اَوْ لَنُعَوِّدَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا فَاَوْحِيَ اِلَيْهِمْ  
 رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِيْنَ ١٤ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ اِلَآءِ اَرْضٍ  
 مِّنْ بَعْدِهِمْ ذٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِيْ وَخَافَ وَعَبَدَ ١٥ اَسْتَفْتَحُوا  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ١٦ مِّنْ وَّرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسِقَىٰ  
 مِّنْ مَّاءٍ صَدِيْدٍ ١٧ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُمْ بِمُعِيْنِيْنَ ١٨ وَمِنْ وَّرَائِهِ عَذَابٌ  
 غَلِيظٌ ١٩ مَثَلُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ اَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ  
 اشْتَدَّتْ بِهٖ الرِّيحُ فِيْ يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُوْنَ مِمَّا كَسَبُوْا عَلٰى  
 شَيْءٍ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلٰلُ الْبَعِيْدُ ٢٠ اَلَمْ نَرَا اَنَّا لَللّٰهِ خَلْقٌ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءُ يَذِہِبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ  
 جَدِيْدٍ ٢١ وَمَا ذٰلِكَ عَلٰى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ٢٢ وَبَرَزُوْا لِلّٰهِ جَمِيْعًا

(١٥) استفتحوا : طلبوا  
 من الله النصر على أعدائهم .  
 (١٦) صديد : ما يسيل  
 من أجساد أهل النار .  
 (١٧) يتجرعه : يبتلعه  
 بتكلف لحرارته وكرهته .  
 ولا يكاد يسيفه : ولا  
 يقارب أن يسهل انحداره  
 في الخلق لسوء طعمه وخبث  
 رائحته .

(٢١) برزوا : ظهروا .



فَقَالَ الضُّعْفُو لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ بِنْعَا  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مَغْنُومُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا وَهَدَيْنَا اللَّهُ  
 لَهْدَيْنَاكُمْ سُوءَ طَسَاءٍ عَلَيْنَا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من مجير ﴿٢١﴾  
 وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقْبَضْتَنِي لِلْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ  
 وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا  
 أَنْ دَعَوْتَكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَوْلَوْ مَوْنِي وَلَوْ مَوْنُ أَنْفُسِكُمْ  
 مَا آتَاكُمْ بِمُصْرِحِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِحِي أَنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ الظالمين لهم عذاب أليم ﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْبَبُونَ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

(٢١) من محيص : من  
 ملجأ أو مهرب من العذاب

(٢٢) بمصرحكم :  
 يعتقدكم ولا يغيثكم .

ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٥﴾ تُوْتِي كُلَّهَا كُلَّ جِوْنٍ بِإِذْنِ

رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٦﴾

وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ رَجَسَتْ مِنْ فَوْقِ

الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿١٧﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ الْمَرْزُوقِ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿١٩﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَنُبَسَّ

الْقَرَارُ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَعُوا

فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢١﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقْبَلُ

الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَأْتِيَهُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

(٢٦) اجنتت : اقلعتت  
من أصلها .

(٢٨) البوار : الهلاك .

(٣٠) أنداداً : أمثالاً  
من الأصنام يعبدونها كما  
يعبدون الله .

(٣١) لا يبيع فيه ولا خلال :  
لا مال فيه ولا صداقة .

## الجزء الثالث عشر

٢٤١

وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ  
 وَسَخَّرَ لَكُمْ فِي الْبَحْرِ جَاهًا لِيَخْرُجَ فِيهِ الْبَحْرُ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمْ الْاَنْهَارَ  
 ٣٣ وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ ٣٤ وَأَنبَأَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ كَفَّارٌ ٣٥ وَإِذْ قَالَ  
 إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
 الْأَصْنَامَ ٣٦ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِمَّنْ لَبَّسُوا مِنَ  
 النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَثِ اللَّهُ مُنِيٍّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣٧ رَبَّنَا  
 إِنِّي اسْتَكْتُبُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ  
 رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ  
 وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ٣٨ رَبَّنَا إِنَّكَ

(٣٣) دائبين : دائمين  
 في سيرهما لا يفتران .

(٣٥) واجنبي: أبعدني

(٣٧) تهوي إليهم :  
 تميل إليهم وتمحن .

تَعْلَمُ مَا نُخْبِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ  
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٤٢﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ  
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٣﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ  
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٤﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا  
 عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٥﴾  
 مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ  
 هَوَاءٌ ﴿٤٦﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا تَبْهَتُهُمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 رَبَّنَا أَخْرِنا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ لَنْحِبَّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعَ الرَّسُولَ وَلَوْ  
 تَكُونُوا أَقْسَمُ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٧﴾ وَسَكَنتُمْ  
 فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَنَبَّيْنَكُمْ كَيْفَ فعلنا بِهِمْ

(٤١) يقوم الحساب :  
 يقع ويتحقق .

(٤٣) مهطعين : مسرعين  
 إلى الداعي ذليلين .  
 مقنمي رؤوسهم : رافعيها  
 إلى السماء لا يلتفتون يمينا  
 ولا شمالاً من شدة الخوف .  
 وأفئدتهم هواء : وقلوبهم  
 فارغة من الفهم والوعي  
 لعظم ذلك الموقف .

وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٦﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٧﴾ فَلَا تَحْسِبَنَّ  
 اللَّهُ مُخْلِفًا وَعْدَهُ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٨﴾ يَوْمَ  
 يُبَدِّلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
 ﴿٤٩﴾ وَتَرَى الْجُرْمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٥٠﴾  
 سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَىٰ جُوهَرُهُمْ النَّسَارُ ﴿٥١﴾  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 ﴿٥٢﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ  
 إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٣﴾

(٤٨) برزوا: خرجوا  
 من قبورهم للحساب والجزاء  
 (٤٩) مقرنين في  
 الأصفاد : مشدودين في  
 الأغلال .  
 (٥٠) سراويلهم: قمصانهم  
 قطران : مادة سريمة  
 الاشتعال شديدة الحرارة .  
 تعشى : تعلق وتغطي .

\* \* \*

(سورة الحجر)





- (١) الرّا تقرأ ألف ، لام ، را .
- (٣) ذرم : اترك يا محمد الكفار في لهوم .
- (٧) لوما : هلا .
- (٩) الذكر : القرآن .
- (١٠) شيع الأولين : فرقم المتفقة على مذهب واحد .
- (١٢) نسلكه : ندخل الاستهزاء والتكذيب .

١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّائِلُكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَآنِ بُيِّنٍ ۝١ رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝٢ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَمْتَعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝٣ وَمَا أَهْلَكَا مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا مَا أَهْلَكَ كِتَابُ عُلُومٍ ۝٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ۝٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَجُنُونٌ ۝٦ لَوْ مَا نَأْتِيَا بِالْمَلَكِ كَذِبًا إِنْ كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ ۝٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ۝٨ إِنَّا مَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ۝١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ ۝١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ

الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾  
 وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٥﴾  
 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٦﴾  
 وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٧﴾ وَ  
 حَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٨﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ  
 السَّمْعَ فَابْتِغَىٰ شَهَابٌ مِّبْيُتٌ ﴿١٩﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا  
 فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٢٠﴾ وَ  
 جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ مِنْ  
 شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾  
 وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاحِقَ فَإِنزِلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ  
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ

(١٤) يرجون :  
يصعدون .

(١٥) سُكِّرَتْ :  
سُدَّتْ .

(١٦) برُوجاً : منازل  
للكرابك .

(١٨) شهاب : شعلة  
من نار منقضة من السماء .

(١٩) مددناها :  
بسطانها .

رواسي : جبالاً تثبتها .

موزون : مقدر حسب  
ما تقتضيه الحكمة .

(٢٠) معاش : ما  
تميشون به .

(٢٢) لواقع : حوامل  
تحمل المطر وكل خير ينفع  
الإنسان والحيوان والنبات .

الْوَارِثُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا  
 الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿١٤﴾  
 وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ  
 لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿١٦﴾  
 فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَحَّيْتَهُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَفَعُولَهُ سَاجِدِينَ ﴿١٧﴾  
 ﴿١٨﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿١٩﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿٢٠﴾  
 أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ  
 مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ لِسَجْدٍ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ  
 صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٣﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٤﴾  
 وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي

(٢٦) صلصال : طين  
 يابس كالفضار .  
 حمإ : طين أسود .  
 مسنون : متغير الرائحة  
 وقيل مصور بهذا الشكل  
 الإنساني .  
 (٢٧) السموم : النار  
 التي لا دخان لها تنفذ في  
 مسام البدن .  
 (٢٩) سويته : أتمت  
 خلقته وأتقت الروح التي  
 تقوم بها الحياة .  
 (٣٤) رجيم : مرجوم  
 مطرود .



إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٣٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
 الْمَعْلُومِ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ  
 لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤١﴾  
 قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ تَبَعَكَ مِنَ الْعَاوِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ  
 لَمَوْجِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ  
 مَقْسُومٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٦﴾ أُدْخِلُوهَا  
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٤٧﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى  
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٨﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا  
 بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٩﴾ بَنَىٰ عِبَادِي آيَاتِي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾  
 وَإِنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥١﴾ وَبَدِئْتُهُمْ غَرْصِيفَ إِزْهِيمٍ ﴿٥٢﴾

(٤٢) سلطان : قوة

تسلط وإكراه .

العاوين : الضالين

الخالئين .

(٤٧) من غل : من

حقد وشحناه .

(٤٨) نصب : تمب .

اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال انا منكم وجلون ﴿٥٢﴾  
 قالوا لا تجعل انا نبشرك بغلامٍ ﴿٥٣﴾ قال بشرتموني  
 على ان مسني الكبر فبه تبشرون ﴿٥٤﴾ قالوا بشرناك بالحق  
 فلا تكن من القاطنين ﴿٥٥﴾ قال ومن يقنط من رحمة ربه  
 الا الضالون ﴿٥٦﴾ قال فما خطبكم ايها المرسلون ﴿٥٧﴾  
 قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ﴿٥٨﴾ الا ال لوط انا نجوهم  
 اجمعين ﴿٥٩﴾ الا امراته قد زنا انهارا لن العايرين ﴿٦٠﴾ فلما  
 جاء ال لوط المرسلون ﴿٦١﴾ قال اني لكم قوم منكرون  
 ﴿٦٢﴾ قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون ﴿٦٣﴾ وانيناك  
 بلحق واننا لصادقون ﴿٦٤﴾ فاسر يا هلك بقطع من الليل وانبع  
 ادبارهم ولا يلنفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ﴿٦٥﴾

(٥٢) وجلون : خائفون .

(٥٣) لا تجعل : لا تخف .

(٥٥) القاطنين : البائسين .

(٥٧) ما خطبكم :  
ما شأنكم .

(٦٠) العايرين : الباقين  
في المذاب .

(٦٢) منكرون :  
مجهولون لا اعرفكم .

(٦٣) يمترون : يشكون  
ولا يصدقون وقوعه وهو  
المذاب .

- (٦٦) قضينا : أوحينا  
 (٧١) إن كنتم فاعلين :  
 أي تريدون الزواج فتزوجوا  
 من بناتي وبنات قومي .  
 (٧٣) الصيحة : صوت  
 الصاعقة المهلكة .  
 مشرقين : وقت شروق  
 الشمس .  
 (٧٤) سجيل : طين  
 مطبوخ بالنار .  
 (٧٥) للمتوسمين :  
 للناظرين الحقيقين .  
 (٧٦) سبيل مقيم :  
 طريق ثابت لا يندرس .  
 (٧٨) الأيكة : بقعة  
 كشفة الشجر بقرب مدين  
 وأصحابها قوم شبيب .  
 (٧٩) إمام مبین :  
 طريق واضح .  
 (٨٠) الحجر : هو  
 واد بين المدينة والشام  
 وأصحابه هم ثمود قوم صالح .

وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ لَآءٌ مَّقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ  
 (٦٧) وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٨) قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 ضُنُوبِي فَلَا تَنْفُضُونِي (٦٩) وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُوجُوا (٧٠) قَالُوا أَوَلَمْ  
 نُنهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (٧١) قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ  
 (٧٢) لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٣) فَأَخَذَهُمُ  
 الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٤) فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ  
 حِجَارَةً مِنْ سِجِيلٍ (٧٥) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٦)  
 وَإِنَّهَا لَلسَّبِيلِ مُقِيمٌ (٧٧) إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٧٨)  
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَالِمِينَ (٧٩) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ  
 وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ (٨٠) وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ  
 الْمُرْسَلِينَ (٨١) وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٨٢)

وَكَانُوا يُحِبُّونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٣﴾ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ  
 مُصِيبِينَ ﴿٨٤﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَا  
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ  
 لَأَتِيَةٌ ۖ فَاصْبِرْ الصَّبْرَ الْجَمِيلَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّافُ فِي  
 الْعَلِيمِ ﴿٨٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ  
 ﴿٨٨﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا  
 تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْضِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَقُلْ إِنِّي  
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٩٠﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩١﴾  
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿٩٢﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَلْنَهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٦﴾

(٨٣) الصيحة : العذاب.

مصبحين : وقت الصباح.

(٨٧) سبعا من المثاني :  
 سورة الفاتحة قيل سميت  
 بالمثاني لوجوب تكرار  
 قراءتها في الصلاة .

(٩٠) المقتسمين : أهل

الكتاب الذين قسموا القرآن  
 حسب أهوائهم .

(٩١) عضيضين : أجزاء آمنوا

ببعض وكفروا ببعض .

(٩٤) فاصدع بما تؤمر :

فاجهر بما أمرك به .

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ سَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ  
 نَعَّمْنَا إِنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٨﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١٩﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٢٠﴾

(٩٩) اليقين : الموت .

(سورة النحل)



(١) أتى

أمر الله : سيأتي  
 قريباً يوم القيامة  
 الذي تنكرونه ،  
 وعبر عنه بالماضي

لتتحقق وقوعه .

(٤) من نطفة : من مني .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٦  
 أَتَىٰ مَرَّ اللَّهُ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَتَقُونَ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا

لَكُمْ فِيهَا دِفٌّ وَمُنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ  
 حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٧﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى  
 بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ الْأَبْشِقِ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُفٌ  
 رَحِيمٌ ﴿٨﴾ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَالْحِجَابَ وَالْحَصْبَاءَ وَالزَّيْتُونَ  
 وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَارٌ  
 وَلَوْ شَاءَ لَهَدَايَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ  
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ  
 وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٣﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ

(٥) دفء: ما تستدفنون  
 به من أوصافها وأوبارها .  
 (٦) تريحون: تردونها إلى  
 أماكن راحتها مساء .  
 تسرحون: تخرجون بها  
 إلى مراعيها صباحاً .

(٩) قصد السبيل: بيان  
 الطريق المستقيم .  
 جائر: ما نل عن الاستقامة  
 (١٠) تسيمون: ترعون  
 دوابكم .

(١٣) وما ذرأ: وما خلق .

مُخْلِيفًا لَوْلَا أَنَّهُ لَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾  
 وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَاكُمْ لِيَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا  
 مِنْهُ حِلْيَةً يَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِيَبْتَلُوا مِنْ ضَلَالِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٥﴾ وَالَّتِي فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ  
 تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَعَلَامَاتٍ  
 وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿١٨﴾ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢١﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ  
 أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢٢﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ  
 فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ

(١٤) حلية : من  
 الحلي كاللؤلؤ والمرجان .  
 مواخر : جاريات تشق  
 الماء .

(١٥) رواسي : جبالاً  
 نثبت الأرض .  
 أن تميد بكم : لأجل أن  
 لا تميل بكم ولا تتحرك .

مُسْتَكْبِرُونَ ۝ (٢٣) لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ  
 إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ۝ (٢٤) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ  
 قَالُوا السَّاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ (٢٥) لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَّا سَاءَ مَا  
 يَزِرُونَ ۝ (٢٦) قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ  
 مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ (٢٧) ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ  
 أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشَاقِقُونَ فِيهِمْ طَالِلٌ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ (٢٨) الَّذِينَ  
 تَتَّبِعُهُمُ الْغَلَاظِمُ عَلَىٰ غُلُوبِهِمْ فَأَتَوْهُم بِالسَّلَامِ كَمَا كُنَّا  
 فَعَمِلُوا مِنْ سُوءِ بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ (٢٩)

(٢٣) لا جرم : حق  
 حقاً وثبت ثبوتاً لا شك فيه .

(٢٤) أساطير الأولين :  
 أكاذيب وأباطيل الأمم  
 السابقة .

(٢٥) أوزارهم : آثامهم  
 وذنوبهم .

(٢٧) تشاقون : تجادلون  
 وتنازعون .

(٢٨) فألقوا السلم :  
 أظهروا الطاعة والاستسلام .



(٢٩) منوى المتكبرين :  
 ماوام .

فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَنُورًا لِّلْمُتَكَبِّرِينَ

٣٠ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِّلَّذِينَ

أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ

دَارُ الْمُنْقَلَبِينَ ٣١ جَنَّاتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ٣٢

الَّذِينَ تَتَوَفَّيهِمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ أَذْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٣ هَلْ يَنْظُرُونَ

إِلَّا أَنْ نَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ فِرْعَوْنَ كَذَلِكَ فَفَعَلْ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

٣٤ فَاصْبِرْ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ٣٥ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا

(٣١) عدن : إقامة .

(٣٤) حاق : أحاط .

مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ  
شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ  
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا  
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَ  
مِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ تَحَرَّضَ عَلَى  
هُدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ  
﴿٣٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ  
بَلَى وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لِبَلَى  
لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ  
كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَا أَن نُنزِلَهُ

(٣٦) الطاغوت : كل  
ما عبد من دون الله .

(٣٨) وأقسموا بالله جهد  
أيمانهم : حلفوا أعظم  
الأيمان وأكدها غاية  
التأكيد .

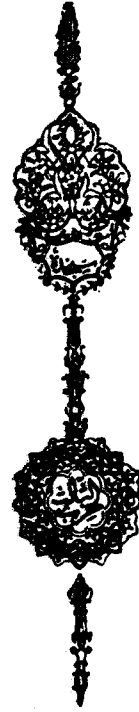
بلى : حرف يثبت نفياً  
سبقة والمعنى : إن الله يبعث  
من يموت .

نَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا النَّبِيَّ تَتَّبِعُهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَجْرُ الْآخِرَةِ  
 أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ  
 فَتَلَوْا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ بِالْبَيِّنَاتِ  
 وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لُبًّا لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ  
 إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٥﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلُوبِهِمْ فَاهْتَدَوْا بِمَعْجِزَاتِ  
 أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٨﴾  
 أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُوهُمْ فَلَوْلَا اللَّهُ عَنِ الْيَمِينِ

(٤١) لنبؤئناهم :  
 لننزلناهم .

(٤٤) بالبينات: بالحجج  
 الواضحة والمعجزات الباهرة  
 والزُّبُر : السكتب  
 السابقة .  
 الذكر : القرآن .

(٤٦) في تقليبهم : في  
 أسفارهم وتصرفاتهم في الدنيا  
 (٤٧) تخوف : خفاة  
 أو نقص تدريجي يفضي إلى  
 هلاكهم .  
 (٤٨) بغيثاً : بتنقل .



وَالشَّمَاكِ بِسُجْدِ اللَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي  
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا  
 يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا  
 يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْهِنِ أَشْيُنًا عِوَاذَ اللَّهِ  
 وَاحِدًا فَايَايَ فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ  
 الدِّينُ وَأَصْبَأُ فَأَعِزَّهُ اللَّهُ نَسْتَعِينُ ﴿٥٢﴾ وَمَا بَيْكُكُمْ مِنْ بَعِيَّةٍ  
 فَزَلَّ اللَّهُ تَرَادًا مَسَّكُمْ الضَّرْفُ فَأَلَيْهِ تَجَنَّبُونَ ﴿٥٣﴾ تَرَادًا  
 كَشَفَ الضَّرْعَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِقُوا مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يَشْرَكُونَ  
 ﴿٥٤﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَمَتَّعُوهُمْ فَسَوَفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتَسْتَلْنَ عَمَّا كُنْتُمْ  
 تَفَرِّقُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ

(٤٨) داخرون : متقادون

صاغرون .

(٥٢) الدين : الطاعة

والانقياد .

واصبأ : دائماً ثابتاً .

(٥٣) تجارون : ترفعون

أصواتكم بالدعاء .

(٥٦) لا لا يعلمون :

للاصنام .

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ  
 ﴿٥٨﴾ يَنوَارِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ  
 أَمْرِي دُشُّهُ فِي التُّرَابِ الْأَسَاءِ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
 ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُرِيدُ اللَّهُ الْفِتْنَةَ لِلنَّاسِ لَأَسْكَاهُم مَّا تَرَكَ عَلَيْهِم مِّنْ دَابَّةٍ  
 وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسْتَعَيَّنٍ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ  
 لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ  
 لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ﴿٦٢﴾ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَانَ أَنَّهُمْ  
 الْحَسَنِيُّ لَأَجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٣﴾ تَأْتِيهِمْ  
 لَعْنَةُ اللَّهِ لَمَّا كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا قَدْ كَانُوا فِي كَيْدٍ مُّسْتَكْبِرِينَ  
 فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ

(٥٨) كظيم : ممتلئ

. غيظاً .

(٥٩) هون : ذل

. وهوان .

يدسه : يدفنه حياً .

(٦٢) لا جرم : لا بد

. ولا شك .

مفراطون : متروكون

. في النار .

الْكِتَابِ الْأَلْبِينِ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٥﴾ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا  
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ  
 بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٧﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ  
 النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ يَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى  
 النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٩﴾  
 ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ  
 مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُرِيكُمْ

(٦٦) فَرْث : فضلات  
 طعام الحيوان في الكرش .  
 سَائِغًا : يمر في الحلق  
 بسهولة ولذة .

(٦٧) سَكَرًا : خمرًا  
 مسكرًا وكان مباحًا ثم  
 حرمه الله .

ورزقًا حسنًا : أحله الله  
 كالتمر والزبيب والدبس .  
 (٦٨) أَوْحَى : ألهم .

يعرشون : يبنون من  
 العرائش المرتفعة والخلايا  
 التي تأوي إليها النحلة وتصنع  
 العسل بإلهام الله لها .

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ  
 اللَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي  
 الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَأْدِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعَنَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَاللَّهُ  
 جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحْسَبُوا أَنَّكُمْ  
 بَيْنَ وَحْدَةٍ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ  
 وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا  
 يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٤﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
 أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ  
 عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آرَاقِنَا فَحَسَنًا فَهُوَ يَفْقَهُ مِنْهُ تُسْرًا

(٧٠) أَرَدَلِ الْعَمْرُ :  
 أَحْسَهُ وَأَرَدْتُهُ كَالضَّمْفِ  
 فِي الصَّحَّةِ وَالْعَقْلِ ، وَالْمَهَانَةِ  
 وَالْفَقْرِ ، وَفَسَادِ الْعَقِيدَةِ .

(٧١) يَجْحَدُونَ :  
 يَكْفُرُونَ .

(٧٢) حَفْدَةٌ : أَوْلَادُ أَوْلَادٍ

وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوْنَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ  
 كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي  
 هُوَ مِنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٧﴾  
 وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَجٍّ  
 الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٨﴾ وَاللَّهُ  
 أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
 وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٩﴾ الْمُرِيرَ وَالِإِلَى  
 الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ مِنْ بُيُوتِكُمْ  
 سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا

(٧٦) أبكم: أخرس  
 لا يتكلم .  
 كلٌّ : ثقيل لضعفه  
 وعدم ثقفه .  
 مولاة : ولي أمره .

(٧٨) الأفئدة : القلوب .

(٨٠) تستخفونها :  
 تجدونها خفيفة



يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ اقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا  
 وَأَشْعَارِهَا أَتَانَا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
 مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ  
 سُرَابِيلَ تَفِيكُمُ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ  
 يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ  
 الْبَلَاءُ الْمَيِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ تَتَّبِعُوا ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَكْرَمَهُمْ  
 الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ  
 لَا يُؤْعَذُ ذُنُوبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَعُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا  
 الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ

(٨٠) ظعنكم : سفركم .  
 أنثاء : فرشا للبيت  
 كالبسطة والأكسية .  
 ومتاعاً : ما ينتفعون به  
 في المتجر والمعاش .  
 (٨١) أكناناً : مواضع  
 تسكنون فيها .  
 سرايل : قمصانا  
 تحفظكم من الحر والبرد ،  
 وقمصانا من حديد تدفع  
 عنكم السهام والرماح في  
 الحرب وهي اللدروع .

(٨٤) يستعتبون : لا يطلب  
 منهم الرجوع إلى ما يرضي الله .

لَكَذِبُونَ ﴿٨٧﴾ وَالْقَوَالِ إِلَى اللَّهِ يُومِنُونَ لَسَلَّمَ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا  
 كَانُوا يُفْتَرُونَ ﴿٨٨﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ زِدْنَا لَهُمْ عَذَابًا غَيْرَ الَّذِي كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٩﴾ وَيَوْمَ  
 نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ  
 شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ  
 شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
 وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩١﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ  
 اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا  
 وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ  
 ﴿٩٢﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَضَتْ غَرْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوِّهِ أَنْكَانًا

(٨٧) السلم : الاستسلام  
 والاقتياد .

(٨٩) تبيانا : بياناً .



(٩٢) نفضت : حلت  
 وافسدت .

أنكاناً : محلولاً ضعيفاً  
 بعد أن كان قويا .

تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ  
 إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ  
 فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتَسْأَلُنَّ عَمَّا  
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ  
 فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٥﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا  
 قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾  
 مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا  
 أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ  
 ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

(٩٢) دخلاً : خيانه  
 وخدمة .

أربى : أكثر وأعز .  
 يبلوكم : يختبركم .

(٩٦) ينفد : يفتي

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ  
فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٠٠﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ  
سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٠١﴾ إِنَّمَا  
وَسْوَاطُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٢﴾ وَإِذَا  
بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ  
مُفْزِعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا كُنْتَ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ  
بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ  
عَلَّمْنَاهُمْ أَنْ يَقُولُوا إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لِسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ  
إِلَيْهِ أَعِجِبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ بَيِّنٌ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ إِنَّمَا يُفِزُنِي  
الْحَقُّ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ

(٩٩) سلطان : تسلط .  
(١٠٠) به مشركون :  
بسبب الشيطان وإضلاله  
أشركوا بالله .

(١٠٢) روح القدس :  
جبريل عليه السلام .

(١٠٣) يلحدون : يميلون  
أي يميل المشركون ويدعون  
كذباً أن رجلاً أعجمياً  
علم النبي عليه السلام القرآن  
فهل يقدر أعجمي على ذلك  
وقد عجز الإنس والجن  
على أن يأتوا بسورة واحدة  
تشبه القرآن ؟

الكَاذِبُونَ ﴿١٠٦﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ  
 وَهُوَ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا  
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ لَإِيهْدِي  
 الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ ﴿١٠٩﴾ لَاجِرَمَ  
 أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١١٠﴾ تَرَىٰ أَنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا  
 مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا تَرَجَاهُ هَادُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿١١١﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تَبْجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى  
 كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ  
 مَثَلًا قَوْمًا كَانَتْ أَيْمَنُهُمْ مَطْمِئِنَةً يَأْتِيهِمْ رِزْقُهَا رَغَدًا

(١٠٧) استجبوا :  
 آثروا واختاروا .

(١٠٩) لاجرم : حقا  
 لا شك فيه .

(١١١) تجادل : تدافع  
 وتوثق : تقال جزاء  
 عملها .

(١١٢) رغداً : واسماً  
 طيباً .

مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ  
 الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ  
 مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكَلِمًا  
 مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ  
 كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالذَّمَّةَ  
 وَالْحَمَّ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا  
 عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ  
 السُّنْتُمْ الْكُذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنَفْسِنَا عَلَى  
 اللَّهِ الْكُذِبُ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يَفْحَرُونَ  
 ﴿١١٦﴾ مَنَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا  
 حَرْمًا مِمَّا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِن

(١١٥) أهلٌ لغيرِ الله  
 به : ذكر عند ذبحه غير  
 اسم الله .  
 غير باغ : غير راغب  
 ولا طالب .  
 ولا عاد : ولا متجاوز  
 حد الضرورة .

(١١٨) الذين هادوا :  
 م اليهود .

كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٠﴾ تَدْرَأَنَّ رَبَّكَ لَذِينَ عَلِمُوا السُّوءَ  
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ نَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْطَلُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا  
 لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١١﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً فَانَّا لِلَّهِ خَنِيفًا  
 وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٢﴾ شَاكِرًا إِلا نَعْمَةً أَجْتَبِيهِ  
 وَهَدِيهِ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١٣﴾ وَأَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ  
 وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَبْعَ  
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ خَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٥﴾ إِنَّمَا  
 جَعَلْنَا السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ ائْتَمَرُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ  
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٦﴾ أَدْعُ  
 إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ  
 بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

(١٢٠) أمة : يمدل  
 وحده أمة .  
 قاتنا : خاضاً لله .  
 خنيفاً : ماثلاً عن  
 الباطل إلى الحق .  
 (١٢١) اجنباه :  
 اختاره واصطفاه .

(١٢٤) جعل السبت :  
 فرض تعظيمه وترك العمل  
 فيه والتفرغ للعبادة .

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ  
وَلَكِنَّ صَبْرَةَ لَهْوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٣٧﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا  
بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٣٨﴾  
إِنَّا لِلَّهِ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٣٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ  
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى  
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْأَخْيَادُ مِنْ دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا

(سورة الاسراء)



(١) سبحان :  
أنزه الله عن  
النقص، وأعجب  
من عظيم قدرته .  
أسرى بعبده : جملة يسير  
ليلاً .  
المسجد الحرام . مكة .  
المسجد الأقصى : بيت  
المقدس .



(٤) قضينا : أعلننا  
وأخبرنا .

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٤﴾ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا  
﴿٥﴾ فَآذَاءَ جَاءَ وَعَدَاوِلَهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا  
أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَازُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا  
﴿٦﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٧﴾ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنُ مِنْكُمْ  
لَإِنْفُسِكُمْ وَإِنْ سَأْتُمْ فَلَهَا فَآذَاءَ جَاءَ وَعَدَاوِلَهُمَا لَيْسُوا  
وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمْتُمْ بِهَا ﴿٨﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ  
وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوِنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٩﴾  
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ قَوْمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

(٥) فجاسوا خلال  
الديار : فتشوا عنكم وسط  
دياركم لقتلكم والقضاء عليكم  
(٦) الكرَّةة : القوة  
والثقلبة .

نفيراً : عدداً وعشيرة .  
(٧) الآخرة : المرة الثانية ،  
ليسوؤوا : ليحزنوكم بما يفعلونه  
بكم .  
وليتبروا : وليخربوا  
ويدمروا .

(٨) حصيراً : سجنأ  
محصرهم .

يَسْأَلُونَ الصَّالِحِينَ أَنَّهُمْ اجْرَأْ كَبِيرًا ﴿١٤﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ  
لَا يُوْءُ مَنُونٌ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٥﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ  
بِالشُّرَدِ عَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١٦﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَنْ نَاوَايَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
لِّبُنُوغٍ أَفْضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِنَعْلَمَ أَعْدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ  
وَكَأَنَّهُ شَيْءٌ فَنَصْنَاهُ نَفْصِيلاً ﴿١٧﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْمَمْنَاهُ  
طَارَةً فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٨﴾  
أَوْ آتَاكَ بِكُفْرٍ يَنْفِيكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٩﴾ مِنْ  
أَهْدَىٰ فَا تَمَّا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَا تَمَّا يَضِلُّ عَلَيْهَا  
وَلَا تَنْزِرُ وَا زِرَّةً وَا زِرَّةً أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ  
رَسُولًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْرًا مُّتَرَفِّعًا فَنفِثْنَا

(١٣) الزمناه طائره :

عمله .

(١٥) ولا تزر وازرة

وزر آخر : ولا تحمل نفس

مذنبه ذنب غيرها .

(١٦) قرية : أهل قرية

استحقت الهلاك لمصائبها .

أمرنا مترفيعها : أمرنا

رؤساءها الضالين بالرجوع

إلى الحق والتقوى .

ففسقوا : فتمردوا وعصوا

فِيهَا لِحْيٌ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا هَا نَذْمِيكَ ❶ ❷ وَكَمْ أَهْلَكْنَا

(١٧) من القرون :  
من الأمم المذنبية الماضية .

مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ رَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادٍ خَبِيرًا

بَصِيرًا ❸ ❹ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ

(١٨) مدحوراً :  
مطروداً بعداً عن رحمة الله .

لِمَنْ يُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ❺ ❻

وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ

كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ❼ ❽ كَلَّا نُمَدِّهُنَّ هُوْلَاءُ وَهَوْلَاءُ

(٢٠) محظوراً : ممنوعاً

مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ❾ ❿ أَنْظِرْ

كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ

وَأَكْبَرُ نَفْصِيلاً ❻ ❼ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْدِرَ

(٢٣) وقضى : حكم  
وأمر .

مَذْمُومًا مَحْدُورًا ❻ ❼ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا يُبَلِّغُنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا

أَوْ كَلِمَاتٍ فَلَا يَحْسَبَنَّهَا فِي وَلَا نَسْتَهْرَهُمَا وَقُلْ مَا قَوْلَا  
 كَرِيماً ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ  
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا ٢٤ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ  
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا  
 ٢٥ وَإِنَّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ  
 وَلَا يُبْدِرْ بِنَدِيرِكُمْ ٢٦ إِنْ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ  
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ٢٧ وَإِنَّمَا تُعْرَضُونَ عَنْهُمْ  
 أَنْبَاءُ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيَسُورًا ٢٨  
 وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَكَ مَغْلُوبَةً إِلَىٰ عُضْفِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ  
 الْبَسُطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ٢٩ إِنْ رَبُّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠

(٢٣) أف : كلمة تضجر  
واشتمزاز .

(٢٥) للأوابين : للتائبين  
من الذنوب ، الراجعين  
إلى الطاعات .

(٢٦) ولا تبذر : ولا  
تنفق الأموال فيما لا خير  
فيه .

(٢٨) ميسوراً : ليناً  
سهلاً .

(٢٩) مغلوبة : محسكة  
لا تنفق .

محسوراً : فقيراً مغموماً .

(٣٠) يقدر : يضيق .

وَلَا تَنْفُلُوا

وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ  
 إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ خَطَايَا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّوْجَ إِنَّهُ  
 كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا  
 لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْفَنَالِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾  
 وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
 وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذَا  
 كَلِمَةٌ وَّزِنُوا بِالْقِسْطِ السَّمِيعِ الْمُنِجِمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ  
 تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ  
 وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمْسَسْ  
 فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾

(٣١) إملاق : فقر .  
 خطأ كبيراً : ذنباً  
 عظيماً .

(٣٤) أشدّه : قوته  
 من العقل وحسن التدبير .

(٣٥) بالقسطاس المستقيم:  
 بالميزان السوي العادل .

تأويلاً : مآلاً وعاقبة .  
 (٣٦) ولا تقف :  
 تتبع .

(٣٧) مرحاً : تكبراً  
 واختيالاً .

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 فَتُلَاقِي فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٤٠﴾ أَفَأَصْفِيكُمْ رَبُّكُمْ  
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا  
 ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ  
 إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ  
 ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا  
 ﴿٤٤﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ أَنَّهُ كَانَ  
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٤٦﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

(٣٩) مدحوراً: مطروداً  
مبعداً من رحمة الله .

(٤١) صرّفنا : بينا .

(٤٢) لا بتغوا : اطلبوا .

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرَتْ  
رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّاعًا عَلَىٰ آذَانِهِمْ نَفُورًا ﴿٤٧﴾ نَحْنُ نَعْلَمُ  
بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ ذِي الْقُرْآنِ  
الظَّالِمُونَ أَنْ يَسْتَعِزَّوْا بِالَّذِينَ هُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُدَبِّرُونَ ﴿٤٨﴾ انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا  
الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا إِذَا  
كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَوَلَمْنبَعُوثُونَ خَلَقْنَا جَدِيدًا ﴿٥٠﴾ قُلْ كُونُوا  
حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥١﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ  
فَسَيَقُولُونَ مَنْ يَعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ  
إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥٢﴾  
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ أَنْ لِبِئْسَمَا  
قَلِيلًا ﴿٥٣﴾ وَقُلْ عِبَادِي يَقُولُوا الَّذِي أَحْسَنُ لِلشَّيْطَانِ

(٤٦) آكنة : أغطية  
 فلا يفهمون .  
 وقرأ : صمما فلا  
 يسمعون .  
 (٤٧) نجوى : يتحدثون  
 سرّاً بما يؤذيك .



(٤٩) رفاتا : أجزاء  
 مبشرة .  
 (٥١) فطركم : خلقكم .  
 فسيفنضون إليك رؤوسهم :  
 فسبحر كونها تعجباً  
 واستهزاءً .  
 (٥٢) لبئس : مكتم  
 وأقمتم في الدنيا .

يَنْزِعُ بَيْنَهُمُ النَّاسِطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عُدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٤﴾  
 رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءِ رَحْمَتُكُمْ أَوْ أَنْ يَشَاءِ يُعَذِّبْكُمْ  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٥﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَأَيْنَا دَاوُدَ  
 زَبُورًا ﴿٥٦﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ  
 كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ  
 آلَا نَحْنُ مُهْلِكُهُمْ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا  
 شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٩﴾ وَمَا مَنَعَنَا  
 أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَإِنَّا تَمُودَ

(٥٣) ينزع : يفسد

• ٥٣٠

(٥٥) زبوراً: كتاباً أنزله

الله على داود عليه السلام  
 فيه مواعظ وحكم .

(٥٧) محذوراً: أي يحذره

ويحترس منه كل عاقل .



النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾  
 وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا إِلَّا بِنُورٍ  
 أَرَيْنَاكَ الْآفَاقَةَ لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحِمْهُمْ  
 فَأَيُّ يَدِهِمُ الْإِطْفِئَاءُ كَبِيرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا  
 ﴿٦١﴾ قَالَ رَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَنَا عَلَىٰ لَيْلٍ آخِرَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ لَأَخْنِئَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبُ  
 فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مُّوَفَّرًا ﴿٦٣﴾  
 وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ أَسْطَفَتْ مِنْهُمْ بَصُونِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ  
 بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ  
 وَعَدِّهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي

(٥٩) مبصرة : أي آية ظاهرة واضحة .

فظلموا : فكفروا .  
 بالآيات : بالمعجزات .

(٦٠) الشجرة الملعونة : شجرة الزقوم هي في جهنم ، قبيحة الشكل كريهة الطعم .

(٦٢) أرايتك : أخبرني لأحتسب ذريته : لأستأصلنهم بالاغواء .

(٦٤) استفزز : استخف واستدع .

بصوتك : بدعائك إياهم إلى المعصية .  
 واجلب : اصحح .  
 وسقمهم .

بخيلك ورجلك : بفرسانك ومشاتك .  
 غروراً : باطلاً وخداعاً .

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكُفِيَ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبُّكُمْ  
 الَّذِي يُرْزِقُكُمْ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِيُبْنِغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهٗ كَانَ  
 بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٧﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ دَعَا  
 إِلَّا آيَةً فَلَا تَنجِيكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ  
 كُفُورًا ﴿٦٨﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخْفِيَكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ  
 عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوَالَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٩﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ  
 أَنْ يُعِيدَ كُرْفِيهٖ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ  
 فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوَالَكُمْ عَلَيْهِ نَبِيًّا ﴿٧٠﴾  
 وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ  
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧١﴾  
 يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اِنْسَانٍ بِمَا مِمَّهُمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابًا بِعَيْنَيْهِ فَأُولَئِكَ

(٦٦) يزجي : يجري

ويسوق .

(٦٧) ضل : غاب .

(٦٨) حاصبا : ريحا

ترميمكم بالحصى فتهلككم .

(٦٩) قاصفا : ريحا

شديدة تكسر السفن .

تبيعا : متابعا يطالبنا

أو يحاسبنا .

(٧١) فتيلًا : مقدار الخيط الذي في شق النواة .

(٧٦) ليستفزونك : ليزعجونك بمكرم وإيقاعهم بك لتخرج من مكة . خلافاً : بمدك .

(٧٨) دلوك الشمس : زوالها وقت الظهر . غسق الليل : ظلمته . قرآن الفجر : صلاة الصبح .

مشهوداً : تشهد . ملائكة الليل وملائكة النهار (٧٩) تهجد : تيقظ من النوم وصل في جزء من الليل . نافلة لك : زيادة لك في الأجر .

يَقْرُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلُّونَ فِيهَا ۝ (٧٦) وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ  
 اعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ اعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ (٧٧) وَإِنْ كَادُوا  
 لَيَفْسُقُونَكَ عَنِ الدِّينِ وَحِينًا إِلَيْكَ لِنَفْتَرِي عَلَيْهَا غَيْرَهُ وَإِذَا  
 لَأَتَّخِذُوكَ خَلِيلًا ۝ (٧٨) وَلَوْلَا أَنْ نَبَتْنَاكَ لَفَدَاكَ تَتْرَكُنَّ  
 إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ (٧٩) إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ  
 الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝ (٨٠) وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْزِقُونَكَ  
 مِنَ الْأَرْضِ لِخُرُوجِكُمْ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا  
 ۝ (٨١) سُنَّةً مِنْ قَدَرُسْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْتِنَانَا  
 تَحْوِيلًا ۝ (٨٢) أَمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ  
 الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝ (٨٣) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ  
 نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ۝ (٨٤) وَقُلْ رَبِّ

ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِيْ مِنْ  
 لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا ﴿٨١﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبٰطِلُ  
 اِنَّ الْبٰطِلَ كَانَ زُهُوْقًا ﴿٨٢﴾ وَنَزَّلْنَا الْقُرْآنَ مٰهُرًا شَفٰءً  
 وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا يَزِيْدُ الظّٰلِمِيْنَ اِلَّا خَسٰرًا ﴿٨٣﴾ وَاِذَا اَنْعَمْنَا  
 عَلٰى الْاِنْسٰنِ اَعْرَضَ وَنٰبِجًا بَيْنَهُ وَاِذَا مَسَّهُ الشُّرْكٰنَ يُوْسَا  
 ﴿٨٤﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلٰى شٰكِلَتِهٖ فَرِيْقًا اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ  
 اَهْدٰى سَبِيْلًا ﴿٨٥﴾ وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ  
 رَبِّيْ وَمَا اُوْتِيْتُمْ مِنْ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٨٦﴾ وَلَنْ نَّشِيْئَنَّ لَكَ نَهْبًا  
 بِالَّذِيْ اَوْحَيْنَا لِيْكَ نُوْرًا لَّا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ﴿٨٧﴾  
 اِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا ﴿٨٨﴾  
 قُلْ لِيْنَ اَجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْحِيْثُ عَلٰى اَنْ يٰتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْآنِ

(٨١) زهن : اضمحل  
وزال .

(٨٣) نأى بجانبه : لوى  
عطفه واعرض متكبراً .

يؤوساً : شديد اليأس .

(٨٤) شاكلته : طبيعته

وميله .

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ  
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ  
النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنُ بِكَ حَتَّى تَنْجِرَنَا  
مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكِ جَنَّةٌ مِنْ نَجْدٍ وَعَنْبٍ  
فُنَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَافَهَا تَنْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ سَقَطَ السَّمَاءُ كَازَمَعًا  
عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ نَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ  
يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ  
لِرُفَيْكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُوهُ قَلْبًا سَمْحًا رَبِّي  
هَلْ كُنَّا إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي  
الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَّلْنَا عَلَيْهِمُ مِنَ السَّمَاءِ

(٨٨) ظهيراً : معيناً  
ومساعداً .

(٨٩) صرفنا : بيننا  
ووضحننا .

(٩٢) كسفاً : قطعاً .  
قبيلاً : مقابلة فترام  
عياناً .

(٩٣) من زخرف :  
من ذهب .  
ترقى : تصعد .

مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٦﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 اِنَّهٗ كَانَ بَعِيْدًا خَيْرًا بَصِيْرًا ﴿٩٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَمَا لَمْ يَهْدِ  
 وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ يُجِيْدَهُمْ اَوْلِيَاءُ مِنْ دُوْنِهِ وَيُنْخَسِرُ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ عَلٰى وُجُوْهِهِمْ عُيُوْبًا وَبُكْمًا وَصَمًا مَا وِيْمَ جَهَنَّمَ  
 كَمَا خَبَتِ زِدَانُهُمْ سَعِيْرًا ﴿٩٨﴾ ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِاَنْهٖمْ  
 كَفَرُوْا بِاٰيٰتِنَا وَقَالُوْا اِذَا كُنَّا عِظَامًا وَّرُفَاتًا اِنَّا  
 لَمَّبْعُوْتُوْنَ خُلَفَا جَدِيْدًا ﴿٩٩﴾ اَوَلَمْ يَرَوْا اِنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ  
 السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ قَادِرٌ عَلٰى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ  
 اٰجَلًا لَا رَيْبَ فِيْهِ فَاَبٰى الظّٰلِمُوْنَ اِلَّا كُفُوْرًا ﴿١٠٠﴾ قُلْ لَوْ اَنَّمْ  
 تَمَلِكُوْنَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيْ ذَا لَمَسَكْتُمْ خَشِيَةَ الْاِنْفَاقِ  
 وَكَانَ الْاِنْسَانُ نُوْرًا ﴿١٠١﴾ وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسٰى تِسْعَ اٰيٰتٍ

(٩٧) خبت : سكن  
 لها .  
 سعيراً : اشتعالاً .  
 (٩٨) رُفَاتًا : أجزاء مفقطة  
 متناثرة .  
 (١٠٠) قنورا : شديد  
 البخل .



بَيِّنَاتٍ فَمَسَلْنِي إِسْرَائِيلَ ذُجَّاءَ هُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ  
 يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠٢﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَحْبُورًا ﴿١٠٣﴾  
 فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ  
 جَمِيعًا ﴿١٠٤﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ  
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جُنَابِكُمْ لَئِنَّمَا لَئِيكُمُ الْآخِرَةُ  
 أَنزَلْنَاهُ وَإِلَّا تَهْتَكُوا وَتُؤْمِنُونَ بِالْحَقِّ ﴿١٠٥﴾ وَإِلَّا تَهْتَكُوا  
 وَتُؤْمِنُونَ بِالْحَقِّ نَزَّلْنَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ  
 نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ  
 مِنَ قَبْلِهِ إِذَا يُنزِلُ عَلَيْهِمْ مَخْرُوجٌ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ  
 سُبْحَانَ رَبِّهِمْ إِن كَان وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٧﴾ وَيَخْرُجُونَ

(١٠٢) بصائر : عبراً .

مشهوراً : هالكاً

لكفرك وكبرياتك .

(١٠٣) يستفزهم :

يزعجهم ويخرجهم .

(١٠٤) لقيفاً : جميعاً .

(١٠٦) فرقناه : أنزلناه

مفرقاً وأحكناه .

مكة : مهل وتان .



لِلَّذِينَ قَانَ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١١٠﴾ قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ اَوْ  
 اذْعُوا الرَّحْمٰنِ اَيَا مَا نَدْعُو فَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرُ  
 بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا وَابْتَغْ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيْلًا ﴿١١١﴾ وَقُلْ  
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَخْذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي  
 الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلٰلِ وَكَرِهَ نِكَاحًا ﴿١١٢﴾

(١١٠) ولا تجهر بصلواتك :  
 ولا ترفع صوتك عاليا  
 بقراءتك في الصلاة .  
 ولا تخاف بها : ولا  
 تخفضه كثيرا .  
 وابتغ : واقصد التوسط  
 بين الجهر والخافتة .

\* \* \*

(سورة الكهف)

سورة الكهف مكية وهي  
 مائة وأحد عشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ١٨  
 الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ  
 عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَا كَثُرَ

(١) الكتاب : القرآن .  
 عوجاً : ميلاً عن الحق  
 والصواب .  
 (٢) قيمياً : مستقيماً  
 .  
 بأساً : عذاباً .  
 (٣) ماكثين : مقيمين .



فِيهِ أَبَدًا ④ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ⑤ مَا لَهُمْ بِهِ  
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ  
 يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ⑥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ  
 إِنْ لَمْ يَأْتِ بِمُؤَيَّدَاتِنَا هَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ⑦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 زِينَةً لَهَا لِيَبْلُوَهُمْ آيَاتِهِمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑧ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ  
 مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ⑨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
 وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ⑩ إِذَا دُويَ الْفِتْيَةُ إِلَى  
 الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَمْرُؤُنَا مِن دُونِكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ  
 أَمْرِنَا رَشَدًا ⑪ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ  
 عَدَدًا ⑫ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْسَنُ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا  
 ⑬ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ

(٦) باخع نفسك :  
 مهلكها حزناً لأنهم لم يؤمنوا .

(٨) صعيداً جرزاً :  
 تراباً يابساً خالياً من النبات .  
 (٩) الكهف : الغار .  
 والرقيم : اللوح المكتوب  
 فيه أسماء أهل الكهف .  
 (١١) فضربنا على  
 آذانهم : ألقينا عليهم نوماً  
 ثقيلًا .  
 (١٢) بمشنام : أيقظناهم .

وَزِدْنَا لَهُمُ هُدًى ﴿١٤﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا  
 رَبَّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ الْمَلَائِكَةَ  
 قُلْنَا إِذَا شِطَّ طَغَا ﴿١٥﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
 إِلَهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٦﴾ وَإِذْ أَعْرَضْنَا عَنْ قَوْمِهِمْ وَمَا يَعْبُدُونَ  
 إِلَّا اللَّهَ فَأَوْأَىٰ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ  
 وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا ﴿١٧﴾ وَتَرَى السَّمَاءَ إِذَا طَلَعَتْ  
 نَزَّاورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبَتْ مِنْهُمْ  
 ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّ  
 يَهْتَدُوا اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا  
 ﴿١٨﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ

(١٤) ربطنا على قلوبهم :  
 ثبتناها بالإيمان وقوبناها  
 فجهروا بالحق .  
 شططاً : قولاً مجانباً  
 للحق .

(١٦) اعتزلتموم : تنجيتهم  
 وتباعدهم عنهم .  
 مرفقاً : ما تنتفعون به  
 في حياتكم .

(١٧) نزاور : تميل  
 وتتحرف .  
 تقرضهم : يتبعدهم عنهم .  
 فجوة منه : ممتسع من  
 الكهف .

(١٨) الوصيد : فناء  
الكهف أو عنته .

وَدَاتَ الشَّمَالَ وَكَلَبَهُمْ بِأَسْطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ

عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا وَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ رُعبًا ①٩

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَا هُمُورِيتَ سَاءَ لَوْ ابْتَنَاهُمْ قَالُوا لَوْلَا رَبُّنَا كُنَّا

كَمِ لَيْتُمْ قَالُوا لَلْبَثَاءِ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ

(١٩) بورقكم :  
بفضتكم المضروبة .

بِمَالِيَتُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَلْيَنْظُرْ أَيْهَا أَرْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلِّطْ

(٢٠) يظهروا عليكم :  
يطلعوا على حقيقة أمركم .

وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ②٠ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ

يَرْجَمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلْنِهِمْ وَلَنْ نُنْفِخَهُمْ إِذَا ابْتَدَأُوا

(٢١) أعتونا عليهم :  
أطلعنا عليهم قومهم .

وَكَذَلِكَ أَعْتَبْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ

السَّاعَةَ لَأَرْبَابٌ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَتَقَالُوا

أَبْنَاؤُا عَلَيْهِمْ بُنْيَاءُ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ مَرِّهِمْ

لَنُخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مِجْدًا ﴿٢٣﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ  
 وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ  
 وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ  
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تَمَارِقُ بِهِمُ الْأُمَرَءَ ظَاهِرًا وَلَا الْمُسْتَفِينَ  
 فِيهِمْ مِنْهُمُ أَحَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِسْئَلِي إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا  
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى  
 أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَيْسُوا فِي كُفْرِهِمْ  
 ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسَعًا ﴿٢٦﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَسْأَلُ  
 لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَأَنْزِلْ مَا أُوْحِيَ  
 إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ

(٢٣) رجماً بالغيب : ظناً

من غير علم .

افلا تمار : فلا تجادل .

(٢٦) أبصر به وأسمع :

للتعجب . ما أشد بصر

الله وما أعظم سمعه في جميع

الأمور .

مُلْحَدًا ۞ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ  
وَالْعَيْتِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تَطَّعْ مَنْ اغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ  
هَوْيَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ۞ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ سَاءَ  
فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ سَاءَ فَلْيُكْفُرْنَا أَعْدُنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ  
بِهِمْ سَرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي  
الْوَجْهَ بِطَسٍّ أَسْوَأَ مِنْ تَمْرَقًا ۞ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۞  
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَلِّونَ  
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ ۞

(٢٧) ملتجداً : ملجأً

تلجأ إليه .

(٢٨) واصبر نفسك :

واحبسها .

ولا تمد : تنصرف .

فرطاً : متجاوز الحد في

التفريط والاسراف في اتباع

الهوى .

(٢٩) سرادقها : دخانها

ولهبها المحيط بهم .

المهل : النحاس المذاب

ونحوه .

مرتقاً : متفصلاً ينتفع

به .

(٣١) سندس : حرير

رقيق .

استبرق : حرير غليظ

الأرائك : السرر

والوسائد التي يتكأ عليها .



وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا ۝٣١ وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا  
لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا  
زُرْعًا ۝٣٢ كُلْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا وَلَمْ نَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا  
۝٣٣ وَفَجَّرْنَا خِلَافَهُمَا نَهْرًا ۝٣٤ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ  
وَهُوَ يَجُورُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٥ وَدَخَلَ  
جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ بِنِيْدِ هَذِهِ أَبَدًا ۝٣٦  
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا  
مُنْقَلِبًا ۝٣٧ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُجَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي  
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۝٣٨ لَكِنَّا  
هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۝٣٩ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ  
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ زَئِجَنَا قَلَّ

- (٣١) مرتفقاً : متفقاً  
ينتقمون به .  
(٣٢) حففناها : أحطناها  
(٣٣) تظلم : تنقص .  
(٣٤) ثمر : أموال  
يُشَمِّرُهَا كَالنَّمِّ وَالْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ .  
نقرأ : أولاداً وأنصاراً .  
(٣٥) تبيد : تزول  
وتهلك .  
(٣٦) منقلباً : مرجعاً  
وعاقبة .  
(٣٧) لكنا : لكن أنا .

مِنْكَ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ وَمَا لَمْ يَكُنْ مِنْكَ  
 يُرْسِلْ عَلَيْهَا حِسَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصِيعُ صَعِيدًا زَلْفًا ٤١  
 أَوْ يُصِيعُ مَا وَهَى غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٤٢ وَأُحِيطَ  
 بِشَمْرِهِ فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤٣ وَلَوْ تَكُنْ  
 لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصَرًا ٤٤  
 هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٤٥ وَأَضْرِبْ  
 لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ  
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ٤٦ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا

- (٤١) حساباً : آفات  
 مهلكة كالحر الشديد أو  
 البرد الشديد .  
 صيداً زلقاً : أرضاً  
 صلبة ملساء غير صالحة  
 للزراعة .  
 (٤٢) غوراً : غائراً في  
 أعماق الأرض .  
 (٤٣) أحيط بشمره :  
 أحقق الهلاك به .  
 خاوية على عروشها :  
 ساقطة كرومها متهدمة  
 عروشها .  
 (٤٤) هشياً : يابساً  
 مفتتتاً .  
 تذرؤه : تنثره وتذهب  
 به .

وَخَيْرًا مَلَأَ ﴿٤٨﴾ وَيَوْمَ نُسِرَ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً  
 وَحَشَرْنَا هُمْ فَلَمْ نَفْعِدْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَعَرَضْنَا عَلَى رَبِّكَ  
 صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ  
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٥٠﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى  
 الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ بِمَا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا  
 الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا  
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٥١﴾ وَإِذْ  
 قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ طَغَى  
 مِنَ الْجِنَّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ  
 مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٢﴾ مَا  
 أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ

(٤٨) بارزة : ظاهرة .  
تفادر : ترك .

(٥٠) مشفقين : خائفين .

(٥١) ففسق عن أمر ربه :  
فخرج عن طاعة ربه .



وَمَا كُنْتُمْ مَخَذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥٢﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا  
 شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَذَعَبُوهُمْ فَلَمْ يَشِجِبُوا لَهُمْ  
 جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٣﴾ وَرَأَى الْجُرْمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
 مُوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٤﴾ وَلَفَضَّرْنَا فِي  
 هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ  
 شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ  
 الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ  
 أَوْ آيَاتُهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ﴿٥٦﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مَبَشِّرِينَ  
 وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ  
 الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٧﴾ وَمَنْ ظَلَمَ  
 مِمَّنْ ذُكِّرَ آيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا

(٥٢) عضدًا : أعوانا  
 وأنصاراً .

(٥٣) موبقاً : مهلكاً  
 يهلكون فيه .

(٥٤) فظنوا : فأيقنوا .  
 مصرفاً : مكاناً ينصرفون  
 إليه .

(٥٥) صرفنا : بينا .

(٥٦) قبلاً : مقابلاً  
 وعياناً .

(٥٧) ليدحضوا :  
 ليطلوا .

اِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اٰذَانِهِمْ  
 وَقْرًا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوْا اِذَا اَبَدْنَا ﴿٥٨﴾ وَرَبُّكَ  
 الْغَفُوْرُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْتَلَهُمْ  
 الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوْا مِنْ دُوْنِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٩﴾ وَتِلْكَ  
 الْقُرَىٰ اَهْلًا كُنَّا لَهُمْ لَمَّا ظَلَمُوْا وَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ مَوْعِدًا  
 ﴿٦٠﴾ وَاِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتِيهِ لَا اَبْرَحُ حَتَّىٰ اَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ  
 اَوْ اَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا  
 فَاتَّخَذَسَبِيْلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتِيهِ اٰنِنَا  
 غَدًا نَاَلِفْدَ لِقَيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ اَرَايْتَ اِذْ  
 اٰوَيْنَا اِلَى الصَّخْرَةِ فَاِنِّي نَسِيْتُ الْحُوْتَ وَمَا اَنْسَا بِيْهِ اِلَّا  
 الشَّيْطَانَ اِنْ اذْكُرْهُ وَاتَّخَذَسَبِيْلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٤﴾

(٥٨) اكنة : اغطية .  
وقراً : صمماً .

(٥٩) مؤئلاً : ملجأً  
يلجأون إليه .

(٦١) لا أبرح : لا ازال  
أسير .  
حُقُبًا : زمناً طويلاً .

(٦٢) سرَبًا : مسلكاً .

قَالَ ذَلِكَ

قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبِغُ فَأَرْنَدَا عَلَىٰ أَنَا رِهِمَا قَصَصًا ٧١  
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رُحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ  
 لَدُنَّا عِلْمًا ٧٢ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تُغَلِّبَ مِنِّي  
 عُلْمَتَ رُشْدًا ٧٣ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٤  
 وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا ٧٥ قَالَ سَجَدْتُ  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٧٦ قَالَ فَإِنِ ابْنَعْتَنِ  
 فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٧٧  
 فَانْطَلَفَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا  
 لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَعَلَّيْكَ شَيْئًا أَمْرًا ٧٨ قَالَ لِمَ أَقُلُّكَ لَنْ  
 تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٩ قَالَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
 مِنْ أَمْرِ عُسْرًا ٨٠ فَانْطَلَفَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

(٦٥) نبغ : نطلب وزريد  
 قصصا : تتبعا .

(٦٩) خيرًا : علمًا .

(٧٢) إمرًا : عظيمًا  
 منكرًا .  
 (٧٤) ولا ترهقني : ولا  
 تكلفني مالا أطيع .



قَالَ أَفَلَنْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بَعِيرٍ نَفْسٍ لَمْ دَجِثْ شَيْئًا نَكْرًا ﴿٧٥﴾

قَالَ لَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ وَقَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي

عُذْرًا ﴿٧٧﴾ فَأَنْطَلِقَا حَتَّىٰ آتَايَا أَهْلَ قَرْيَةٍ نَسْتَطْعِمَ أَهْلَهَا

فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدَانِ أَنْ يُنْقِضَا عَلَيْهِ

قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٨﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ

سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَالًا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٠﴾ أَمَا السَّيْفِينِ

فَكَانَتَا لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْحَرِّ فَارَدَّتْ أَنْ يَعْبَهُمَا وَكَانَ

وَرَاءَهُمَا مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٨١﴾ وَأَمَا الْعُلَامُ

فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَنْ يَرَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

﴿٨٢﴾ فَارَدْنَا أَنْ يَبْدُلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبُ رُحْمًا

(٧٥) نكرًا : منكرًا .

عظيمًا .

(٧٨) يريد أن ينقض :

يكاد أن يسقط .

(٨٠) وراءهم : أمامهم .

(٨١) يرهقهما طغيانًا :

يحملهما على الكفر والضلal .

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا  
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَكَّرُوكَ  
عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَلُوا عَلَيْنَا وَلِيُنزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٧﴾  
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَاتَّبَعْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٨﴾  
فَاتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ  
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ﴿٩٠﴾ قُلْنَا يَاذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا  
أَنْ نُعَذِّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تُخَذِّفَهُمْ حَسَنًا ﴿٩١﴾ قَالَ آمَنْتُ بِمَا  
فَسَوْفَ نُعَذِّبُ بِهِ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٩٢﴾  
وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنُ ﴿٩٣﴾ وَسَنَقُولُ لَهُ

(٨٦) عين حمئة : عين

فيها طين أسود .

مِنْ أَمْرِ نَائِسِرًا ۝ ٩٠ تَرَانِعَ سَبِيغًا ۝ ٩١ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ  
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ ٩٢  
 كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ٩٣ تَرَانِعَ سَبِيغًا ۝ ٩٤  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ  
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ ٩٥ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ  
 مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُكَ خَرَجًا عَلَيْنَا أَنْ نَجْعَلَ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ ٩٦ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا فَأَعِينُونِي  
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ ٩٧ أَوْتِي زُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ  
 إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ  
 أَوْتِي فَرِّغْ عَلَيْهِ قَطْرًا ۝ ٩٨ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا  
 اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ ٩٩ قَالَ هَذَا رُحْمٌ مِّنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ

(٩٤) السدين : الجبلين .  
 (٩٥) يا جوج وماجوج :  
 هما قبيلتان همجيتان يقال :  
 إن الأولى قبيلة التتر والثانية  
 المغول .  
 خرجا : مقدار أمن المال .  
 (٩٦) ردماً : سداً .  
 (٩٧) زبر الحديد :  
 قطعاً منه .  
 الصدفين : جانبي الجبلين .  
 قِطْرًا : نحاساً مذاباً .  
 (٩٨) أن يظهروه : أن  
 يعلوا ظهره .  
 نقباً : ثقباً وخرقاً .

(٩٩) دكآ٠ : مهودمآ  
مساوبآ للأرض .

وَعُدْرِي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعُدْرِي جَبَّارًا ۖ وَتَرَكَنَا  
بَعْضُهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمَجَعْنَا مَجْعًا  
﴿١٠١﴾ وَعَرْضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۖ ﴿١٠٢﴾ الَّذِينَ  
كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
سَمْعًا ﴿١٠٣﴾ الْغَيْبِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي  
أَوْلِيَاءَ ۖ أَنَا أَعْلَمُ مَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزْلًا ۖ ﴿١٠٤﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ  
بِالْآخِرِينَ أَعْمَالًا ۖ ﴿١٠٥﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَهُمْ يُحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَوَسَّطْنَا لَهُمُ أَعْمَالَهُمْ فَلَا يُنْقِضُهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَزَنَا ۖ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ مَن جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَوَخَّذُوا  
آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوعًا ۖ ﴿١٠٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(١٠٣) نزلاً : منزلآ٠

(١٠٦) جبطت : بطلت

كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٨﴾ خَالِدِينَ فِيهَا  
 لَا يَغْبُونَ عَنْهَا حَوْلًا ﴿١٠٩﴾ فَلَوْلَا كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَوَسَّاتِ  
 رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ  
 مَدَدًا ﴿١١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ  
 إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا  
 وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا

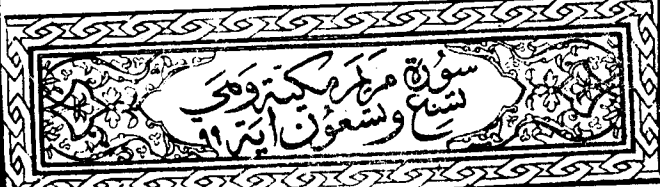
(١٠٨) جنات الفردوس :  
 أعلاها وأفضلها .

(١٠٩) لا يغبون عنها  
 حولًا : لا يطلبون ولا  
 يريدون أن يتحولوا عنها .  
 (١١٠) مدادًا : حبراً يكتب  
 به .

لنفذ : لفرغ وانتهى .

\* \* \*

( سورة مريم )



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 كَهَيِّصَ ﴿١﴾ ذَكَرْتُمْ رَبَّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي

(١) كهيص : هذه  
 الأحرف تقرأ هكذا :  
 كاف ، ها ، يا ، عين ، صاد  
 ولم يرد في السنة تفسيرها .  
 (٣) وهن : ضعف .

وَأَشْمَلُ



وَأَشْتَلِ الرَّأْسَ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ شَقِيًّا ①  
 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاوَةَ فَهَبْ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ② يَرْشِدْنِي وَيُرِيْتُمْ مِنْ أَلْيَقُوبِ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ  
 رَضِيًّا ③ يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ  
 نَجْعَلْهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ④ قَالَ رَبِّ إِنِّي كُنتُ لِي غُلَامًا وَكَانَتِ  
 امْرَأَتِي عَاوَةَ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑤ قَالَ كَذَلِكَ  
 قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَفْنَاكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَاكِرًا ⑥  
 قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ⑦ قَالَ إِنَّا أَنشَأْنَا لَكَ لِلْأَيْمَانِ  
 سَوِيًّا ⑧ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا  
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑨ يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَأَنبِئْنَا  
 نَحْمَ صَبِيًّا ⑩ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ⑪

(٣) شقياً : خائباً بل  
 سميداً بإجابتك دعائي .  
 (٤) خفت الموالي :  
 بني عمي وعصبي أن لا  
 يقوموا بأمر الدين بعدي .  
 عاقرأ : لا تلد .  
 (٥) رضياً : مرضياً عندك .

(٧) عتياً : منتهى  
 الشيخوخة والضعف .

(٩) سويّاً : سليماً من  
 كل علة .  
 (١٠) سبحوا بكرةً  
 وعشياً : صلوا صباحاً ومساءً .  
 (١٢) حناناً : رحمة .  
 زكاةً : طهارة من  
 الذنوب .

وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٥﴾ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ  
يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيِّتَ وَيَوْمَ يُعْرَضُ حَيًّا ﴿١٦﴾ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ  
مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِ مَكَا نَا شَرْقِيًّا ﴿١٧﴾ فَاتَّخَذَتْ مِنْ  
دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا  
﴿١٨﴾ قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٩﴾  
قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿٢٠﴾  
قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَوْ أَنَّكِ بَغِيًّا  
﴿٢١﴾ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلِيمٌ هَدِيدٌ وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ  
وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ مَرْمُوزِيًّا ﴿٢٢﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ  
مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٣﴾ فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا ﴿٢٤﴾

(١٥) انتبذت : اعترلت  
وتنحت ناحية .  
شرقيا : جهة الشرق .  
(١٦) روحنا : جبريل  
عليه السلام .

(١٧) إن كنت تقيا :  
فابتعد عني فقد تحصنت  
بربي .

(١٩) ولم يمسنني بشر:  
بتزوج .

ولم ألدُ بفتيا : زانية .  
(٢١) فانتبذت به : فتنحت  
بمولودها .

قصيا : بعيداً .  
(٢٢) فأجاءها : فجاء بها  
وألجأها .

المخاض : ألم الولادة .

فَأَذِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤  
 وَهَزِي إِلَيْكَ بِمِجْدِجِ الْخَلَّةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ٢٥  
 فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَأِمَّا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا ٢٦  
 فَهَوِيَ إِلَيَّ أَنْ يَذُرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٧  
 فَأَنْتَ بِهِ قَوْمًا تَخْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ٢٨  
 يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٩  
 فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٣٠  
 قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٣١  
 وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا إِنْ مَأْكُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ  
 مَا دُمْتُ حَيًّا ٣٢ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَفِيًّا ٣٣  
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٤

(٢٣) فناداها : جبريل  
 عليه السلام .  
 سرية : نهراً صغيراً  
 جارياً .

(٢٦) صوماً : إمساكاً  
 عن الكلام .  
 (٢٧) فرية : عظيماً منكراً

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَيِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٥﴾ مَا كَانَ  
 لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وُلْدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ  
 كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّ لِلَّهِ رَبِّكَمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا  
 صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٧﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ شَهْدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٨﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ  
 يَوْمَ يَأْتُونَ تَارِكِينَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾ وَأَنْذِرْهُمْ  
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٤٠﴾ إِنَّا نَحْنُ زَيْتُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾  
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا  
 ﴿٤٢﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ  
 وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ



- (٣٤) يمترون : يشكون  
ويختلفون .
- (٣٨) أسمع بهم وأبصر .  
ما أعظم أسماعهم يوم القيامة  
وأحد أبصارهم .
- (٣٩) يوم الحسرة :  
يوم القيامة .

مَا لَمْ يَأْنِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ لَا تُعْبُدِ

(٤٤) عصيا : كثير  
المصيان .

الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٥﴾ يَا أَبَتِ

(٤٦) أراغب أنت عن  
آلهتي : هل أنت معرض  
عنها وزاهد فيها .

إِنِّي خَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَكَوْنُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا

﴿٤٦﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِ الهَيْتِي يَا بَرهِيمَ إِنِّي لَمْ نُنَبِّئْهُ لِأَنَّكَ كَرِهْتَ

ملياً : دهرأ طويلاً .  
(٤٧) حفيماً : مكرماً  
لي يقبل دعائي .

وَأَهْرَيْتَنِي مَلِيًّا ﴿٤٧﴾ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي

إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٨﴾ وَأَعِزَّنَا لَهُمْ وَمَآ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

(٤٨) شقيماً : بدم  
قبوله دعائي وعبادتي .

وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٩﴾ فَلَا تُعْزَمُهُمْ

(٤٩) اعزهم : تنحى  
عنهم وفارقهم .

وَمَا يُعْبَدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا

جَعَلْنَا نَبِيًِّّا ﴿٥٠﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ

(٥٢) الطور : الجبل  
الذي نادى الله موسى من  
جانبه .

صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥١﴾ وَآذَكُرْنَا فِي الْكِتَابِ مَوْصِيًّا إِنَّهُ كَانَ

مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٢﴾ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ

الْإِيمَانَ وَقَرَّبَنَا نَبِيًّا ۝٥٣ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ  
 نَبِيًّا ۝٥٤ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ  
 الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝٥٥ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ  
 وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۝٥٦ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ  
 إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝٥٧ وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا  
 ۝٥٨ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ  
 وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ  
 هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرَوْا سُجَّدًا  
 وَبُكِيًّا ۝٥٩ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ  
 وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ۝٦٠ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ  
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝٦١

(٥٢) نبيًا : مناجيًا لنا .



(٥٨) اجنبتنا:

اخترنا واصطفينا

(٥٩) غيًّا :

عذابًا وخسرانًا.

جَاءَتْ عَذْرَاءٌ لِي وَعَدَّ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ  
 مَأْتِيًا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ  
 فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا  
 مَنْ كَانَ زَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نُنزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا  
 خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ  
 سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا  
 ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ يَكُنُ  
 شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ  
 حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ  
 أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنُخَيِّرَنَّ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا

(٦١) مأتياً : آتياً لا  
 بحالة .

(٦٢) لغواً : باطلاً  
 يؤلهم .

(٦٥) سمياً : نظيراً  
 يساميه .

(٦٦) إذا ما مت :  
 إذا مت .

(٦٨) جثياً : جالسين  
 على الركب خائفين .

(٦٩) عتياً : جراًة  
 وعصياناً .

صَلِيًّا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا  
 مَقْضِيًّا ﴿٧٢﴾ تُرْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَتَنْذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثَاً  
 ﴿٧٣﴾ وَإِذْ نُنَّا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٤﴾ وَكَمْ  
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَحْسَنُ نَاتًا وَأَوْزَارًا ﴿٧٥﴾ قُلْ مَنْ  
 كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَدًا ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا  
 مَا يُوعَدُونَ مَا الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ طُفْسٌ يَسْعَمُونَ مِنْهُ شَرٌّ  
 مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٧﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِهُدَىٰ  
 وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٨﴾  
 أَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَوَلَدًا ﴿٧٩﴾  
 أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَاهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٠﴾ كَلَّا سَتَكُنُّ

(٧٠) صليًّا: احتراقًا.

(٧١) واردها: قادم  
 على النار حين المرور على  
 الصراط .

(٧٣) نديًّا: بمعنى النادي  
 وهو مجتمع الناس يتحدثون  
 فيه .

(٧٤) قرن : أمة ماضية  
 آثانًا : متاعًا وأموالًا .  
 رءبًا : منظراً وجمالاً .

(٧٧) مردًّا : مرجعاً  
 وعاقبة .



مَا يَقُولُ وَنَمُدُّهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا ٨١ ﴿٨١﴾ وَزَيْتُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٢ ﴿٨٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨٣ ﴿٨٣﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٤ ﴿٨٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْزُهُمْ أَنْ ٨٥ ﴿٨٥﴾ فَلَا يَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِيمَانًا فَهُمْ يُعَذِّبُهُمْ ٨٦ ﴿٨٦﴾ يَوْمَ نَخْسِفُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ٨٧ ﴿٨٧﴾ وَنَسُوقُ الْجَهْرَمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا ٨٨ ﴿٨٨﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٩ ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٩٠ ﴿٩٠﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٩١ ﴿٩١﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٢ ﴿٩٢﴾ أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ٩٣ ﴿٩٣﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٤ ﴿٩٤﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(٨٤) تؤزم : تغريم  
وتدفعهم إلى المعاصي

(٨٧) ورداً : جماعة  
يردون عطاشاً .

(٩٠) إدّاً : منكرأ  
عظيماً .

(٩١) يتفطرون : يتشققن

إِلَّا أَنِّي الرَّحْمَنُ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَيْتُهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝  
 وَكُلَّمَا أَمِئْتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسْتَرْاهُ بِلِسَانِكَ  
 لِيُبَشِّرَ الْمُتَّقِينَ وَيُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَرَاهَا لَكُنَّا قَبْلَهُمْ  
 مِنْ قَوْمٍ مُّكْرًا ۝ تَحْسَبُ أَنَّ مَكْرَهُمْ لَكُمْ مَكْرًا ۝

(٩٧) وُودًا: مودة ومحبة.  
 (٩٨) لُدًّا: أصحاب  
 خصومة وجدال بالباطل.  
 (٩٩) قرون: أمة.  
 تحس: تشمر.  
 ركزاً: صوتاً خفياً.

\* \* \*

سورة طه مكية نزلت في  
 مائة وخمسة وثلاثون آية

(سورة طه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٠  
 طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذَكْرًا  
 لِّمَنْ يُحْسِنُ ٣ نَزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤  
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ



(١) طه :  
 تقرأ هكذا  
 طاء، ها، ولم يثبت  
 شيء في تفسيرها.  
 (٥) استوى :  
 استواء لا نعلم  
 حقيقته ولا  
 تصور كيفيته.

وَمَا بَيْنَهُمَا

(٦) الثرى : التراب  
الندي . والمراد هنا الأرض .

وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۖ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ  
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ۝

(١٠) آنت : أبصرت  
بقبس : بشعلة .

۝ وَهَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ۝ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ  
امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ

(١٢) المقدس : المطهر .  
طوى : اسم الوادي .

عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ  
فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ۝ وَأَنَا آخِزْتُكَ

(١٥) أخفيها : أظهرها .

فَأَسْمِعْ مَا يُؤْتَى ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ۝

(١٦) فلا يصدنك :  
فلا يصرفنك .  
فتردى : قهلك .

۝ وَإِذْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ بِالصَّلَاةِ لِيَذْكُرَ ۝ إِذَا السَّاعَةُ آتَتْكَ  
أَخْفَىٰ بِالْغَيْبِ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ۝ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا

(١٨) أتوكشأ : أعتمد .  
أهش : أخبط ورق  
الشجر لتأكل منه غنمي .

مِّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَنَزَدَى ۝ وَمَا نَلَكَ بِمَيْمَنِكَ  
يَا مُوسَى ۝ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا

عَلَى غَمِّي وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى ﴿١١﴾ قَالَ لَقَيْهَا يَا مُوسَى ﴿١٢﴾  
 فَالْقِيَاهَا فَإِذَا هِيَ حِيَّةٌ تَسْعَى ﴿١٣﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ قَبِي  
 سَعِيدٌ هَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿١٤﴾ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ  
 تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ آيَةٌ أُخْرَى ﴿١٥﴾ لِنُرْيِكَ مِنْ آيَاتِنَا  
 الْكُبْرَى ﴿١٦﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾ قَالَ رَبِّ  
 اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٨﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٩﴾ وَأَخْلَعْ عُقْدَةَ مِنْ  
 لِسَانِي ﴿٢٠﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢١﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٢﴾  
 هَرُونَ أَخِي ﴿٢٣﴾ أَشَدُّ بِرَازِرِي ﴿٢٤﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾  
 كَيْ نُنَجِّكَ كَثِيرًا ﴿٢٦﴾ وَتَذَكَّرَ كَثِيرًا ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ كُنْتَ  
 بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٨﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ  
 مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٠﴾ إِذْ أَوْجِنَا إِلَىٰ أُمَمِكَ مَا يُؤْمِنُ ﴿٣١﴾

(٢٢) واذم يدك إلى  
 جناحك : اجمل يدك  
 اليمنى تحت عضدك الأيسر  
 عند الإبط .  
 تخرج بيضاء : تخرج  
 يدك مشرقة منيرة .

(٢٩) وزيراً : معينا .

(٣١) أشدد به أزري :  
 قوّ به ظهري .

اِنَّا قَدْ فِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاذْفِ فِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْفِهِ الْيَمُّ  
 بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ وَالْقِيَتْ عَلَيْكَ مَحَبَّةً  
 مِنِّي وَلِصْنَعِ عَلِيٍّ عِنِّي ﴿٤٠﴾ اِذْ تَمْشِي اُخْرَكَ فَقَوْلُ هَلْ دَلَّكُمْ  
 عَلٰى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجْنَاكَ اِلَى اُمِّكَ كِي تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ  
 وَقُلْتَ نَفْسًا فِجْنَاكَ مِنَ الْعَمِّ وَفَنَّاكَ فُونًا ﴿٤١﴾ فَلَيْتَ  
 سِينِي فِي اَهْلِ مَدْيَنٍ تُرَجِّتَ عَلٰى قَدَرٍ يَا مُوسٰى ﴿٤٢﴾ وَ  
 اَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤٣﴾ اِذْ هَبَّ اَنْتَ وَاخْرُكُ بَايَا تِي وَلَا  
 نَبِيًا فِي ذِكْرِي ﴿٤٤﴾ اِذْ هَبَّ اِلَى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى ﴿٤٥﴾ فَقَوْلًا لَهُ  
 قَوْلًا لَيْتَ اَعْلَهُ يَذَكَّرُ اَوْ يَحْسِي ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ اِنَّا  
 نَخَافُ اَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا اَوْ اَنْ يَطْغٰى ﴿٤٧﴾ قَالَ لَا تَخَافَا اِنِّي  
 مَعَكُمْ مَّا سَمِعْتُ وَاَرٰى ﴿٤٨﴾ فَاِنِّي اَهُدِّي لَكُمْ سُبُلًا  
 وَمَا يَشْعُرُونَ

(٣٩) اذفيه في التابوت:  
اطرحي ابنك موسى في  
الصندوق .

فاذفيه في اليم :  
فاطرحي الصندوق في البحر  
ويسمى النيل بحراً .

لتصنع علي عيني : لتربي  
بمحفظي ورعاتي .

(٤٠) فتناك : اختبرناك  
بأنواع من المهن وخلصناك  
منها .

قدر : وقت معين .  
(٤١) اصطنعتك لنفسي :  
اخترتك لرسالتني .

(٤٢) ولا تنيا في ذكري :  
ولا تقصرا في طاعتي وتبليغ  
رسالتني .

(٤٥) يفرط : بمجل  
بإيقاع الشر بنا .

فَأَرْسِلْ مَعْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ  
 مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٥١﴾ إِنَّا هَدَا وَجْهَ الْبَشَرِ  
 إِنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٥٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ كُفُّوا  
 يَأْمُوسَىٰ ﴿٥٣﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ  
 هَدَىٰ ﴿٥٤﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥٥﴾ قَالَ عَلِيمٌ هُنَا عِنْدَ  
 رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَىٰ ﴿٥٦﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
 الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٧﴾ كُلُوا وَارْعَمُوا أَنْعَامَكُمْ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّعْمِ ﴿٥٨﴾ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا  
 نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُ  
 آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا بِالْحُجْرَانِ مِنْ رِضْنَانَا

(٥١) القرون الأولى :  
الأمم الماضية .

(٥٣) مهذا : فراشا .

(٥٤) لأولي النعمي :  
لأصحاب العقول .

بِسْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا نَبَتْكِ بِسِحْرِ مِثْلِهِ فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٩﴾ قَالَ  
 مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْتَةِ وَإِن يُلْحَسَنَّ النَّاسُ سُحِّي ﴿٦٠﴾ فَقَوْلِي  
 فِرْعَوْنَ جَمْعَ كَيْدِهِ ثَرَاتِي ﴿٦١﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى وَيْلَكُمْ  
 لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَن  
 أَفْرَى ﴿٦٢﴾ فَتَارَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى ﴿٦٣﴾ قَالُوا  
 إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا  
 وَيَذْهَبَا بِطَرَفَيْكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٤﴾ فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ  
 اتَّصَفَا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٥﴾ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّمَا  
 أَن نُّبَلِّغُكَ وَإِنَّا نَكُونُ أَوْلَ مِنْ لِّقَى ﴿٦٦﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا  
 جِئْتُمْ وَعَصِيئُهُمْ يُجْئِلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ إِنَّهَا تَسْمَى ﴿٦٧﴾

- (٥٨) موسى : مستويا  
 وسطاً بيننا .  
 (٥٩) يوم الزيتة :  
 يوم عيد يتزينون فيه  
 ويجتمعون .  
 (٦٠) كيدته : سحرته .  
 (٦١) فيسحيتكم :  
 فيهلككم .  
 خاب : خسر .

(٦٦) تسمى : تمشي .

فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ﴿٦٨﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْأَعْلَى ﴿٦٩﴾ وَالَّذِي مَأْتِي يَمِينِكَ تَلْقَفُ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدًا سَاجِرًا وَلَا يَفْعَلُ السَّاجِرُونَ شَيْئًا ﴿٧٠﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ  
 سِحْرًا قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧١﴾ قَالَ أَمْسِرْ لَهُ  
 قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ الَّذِي عَلَّمَكَ السِّحْرَ  
 فَلَا قِطْعَانَ يَدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صِلَابَكُمْ  
 فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَعَلَّكُمْ تَأْتِنَ أَشْدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧٢﴾ قَالُوا  
 لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ  
 مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا  
 لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَاَنَا وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَأْتِنَا مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ  
 خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ بَيِّنَاتِ رَبِّكَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

(٦٧) فأوجس في نفسه خيفة : فأضممر موسى الخوف الذي وقع في نفسه حينما فوجيء بهذا السحر .  
 (٦٩) تلقف ما صنعوا : تبتلع جميع الحبال والعصي التي خيل إليه السحر أنها صارت أفاعي تمشي زاحفة على بطونها .  
 (٧١) قال : فرعون .

(٧٢) تؤترك : تفضلك .  
 فطرنا : خلقنا وأبدعنا

(٧٤) مجرماً : كافرأ .



فِيهَا وَلَا يَجْنِي ﴿٧٥﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا فَدْعِمِلَّ الصَّالِحَاتِ  
 فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٦﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ  
 أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ سِرِّبِي آدِي فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ  
 يَبْسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا نَجْشًا ﴿٧٨﴾ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ  
 فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٩﴾ وَأَصْلُ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا  
 هَدَى ﴿٨٠﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ  
 وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَوَضَعْنَا عَنُقُومَ الْغَنَابِلِ  
 ﴿٨١﴾ كَلِمَاتٍ مَّا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهَا  
 فَبِعَلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨٢﴾  
 وَإِنْ لَعْنَةُ رَبِّ الْمُنْتَابِ وَإِنْ وَعَمِلْ صَالِحًا تَرَاهُنَّ هَدَى ﴿٨٣﴾

(٧٦) تزكسى: تطهر من  
 الشرك والمعاصي .

(٧٧) يبسا : يابساً .  
 دركاً : لحاقاً .

(٧٨) فغشيهم من اليم  
 ما غشيهم : فغطاهم وأصابهم  
 من البحر ما أصابهم وهو  
 الفرق والهلاك .

(٨٠) المن : مادة حلوة  
 كالمنسل :

السلوى : الطائر  
 المعروف بالمانى :

(٨١) ولا تطغوا : ولا  
 تكفروا النعم .

هوى : سقط في النار .

وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ﴿٨٤﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ إِثْرِي  
 وَعِجْلُكَ إِلَيْكَ رَبِّ لِرَضِيَ ﴿٨٥﴾ قَالَ فَإِنَّا فَدَفَنَّا قَوْمَكَ مِنْ  
 بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٦﴾ فَجَعَلَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ  
 إِسْفًا قَالَ يَا قَوْمِ الرَّبِّ يَعِدُكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ  
 عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحْمِلَ عَلَيْكُمُ غَضَبًا مِنْ رَبِّكُمْ  
 فَأَخْلَفْتُم مَوْعِدِي ﴿٨٧﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا  
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ  
 أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٨﴾ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَأَقْبَلُوا هَذَا  
 إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ﴿٨٩﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ  
 قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٩٠﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ  
 مِنْ قَبْلُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي



(٨٣) ما أعجلك : ما  
 حملك على السبق والمجلة .  
 (٨٥) السامري : هو  
 موسى بن ظفر كان منافقاً  
 ودعا الناس لعبادة العجل .  
 (٨٦) إسفاً : حزناً .  
 (٨٧) أوزاراً من زينة  
 القوم : أحمالاً وأثقالاً من  
 حلي قوم فرعون .  
 قذفناها : فطرحناها في  
 النار بأمر من السامري .  
 (٨٨) فأخرج لهم عجلاً  
 جسداً له خوار : فصنع  
 السامري من هذه الحلي  
 عجلاً مجسداً له صوت  
 كصوت البقر .

وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿٩١﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا  
 مُوسَىٰ ﴿٩٢﴾ قَالَ يَا هَرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٣﴾  
 إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٤﴾ قَالَ يَبْتُؤُمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي  
 وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
 قَوْلِي ﴿٩٥﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ﴿٩٦﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ  
 يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ  
 سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٧﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ  
 لَا مَسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّنْ تَخْلَفَنَّهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلْهِكَ الَّذِي  
 ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنْ خَلْفَهُ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا  
 ﴿٩٨﴾ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ  
 عِلْمًا ﴿٩٩﴾ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ

(٩١) عا كفين : ملازمين  
 ومواظبين على عبادته .

(٩٤) ترقب : تنتظر .

(٩٦) فنبذتها : فالتقيتها  
 في العجل المصنوع من  
 ذهب قيل : حينما ألقيت  
 فيه صار حياً وخار .  
 (٩٧) لا مساس : لا  
 تخالط أحداً ولا يخالطك  
 أحد .

آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ﴿١٠٠﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَجْمَلُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ زُرْقًا ﴿١٠١﴾ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 حِمْلًا ﴿١٠٢﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجُرْمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا  
 ﴿١٠٣﴾ يَخَافُونَ بَيْنَهُمْ أَنْ لِيُنشَرُ الْإِعْشَرُ ﴿١٠٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يَقُولُونَ ذِي قَوْلٍ مِثْلَهُمْ طَرِيقَةٌ إِنْ لَبِثُ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٥﴾  
 وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٦﴾ فَيَذَرُهَا  
 قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٧﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ  
 يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَعِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ  
 إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٩﴾ يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ  
 وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١١٠﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ  
 بِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ﴿١١١﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٢﴾

(١٠٠) وزراً : عقاباً  
 شديداً .  
 (١٠٢) زُرْقًا : عمياً .  
 (١٠٣) يتخافتون :  
 يتكلمون سرا .  
 (١٠٦) قاعاً : أرضاً  
 لا شيء فيها .  
 صفصفاً : مستوية ملساء .  
 (١٠٧) عوجاً : انخفاضاً .  
 أمتا : ارتفاعاً .  
 (١٠٨) لاعوج : لا يستطيع  
 أحد أن يميل عن أجابة  
 الداعي .  
 همساً : صوتاً خفياً لا يكاد  
 يسمع .  
 (١١١) عنت : ذلك  
 وخضعت .

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا  
 هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ  
 مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَعَالَى  
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ  
 وَحْيُهُ وَهُوَ رَبُّ ذِي الْعَرْشِ الْعَلِيِّ ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا آلَ آدَمَ مِنْ قَبْلُ  
 فَنَسِيَ بَعْضُهُمْ عَهْدَهُ عِزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾ فَكَلَّمْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَزَوْجُكَ  
 فَلا يُخْرِجَنَّكَ مَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَنَسَى ﴿١١٧﴾ إِنَّكَ الْأَجْمَعُ فِيهَا  
 وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْعَقُ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ  
 إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ  
 وَمُلْكٍ لَابِيٍّ ﴿١٢٠﴾ فَآكَلَا مِنْهَا فَدَتَ لَهُمَا سَوَاءُ مَا وَطَنَ فَمَا

(١١٢) هضمًا : نقصًا

من حقه .

(١١٣) صرفنا : كررنا .

(١١٥) عهدنا إلى آدم :

أمرناه أن لا يأكل من

الشجرة .

(١١٩) نظمًا : تعطش .

تضحى : ينالك حر الشمس .

(١٢١) سوءاتها :

عوراتها .

طفقا : أخذنا :

يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾  
 ثُمَّ آجَبْنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا  
 جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا بَيْنَكُمْ مِنِّي هُدًى  
 فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَصِلْ وَلَا يَشْقِ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي  
 فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴿١٢٤﴾  
 قَالَ رَبِّ لَوْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
 أَنْتَ آيَاتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنسى ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي مَن أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ  
 وَأَبَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّعْيِ ﴿١٢٨﴾  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾

(١٢١) يَخْصِفَانِ : يَلصِقَانِ

فَنَوَى : فَخَاب :

(١٢٢) اجْتَابَهُ : اخْتَارَهُ .

(١٢٤) ضَنْكًا : ضَيْقًا

صَعْبًا .

(١٢٨) أَفَلَمْ يَهْدِ : أَفَلَمْ يَهْدِ .

الْقُرُونِ : الْأُمَمِ .

النُّعْيِ : الْعُقُولِ .

(١٢٩) لَكَانَ لِزَامًا : لَكَانَ

الْعَذَابَ مَلَاذِمًا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
 وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ  
 لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَعْدُنَّ عَيْنِيكَ إِلَىٰ مَا مَنَّاعَ بِهِ أَزْوَاجًا  
 مِنْهُنَّ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لَنفْسِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ  
 خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ مَلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا  
 لَا تَسْأَلُكَ رِزْقًا مِّنْ رَّبِّكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا  
 لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ نَأْتِهِم بِبَيِّنَةٍ مَا فِي الصُّحُفِ  
 الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّنْ قَبْلِهِ لَفَالُوا  
 رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ نُنزِلَ وَنَخْزِي ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مَرْتَبٍ فَرَبِّصُوا فَاسْتَعْلَمُوا  
 مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

(١٣٠) ومن آناء الليل:

ومن ساعاته .

(١٣١) ولا تعدن عينيك:

نهي عليه السلام عن الالتفات

إلى الدنيا وزينتها ، الخطاب

له والمقصود أمته .

أزواجاً : أصنافاً من

الكفار .

(١٣٢) العاقبة للتقوى:

النتيجة الحسنة للمتقين .

(١٣٥) مرتبص: منتظر.

(سورة الانبياء)



سورة الانبياء مكية وهي  
مائة واثنى عشر آية

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿٢﴾ مَا  
 يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ  
 يَلْعَبُونَ ﴿٣﴾ لَأَهِيَّةٌ فَلَوْ بِهِمْ مَسْرُورٌ وَالنَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ  
 هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٤﴾  
 قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٥﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ أَمْزِيزٌ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ قَلِيلًا أُنسَا  
 بِآيَةِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ ﴿٦﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ  
 أَهْلَكْنَاهَا أَهْلَهُمْ يَوْمَ نُؤْتُونَ ﴿٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا

(٢) ذكر : آية من آيات القرآن .  
 (٣) وأسروا النجوى : بالغ الكفار في إخفاء ما يتناجون به من الأمور للقضاء على محمد ﷺ ودعوته  
 (٥) أضغاث أحلام : أخطا منامات لا تستند إلى حقيقة .  
 (٦) من قرية : من أهل قرية .

نوحى



نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَمَا  
 جَعَلْنَاهُمْ جِسْداً لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٩﴾  
 ثُمَّ صَدَقْنَاَهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا  
 الْمُسْرِفِينَ ﴿١٠﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا  
 تَعْقِلُونَ ﴿١١﴾ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا  
 بَعْدَهُمْ قَوْماً آخَرِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَّ بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا  
 يَرْكُضُونَ ﴿١٣﴾ لَّا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ  
 وَمَسَاكِينِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا  
 كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٥﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ  
 حَصِيداً خَامِئِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا لَاعْبِينَ ﴿١٧﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَحْيَ ذَهَباً لَأَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا

(٨) جسداً : أجساداً .

(١١) قصمنا : أهلكنا

(١٣) أترفتم : مُنعمتم .

(١٥) حصيداً : محصودين

• كالزراع

• خامدين : مبتلين .

اِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٨﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ  
 فَاِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٩﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ  
 وَالْاَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا  
 يَسْتَحْسِرُونَ ﴿٢٠﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢١﴾  
 اِمْرًا تَخَذَ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْاَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَوْ كَانَ فِيْهِمَا  
 اِلٰهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحٰنَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ  
 ﴿٢٣﴾ لَا يَسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ ﴿٢٤﴾ اِمْرًا تَخَذُوا  
 مِنْ دُوْنِ الْاِلٰهَةِ فَلَهَا تُوْبِرْهَا نَكِرَةً هٰذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ  
 وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِيْ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ الْحَقَّ فِىْهِمْ مَّعْرُضُونَ  
 ﴿٢٥﴾ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا نُوْحِيْٓ اِلَيْهِ اٰتًا  
 لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدُوْنِ ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا سُبْحٰنَ

(١٨) نقذف : نرمي .

فيدمغه : فيمحقه .

زاهق : ذاهب .

الويل : الهلاك .

(١٩) لا يستحسرون :

لا يتمنون ولا يملون .

(٢١) ينشرون : يحيون

الموتى .

بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ  
يَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ  
إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٩﴾ وَمَنْ نُقِلْ  
مِنْهُمْ أَنِّي إِلَهُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ نَجْزِيهِمْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ  
نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ  
حَيًّا أَفَلَا يُوْءُونَ مِنْهُنَّ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَنْ تَمِيدَ  
بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا وَسُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣٢﴾ وَ  
جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَفْهًُا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٣﴾  
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ  
فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا جَعَلْنَا الْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَ أَنْتَ

(٢٨) مشفقون :  
خائفون حذرون .

(٣٠) رتقاً : ملتصقتين  
ففتقناهما : فصلناهما .

(٣١) رواسي : جبلاً

ثوابت .

تميد : تميل وتضطرب  
فجاجاً : طرقاً ومسالك  
واسعة .

(٣٢) محفوظاً : مصوناً  
من السقوط بقدرة الله .

(٣٣) في فلك يسبحون :  
في دائرة ما أمر الله يدورون .

فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٥﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُمْ  
 بِالْمُنْتَهَى وَلِئِنْ رَجَعْتُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ لَأَعْلَمُ بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَإِذْ أَرَأَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِذْ أَخَذْنَا مِنْ آلِ الْاِمْرَأَةِ الْاَمْوَالَ الْاُنْحَارِ الْاُولَىٰ  
 لِيُقْرَأُ بِهَا عَلَاقَةَ الْاُنْحَارِ الْاُولَىٰ وَلِيُذَكَّرَ  
 بِهَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَذَكَّرْتَهُمْ فَوَسَّوْا بِالْحَقِّ  
 فَتَعَالَىٰ اَلْحَقُّ وَلِيُذَكَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَذَكَّرْتَهُمْ فَوَسَّوْا بِالْحَقِّ فَتَعَالَىٰ اَلْحَقُّ  
 وَلِيُذَكَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَذَكَّرْتَهُمْ  
 فَوَسَّوْا بِالْحَقِّ فَتَعَالَىٰ اَلْحَقُّ

(٣٥) نبلوكم : تختبركم .  
فتنة : إمتحاناً .

(٤٠) بنته فجأة .

تبهتهم : تخبرهم وتدهش  
عقولهم .

(٤١) حاق : نزل وأحاط

(٤٢) يكلؤكم : يحفظكم .

عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٣﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا

(٤٣) يصحبون :  
بجارون .

لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ يُصْحَبُونَ ﴿٤٤﴾ بَلْ

مَتَّعْنَاهُمُ آيَاتِنَا وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ

أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٥﴾

(٤٦) نفحة : دفعة  
يسيرة .

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّعْمُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا

يُنذَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ

يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ

الْقِيَامَةِ فَلَا نُظْلِمُ نَفْسًا شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ

خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكُنَّا بِهَا حَاسِبِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

(٤٨) الفرقان :  
التوراة .

وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلَّذِينَ الَّذِينَ

(٤٩) مشفقون :  
خائفون .

يُحْسِنُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾



وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥١﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥٢﴾

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ

﴿٥٣﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٤﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٥٥﴾ قَالُوا اجْتَنَبْنَا الْبَاطِلَ

أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ﴿٥٦﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٧﴾

وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٨﴾

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِذْ أَتَاكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَوَّابُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾ قَالُوا مَنْ فَكَّرَ هَذَا بِأَهْلِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٦١﴾ قَالُوا

سَمِعْنَا فِي يَذْكَرٍ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالُوا أَفَاتُوا بِهِ

(٥٠) وهذا : إشارة إلى القرآن .

(٥٢) عاكفون : مقيمون على عبادتها .

(٥٦) فطرهن : خلقهن على غير مثال سابق .

(٥٨) جوداً : قطعاً وفتناً .

(٦٠) يذكرم : أي بسوء

ويعيبهم .

عَلَىٰ عَيْنٍ

عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦٥﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا  
 بِالْهِنْدِ يَا إِبْرَاهِيمَ ۖ ﴿٦٦﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ  
 إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٧﴾ فَجَعَلُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ فَاوَالًا لَكُمْ  
 أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ تَنَكَّسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا  
 هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ أَفَعَبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ  
 شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۖ ﴿٧٠﴾ أَفِي لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
 فَاعِلِينَ ﴿٧٢﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٧٣﴾  
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾ وَوَهَبْنَا  
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۗ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ

(٦٥) نكسوا : عادوا  
إلى كفرهم وعنادهم .

(٦٧) أف لكم : قبحا  
لكم وتفضرا منكم ومن  
أعمالكم .

(٧٢) نافلة : زيادة .

ائمة يهدون بامرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة  
 وابتاء الزكوة وكانوا لك عابدين ﴿٧٦﴾ ولوطا اتينا به  
 حكما وعلما وننجينا من القرية التي كانت تعمل الجنايات  
 انهم كانوا قوما سوءا فاسقين ﴿٧٧﴾ وادخلناه في رحمتنا  
 انه من الصالحين ﴿٧٨﴾ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له  
 فنجيناه وامرنا من الكرب العظيم ﴿٧٩﴾ ونصرناه من  
 القوم الذين كذبوا باياننا انهم كانوا قوما سوءا فاغرقناهم  
 اجمعين ﴿٨٠﴾ وداود وسليمن اذ يمحسان في الحرب  
 اذ نفست فيهم عنهم القوم واكلهم منهم شاهدين ﴿٨١﴾  
 ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود  
 الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴿٨٢﴾ وعلمناه صنعة

(٧٨) الحوت: الزرع .  
 نفست: انتشرت في الزرع  
 ورعته ليلاء .



(٨٠) صنعة لبوس :  
عمل الدروع التي تلبس في  
الحرب .  
(٨١) الأرض التي  
باركنا فيها : هي الشام .

لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحِصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَبْلَ أَنْ تُمْسِكُوا شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾  
وَلَسَلِمْنَا مِنَ الرِّيحِ عَاصِفَةٍ تَمَجَّى بِأَمْرِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا  
فِيهَا وَكَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ  
يَعْوِضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ  
﴿٨٢﴾ وَيُؤَبِّدُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ  
﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَيُّهُ أَهْلَهُ  
وَمَثَلُهُمْ مَعَهُمْ رَجْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾  
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾  
وَإِذْ خَلَلْنَاهُمْ فِي رَحْمِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَاقُوا النَّوْبَ  
إِذْ هَبَّ مَعَاذِبُنَا فَأَنْزَلْنَا لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾

(٨٧) ذا النون :  
يونس عليه السلام .

فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾  
 وَذَكَرْنَا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
 الْوَارِثِينَ ﴿٩٠﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ  
 زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرَاعُونَ فِي الْخِزْيَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا  
 وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩١﴾ وَالَّتِي أَحْصَانُ فَرْجَهَا  
 فَنَقَّضْنَاهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾  
 إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٣﴾  
 وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ آتٍ رَاجِعُونَ ﴿٩٤﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ  
 مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَكْفُرْ بِاسْمِيهِ وَإِنَّا لَهُ  
 كَافٍ بِنُونٍ ﴿٩٥﴾ وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَوْمِهِ أَهْلَكَ مَا هُمْ إِلَّا يُرْجُونَ  
 ﴿٩٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُجِّتِ يَابُوجُجٌ وَمَأْجُوجٌ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ

(٩١) والتي أحصت  
 فرجها : هي مريم التي صانته  
 من كل دنس .

(٩٣) وتقطعوا أمرهم :  
 تفرقوا في أمر دينهم وعملهم .  
 (٩٤) فلا كفران اسمه :  
 فلا جحود لعمله .

(٩٦) حدب : مرتفع  
 من الأرض .

(٩٦) ينسلون :  
يسرعون النزول .

(٩٨) حسب جهنم :  
كل ما توقد به النار .

(١٠٠) زفير : صوت  
مخيف .

(١٠٢) حسيها :  
صوتها .

(١٠٤) السجل :  
الصحيفة .

يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَأَقْرَبَ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَأِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَتَا لَمَا كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَل  
كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٨﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ  
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَوْ كَانَ هُوَ لِآءِ آلهَةٍ  
مَّا وَرَدُوها لَوْ كُنَّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٠﴾ لَمْ يَفِيها زَفِيرٌ وَهُمْ  
فِيها لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠١﴾ إِنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَقُّ  
أُولَئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَةً وَهُمْ  
فِي ما أَشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْعُ  
الْأَكْبَرُ وَنَلَقِيَهُمُ الْمَلَكَةَ هَذَا يَوْمَ الَّذِي كُنْتُمْ  
تُوعَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجْلِ لِلْكِتَابِ  
كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا بِأَنَا كَمَا فَاعَلِينِ ﴿١٠٥﴾

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ مِيرَاثُنَا  
 عِبَادِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ  
 ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا  
 يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَهَلْ آذَنُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنِ آذَرْتُمُوهُ  
 أَمَّ بَعِيدٌ مَّا تُوْعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ  
 وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنِ آذَرْتُمُوهُ فَلَعَنَ قُرْبَانُكُمْ  
 وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ آخِمْ بِالْحَقِّ  
 وَرَبُّكَ الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

(١٠٥) الزبور : الكتاب  
 المنزلة على الرسل .

(١٠٩) آذنتكم : أعلمتكم  
 ما أمرت به .

\* \* \*



(سورة الحج)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٢

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا أَنْزَلْنَا السَّاعَةَ شَيْءٌ عَظِيمٌ  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ

كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ

بِسُكَارَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢٣﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن

يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٢٤﴾ كُتِبَ

عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنَ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ

﴿٢٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ

مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّكُمْ وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى

ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبِّئَنَّ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَن يَنْوِقُ

(٢) تذهل : تففل .

(٣) مرید : عات

متنرد .

(٥) ريب : شك

علقة : قطعة دم جامدة

مضغة : قطعة لحم .

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْضِ الْعُرَى لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءٍ  
 وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْرَتِ وَرَبَّتْ  
 وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهِجٍ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُتَوَكِّلُ  
 وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ وَإِنَّ السَّاعَةَ  
 آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ سَبَّغَتْ مِنْ فِيهِ السُّؤُرَ ⑦ وَمِنَ  
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ  
 مُبِينٍ ⑧ تَأْتِي عِطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ  
 وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ⑨ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ  
 وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَى  
 حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ  
 عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُبِينِ ⑪

(٥) هامة : يابسة ميتة .  
 ربت : ازدادت وافتخخت  
 زوج بهج : صنف جميل  
 معجب .

(٩) ثاني عطفه : لا وياً  
 عطفه تكبراً والعطف الجانب

(١١) حرف : طرف  
 من الدين .  
 فتنة : مصيبة وشر .

يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُ وَمَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ  
 الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٤﴾ يَدْعُو مَنْ ضَرَّهُ أَوْبٌ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ  
 الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ  
 مَا يُرِيدُ ﴿١٥﴾ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ  
 يُذَهَبَ عَنْ كَيْدِهِ مَا يَغِيظُ ﴿١٦﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
 وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
 وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ  
 يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٨﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ

(١٣) المولى : الناصر .

العشير : الصاحب .

(١٥) بسبب : بجهد .

السماء : السقف .

(١٧) الصابغين : الذين

يعبدون الملائكة أو الكواكب

المجوس : الذين يعبدون

النار .



وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَكَثِيرٍ مِّنَ  
النَّاسِ وَكَثِيرٍ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن  
مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٩﴾ هَذَا نِخْصَانٌ أَخْصَمُوا  
فِي رِيهِمْ فَأَلَّذِينَ كَفَرُوا قَطَعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ  
مِن فَوْقِ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمِ ﴿٢٠﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ  
﴿٢١﴾ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ ﴿٢٢﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا  
مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ اللَّهَ  
يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجْلِزُونَ فِيهَا مِنْ آسَافِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْأَمْ  
وَلَبَّاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ  
وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ

(١٩) الحميم : الماء الشديد  
الحرارة .  
(٢٠) يُصْهَرُ : يذاب .  
(٢١) مقامع : سياط .



عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً  
 الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادُ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُدِقَهُ مِنْ عَذَابِ  
 إِلِيمٍ ﴿١٦﴾ وَأَذْبُونََنَا لِأَبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي  
 شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٧﴾  
 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
 مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿١٨﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا  
 اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَةِ الْأَنْعَامِ  
 فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا  
 وُجُوبَهُمْ وَلِيُوفُوا نَدْوَاهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ  
 وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ  
 الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُبَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

(٢٥) العاكف: المقيم .  
 البادي: الآتي من البادية  
 أو غيرها .  
 بالحاد: يميل عن الحق  
 (٢٦) بوأنا: بينا  
 هيأنا .  
 (٢٧) أذن: أعلن  
 وأخبر .  
 ضامر: ما يركب  
 كالخيل والإبل  
 فج عميق: طريق  
 بعيد .  
 (٢٩) ثم ليقتضوا نفثهم:  
 ليزيلوا أو ساخهم ويقصوا  
 شعرهم ويقلموا أظفارهم .  
 (٣٠) الرجس: الشرك  
 والذنوب .

# سورة الحج

٤٤٤

وَأَجْنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۗ ﴿٣١﴾ خَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرٌ مُّشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ  
الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ ۗ ﴿٣٢﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا  
مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۗ ﴿٣٣﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ  
مَحِلُّهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَرَبِيِّ ۗ ﴿٣٤﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا  
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ  
فَالَهُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْخَافِينَ ۗ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ إِذَا  
ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُتَّقِينَ  
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۗ ﴿٣٦﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَا مَا  
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
صَوَافِحًا فَاذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

(٣١) حنفاء : مائلين عن كل دين يخالف الإسلام .

(٣٤) منسكاً : موضعاً يتقربون فيه إلى ربهم ، ومنها الموضع الذي يذبح فيه الحجاج ما يجب عليهم ذبحه لله .

الخبثين : المتواضعين .  
(٣٥) وجلت : خافت .  
(٣٦) البدن : الإبل وقيل البقر أيضاً .

صوافٍ : مصفوفة مهيأة للذبح لله .

وجبت جنوبها : سقطت البدن التي نحرت إلى الأرض .

القائغ



الْقَانِعِ وَالْمُعْتَرِكِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَا هَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 (٣٧) لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَبَالَهُ  
 الْقَتَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى  
 مَا هَدَيْكُمْ وَيُبَشِّرِ الْحُسَيْنَ (٣٨) إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْ يَكُونَ لَهُمْ كَلْخَوَانٍ كُفُورٍ (٣٩) أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَالُونَ  
 بِأَنَّهُمْ ظُلُمَاءٌ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٤٠) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ  
 النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ  
 وَمَسَاجِدُهُمْ كُفْرًا بِهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ  
 مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤١) الَّذِينَ أَنْزَلْنَا فِيهِمُ  
 فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ

(٣٦) القانع : الذي

لا يتمرض للسؤال .

والمعتر : المتمرض

للسؤال .

(٤٠) صوامع : معايد

الرهبان .

بيع : للنصارى

صلوات : لليهود

مساجد : جوامع المسلمين

وَنَهَوْنَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُونَ  
فَكَذَّبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ  
وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٦﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ  
لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٧﴾ فَكَأَيِّنْ  
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبُرْءُ  
مُعْطَلَةٌ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴿٤٨﴾ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ  
قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ  
وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٩﴾ وَسَيَحْمِلُونَكَ  
بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ  
سَنَةٍ تَمَا تَعْدُونَ ﴿٥٠﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَيْتُهَا وَهِيَ  
ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا وَالَّتِي الْمَصِيرُ ﴿٥١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كَلِمٌ

(٤٤) أصحاب مدين :

قوم شعيب .

أمليت : أمهلت .

نكير : إنكارى عليهم

يأهلاكم و مجازاتي لإيام .

خاوية على عروشها :

متهدمة ، فارغة من أهلها .

نَذِيرِينَ ﴿٥١﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
 كَرِيمٌ ﴿٥٢﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيمِ ﴿٥٣﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ  
 فِي أُمْنِيهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلَوِّحُ الشَّيْطَانُ تَمْحِكُكُمْ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٤﴾ لِيَجْعَلَ مَا يُلَوِّحُ الشَّيْطَانُ فِيهِ لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
 وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٥﴾ وَلَيَعْلَمَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَخَبَّرَهُ قُلُوبُهُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ لَهُاد الَّذِينَ آمَنُوا الرِّصَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فِي مَرِيضَةٍ مِنْهُ حَتَّى يَأْتِيَهِمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٧﴾  
 اللَّهُ يَوْمَئِذٍ يَخْتَصِمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(٥١) معاجزين :

مسابقين المؤمنين فكلمنا  
 اجتهد المسلمون بنشر الإيمان  
 اجتهد أعداؤهم في مقاومته.

(٥٤) أنه الحق: القرآن

هو الحق .

فتخبت: فطمأن وتخشع .

(٥٥) في مريضة : في

شك وتردد .

عقيم : لا يوم بعده

بشدته وهوله .

فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ  
 قَالُوا أَوْ مَاتُوا لَبِرْزَقِهِمْ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٩﴾  
 لِيَدْخُلْنَهُمْ مَدْخَلَ رِضْوَانِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ وَمِنْ  
 عَاقِبَتِ مِثْلِ مَا عَوْفَ بِهِ تَبِعَىٰ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ  
 ﴿٦١﴾ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ  
 اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦٢﴾ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ وَإِنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 هُوَ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٣﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٤﴾ لَهُ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُو الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
 اللَّهُ سَخَّرَ لَكُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ  
 السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٦﴾

(٥٧) مهين: شديد مذل .

(٥٩) مدخلا: يرضونه :  
هو الجنة .

وهو الذي

وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ  
 لَكَفُورٌ ﴿٦٧﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ  
 فَلَا يَنزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٌ  
 ﴿٦٨﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ اللَّهُ يُحْكَمُ  
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٧٠﴾ أَلَمْ نَعْلَمْ  
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ  
 ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧١﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ  
 بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧٢﴾  
 وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا  
 قُلْ فَأَنبِئِكُمْ بِشَرِّ مِمَّنْ ذَلِكُمْ النَّارُ وَعِذَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

(٦٧) منسكا : ديناً .

هم ناسكوه : هم عاملون

• ٤ •

(٧٢) يسطون :

ييطشون بالنبي صلى الله عليه

وسلم وبالْمُؤْمِنِينَ .

وَيُسِّرُ الْمَصِيرَ ﴿٧٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَهُ إِنَّ  
 الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلَقُوا ذِبابًا وَلَا يَأْتُوا الْجَمْعَ وَالْوَاقِعَ وَإِنْ  
 يَسْأَلُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُونَ مِنْهُ ضَعْفَ الطَّالِبِ  
 وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٤﴾ مَا فَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ عَزِيزٌ ﴿٧٥﴾  
 اللَّهُ يَصْطَلِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ  
 بَصِيرٌ ﴿٧٦﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ رُجْعُ  
 الْأُمُورِ ﴿٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا  
 رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٨﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ  
 حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ  
 مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمْ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا  
 لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ

(٧٣) من دون الله : أي  
 غيره وهي الأصنام .  
 لا يستنقذوه : لا يستردوه

(٧٨) اجتباكم : اختاركم .  
 حرج : ضيق .

فَاتَّقُوا



فَأَقِمْ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ  
فَعِمَّ الْمَوْلَى وَفِعْمَ النَّصِيرِ

سورة المؤمنون مكية  
والتسعة عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَذَلِّعَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤  
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنْ ابْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ  
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ  
رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَٰئِكَ

(سورة المؤمنون)



(٣) اللغو : كل قول  
وعمل لا فائدة فيه .

هُمُ الْوَارِثُونَ ۝ (١١) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ (١٢)  
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ۝ (١٣) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ  
 نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝ (١٤) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا  
 الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا  
 الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ  
 الْخَالِقِينَ ۝ (١٥) ثُمَّ أَنْبَأَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسُونَ ۝ (١٦) ثُمَّ أَنْبَأَكُمْ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنِعْمَتِنَا ۝ (١٧) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ مِنْ سَبْعِ طَرَائِقَ  
 وَمَا كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ۝ (١٨) وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ  
 فَأَسْكَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهَا فَاذْرُونِي ۝ (١٩)  
 فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ  
 كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ (٢٠) وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

(١٢) سلالة : خلاصة .

(١٣) نطفة : منياً .

(١٤) علقة : دما متجمداً

مضغفة : قطعة لحم .

(١٧) طرائق : سموات .

(٢٠) شجرة : هي شجرة

الزيتون .

طور سيناء : الجبل الذي

كلم الله عليه سيدنا موسى .

تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ ﴿١١﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ  
 لَعِبْرَةً نَسْتَقِيمُ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا  
 تَأْكُلُونَ ﴿١٢﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ اللَّهِ  
 غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ  
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَى ﴿١٥﴾ إِنْ هُوَ  
 إِلَّا رَجُلٌ بَرِحَتْ فَرَجَتُهُ فَرَّيَصُوا بِهِ حَتَّى چِنِ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
 بِمَا كَذَّبُونِ ﴿١٧﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا  
 وَوْحِينَا فَادْجَأْ أَمْرًا وَفَارِ التُّورَ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ  
 زَوْجٍ مَثْنَيْنِ وَاهْلِكِ الْأَمْرَ مِنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ

(٢٠) صبغ : إدام .

(٢١) الأنعام : الإبل

والبقر والغنم .

مما في بطونها : هو اللبن

(٢٥) جنه : جنون .

فتربصوا به : فانتظروه .

(٢٧) الفلك : السفينة

بأعيننا : برعايتنا وحفظنا

ووحينا : وأمرنا .

التنور : تنور الخبز

المعروف .

وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٠﴾ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ  
أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلني منزلاً مباركاً وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْمُنزِلِينَ ﴿٣٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَبْلَبِينَ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا  
مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ  
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ غَيْرِهِ افْلَاتَنفُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ  
مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأُزِفْنَا لَهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ نَيَّا كُلَّ مِمَّا تَكُونُونَ  
مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَئِنْ اطَّعْتُمْ بِشَرًّا مِّثْلَكُمْ  
إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ ائْتِدُكُمْ أَنَّا كُفَرْنَا إِذْ آمَنْتُمْ وَكُنْتُمْ  
تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٨﴾ هِيَ بَازِئَاتٌ لِّمَا تُوَعَدُونَ ﴿٣٩﴾

(٣٠) مبتلين : مختبرين

(٣١) قرناً : قوماً .

(٣٣) أترقناهم : وسعنا

عليهم المال فأبطرهم وزادهم

مقاومة للحق وضلالاً .

إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٤٨﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتَنِي ﴿٥٠﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ

نَادِمِينَ ﴿٥١﴾ فَآخَذَتُهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُشَاءً

فُجِعًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ

﴿٥٣﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ

أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا نَتَزَّلُ أَمْةً رُسُلَهَا كَذَّبُوهُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَدَلِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٥٥﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ ﴿٥٦﴾ بَيِّنَاتٍ وَأَسْلَاطِينَ

مُبِينِينَ ﴿٥٧﴾ الْفِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا

عَالِينَ ﴿٥٨﴾ فَهَآءِ أَلْوَانٌ مِنْ بَشَرِنَا مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمْ لَنَا آعِيدُونَ ﴿٥٩﴾

(٤١) الصيحة :

الصاعقة المهلكة .

غشاء : ما يحمله السيل

من ورق الشجر اليابس

وشبهه .

(٤٢) قرونًا : أعمار .

(٤٤) نترا : متتابعة

فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٥١﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ  
 آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا  
 الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٤﴾ فَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا  
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٥﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٦﴾  
 ائْتَسِبُونَ أَنَّمَا يُذْهِبُهُمْ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٧﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي  
 الْخَيْرَاتِ بَلَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ  
 هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا

(٥١) ربوة : مكان مرتفع  
 معين : ماء جار ظاهر  
 للميون .

(٥٤) فقطعوا: تفرقوا  
 زبراً : أحزاباً وفرقاً .  
 (٥٥) غمرتهم : غفلتهم  
 وضلاتهم .

(٥٨) مشفقون : خائفون  
 (٦١) يؤتون ما آتوا :  
 يعملون ما عملوا من الصالحات

وَقَلُّوْهُمْ وَجِلَّةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٦﴾ أُولَئِكَ  
يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَا تَنْكُفُ  
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
﴿٦٨﴾ بَلْ قَلُّوْهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
هُمُهَا عَامِلُونَ ﴿٦٩﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ  
يَجْعَرُونَ ﴿٧٠﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَنُضْرُونَ ﴿٧١﴾  
فَمَا كَانَتْ آيَاتِي تُنِيلِي عَلَيْكُمْ فَكُنُّوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ تُنْكِبُونَ  
﴿٧٢﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِسَامِرَاتٍ تَجْرُونَ ﴿٧٣﴾ أَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ  
أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَهُمْ بَاتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٤﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ  
فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٧٥﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ  
بِالْحَقِّ وَآكُفَّرُوا بِالْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ

(٦٦) وجلة : خائفة  
أن لا تقبل يوم القيامة .

(٦٤) غمرة : غفلة .  
(٦٥) مترفيم : منعميهم  
الضالين .

يجارون : يصرخون  
مستغيثين .

(٦٧) تنكصون :  
ترجعون إلى الوراء .

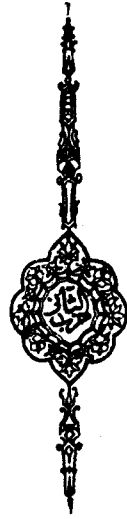
(٦٨) سامرأ : تتحدثون .  
ليلاً بما لا يرضي الله .

تهجرون : تهذون في  
الظن بالله وآياته ورسوله .

(٧١) جنة : جنون .

لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ  
 فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ  
 رَبُّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّكَ لَنَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ  
 لَنَّا كِبُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرِّ  
 لَلْجَوَافِ يُطغِيَانَهُمْ بِعَمَلِهِمْ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا لَهُمُ بِالْعَذَابِ  
 فَمَا اسْتَكْبَرُوا رَبَّهُمْ وَمَا يَنْصَرِعُونَ ﴿٨٠﴾ حَتَّى إِذَا فَتَخْنَا  
 عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدًا إِذْ هُمْ فِيهِ مُبْسُوتُونَ ﴿٨١﴾ وَهُوَ  
 الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا  
 تَشْكُرُونَ ﴿٨٢﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ

(٧٣) خرجا : اجرا .



(٧٥) ناكبون :

عادلون مائلون .

(٧٦) لجوا :

تعادوا .

يمهون :

يترددون

متحيرين .

(٧٧) فما استكانوا : فما

خضعوا .

وما يبتهلون

إلى الله بالدعاء .

(٧٨) مبلسون : آيسون

من كل خير ونجاة .

(٨٠) ذراكم : خلقكم

وأوجدكم .



وَالنَّهَارَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٦﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالُوا لَوْلَا  
 قَالُوا إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٧﴾  
 لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
 ﴿٨٨﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ سَيَقُولُونَ  
 لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ  
 ﴿٩٢﴾ قُلْ مَنْ يَدِينُهُ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ  
 عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِي تُسْحَرُونَ  
 ﴿٩٤﴾ بَلْ آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٥﴾ مَا أَخَذَ  
 اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا الذَّهَبُ كُلُّهُ يَخْلُقُ  
 وَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ سِبْخَانٌ لِلَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾

(٨٤) أساطير الأولين:

أكاذيبهم .

(٨٩) ملكوت : ملك

يجير : يحمي ويمنع .

ولا يجار عليه : لا

يستطيع أحد أن يجير من

لم يجره الله .

(٩٠) تسحرون :

تخدعون .

عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَغَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ رَبِّ  
 إِنَّمَا زُيِّنَ لِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
 ﴿١٠٠﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُزِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَفَادِرُونَ ﴿١٠١﴾ أَدْفَعْ بِالَّذِي  
 هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿١٠٢﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٠٣﴾  
 حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿١٠٤﴾ لَعَلِّي  
 أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
 وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٥﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٦﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٧﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ  
 فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٨﴾

• (٩٨) أعوذ : أعتصم .  
 همزات الشياطين :  
 وساوسهم ونزغاتهم .

(١٠١) برزخ : حاجز  
 بين الدنيا والآخرة .

تَلْفَعُ وَجوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحِوْنِ ﴿١٠٥﴾ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي  
تُشَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ  
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا  
فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوا  
أَنَّهُ كَانَ فِئْوَقَ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَأَخَذْنَاهُمْ سِجْرًا حَتَّىٰ  
أَنسَوْا ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي  
جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَرِهَ  
لِلنَّاسِ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا أُوبِئُتُمْ  
يَوْمَ قُتِلَ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِنْ لَبِئْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّهُمْ  
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَحْسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

(١٠٥) تلفح : تحرق .  
كالحون : ممسون  
مكثرون .

(١٠٩) اخسأوا :  
انزجروا وابتعدوا أذلاء .

(١١١) سخرينا :  
تسخرون منهم .

(١١٤) العادين :  
الملائكة الموكلين بمدى أعمال  
الخلق وغيرها .  
(١١٦) عبثاً : باطلاً  
لا الحكمة .

إِنَّا لَا نَرْجِعُونَ ﴿١١٧﴾ فَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 رَبُّ الْعَرْشِ الْكَبِيمِ ﴿١١٨﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 لَا يَرْهَقَنَّهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْعِلُ الْكَافِرُونَ  
 ﴿١١٩﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢٠﴾



(سورة النور)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ  
 لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١﴾ الرَّانِيَةُ وَالرَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ  
 تَوَاقِبُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

(١) فرضناها : أوجبنا  
 عليكم أن تنفذوا ما فيها من  
 الأحكام .

الرَّانِي

الزَّانِي لَا يَنْصَحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا  
 إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ④ وَالَّذِينَ  
 يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ  
 ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ⑤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑧ وَيَدْرُؤُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ  
 تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ⑨ وَالْخَامِسَةُ  
 أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑩ وَلَوْلَا

(٤) يرمون المحصنات:

يقذفون ويتهمون النساء  
 العفيفات الطاهرات بالزنا .

(٨) يدراً : يدفع .

العذاب : الرجم .

فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ  
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي  
 تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
 ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ  
 مُبِينٌ ﴿١٣﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا  
 بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٤﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا  
 أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّينِ  
 وَتَقُولُونَ بِإِفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا  
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا

(١١) الإفك : أفحش  
 الكذب وأقبحه .  
 عصابة : جماعة .

(١٤) أفضتم فيه : خضتم  
 واندفتم .  
 (١٥) تلقونه : يأخذه  
 بمضمك عن بعض وقد يمونه  
 من غير تثبت .

أَنْتَ كَلَّمَ

(١٦) بهتان : كذب  
واقترأ .

(١٧) يعظكم : يحذركم



(٢١) ما زكا : ما طهر

(٢٢) ولا ياتل : ولا  
يخلف .

أَنْ نَنكَمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾ يَعِظُكُمْ  
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِلْمِثْلِ أَبَدًا إِنَّكُمْ مَعِنَا مُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَيَسِّرُ  
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجِبُونَ  
 أَنْ تَشْبِعَ الْفَاحِشَةَ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧﴾  
 يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ  
 أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٩﴾ الْحَنِيثَاتُ لِلْخَيْثِثِ وَالْخَيْثِثُونَ  
 لِلْخَيْثِثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ  
 مُبْرَوْنٌ بِمَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيوتَا غَيْرِ بِيوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا  
 عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢١﴾  
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ

(٢٥) دينهم الحق :  
 جزاءم الذي يستحقونه .



وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ آتِجُوا فَاذْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ  
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْمُمُونَ ﴿٣٠﴾ قُلِ الْمُؤْمِنِينَ  
 يَفْعَلُونَ مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُونَ أَوْجُهَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ  
 إِنْ اللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣١﴾ وَقُلِ الْمُؤْمِنَاتِ يَفْعَلْنَ مِنْ  
 أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ وُجُوهَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا  
 ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ  
 إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ  
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ النَّبِيِّينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابِ مِنَ الرِّجَالِ  
 أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ

(٢٩) جناح : إم .

(٣١) وليضربن :  
 وليسترن .

بجمرهن : أغطية  
 رؤوسهن .

جيوبهن : فتحات الثياب  
 التي تظهر منها الصدور وما  
 حولها .

غير أولي الإربة :  
 الذين ليس لهم حاجة إلى  
 النساء كالشيخ الهرم .

بِأَرْجُلِهِمْ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِمْ وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا  
 أَيُّهُ الْمَوْءُؤُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَنْكِرُوا الْآيَامَ  
 مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ أَنْ يَكُونُوا قَهْرَاءَ  
 فِيهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَيْسَتْ تَعْفِيفُ  
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ  
 يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَا كُنْتُمْ تُبَوِّهُنَّ أَنْ عَلَّمْتُمْ  
 فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُنَّ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي تَبَيَّنَ لَكُمْ وَلَا تَكْرِهُوا  
 فَيْسَاتِكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ رَدَّنَّ تَحْصِنًا لِيُبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ كُرْهِيهِمْ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِمَنِ الَّذِينَ خَلَوْا  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِلنَّفْسِ الْفَاسِقَةِ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

(٣٦) الأيامى : النساء  
 اللواتي لا أزواج لهن  
 والرجال الذين لا زوجات  
 لهم .  
 عبادكم : عبيدكم .  
 إمائكم : جواريتكم .

مَثَلٌ

(٣٥) مشكاة : كوة  
غير نافذة .

مَشَلُّ نُورِهِ كَمَشْكُوتٍ فِيهَا مُصْبِحٌ لِلْمُصْبِحِ فِي  
 زُجَاجَةٍ أَلْزَجَاجَةِ كَأَنَّهَا كُوكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مَبَارِكَةٍ  
 زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَوُغَتْ  
 نَارُ نُورِ عَلِيِّ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أذنَ اللَّهُ أَنْ  
 تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبَّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾  
 رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ  
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ  
 ﴿٣٨﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ  
 يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ  
 كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ

(٣٦) بالغدو والآصال:  
بالصبح والمساء .

(٣٩) كسراب :  
كشعاع يرى في الفلاة  
وقت اشتداد الحر كأنه ماء  
بقية : بأرض منبسطة .

سُورَةُ النُّورِ  
٢٤

١٢٠

ثَمِيحًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ  
 ﴿٤٠﴾ أَوْ كظلماتٍ في بحرٍ لَمِثْنِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ  
 فَوْقِهِ مَحَابِلُ ظلماتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ  
 يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَفَالَهُ مِنْ نُورٍ ﴿٤١﴾ الرَّازِئَانِ اللَّهُ  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَاتٍ كُلِّ  
 قَدَعِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٢﴾ وَاللَّهُ  
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ الرَّازِئَانِ اللَّهُ  
 يُزْجِي سَحَابًا مَثْرُوفٍ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَزَيَّ الوُدُقَ يُخْرِجُ  
 مِنْ خَلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ  
 مَنْ يَشَاءُ وَيُصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقُهُ يَذْهَبُ  
 بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ يُعَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً

(٤٠) لثميح : عميق  
 كثير الماء .  
 ينشأ : يعلو وينطيه .

(٤٣) يزجي : يسوق  
 برفق .  
 ركاماً : بعضه فوق  
 بعض .  
 الودق : المطر .  
 سنا برقه : ضوءه ولما نه .

لَا أُبْصِرُ ٤٥) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي  
 عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٦)  
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ٤٧) وَيَقُولُونَ مَتَى بَأْتُنَا اللَّهُ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا  
 ثُمَّ يَنْتَوِي فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٨)  
 وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
 مُعْرِضُونَ ٤٩) وَإِنْ يَكْفُرْهُمْ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ٥٠)  
 أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ يَخَافُونَ أَنْ يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٥١) إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا

(٤٥) من يمشي على  
 بطنه : الحيات وأمثالها .

(٤٩) مذعنين : مطيعين .

(٥٠) يحيف : يجور  
 ويظلم .

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
 جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ آمُرُنَّ بِكُم بِالْجَنَاحِ الْمَعْرُوفِ  
 إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ  
 تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٥﴾ وَعَدَّ  
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي  
 الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ  
 دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا  
 يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ



(٥٣) طاعة معروفة :  
 عنكم، تقولون ولا تفعلون،  
 وتخلفون ولا تبرؤون .

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْزِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا بِهِمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَيْسَ آذَانُكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ  
 مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ  
 مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾  
 وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا  
 فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ

(٥٨) الخثيم : الرؤيا  
 في النوم : والمراد هنا  
 بلوغ سن الرشد .

(٦٠) القواعد: المعازر  
 اللواتي لم يبق لهن مطمع  
 في الرجال ، ولا للرجال  
 فيهن مطمع .

وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ لَيْسَ عَلَى  
 الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ  
 وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ  
 خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْدِيكُمْ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا  
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ سَلَامٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ  
 بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا  
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ



بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِّنْ لِنِ  
 مِثْلِ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾  
 لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ  
 عَنْ أَمْرِهُ إِنَّهُمُ يَسُوبُونَ أَوْ يُصِيبُهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٤﴾  
 الْآنَ اللَّهُ مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٥﴾

(٦٣) يتسللون :  
 يخرجون متفرقين من غير  
 إذن .  
 لو اذأ : يتستر بعضهم  
 ببعض حتى لا يشعروا بخروجهم  
 أحد .

\* \* \*

(سورة الفرقان)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ

(١) الفرقان : القرآن

نَذِيرًا ﴿٢٤﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَهْدِيرًا ﴿٢٥﴾ وَأَخَذُوا  
مِزْدُونَهُ الْهَيْهَاتَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ  
لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا  
﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَأَعَانَهُ  
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَذَجَأَ وَظَلَمُوا وَزُورًا ﴿٢٧﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبْنَا فِيهِمْ عَلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٨﴾  
قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ  
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ  
وَمَشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا  
﴿٣٠﴾ أَوْ يُنزِلُ إِلَيْهِ كِتَابًا تَوَكَّرَ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا

(٤) إن هذا إلا إفك :

قال الكافرون : ما هذا

القرآن إلا كذب .

افتراء : اختلقه محمد

عليه الصلاة والسلام ونسبه

لله تعالى .

(٥) أساطير الأولين :

أكاذيب الأمم السابقة .

وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رُجُلًا مَسْحُورًا ﴿٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ  
 ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿١٠﴾  
 تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيُجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١١﴾ بَلْ كَذَّبُوا  
 بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِذَا  
 رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا مَا يُنْفَخُ وَأَذَى الْأُفُوفِ  
 مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾  
 لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾  
 قُلْ ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُقُونَ ط كَانَتْ لَهُمْ  
 جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ ط كَانَ  
 عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُورًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

(١١) بالساعة : يوم  
 القيامة .

(١٢) تفيظاً : صوت  
 غليان .

زفيراً : صوت تنفس  
 شديد .

(١٣) مقرنين : مربوط  
 بعضهم إلى بعض في السلاسل  
 والأغلال .

(١٤) ثبوراً : هلاكاً .

مِرْدُونٍ لِّلَّهِ يَقُولُ أَنَسَا صَلَّيْتُمْ عِبَادِي هُوَ لَاءَ أَمْ هُمْ  
صَلُّوا السَّيِّئُطُ ﴿١٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ  
مِرْدُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا  
الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٩﴾ فَذَكَرْ بُوْرَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ  
فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَظَلْمْ مِنْكُمْ  
نُذْرَةً عَذَابًا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا  
أَنَّهُمْ لِيَتَاكُلُوا الطَّعَامَ وَيَمْسُوكَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا  
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٢﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلِيكَةُ  
أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَهَذَا سُبْحَانَ أَفِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عَنْ كَبِيرًا ﴿٢٣﴾  
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِيكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْجُرْمِينَ وَيَقُولُونَ

(١٨) بوراً : هالكين .  
(١٩) صرفاً: دفناً للمذاب  
قبل حلوله ، ولا نصراً  
بعد وقوعه .  
(٢١) عتوا : تجاوزوا  
الحد في الظلم والظنيان .



(٢٣) حجراً محجوراً:  
حراماً محرماً على الكافرين  
البشرى ودخول الجنة .  
(٢٤) مقيلاً : موضعاً  
يستريحون فيه .

حَجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
هَبَاءً مَّنُورًا ۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ  
مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالنَّعَامِ وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ  
نَزِيلًا ۝ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِّلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى  
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعْصُرُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ  
يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝ يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ  
فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَفَإِضْلَلَنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي  
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ  
إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا  
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا  
۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً

(٣٠) مهجوراً: متروكاً

كَذَلِكَ لِنُنشِئَ بِهِ قُرُودًا مِّنْ رَّبِّنَا هُتِرَ لَهَا تَرْبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ  
بِمِثْلِ الْآيَاتِنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ  
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا  
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ  
وَزِيرًا ﴿٣٦﴾ فَظَنَّا أَذْهَبَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا  
فَدَمَّرْنَا لَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٧﴾ وَقَوْمٌ نُّوحٍ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ اغْرَقْنَاهُمْ  
وَجَعَلْنَاهُمْ لِنَاسٍ آيَةً ۖ وَعِندَنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابٌ أَلِيمًا ﴿٣٨﴾  
وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٩﴾  
وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ لِلْأَمْثَالِ ۖ كُلًّا نَّبَرْنَا نَسِيرًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ  
آتَا عَلِيَّ الْقُرَيْبَةَ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرِ السَّوَادِ ۖ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا  
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤١﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَخِذُونَكَ

(٣٤) رتلناه : فرقنا .  
آية بعد آية .

(٣٦) فدمرناهم تدميراً :  
أهلكناهم إهلاكاً .

(٣٨) الرس : اسم بئر ،  
وأصحابه قوم كذبوا بنبيهم  
فأهلكهم الله وهم حول البئر .

(٣٩) تبرنا : أهلكنا .

إِلَّا هُرُؤًا هَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٦﴾ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا  
 عَنْ الْهِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ  
 مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٧﴾ أَرَأَيْتَ مِنْ آتَخَذَ اللَّهُ هَوِيَهُ أَفَأَنْتَ  
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٨﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ  
 أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٩﴾  
 أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا  
 تُرْجَعْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٥٠﴾ تَرَقَّبْنَاهُ الْإِنْتَابَ قَبْضًا  
 يَسِيرًا ﴿٥١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا  
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا  
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٥٣﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ  
 بَلَدًا مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ فَمَا خَلَفْنَا نِعْمًا وَأَنْزَلْنَا مِنْهَا مَاءً كَثِيرًا ﴿٥٤﴾

(٤٤) إن م إلا كالأنعام :  
 ما م إلا كالأنعام .

(٤٧) لباساً : ساتراً  
 لكم .  
 سباتاً : راحة لأجسامكم  
 من عناء الأعمال .

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهِنَّ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُهُورًا

(٥٠) صرفناه : أنزلنا  
المطر يسقي الأرض التي نشاء

⑤١ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ⑤٢ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ

(٥٣) مرج البحرين :  
أرسلهما يجريان في مجاريهما .  
عذب فرات : طيب تقي .  
ملح أجاج : شديد الملوحة .  
برزخاً : حاجزاً يمنع  
اختلاطهما .

وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ⑤٣ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ

هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا

مَحْجُورًا ⑤٤ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا

وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ⑤٥ وَيَبْدُونَ مِرْدُودًا زَانًا لَّيِّنْفَعْمُ

حجرأ محجورأ : فاصلاً  
يفصل بينهما فلا يختلطان .  
(٥٥) ظهيرأ : معينأ  
للشيطان لأنه أطاع شيطانه  
وعصى ربه .

وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ⑤٦ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑤٧ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ

يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ⑤٨ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ⑤٩ وَالَّذِي

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ





عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا  
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦١﴾  
 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ  
 قَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ  
 أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٣﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ  
 عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٤﴾  
 وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ  
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا  
 ﴿٦٦﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٧﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا  
 لَمْ يَسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ  
 لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

(٦١) بروجاً : منازل  
 للكواكب .  
 (٦٢) خلفه : يخلف  
 أحدهما الآخر .

(٦٥) غراماً : ملازماً  
 مهلكاً .

(٦٧) ولم يقتروا : ولم  
 يضيقوا .

قواماً : عدلاً واعتدالاً .

إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ مِنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ بَلَىٰ أَلَمًا ۗ ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفُ  
لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ۗ ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ  
وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۗ ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ  
إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۗ ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ  
مَرُّوا كِرَامًا ۗ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا حَسْمًا وَغَمِيانًا ۗ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا  
مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۗ ﴿٧٤﴾  
أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا نَجْوَةً وَسَلَامًا ۗ ﴿٧٥﴾  
خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۗ ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يُعْبُودُكُمْ رَبِّي  
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَدَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِإِمَامًا ۗ ﴿٧٧﴾

(٦٨) أَلَمًا : عقاباً  
وجزاء .

(٧٢) باللغو : بما لا  
فائدة فيه .

(٧٥) الغرفة : المنزلة  
الرفيعة في الجنة .  
(٧٧) يعبأ : يبالي .  
يكون لزاماً : يكون  
العذاب ملازماً .

(سورة الشعراء)



سورة الشعراء مكتوبة  
بمائة وسبع وعشرون آية

٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 طَسَمَ ① تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ② لَعَلَّكَ بَاطِعٌ  
 لِنَفْسِكَ أَتَى كُفُؤًا مٌؤْمِنِينَ ③ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ  
 السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّ غَاغِبُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ④ وَمَا يَأْتِيهِمْ  
 مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَأَنَّهُمْ مَعْرُضِينَ ⑤  
 فَذَكَرُوا فَاسْيَأْتِيهِمْ آيَةٌ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ ⑥  
 أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ  
 ⑦ إِنْ يَفِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانُوا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑨ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى

- (١) طسم : تقرأ : طا  
 سيميم مراعي القاري  
 قواعد التجويد .  
 (٣) باخع : مهلك  
 نفسك حزناً لعدم إيمانهم .  
 (٧) زوج : نوع .

١٠ أَنْتَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ قَوْمٌ فُرِعُونَ الْأَيَّتِ قُونَ ۝ قَالَ  
 رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَبْلُغُنِي  
 لِسَانِي فَأَرْسِلْ إِلَى هَرُونَ ۝ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ  
 ١١ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبْ بآيَاتِنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ  
 ١٢ فَإِنِّي أُرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَنَا أَرْسِلُ  
 مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ  
 عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعَلْنَاكَ الْآبِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ  
 الْكَافِرِينَ ۝ قَالَ فَعَلْتُمَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝  
 فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَضَكُمُ فَوْهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي  
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَنِلِكَ نِعْمَةٌ مِّنْهَا عَلِي أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 ١٣ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ

(٢٢) عبَدت بني إسرائيل:  
جعلتهم عبيدًا لك .

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ لَنْ حَوْلَهُ  
 إِلَّا تَسْتَمِعُونَ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾  
 قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿١٨﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ  
 وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ قَالَ لَنْ  
 آخِذَتِ الْهَامِ غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٠﴾ قَالَ أَوْلَوْجُنُكَ  
 بَشِيءٌ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾  
 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٢٣﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ  
 بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِللَّاحِزِ لَهُ أَنْ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾  
 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٦﴾  
 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَا تَوَكُّلْ  
 بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٢٩﴾

(٣٦) أرجه : أخره .

حاشرين : جامعين .

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٤٥ لَعَلْنَا نَسْمِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا  
 هُمُ الْغَالِبِينَ ٤٦ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ ابْنُ لَنَا لَأَجْرًا  
 إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤٧ قَالَتْ لَعْنَةُ الْغَالِبِينَ ٤٨ إِذْ لَمِنَ الْمُفْرَبِينَ ٤٩  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَ أَمَنْتُمْ مَلَقُونَ ٥٠ فَالْقَوْمَ أَجَابَهُمُ وَ  
 عَصِييَهُمْ وَقَالُوا بَعْزَةُ فِرْعَوْنُ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ٥١ فَأَلْقَى  
 مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَلَاثُ مِدْيَافٍ مَلَكُوتٌ ٥٢ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ  
 سِجِّينَ ٥٣ قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٤ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ  
 ٥٥ قَالَ أَمْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ الَّذِي عَلَّمَ  
 السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٦ لَا قَطْعَ نِ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ  
 وَلَا صُلْبَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ٥٧ قَالُوا الْأَضْيِرُّ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
 مُنْقَلِبُونَ ٥٨ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَايَا نَا أَنْزَلْنَا

(٤٥) تلفف ما يافكون:

تبتلع الحبال والمعصي التي  
خدعوا أعين الناس بها  
فظنوا أنها حيات تمشي .

(٥١) لاضرير : لا ضرر

علينا .

منقلبون : راجعون .

(٥٤) حاشرين :  
جامعين .

(٥٧) حاذرون :  
مستعدون متأهبون .

(٦١) مشرقين :  
وقت شروق الشمس .

(٦٤) فانطلق : فانشق  
الطود : الجبل .

(٦٥) أزلفنا : قربنا  
فرعون وقومه إلى البحر .

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٤ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَادِي يَنَّاكُمْ  
مُسَبِّحُونَ ٥٥ فَارْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٥٥ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٦ وَإِنَّهُمْ لَنَا لِعَانِطُونَ ٥٧ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ  
حَازِرُونَ ٥٨ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٩ وَكُنُوزٍ  
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٦٠ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ٦١ فَاتَّبَعُوا  
مُشْرِقِينَ ٦٢ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ اصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ  
٦٣ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٤ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ  
إِنَّا صَرِبْنَا بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ  
الْعَظِيمِ ٦٥ وَأَزَلْفُنَا تَمَّ الْآخِرِينَ ٦٦ وَانجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ  
مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٧ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْآخِرِينَ ٦٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
وَمَا كَانَ أَنْ نَكْتُمَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ٦٩ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧٠

وَأَنزَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ بَرِّهِمْ ۝٦١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ  
 ۝٦٢ قَالُوا نُعْبُدُ أَسْمَاءَ مَا فَعَلُوا لَهَا مَا كَانُوا يَعْتَبِرُونَ ۝٦٣ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ  
 إِذْ تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ۝٦٤ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا آيَاتَهُ نَاكَرًا كَذَلِكِ  
 يَفْعَلُونَ ۝٦٥ قَالَ أَوَلَيْتُمْ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٦٦ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ  
 الْأَقْدَمُونَ ۝٦٧ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝٦٨ الَّذِي  
 خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۝٦٩ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۝٧٠  
 وَإِذَا مَرَضْتُ هُوَ يَشْفِينِ ۝٧١ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۝٧٢  
 وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝٧٣ رَبِّ هَبْ لِي  
 حُكْمًا وَالْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ ۝٧٤ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ  
 فِي الْآخِرِينَ ۝٧٥ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝٧٦ وَأَغْفِرْ  
 لِي يَا إِلَهِي إِنَّكَ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٧٧ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُعْقَبُونَ ۝٧٨

(٧٢) عا كفين : مقبلين

عليها مواظبين .



يَوْمًا لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٩٠﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩١﴾  
 وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٢﴾ وَبُرِزَتِ الْحَجِيمَةُ لِلْغَاوِينَ ﴿٩٣﴾  
 وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٤﴾ مِزْدُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٥﴾ فَكُفُّوا فِيهَا هُمْ  
 وَالْغَاوُونَ ﴿٩٦﴾ وَجُودًا بَلِيسًا جَمْعُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا  
 يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٨﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لِنَافِلِي ضَالًّا لِمُبِينٍ ﴿٩٩﴾ إِذْ نَسْتَوِيكُمْ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿١٠١﴾ قَالْنَا مَنِ  
 شَافِعِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلَا صِدْقَ حَمِيمٍ ﴿١٠٣﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ط وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ  
 ﴿١٠٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٦﴾ كَذَّبَ قَوْمُ نُوحٍ  
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٨﴾ إِنِّي لَكُمْ

(٩٠) أزلفت : قربت .

(٩١) برزت : أظهرت .

الغواين : للضالين .

(٩٤) فككبوا :

فألقوا على وجوههم .

(١٠٢) كرة : رجمة

إلى الدنيا .

رَسُولًا مِّنْ رَبِّكَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ۖ قَالُوا نُوْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ۖ قَالَ وَمَا عَلَيَّ بِمَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْرَوْنَ ۖ  
 وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۖ قَالُوا  
 لَنْ نُؤْمِنَهُ يَا نُوحُ لَنَكُونَ مِنَ الرَّجُمِينَ ۖ قَالَ رَبِّ  
 إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۖ فَانْحَرَيْتَنِي وَبَيْنَهُمْ فَجَاءَنِي وَمَنْ  
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَانجِنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْعِلْكِ الْمَشْحُونِ  
 ۖ ثُمَّ اعْرَفْنَا عَبْدًا بَأَقِينٌ ۖ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۖ  
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۖ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ



(١١٨) فافتح : فاحكم .

(١١٩) المشحون : المملوء

الْأَسْفُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾  
 أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٧﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَارِعَ  
 لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٢٩﴾  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣١﴾  
 أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٣﴾ إِنْ يَخَافُ  
 عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٤﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ  
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٥﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٦﴾  
 وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَاهُمْ إِنْ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ

(١٢٨) ربيع : مكان

مرتفع .

آية : بناءً ضخماً .

(١٣٢) أمدكم : أعطاكم

وأغانكم .

أَخْوَهُمْ صَالِحِ الْأَنْثَقُونَ ﴿١٤٦﴾ إِيَّاكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٧﴾  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٨﴾ وَمَا أَسَأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٩﴾ أَتُذَكَّرُونَ فِي مَا هَمَّتْ أَيْمَانُكُمْ  
 فِي بَنَاتٍ وَعَيُونٍ ﴿١٥٠﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُصْبًا ﴿١٥١﴾  
 وَنَخْلٍ مِنْ لِبَايُوتًا فَارِهِينَ ﴿١٥٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ﴿١٥٣﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥٤﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٥﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٦﴾ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ  
 مِثْلُنَا فَأْتِ بآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ قَالَ هَذِهِ  
 نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٨﴾ وَلَا تَمْسُوهَا  
 بِسَوْءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٥٩﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْحَبُوا  
 نَادِمِينَ ﴿١٦٠﴾ فَآخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

(١٤٨) طامها هضم :  
 ثمرها لطيف لين .  
 (١٤٩) فارهين : حاذقين ،  
 بطرين .  
 (١٥٣) المسحرين :  
 المسحورين كثيراً .

(١٥٧) فمقروها : ضربوا  
 قوائمها بالسيف وقتلوها .

أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٦﴾  
 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ  
 أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٨﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 ﴿١٧٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧١﴾  
 أَنَا تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَنَذُرُونَ مَا خَلَقَ  
 لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٧٢﴾ قَالُوا لَنْ  
 نَمُنَّ بِكَ يَا لُوطُ لَنْ نَكُونَنَّ مِنَ الْخَارجِينَ ﴿١٧٣﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ  
 مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٧٤﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَجِئْنَاهُ وَأَهْلَهُ  
 أَجْمَعِينَ ﴿١٧٦﴾ الْإِجْعُونَ فِي الْعَابِرِينَ ﴿١٧٧﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ  
 ﴿١٧٨﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَنَسَاءً مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ إِنْ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٨٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

(١٦٦) عادون :  
متجاوزون الحد في المعاصي.

(١٦٨) القالين :  
المنصفين جداً .

(١٧١) الغابرين :  
الباقيين في العذاب .

لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٦﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ

﴿١٧٧﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ الْأَنْفُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٩﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَعْرَبْتُ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨١﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ

﴿١٨٢﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْتَقِيمَ ﴿١٨٣﴾ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٤﴾ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

خَلَقَكُمْ وَالْحِجْلَةَ الْوَالِينَ ﴿١٨٥﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ

﴿١٨٦﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٧﴾

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٨﴾

قَالَ رَبِّيَ اعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٩﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ

يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩٠﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ

(١٧٦) الأيكة : البقعة

الملتفة الأشجار ، واصحابها

قوم شعيب .

(١٨٢) القسطاس : الميزان

(١٨٣) تبخسوا : تنقصوا

تعثوا : تفسدوا .

(١٨٤) الجبله الأولين :

الأمم الماضية .

(١٨٧) كسفاً : قطعاً

من العذاب .

(١٨٩) الظلة : سحابة

أظلمهم ثم أحرقتهم بجرها .

وَمَا كَانَ كَثَرُ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ  
 ﴿١٩٢﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيرٌ رَبِّ الْأَعْلَى ﴿١٩٣﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٤﴾  
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٥﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٦﴾ وَإِنَّهُ  
 لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٧﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٨﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٩﴾ فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠٠﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠١﴾  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَأْتِيهِمْ  
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٣﴾ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٤﴾  
 أَفِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٥﴾ أَفَأَتَيْنَاهُمُ سِنِينَ ﴿٢٠٦﴾  
 ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٨﴾ وَمَا أَهْلَكَكَ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا مَا مُنذَرُونَ ﴿٢٠٩﴾

(١٩٦) زُبُرِ الْأَوَّلِينَ:  
 كتب الرسل السابقين .

ذِكْرِي وَمَا كَاظِمِينَ ﴿٣١﴾ وَمَا نَزَّلَ بِهِ الشَّيَاطِينَ ﴿٣٢﴾  
 وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَبِيعُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْرُونَ ﴿٣٤﴾  
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَكَوْنِ مِنَ الْمَعْدِنِينَ ﴿٣٥﴾ وَأَنْذِرْ  
 عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٣٦﴾ وَأَخْضِرْ جَا حَكَ لِمَنْ أَبْعَدَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ﴿٣٧﴾ فَإِنَّ عَصَاكَ فُطِلَتْ لِئِذَا بَرِيءَ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى  
 الْعَرْزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾ الَّذِي يَرِيكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٠﴾ وَهَلْبُكَ فِي  
 السَّاجِدِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤٢﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ  
 عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٤٣﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٤٤﴾  
 يُلقُونَ السَّمْعَ وَآكُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٤٥﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ  
 الْغَاوُونَ ﴿٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُمْ  
 يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

(٢٢٢) أفاك : كذاب  
 أثيم : مرتكب الاثم .

(٢٢٤) الغاؤون : الضالون  
 يهيمون : يخوضون

وَذَكِّرُوا



وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا  
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفِلُونَ ﴿١٣﴾

(سورة النمل)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٧

طَسَّ نَبِيَّكَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتُهُمْ  
أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ فِيهَا يَمْتَهِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ  
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِرُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَلنَّبِيِّ الْقُرْآنِ مُرْسِلَةٌ  
حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَأْتُكُمْ



طسس : تقرأ هكذا ، طاء ، سين .

(٤) يعمهون : يعمون  
عن الحق ويترددون في اتباعه .  
آنست : أبصرت .

# سُورَةُ التَّمِيمِ

٢٧

•••

مِنْهَا نَجِيرًا وَأَوَائِيكُمْ شِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾  
 فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾  
 وَاللِّيْ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلِي مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ  
 يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ  
 ثُمَّ بَدَّلْ حِسَابَهُ سَاءَ سَوْءٍ فَأَنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ  
 فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فَيَتَّبِعَ آيَاتٍ إِلَى فُرْعَانَ وَ  
 قَوْمِهِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا  
 مَبْصُرَةً قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مِّمَّنْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ ﴿١٣﴾ وَحَدُّوا بِهَا وَأَسْتَفِيقُنَّ أَنْفُسَهُمْ  
 ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ

(٧) شهاب : شعلة نار ساطعة .

تصطلون : تستدفئون بها .  
(٨) بورك : طهر و زيد خيراً .

(٩) جان : حية صغيرة سريعة الحركة .  
يعقب : يلتفت .

(١٢) جيبك : فتحة ثوبك التي يخرج منها الرأس .

(١٤) جحدوا بها : أنكروها .

مِنْ عِبَادِهِ

مِنْ عِبَادِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمٌ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 عَلِمْنَا مَطْلُوقَ الطَّيْرِ وَأَوْتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ  
 الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَحَشِرَ لِسُلَيْمٍ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهَمُّهُ  
 يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّى إِذَا تَوَاعَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ  
 ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ  
 لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ فَبَسَمَ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ  
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ  
 صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٠﴾  
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدَىٰ هُدَاهُمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ  
 ﴿٢١﴾ لَا عَذِيبَ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أُولَٰئِكَ أَزْوَاجُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لِبَنِي سُلَيْمَانَ  
 مَبِينٍ ﴿٢٢﴾ فَكَثَّ غَيْرُ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَكُمْ مَخْطُوبٌ وَرَحِمْتُكُمْ

(١٧) يوزعون :

بوقف أولهم ليلتحق بهم  
آخرهم .

(١٩) أوزعني : ألهمني

سُورَةُ التَّمَكِّ

٢٧

٥١٢

مِنْ سَبَا بِنَاتِ بَيْتِنِ ﴿٢٣﴾ اِنِّي وَجَدْتُ امْرَاةً تَمْلِكُكُمْ وَاوْتَيْتِ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَجَدْنَاهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ  
 لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ  
 عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٥﴾ اَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يَخْرِجُ  
 الْحَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٦﴾  
 اَللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٧﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ اَصْدَقْتَ  
 اَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٨﴾ اِذْ هَبْ بِكُنَايَةِ هَذَا فَالِقَةُ لَبِءِ  
 تُرْتُوْلٍ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَا ذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾ قَالَتْ يَا اَيُّهَا الْمَلُوْءُ  
 اِنِّي الْوَقِيْلُ اِلَى كِتَابٍ كَرِيْمٍ ﴿٣٠﴾ اِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَاِنَّهُ  
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴿٣١﴾ اَلَا تَعْلَمُوْنَ اَعْلَى وَاَتَوْنِيْ مُسْلِمِيْنَ  
 ﴿٣٢﴾ قَالَتْ يَا اَيُّهَا الْمَلُوْءُ اَفُوْنِيْ فِيْ اَمْرِيْ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً اَمْرًا

(٢٣) سبأ :

مدينة باليمن .



(٢٥) الخبء : الخبوء

والمستور .

(٣٢) الملاء : أشرف

القوم .

حتى

حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو الْأُفُوفِ وَأَوْلُوا بِأَسْرِدِيدٍ وَالْأَمْرُ  
 إِلَيْكَ فَانْظُرْ يَٰمَآذَا نَأْمُرُ بِ ۖ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنْ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا  
 قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَآةَ أَهْلِهَا آذَانًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ  
 ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ  
 ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ الْمُدُونُ بِمَالِ مَا آتَىٰ خَيْرًا  
 مِّمَّا آتَىٰكُمْ وَبَلَّغْنَاكُمْ بِلَادِكُمْ بِقُرْبَىٰ ۖ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعِ إِلَيْهِمْ  
 فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ  
 صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَيْكُمْ يَا بُنَيَّ عَرِّضْهَا قَبْلَ  
 أَنْ يَأْتُوا بِسُلَيْمٍ ﴿٣٨﴾ قَالَ عَفَرْتُ مِنْ الْجِنِّ أَنَا أَتَيْتُكَ بِهِ قَبْلَ  
 أَنْ تَقُومَ مِنْ مَعَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٍّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي  
 عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ

(٣٧) لا قبل لهم بها :

لا طاقة .

صاغرون : خاضعون .

سُورَةُ النَّمَكِ  
٢٧

٥٠٤

فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشَكَرُ  
أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ  
فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرُ  
أَن نَهْدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ  
أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا  
وَكَأَمْسَلِينَ ﴿٤٣﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا  
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخِي الصَّرْحَ فَلَمَّا  
رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عِزَّهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُعْرَدٌ  
مِنْ قَوَارِيرٍ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ إِخَاهُمْ صَالِحًا  
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ يَا قَوْمِ

(٤١) نكروا : غيروا .

(٤٤) الصرح : القصر  
لجة : ماء عظيم .

صرح معرد من قوارير :  
قصر مملس من زجاج .

لَمْ تَسْتَعْمَلُوا

لَمْ تَسْتَعِجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا أَطِيرُ بِأَبِكَ وَيَمْنُ مَعَكَ قَالَك  
 طَائِرُ كُرِعْنَا لِلَّهِ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَفَنُّونَ ﴿٤٨﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ  
 تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصِلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا  
 بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا  
 وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٥١﴾ فَاظْهَرَ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ  
 أَنَا دَمَرْنَا هُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٢﴾ فَنَلِكُ بَيْوتَهُمْ خَاوِيَةً بِنَا  
 ظِلْمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَوْ طَآرِدُ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا نُوَزُّنَا لِفَاحِشَةٍ  
 وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكُمْ لَنَآتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

(٤٧) اطيرنا : نشاءنا

(٤٨) رهط : رجال  
من الرؤساء .

(٤٩) تقاسموا : تحالفوا .

لنبيتنه : لنقتلنه ليلاً .

سُورَةُ الْمَنَّا

٢٧

٥٦



مِرْدُونَ لِلنِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ بِمِجَالُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ  
 إِلَّا أَنْ قَالُوا اأَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ بَاطِلُونَ  
 ﴿٥٧﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا هُنَا مِنَ الْعَاقِبِينَ ﴿٥٨﴾  
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا مَفْسَاءً مَطَرُ الْمُنذَرِينَ ﴿٥٩﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٦٠﴾  
 أَمْ خُلِقَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَنْزِلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مِمَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تُسْبِغُوا شَجَرَهَا  
 ءَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦١﴾ أَمْ جَعَلَ الْإَرْضَ قَرَارًا  
 وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْخَرْبَرِ وَالْحَبْرِ جَبْرًا  
 ءَلِلَّهِ مَعَ اللَّهِ بَلْ كَثُرُوا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَمْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَةَ  
 إِذَا دَعَاهُ وَيَكْتِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْإَرْضِ ط

(٥٧) التابرين : الباقي  
 في العذاب .

(٦٠) يعدلون : يعلون عن  
 الحق الواضح إلى الباطل  
 البين .



١٦٤ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٦٤﴾ أَمْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتٍ  
 الْبَرِّ وَالْجَحْرِ وَمَنْ يَرْمِلُ الرِّيَاحَ بِشُرَاكِينَ يَدْعُهُمْ مَعَهُ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ  
 تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٦٥﴾ أَمْ يَدْعُوا الْخَلْقَ تَرْجِعُهُ وَمَنْ  
 يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٦﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١٦٧﴾ بَلْ أَدَارِكُ  
 عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿١٦٨﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءًا وَآبَائِنَا خُرَجُونَ  
 ﴿١٦٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

(٦٦) ادّارك : تنهى

علمهم عن معرفة الوقت

الذي تقوم فيه الساعة فلم

يملوه .

عمون : عمي .

# سُورَةُ التَّمَكِّ

٢٧

٥٠٨

يَمْكُرُونَ ﴿٧١﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿٧٢﴾ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي سْتَجِلُونَ ﴿٧٣﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ

﴿٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا

مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ هَذَا

الْقُرْآنَ يَقِصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ كَثْرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْلِفُونَ ﴿٧٧﴾

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٩﴾ فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ

الْمُبِينِ ﴿٨٠﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا

وَلَوْ أُمْدُبِينَ ﴿٨١﴾ وَمَا أَنْتَ بِبَهَادٍ الْعَسِيِّ عَنِ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ

الْأَمَّنَ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

(٧٢) ردف : قرب .

(٧٤) تكن : تخفي .

أَخْرَجَاهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يَكْتُمُ  
 بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ كَذَبْتُمْ بِآيَاتِنَا  
 وَلَمْ تَحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَاكُمْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ  
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٧٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ  
 لَيْسًا كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٧١﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفِرْعَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ  
 فِي الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ سَاءِ آلِهِ وَكُلُّ أَوْتَةٍ دَاخِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَرَى  
 الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي  
 أَنْفَرَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٧٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ مُنُونٌ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ جَاءَ

(٨٣) فوجاً : جماعة .

يوزعون : يجمعون

ويساقون .

(٨٧) داخرين : ذليلين

صاغرين .

سُورَةُ النَّارِ

٢٧

٩٠

بِالسَّيِّئَةِ فَكَيْتٌ وَجُوهٌ فِي النَّارِ هَلْ يُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا  
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَإِنَّ  
اللَّوْ الْقُرْآنَ فَرِحَ أَهْدَى فَأَتَمَّ يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ  
فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرَ بِكُمْ  
آيَاتِهِ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِعَاطِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

(٩٠) فكيت : فالقبت

بشدة .

\* \* \*

سُورَةُ الْفَصْحِيِّ  
شَمَلًا وَمَثَلًا نَزَلَتْ بِهَا

( سورة الفصحى )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٨

طَسَمَ ﴿٢﴾ نِلَّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٣﴾ نَلُّوْ عَلَيْكَ  
مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ

(١) ط-سم : تقرأ ، طاء ،

سيميم .

عَلَا فِي الْأَرْضِ

عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّنَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
يُذِيحُ آيَاتَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٥٠﴾  
وَزَيْدَانِ تَمَنَّى عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ أُمَّةً  
وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥١﴾ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَزُيِّبَ  
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٥٢﴾  
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَاذْخِرِيهِ عَلَيْهِ فَالْيَهُ  
فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ  
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٣﴾ فَالْقَطْعَةُ الَّتِي فِرْعَوْنُ لِيَكُونَ لَهُمْ عُدُوًّا وَحَرْمًا  
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٥٤﴾ وَقَالَتِ  
أُمَّرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنُنَّ لِوَلَدِهَا فَلَا تَقُولُ لَهُ شَيْءٌ أَنْ يَنْفَعَنَا وَ  
نَخْذُهُ لَدَّا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَصْبَحَ فِرْعَاوْنُ مُوسَىٰ فَارِعًا

(٦) يحذرون : يخافون  
من ذهاب ملكهم وعظمتهم.

(٧) اليم : البحر .

(١٠) فارغاً : أي لا  
تفكر بغير ابنها الذي وقع  
في قبضة عدوه .

إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

⑪ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

⑫ وَحَرَّمَ سَاعِيَهُ الرَّمَاضِ مِنَ قَبْلِ هَٰذَا هَلْ آذَنَّاكُمْ عَلَى

أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ⑬ وَوَدَّ نَاهُ إِلَى

أُمِّهِ كَيْ يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑭ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا

وَظِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑮ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ

غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ

وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ

فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ

عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ⑯ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ



(١١) قصيه : اتبعي

أثره وابعثي عنه .

جنب : بعد .

(١٤) أشده : قوته .

استوى : كمل عقله .

(١٥) وكزه : ضربته

بيده بمجموعة .

## الجزء العشرون

٥١٢

إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٧﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ  
 ظَهيراً لِلْجَاهِلِينَ ﴿٥٨﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي  
 اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ  
 ﴿٥٩﴾ فَلَمَّا آرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَيُّ  
 أَنْتَ نَفْسِي كَمَا قُلْتَ نَفْساً بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَارِداً  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿٦٠﴾ وَجَاءَ رَجُلٌ  
 مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ  
 فَاخْرُجْ إِذْ لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٦١﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ  
 قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْفَاءً مَدِينًا قَالَ  
 عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِي لِي سَبِيلَ السَّبِيلِ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ  
 وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ﴿٦٤﴾ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ

(١٧) ظهيراً : مميناً .

(١٨) لغوي : لفضال .

تَذُودَانَ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ قَالْنَا لَا نَسِيحِي حَتَّى يُصَدِّرَ الرَّعَاءُ  
 وَأَبُو نَاسِيحٍ كَبِيرٌ ﴿٢٥﴾ فَسَقَطْنَا مُمْتَوِيًّا إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي  
 لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَفَتِيرٌ ﴿٢٦﴾ جَاءَهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى  
 أَسْحَابٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا  
 جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ  
 اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٧﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ جُكَّكَ إِحْدَى  
 ابْنَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ فَإِنْ تَمَمَّتْ عَشْرًا فَمِنْ  
 عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَجْدَةً فِي رِشَاءِ اللَّهِ مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلِينَ قَضَيْتَ  
 فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَى

(٢٣) تذودان : تمنعان  
 غنمهما عن الماء .  
 يصدر الرعاء : يصرف  
 الرعاة مواشيهم عن الماء .

(٢٧) أن تأجرني ثماني  
 حجج : أن تعمل لمصلحتي  
 مدة ثماني سنين وهذا  
 مقابل مهر ابنتي .



(٢٩) آنس : أبصر  
الطور : جبل الطور .  
جدوة : قطعة وشعلة .  
تصطلون : تستدفئون .

(٣١) جان : حية صغيرة  
سرعة الحركة .  
يعقب : يرجع .

(٣٢) أسلك : أدخل .  
جيبك : فتحة قميصك  
التي يخرج منها الرأس .  
جناحك : يدك .  
الرهب : الخوف والفرع  
فذلك : العصا واليد  
برهاتان : حجتان .  
(٣٤) ردها : معينا  
مؤيداً .

مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ  
امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا خَبْرًا وَجَذْوَةٌ مِنَ  
النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ  
الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُرَكًّا مَنكَبًا  
جَانًّا وَكِيًّا مَذْبُورًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَا مُوسَى أَيْ قَبْلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ  
﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمَمَ  
إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَ إِلَى وَعُونَ  
وَمَلَائِكَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا اقْرَبًا فَاسْمِعِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ  
مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَضْمَرْتُ مَعِيَ  
لِسَانِي فَأَرَسِهُ مَعِيَ رَدًّا أَيْ صَدَّقْتَنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ  
إِلَيْكَ إِلَّا بِإِذْنِنَا إِنَّمَا وَرِثْنَا بِعَبَابِكَ مَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْزَعِي وَمَا  
سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ  
جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ  
لَا يُفْضِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ  
مِنْ آلِهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا  
لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى آلِهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٠﴾  
وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم  
إِنَّمَا لَا يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ فَأَخَذْنَا هُوَ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَجَعَلْنَا هُمْ أُمَّةً

(٣٨) فأوقد لي : اصنع  
لي الآجر .  
صرحاً : بناءً عالياً .

(٤٠) نبذناهم في اليم :  
ألقيناهم في البحر .

## الجزء العشر

٥١٧

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ

- (٤٢) من المقبوحين :  
من المبعدين المطرودين .  
(٤٣) بصائر للناس :  
تنويراً لقلوبهم .

فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٣﴾

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى

بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا كُنْتَ

بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ

﴿٤٥﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ

تَأْوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ

﴿٤٦﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ

لِنُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْهَيْتُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

﴿٤٧﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا قَدْ نَبِّحُ بِآيَاتِكَ وَنَكُونُ

- (٤٥) قرونًا : أممًا .  
تأويًا : مقبلاً .

(٤٦) الطور : الجبل

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوْتِيَ  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ  
 قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ ﴿٤٩﴾ قُلْ فَأَنزَلْنَا  
 الْكِتَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ هَادِيٌّ مِنْهُمَا إِنِّي لَكُنْتُ صَادِقِينَ  
 ﴿٥٠﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ  
 أَضَلُّ مِمَّن يَتَّبِعْ هَوْيَهُ بَعِيدٌ هَدَىٰ مِنَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَهْدِ الْقَوْمُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ  
 ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا  
 نُنزِلَتْ عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمْثَلُ إِلَيْنَا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ  
 مَسْلُومِينَ ﴿٥٤﴾ أُولَٰئِكَ يَوْمَ تَوَلَّوْا أَعْرَابًا يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ  
 وَبَدَرُوا بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِذَا سَمِعُوا

(٤٨) كظاهرا : تماونا .



(٥١) وصلنا لهم القول :  
 أنزلنا عليهم القرآن متواصلاً  
 متتابعاً آيات بعد آيات .  
 (٥٤) بدرأون : يذفون :

الجزء العاشر

(٥٥) اللغو : السفه  
الواجب إهماله والتأوه .

اللغو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنْ نَأْمُرَكَ بِأَعْمَالِكُمْ سَلَامٌ  
عَلَيْكُمْ لَا يَسْتَعْبِقُ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا لَئِنْ  
سَبَّحَ الْمُدَىٰ مَعَكَ نَخَطَفَ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا  
إِنَّمَا يُجِئِيهِمُ الْيَوْمَ فَرَمَاتٌ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقْنَا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَرَّ أَهْلُ كِنَانٍ قُرْبَهُ بِطَرِبَتْ مَصِيشَتُهَا فَلَكَ  
مَسَاكُهُمْ لَوْ تَسَكَّنَ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ  
﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أَعْثَارِ سُوْلَا  
يَسْأَلُوا عَلَيْهِمْ يَا نَبَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا  
ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَنَّاغُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْوَابُهَا فَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدْنَا

(٥٩) في أمها : في  
صلها ومعظم أهلها .

حَسَنًا فَمَا لَهُمْ لَوْ لَا فِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَنَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ  
هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ نُبَيِّنُ لَهُمْ فَيَقُولُ أَيْنَ  
شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ  
الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا  
ثَبِّرْنَا لِيكُ مَا كَانُوا يَا نَارِ الْعُودِ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ  
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا  
يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ نُبَيِّنُ لَهُمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾  
فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ  
تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾  
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ

(٦١) من المحضرين :  
الذين تمحضهم الملائكة  
للعذاب .

(٦٣) أغويناكم كما غوينا :  
أضللتنا كما ضللنا .

(٦٦) عميت : خفيت .  
الأنباء : الأخبار  
والأعدار والحجج .

وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٠﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحُدُوفُ الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةُ وَهُوَ اللَّهُ الْحَكِيمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ أَفْلا تَسْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِاللَّيْلِ تَسْكُونُونَ فِيهِ أَوْ أَفْلا تُبْصِرُونَ ﴿٧٣﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُبُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَصَلَّاهُمْ مَّا كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٦﴾ إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ

(٧١) سرمداً : دائماً  
مستمراً .

مِنْ الْكُنُوزِ مَا أَنْ مَفَاتِحَهُ لِنُورٍ بِالْعَصَبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ  
 قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَأَبْنَعْ فِيمَا  
 آتَيْكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ  
 كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ الْمُنْفِسِينَ ﴿٧٧﴾ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي وَإِنِّي لَأَعْلَمُ  
 أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَ  
 أَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْجَاهِلُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى  
 قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا  
 مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَيْكُمُ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ

(٧٦) لتتوه : ليثقل على  
 الجماعة الأقوياء حملها .  
 العصبة : ما بين العشرة  
 إلى الأربعين .  
 لا تفرح : لا تبطر .



فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ  
 ﴿٨٢﴾ وَأَصْحَابَ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَفِّرُونَ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَسُبُّونَ  
 اللَّهَ يَسُبُّوا الرِّزْقَ وَلَنْ يَشَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَسُبُّونَ اللَّهَ لِيُفْعِلَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ تِلْكَ  
 الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا  
 فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٤﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ  
 مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ  
 إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ  
 إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨٦﴾  
 وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ  
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ

(٨٢) ويكان الله :  
 تعجب بمعنى ألم تر أن الله  
 يقدر : يضيق .

(٨٥) فرض : أنزل .

(٨٦) ظهيراً : معيناً .

بَعْدَ ذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَالَّذِينَ أُولُوا الْأَرْحَامَ بِالْبَنَاتِ  
 ١٨ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ  
 هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٩﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ وَكَبُرَتْ  
 وَمَعَى تِسْعٍ وَشِئْنِ زَيْنِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٢٩  
 ١ أَمْ حَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ  
 ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا  
 ٣ وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٤﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ وَمَنْ جَاهَدَ

( سورة العنكبوت )



(٢) لا يفتنون : لا  
 يمتحنون .  
 (٤) أن يسبقونا : أن  
 يفوتونا فلا نجازيهم .

فَأَمَّا يُجَاهِدُ

فَأَنبَأُ بِجَاهِدِ نَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرًا  
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا  
وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ  
مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ  
أَمَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ  
وَلَيْنَ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ  
بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا  
أَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلُ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ

مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ وَلِحَمَلِنَا أَثْقَالَهُمْ وَأَتْنَا لَمَعَ  
 أَثْقَالَهُمْ وَلَيْسَتُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْرَوْنَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا  
 فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ  
 وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّمَا نَعْبُدُ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْئِدَةً مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ أَلَّا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ  
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَذَّبُوا فَذَكَرْنَا  
 أُمَّمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٣﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا  
 كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٤﴾

(١٧) تخلقون إفكاً :  
 تصنعون أصناماً وتدعون  
 أنها آلهة تضر وتنفع .

قُلِّبُوا

## الجزء العشر

٥٢٧

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ  
 النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ  
 وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٣﴾  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ يَسْأَلُونَ رَحْمَتِي  
 وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ  
 قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا  
 مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ  
 بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
 وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَاذْنَبْ لَهٗ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي

(٢١) تَقْلِبُونَ : تَرْدُونَ.

إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَيَّدْنَا لَهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا

وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ طَآءَازَ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ

لَأَتُونَ الْعَآِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ

الْمُنْكَرَ قَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّتُمْ بَعْدَ اللَّهِ

أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

﴿٣١﴾ وَمَلَأْجَاءتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا

أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ آهَلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِن فِيهَا لِرُطَبًا

قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُخِصَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا نَكُنْتُمْ مِنَ

الْعَآِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَمَلَأْنَا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمُ

(٢٩) تاتون الرجال :  
تقضون شهوتكم في الرجال ،  
وهذه من أفحش الذنوب  
وأقبحها .

(٣٢) من العايزين :  
الباقيين في العذاب .

ذَرَعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَ ۝ (٣٤) وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَةً  
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ۝ (٣٥) إِنَّا نُنزِلُكَ عَلَىٰ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
رِجًّا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ (٣٦) وَلَقَدْ تَرَكْنَا  
مِنْهَا آيَةً بَيْنَهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ (٣٧) وَالْمَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا  
فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوْا فِي  
الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ (٣٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ  
فَأَصْحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ ۝ (٣٩) وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ نَبِّئْنَاكُمْ  
مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَوزِينَهُمُ الشَّيْطَانَ أَعْمَلَهُمْ فصدَّهُمْ عَنِ  
السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝ (٤٠) وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
كَانُوا سَابِقِينَ ۝ (٤١) فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنبِهِ فَمِنْهُمْ

(٣٤) رجزاً : عذاباً

(٣٦) ولا تعشوا : لا

تتشروا في الأرض الفساد .

(٣٧) الرجفة : الزلزلة

جائعين : ميتين .

(٣٨) سبصبرين : ذوي

بصائر .

مِنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنِ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنِ  
 خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنِ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ  
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَا مَثَلُ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ  
 لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَنْزَلْنَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ شَأْنٌ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
 وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾  
 وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

(٤٠) حاصبًا : حجارة .  
الصيحة : الصاعقة .

(٤١) أوهن : أضعف .





مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي يُزِيلُ الْبَنَاتِ وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَلَهُنَّ وَأَنتُمْ  
 الْهَامُّ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسَلِّمُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ  
 الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ  
 يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا كُنْتَ  
 تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخِطُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَرْتَابِ  
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٩﴾ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ  
 ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتُنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ  
 بَيِّنًا وَبَيْنًا شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا

(٤٧) الكتاب :  
 القرآن .  
 وما يجحد بآياتنا :  
 وما يكفر بها وينكرها .

بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ  
 بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَّا آجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ  
 بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنْ جَهَنَّمَ  
 لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يُنْفِثُهُمُ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ  
 وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو الْقُرْآنِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ يَا عِبَادِيَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإَيَايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ  
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يَتَوَلَّوْنَ ﴿٦١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٦٢﴾  
 وَكَأَيُّ مَرْذَلَةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٣﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

(٥٥) يشاهم : يفتطمع  
أو يأتيهم .

(٥٨) لنبؤئناهم : لننزلناهم

(٦٠) وكأين : وكم .

(٦١) فأنى يؤفكون :

فكيف بصرفون عن الإقرار  
بوجود الله ووحدانيته .

(٦٢) يبسط : يوسع .

ويقدر : ويضيق .

(٦٤) الحيوان :

الحياة الخالدة .

(٦٧) حرماً آمناً : هو

مكة ومن حولها غير آمن .

وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ فَاَنى يَؤفَكون ﴿٦١﴾

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ اَن يَكُلَ

شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا سَأَلْتَهُم مِّن زَلَمِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاحْيَا بِهِ

الْاَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ اَكْرَهْتُمْ لِاَعْمَلُونَ

﴿٦٣﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَّانِ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ

لَهُى الْحَيَوةُ نُوَكَّلُونَ ﴿٦٤﴾ فَاِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ

دَعَاؤُا لِلَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا نَجَّيْتَهُم اِلَى الْبَرِّ اِذَا هُمْ

يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا اٰتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ

يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّأْمُونًا وَمُخْتَفًا لِلنَّاسِ

مِّنْ حَوْلِهِمْ اِذَا الْبَاطِلُ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٨﴾

وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ

الَّذِينَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا مِنَّا  
لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

(٦٨) مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ :  
مكاناً يقيم الكافرون فيه .

\* \* \*

(سورة الروم)

سُورَةُ الرَّؤْمِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنَ السُّورِ الْمَكِّيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرَّؤْمُ ﴿١﴾ فِي آذَانِ لَأَرْضٍ وَمِن بَعْدِ عَلَيْهِمْ  
سَعَابٌ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ  
وَيَوْمَ يُنْفَخُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ بِبَصَرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ

(١) التَّم : تقرأ هكذا  
الف ، لا تميم .  
(٤) في بضع البضع من  
الثلاث إلى التسع .

مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ  
 مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ  
 ٩) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ  
 مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا  
 أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا  
 اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٠) ثُمَّ كَانُوا  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسَاءُوا السُّوَاءَ إِن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا  
 بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١١) اللَّهُ يَبْدُءُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 تُرْجَعُونَ ١٢) وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٣) وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ  
 كَافِرِينَ ١٤) وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُؤْمِدُ بَنَفَرُونَ ١٥)

(٩) آثاروا الأرض  
 وعمروها: حراثوها وقلبوها  
 للزراعة وسكنوها.

(١٢) يبلس: تنقطع  
 حججهم ويأسون من كل  
 خير.

(١٥) في روضة يجبرون:  
في جنة يسرون وينعمون .

فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ  
 ﴿١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ  
 فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٧﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ الْمُدُنُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ  
 تُظْهِرُونَ ﴿١٩﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ  
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ  
 خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ  
 بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ الْبُنْيَانِ  
 وَالْوَاوِيكُمُ أَنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

مَسَامِكٌ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ نَقُومَ  
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا  
 أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ  
 لَهٌ قَانُونٌ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ  
 عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ﴿٢٩﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَهْلَ لَكُمْ مِنْ مَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ  
 تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ

(٢٦) قاتنون :

خاضعون .

# سُورَةُ الرُّومِ

٥٢٨

الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٠﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَمَّا وَجْهَكَ  
 لِلَّذِينَ خَنَفُوا فَطَرَتْ اللَّهُ إِلَيْنَا فطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدُلُ الْخَلْقَ  
 اللَّهُ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾  
 مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَأَنْهَوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا كُلُّ حَرِبٍ بِمَا دَلَّيْهِمْ  
 فِرْحُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾  
 لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٦﴾  
 وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا فَعَلُوا

(٣٠) حنيفاً : ١٠٠ آتلاً عن كل دين غير الإسلام .



(٣١) منيبين : راجعين إلى الله تائبين .  
(٣٢) شيعاً : فرقاً وأحزاباً .

(٣٥) سلطاناً : كتاباً .  
(٣٦) فرحوا : بطروا .

أيديهم



(٣٦) يقنطون :  
يأسون .

(٣٧) يبسط الرزق :  
بوسعه .  
ويقدر : ويضيق .

(٣٩) آتيتم من رباً :  
أعطيتم من مال لأجل أن  
يرد إليكم زائداً .

فلا يربو عند الله :  
فلا يزيد لأنكم لم تقصدوا  
في عملكم وجه الله .  
المضعفون : أي الذين  
يضعف لهم الثواب .

أَيْدِيهِمَا إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْلَدِيْرُوْا إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾  
فَإِنَّ ذَآلِكَ لِرَبِّي حَقٌّ وَالْمُسْكِينُ وَآبَرُ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ  
لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُطْهُوْنَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُمُ  
مِّن رِّبَا لِيَرْبُوَ فِي مَوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوْا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمُ  
مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾  
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ  
شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا  
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٣﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَنَّ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٤﴾ مَنْ كَفَرَ  
 فَقَلْبُهُ كَفَرَ وَهُوَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَا نَفْسَهُ يَمَّهْدُونَ ﴿٤٥﴾  
 لِيُجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ  
 وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُنَجِّيَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيُنَبِّئَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى  
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ  
 حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُبِيرُ  
 سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَيُرِي  
 الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

(٤٣) يَصَدِّعُونَ :  
 يتفرقون .  
 (٤٤) يَمَّهْدُونَ : يُوطِّئُونَ  
 أما كن النعم .

(٤٨) فتبیر سحاباً :  
 فتتشر غياً .  
 كسفاً : قطعاً متفرقة .  
 الودق : المطر .  
 خلاله : وسطه .

إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ  
 قَبْلِهِ لِبُلَيْسِينَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ  
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لِحُجْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾  
 وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا وَاوَاهُ مُصَفَّرًا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ  
 ﴿٥٢﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وُلُّوا  
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمِّيَّ عَنْ ضَلَالِ لِنَهْمَانٍ تَسْمِعُ  
 إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٥٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ  
 ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
 ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٥﴾  
 وَيَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٦﴾ مَا لَيْسَ لَنَا مِنْ سَاعَةٍ  
 كَذَلِكَ كَانُوا يُوعَى فَكَونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

(٤٩) مبلسين : يائسين  
من إزاله .

(٥١) ريحاً فراوهُ  
مصفراً : فراوا النبات  
أصفر بعد أن كان أخضر .

(٥٥) يؤفكون :  
يصرفون عن الحق .

# سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

٥٤٢

وَالْإِيمَانَ لَفَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ  
 وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُنْفَعُ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَفَدْضِرْنَا لِلنَّاسِ  
 فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَنْ جُنْحُومًا يَأْتِيهِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٩﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
 اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ فَأَصْرِإِنَّ وَعَدَ اللَّهُ  
 حَقًّا وَلَا يَسْتَحْفَفُ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦١﴾

(٥٧) يستمتبون : أي  
 لا تطلب منهم التوبة لأنها  
 لا تفيد في ذلك اليوم .  
 (٦٠) ولا يستخفك :  
 يزعجك .

\* \* \*

(سورة لقمان)

سُورَةُ لُقْمَانَ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَلَاثِينَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ هَدَى الرَّحْمٰنُ لِلْحَكِيمِ ۝ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْحَسَنِيْنَ ۝

(١) ألم : تقرأ هكذا  
 الف ، لا ميم .

الَّذِينَ

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
 يُوقِنُونَ ﴿٦﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾  
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ  
 عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى  
 عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَآوَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَتْ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَتْ فِي أذُنَيْهِ  
 وَقَرَأَ قَسْرَةً بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٠﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَإِنَّا  
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيٌّ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ط  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾  
 هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ط بَلِ الظَّالِمُونَ

(٦) يتخذها هزواً :  
 أي يتخذ سبيل الله وآياته  
 مزحاً وسخرية .  
 (٧) وقرأ : صمماً .

(١٠) رواسي : جبلاً .  
 تميد : تميل وتحرك .  
 بث : نشر .  
 زوج كريم : صنف  
 حسن .

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقَمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ شَكَرُوا

لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ

حَمِيدٌ ﴿١٤﴾ وَإِذْ قَالَ الْقَمَانُ لَأَبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ

بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

حَمَلَهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ شَكَرُوا

وَلَوْلَا دَلِيلٌ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٦﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا

وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ تَقَرَّرَ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ

لَطَيْفٌ خَبِيرٌ ﴿١٨﴾ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ

(١٤) وهنا : ضعفاً .

فصاله : فطامه .

(١٨) ولا تصغر خدك للناس : لا تملح عنهم تهاوناً بهم وتكبراً عليهم .  
مرحاً : بطراً واختيالاً .  
ختالٍ فخور : متكبر يفخر بنفسه .

عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝١٨  
وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝١٩ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ  
صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝٢٠ أَلَمْ تَرَوْا  
أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝٢١ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا  
أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ  
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝٢٢ وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ  
إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ  
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝٢٣ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۚ إِنَّمَا جِئْتُمُوهُمْ



(١٩) واقصد في مشيك : اعتدل وتوسط .  
واغضض : واخفض .  
(٢٠) وأسبغ : أوسع وأنم .

# سُورَةُ لقَان

٣١

٥٢٦

فَنَسَبْتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٤﴾ نَمِغُهُمْ  
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿١٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٧﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَفْلامٌ وَالْبَحْرِ يَمْدُ  
 مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ  
 ﴿١٨﴾ مَا خَلَقْتُكُمْ وَلَا بَعَثْتُكُمْ إِلَّا كَنُفُوسٍ وَاحِدَةٍ إِنْ أَرَادَ  
 اللَّهُ بِشَيْءٍ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ الْمَرْتَأَىٰ اللَّهُ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ  
 النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ  
 مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢١﴾

(٢٩) يولج : يدخل .



أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ بَجْرِي فِي الْبَحْرِ نَبِيعَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ  
 أَنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ أَعْيَسِيَهُمْ  
 مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّيَهُمْ إِلَى الْبَرِّ  
 فَنَّهُمْ مَقْتَصِدُونَ وَمَا بِحَدِيثِ آيَاتِنَا إِلَّا كُنَّا خَائِرٌ كَفُورٍ  
 ﴿٣٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَقَوُّا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدُ عَنْ  
 وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَيْثُ  
 فَلَا تَعْرِتُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَفْرَتُكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ  
 ﴿٣٤﴾ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزَّلُ الْغَيْثُ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ خَيْرٌ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً

(٣٢) غشيم : علام  
وغظام .

الظل : السحاب .  
مقتصد : مستقيم على  
إيمانه ، ثابت في عقيدته .  
ختار : غدار .

(٣٣) لا يجزي : لا  
يقضي ولا يعني .

الغرور : الشيطان .

\* \* \*

(سورة السجدة)

سورة السجدة

٣٢

٥٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٢

الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ لَأُرَبِّبَ فِيهِ مَنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾  
 أَمْ يَقُولُونَ افترى به بل هو الحق من ربك لننذر قوما ما أتتهم من  
 نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾  
 يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ  
 بِمِقْدَارِهِ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤﴾ ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٦﴾ ثُمَّ جَعَلَنَاهُ مِنْ سَلْسَلَةٍ مِنْ مَاءٍ  
 مَهِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ سَوَّيْنَاهُ وَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلَنَّاكُمْ السَّمْعَ

(٣) افتراه : اخترع  
 محمد القرآن من نفسه .

(٥) يعرج : يصعد .

(٨) سلاطة : خلاصة .  
 من ماء مهين : هو النطفة .

وَالْأَبْصَارَ

وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا إِذَا  
 ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ  
 كَافِرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ تَوَفَّيْكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي ذُكِّرَ بِكُمْ  
 ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ تَرَىٰ ذِئْبًا مِّنَ الْجِبْرِ مِثْلَ نَكَسٍ أَوْ رُؤْسِهِمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحَاتِنَا  
 مَوْقُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَإِنبَأَكَ كَلِّفْنَا هُدْيَهَا وَلَكِنْ حَقَّ  
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾  
 فَذُوقُوا بَأْسَ تَسْبِيحِكُمْ لِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ  
 الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا  
 ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 ﴿١٦﴾ تَجَافَىٰ جُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا

(١٠) ضللنا : غبنا  
 وضعنا في التراب .  
 (١٢) ناكس رؤسهم :  
 مطرقوها خوفاً وندماً .  
 (١٤) الخلد : الخالد  
 الذي لا ينتهي .  
 (١٦) تتجافى : تتنجس  
 وتتباعد .



سُورَةُ التَّيْنَةِ

٣٢

٥٥٠

وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٧﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِي لَهُمْ مِنْ  
 قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ أَفَنْ كَانَ مُؤْمِنًا  
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتُونَ ﴿١٩﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا  
 مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِه  
 تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ وَلَنذِيقَنَّاهُمُ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْوَى ذُوقُوا الْعَذَابِ  
 الْأَكْبَرَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ آيَاتِ رَبِّهِ  
 ثُمَّ آعَزَّ عَنْهَا أَنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي  
 إِسْرَائِيلَ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا

(٢١) العذاب الادنى :  
هو عذاب الدنيا .

(٢٣) مربة : شك .

وَكَانُوا

وَكَانُوا يَا أَيُّهَا تَسَاءُلُونَ ۝٢٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝٢٧ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا هَدَيْنَا

مَنْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۝٢٨ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ

فَخَرَجَ بِهِ زُرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ

۝٢٩ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٣٠

قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

۝٣١ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظَرُونَ ۝٣٢

(٢٦) أولم يهد لهم :

أولم يتبين لهم ويظهر .

القرون: الأمم السابقة.

(٢٧) الجزر: اليابسة

الجرداء .

(٢٨) الفتح: الفصل

بين الخلق . وقيل فتح

مكة .

(٢٩) ينظرون :

يجهلون .

\* \* \*

(سورة الأعراب)



سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٥٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفَىٰ بِاللَّهِ

وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ فُلَيْنٍ فِي جُوفِهِ وَمَا جَعَلَ

أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي نَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ

يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ اقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ

فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْرَأْنَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِكُمْ وَلَيْسَ

عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَ

كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ

(٤) تظاهرون منهن :  
تحرمونهن بقول أحدكم  
لزوجته : أنت علي كظهر  
أمي .

أدعياءكم : يدعي أحدكم  
أن فلاناً ابنة يجعله كابنه  
الشرعي يرث ويختلط بيناته  
وزوجاته وهذا أبطله الإسلام

(٥) جناح : إمام .

وَأَزْوَاجَهُ

وَأَزْوَاجَهُمْ وَأَمْهَاتَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ أَلْرَحَامِ أَلْبَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي  
 كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ  
 مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٧﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ  
 ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٨﴾ لِيَسْئَلُ الصَّادِقِينَ  
 عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا ط وَإِذْ كَانَ اللَّهُ يَمُوتُ فَمَنْعَهُمْ  
 إِذْ جَاءُواكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١١﴾ هُنَالِكَ  
 ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ

(٦) أمهاتهم : حرمتهم  
 كحرمه أمهاتهم .

(١٠) زاعت : اضطربت .  
 من شدة الخوف .  
 الحناجر : الخلاقيم .  
 (١١) ابتلي المؤمنون :  
 اختبروا وامتحانوا .  
 وزلزلوا : واضطربوا .

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٥٤

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٣﴾

يُثْرِب : مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا

(١٣) عورة : غير حصينة

وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ

(١٤) أقطارها : نواحيها

بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٤﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ

ثم سئلوا الفتنة لأتوها : لو دخل المشركون المدينة وطلبوا من المناققين قتال المسلمين لفعلوا .

أَقْطَارِهَا تُرْسُ سَلُّوا الْفِتْنَةَ لَا تَوَّاهَا وَمَا تَلَبَّوْا بِهَا إِلَّا صِيْرًا

المسلمين لفعلوا .

﴿١٥﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤْتُونَ الْأَدْبَارَ

وطلبوا من المناققين قتال المسلمين لفعلوا .

وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ قُلْ إِنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّيْتُمْ

المسلمين لفعلوا .

مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا نُمَتِّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ قُلْ مِزَاجَ النَّبِيِّ

تلبثوا : مكثوا .

يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً

تلبثوا : مكثوا .

وَلَا يُجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٨﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ

وكان عهد الله مسئولاً ﴿١٦﴾ قل إن ينفعكم الفرار إن فررتم

من الموت أو القتل وإذًا لا نمتعون إلا قليلاً ﴿١٧﴾ قل ميزاج النبي

يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة

ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴿١٨﴾ قد يعلم الله

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

المعوقين منكم والفاتلين لإخوانهم هم أليتنا ولا يأتون

الناس



(١٨) البأس : الحرب

(١٩) أشحة : بخلاء

'يفشى' : يفتشى عليه

فلا يعي .

سلقوكم : آذوكم

وأهانوكم .

الخير : المال .

(٢٠) الأحزاب :

كفار قريش ومن عاونهم .

بادون : أن يكونوا

مع الأعراب في البادية .

(٢١) أسوة : قدوة .

البأسِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ

رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نُدُورًا عَيْنَهُمْ كَالَّذِي يَفْشَى عَلَيْهِ مِنَ

الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى

الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُوْءُوا مِنْهُوَ فَا حَبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ

الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْلَا أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ

أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ

قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا

زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٣﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا

# سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٥٦

مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ  
 وَمَا بَدَلُوا بَدِيلًا ۗ ﴿٢٤﴾ لِيُجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ  
 الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا  
 ﴿٢٥﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ  
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَرِيبًا عَزِيمًا ۗ ﴿٢٦﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ  
 ظَاهَرُوا مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَدَفَ فِي  
 قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَغَبَّ أَقْصَابَهُمْ وَتَأْسُرُونَ بَصِيرَتَهُمْ ۗ ﴿٢٧﴾ وَأَوْرَثَكُمْ  
 أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا ۗ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۗ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكِ إِنْ  
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَأَتَا لَيْنَ أُمَّتِكُنَّ  
 وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا ۗ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ

(٢٣) قضي نجبه : مات  
 أو قتل شهيداً .

(٢٦) صياصيمهم : حصونهم

وَالدَّارَ



وَاللَّارِ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْحَسَنَاتِ مِثْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾  
 يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَنِ يَا تِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفُ لَهَا  
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣١﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ  
 مِنْكُمْ لَّهُ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ  
 وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣٢﴾ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ  
 مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَنْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي  
 قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٣﴾ وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ  
 وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ  
 الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
 عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٤﴾ وَاذْكُرْنَ  
 مَا يُنِيلُ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

(٣١) يقنت : تطمع  
 وتخضع .

(٣٢) مرض : نية  
 سيئة .

(٣٣) وقرن في  
 بيوتكن : ألتزمها ولا  
 تخرجن منها إلا الحاجة  
 شرعية .

ولا تبرجن : ولا  
 تخرجن مزيّنات كالجاهليات  
 الرجس : الاثم والنقص

سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٢٣

٥٥٨

لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٢٥﴾ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْقَانِئِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ  
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ  
وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ  
وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً  
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٦﴾ وَمَا كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا قَضَى اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٢٧﴾ وَإِذْ نَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ  
وَأْتِ اللَّهَ وَخُذْ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ  
تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا

(٢٧) للذي أنعم الله عليه  
وأنمت عليه هو زيد بن  
حارثة أنعم الله عليه بالإسلام  
وأنمت عليه بالعتق والتبني.  
وتفصيل تفسير هذه الآيات  
مذكور بالمطولات .  
وطراً : حاجة .

يكون

يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زُجُوجِ أَدْعِيَائِهِمَا إِذَا تَضَوَّاهُمَا  
 وَطَرَأُوا كَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٨﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ  
 فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ  
 أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ  
 وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٤٠﴾  
 مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ  
 النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
 وَأَصِيلًا ﴿٤٣﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ  
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٤﴾ تَحِيَّاتُهُمْ يَوْمَ  
 يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

(٣٨) فيما فرض الله له:

فما أحل الله له .

خلوا : مضوا .

(٤٣) يصلي عليكم :

يرحمكم .

وملائكته : يستغفرون

لكم .

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٦﴾ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ  
 بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٧﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَن لَهُمْ مِنْ اللَّهِ  
 فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٨﴾ وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ  
 أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٩﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ غَوْهِنَّ وَسِرْحُنَّ  
 سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ زَوْجَكَ  
 اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
 وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ  
 خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ  
 نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ

(٥٠) أجورهن: مهورهن  
 آفاء: رجوع عليك من  
 الفتيمة.

مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَعَدْنَا مَا وَضَعْنَا عَلَيْهِمْ فِي آزْوَاجِهِمْ وَمَا  
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥١﴾ تَرْجِي مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤَيُّ إِلَيْكَ  
 مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى  
 أَنْ تَقْرَأَ عَيْتَهُنَّ وَلَا تَحْرَمَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلَّهُنَّ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥٢﴾  
 لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ  
 أَهْبَبَتْ حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴿٥٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ  
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاطِئِينَ بِهَا وَلَكِنْ  
 إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ

(٥١) ترجي : تؤخر

وتبعد .

تؤوي : تضم وتقرب .

ابتغيت : طلبت .

عزلت : اجتنبت .

(٥٣) إناه : نفضه

بمضى صار صالحاً للأكل .

## سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٦٢

لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَجِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ  
 لَا يَسْتَجِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ  
 حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ  
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكُحُوا زَوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ  
 ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٥﴾ إِنْ بُدِءَ بِشَيْءٍ أَوْ خُفِّهِ  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٦﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي آبَائِنَا  
 وَلَا أَبْنَاؤُنَا وَلَا إِخْوَانِنَا وَلَا أُمَّهَاتِنَا وَلَا أَسْرَابِنَا  
 وَلَا أَسْرَابِنَا وَلَا نِسَاءِنَا وَلَا مَمْلِكًا نَأْتِيَنَّاهُنَّ وَنَقَرْنَا اللَّهُ أَنْ  
 اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٧﴾ إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ  
 يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 ﴿٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

(٥٥) لا جناح عليهن :  
 لا إثم على النساء أن يظهرن  
 أمام المذكورين من الرجال  
 وبقيّة المحارم من غير حجاب  
 ضمن الحدود الشرعية .



وَالْآخِرَةُ



وَالْآخِرَةَ وَعَادَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا كَتَبْنَا فَتَدْحَمُوا أُمَّهَاتِنَا وَآثِمًا مِّمَّنَّا  
﴿٥٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِإِزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ  
يُدِينِينَ عَلَيْهِنَ مِنْ جَلَابِيسٍ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦٠﴾ لَنْ لَمُتِنَهُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالرَّجُوفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ  
لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦١﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَ مَا تُثَقِّفُوا خِذُوا  
وَقْتُلُوا تَقْبِيلًا ﴿٦٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ  
تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٣﴾ يَسْأَلُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ  
إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٤﴾  
إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَعَادَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٥﴾ خَالِدِينَ فِيهَا

(٥٩) جلابيبهن : جمع  
جلباب وهو الخمار الذي  
تستر به المرأة رأسها  
وصدرها ونحوه .

(٦٠) المرجفون :  
المشيعون أخباراً سيئة  
كاذبة .

لنغربنك بهم : انسلطنك  
عليهم .

(٦١) أين ما ثقفوا :  
أين ما وجدوا .

(٦٢) خلوا : مضوا .

# سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٣٣

٥٦٤

أَبَدًا لَا يُجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٦﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ  
 فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٧﴾ وَقَالُوا  
 رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٨﴾  
 رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعِيفِينَ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَهْدِ لَعَنَّا كَبِيرًا ﴿٦٩﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ إِذْ وَاسَّيْفِرَ اللَّهُ  
 بِمَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٧٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 اتَّقُوا اللَّهَ وَهَرُّوا أَوْلَا سَدِيدًا ﴿٧١﴾ يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ  
 وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا  
 عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ  
 إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٣﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

(٦٧) سادتنا وكبراءنا :  
 رؤساءنا وزعماءنا .

(٧٠) سديداً : مصيباً .

وَالْمُنَافِقَاتِ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٤﴾

سورة سبأ مكية ٢٤  
 أربع وعشرون آية

(سورة سبأ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢٤

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ

فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٢٤﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا

يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ

الْغَفُورُ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ

وَرَبِّي لَأَنبِئَكُمُ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ

وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ

(٢) يلج : يدخل .  
 يعرج : يصعد .

(٣) لا يعزب : لا  
 يفتيب ولا يبعد .  
 مثقال ذرة : وزن  
 أصغر نملة .

مُبِينٍ ④ لِيخزي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ  
 مَغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيمٌ ⑤ وَالَّذِينَ سَعَوْا بِآيَاتِنَا مَعَاجِزِينَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ ⑥ وَيَرَى الَّذِينَ اتُّوُوا الْعِلْمَ  
 الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ  
 الْحَمِيدِ ⑦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ نَدَبْنَاكُمْ عَلَى رِجْلِنَا بِنِسْبَتِكُمْ  
 إِذَا مَرِئْتُمْ كُلَّ مَرْغَبٍ أَنْكُم لِنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑧ أَفَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
 لَعَرِبَهُ حِنَّةً لِمَلَأْنَا لُبَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ  
 الْبَعِيدِ ⑨ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنِ خَيْفٍ بِهِمْ أَلَمْ نَسْقِطْ عَلَيْهِمْ  
 كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُبِينٍ ⑩  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَنَلَّأَهُ

(٥) معاجزين : مسابحين  
 ظانين أننا لا نقدر عليهم  
 فينجون من العذاب .  
 رجز : من أشد العذاب .

(٨) حنة : جنون .

(٩) كسفاً : قطعاً .

(١٠) أوبي : رجمي  
 التسبيح وردديه .

الْحَدِيدَ ١١) إِنْ أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنْ يَمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ١٢) وَلَسَلِمِينَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرًا  
 وَرَوَّاحُها شَهْرًا وَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ لِقْطَرٍ وَمِنْ الْجَنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
 السَّعِيرِ ١٣) يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَتَّيْلٍ وَجَفَّانٍ  
 كَالْجَوَابِ وَقَدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا  
 وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ١٤) فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا  
 دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ  
 بُنِيَ الْجَنِّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ  
 الْمُهِينِ ١٥) لَفُذَّكَانَ لَسَابٍ فِي مَسْكَنِهِمَا إِيَّاهِ جَنَّاتٍ  
 عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلَدَهُ طَيِّبَةً

(١١) سابغات: دروعاً  
واسمات كاملة .

وقدر في السرد: أحكم  
نسخ الدروع .

(١٢) أسلنا : أذبنا .  
عين القطر : معدن

النحاس .

يزغ : يعل عن الطاعة

(١٣) محارِب : قصوراً  
عالية .

جفان : قصاع كبيرة

كالجواب : مثل

الحياض الكبيرة التي تجمع  
فيها المياه .

قدور راسيات : أوانٍ

كبيرة ثابتة على المواقد .

(١٤) دابة الأرض :

الدودة التي تأرض الخشب  
منسأته : عصاه .

(١٥) سبأ : قبيلة أو

حي في اليمن .

وَرَبُّ غَفُورٌ ﴿١٦﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ  
 وَبَدَّلْنَا لَهُمْ مَجَنَّتَهُمْ جَنِينَ ذَوَاتِ أَيْدٍ كُتَّ خَطِّهِمْ أَشَدُّ  
 مُزْدِرٍ قَلِيلٍ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي  
 إِلَّا الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا  
 فِيهَا قُوًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرُسِيرُوا فِيهَا لِيَالِي  
 وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٩﴾ فَمَا لَوَارِبَاتٍ أَعْدِبُنَّ أَصْفَارِنَا وَظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ  
 إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَمَا كَانَ لَهُ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ  
 مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢٢﴾ قُلْ أَدْعُوا

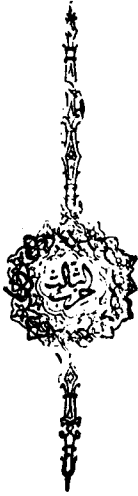
(١٦) سبيل العرم : سبيل  
 المطر الشديد .  
 خط : مرّ تعافه النفس .  
 وأئد : نوع من الشجر  
 لا ثمر له .  
 سدر : شجر قليل النفع

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مَزْدُونًا لَّيْلَةً لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ  
 ﴿٢٢﴾ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ  
 قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ  
 ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاءُكُمْ  
 لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا  
 وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا نَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا  
 بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُخَصِّمُ بِهِ  
 شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَبِيْرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

(٢٢) ظهير : معين .

(٢٣) مفرع : أزيل

عنهم الفرع والخوف .



قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي

(٣١) بالذي بين يديه :  
قبله كالتوراة والإنجيل .

بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ ذِٰلِ الظَّالِمُونَ مَوْجُوهُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ

إِلَىٰ بَعْضِ الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

لَوْلَا اٰتَمْنَاكُمْ مَوْمِنِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ

اسْتَضَعِفُوا اِنْحَنُ صَدَدْنَا كَرِهْنَا هُدًى بَعْدَ اِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ

مُجْرِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

(٣٢) مجرمين : مذنبين .

بَلْ مَكْرُ الْمَيْلِ وَالنَّهَارِ اِذْ نَاْمُرُونَ اَنْ نَّكْفُرَ بِاللّٰهِ وَنَجْعَلَ لَهُ

اٰنْدَادًا وَاَسْرُوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْاَغْلَاقَ

(٣٣) آنداداً : نظراء  
وأمثلاً .

فِيْ اَعْنَاقِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا هَلْ يَجْزُونَ اِلَّا مَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿٣٤﴾

وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِنْ نَّذِيْرٍ اِلَّا قَالِ مَتْرُوهًا اِنَّا بِنَاْمِ اَرْسَلْتُمْ

(٣٤) مترفوها : رؤساؤها  
المتنعمون .



الجزء الثاني والعشرون

بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ  
بِعُذِّيبِينَ ﴿٣٦﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ  
بِأَبْيُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ  
جِزَاءٌ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ  
يَسْعَوْنَ فِي الْأَيَاتِنَا مَعًا حَزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٩﴾  
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرْ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٤٠﴾ وَيَوْمَ  
يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ آيَاتُكُمْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ

(٣٧) زلفى : قربي  
ومنزلة أي لا ترفع منزلتكم  
لدينا .

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنُفُولٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوهُرُ عَذَابِ  
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذَّبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ أَنْشَأْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا  
بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا  
كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَكٌ مَضْرُوبٌ  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَلْمَأَنَّكُمْ لَمَّا جَاءَ هُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
مُبِينٌ ﴿٤٤﴾ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا  
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا  
لِللَّهِ مَشِيٍّ وَفَرَادَى تَتَشَفَعُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَادِلِينَ  
إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٧﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ

(٤٣) ما هذا : إشارة  
إلى القرآن .  
إفك مفسري : كذب  
مخترق .

مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِذَا جِئْتُمْ بِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمُ الْغُيُوبِ ﴿٤٩﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٥٠﴾ قُلْ إِنْ

صَلَّيْتُ فَأِنَّمَا أَصَلُّ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنِّي أَهْتَدِي فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي

إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَلَوْ رَأَيْتُ ذُنُوبًا لَأَفْوتُ وَأَخْذُوا

مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥٢﴾ وَقَالُوا مَتَابِهْ وَإِنَّا لَهُمُ النَّاشِئُونَ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ

مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٤﴾ وَجَلَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا

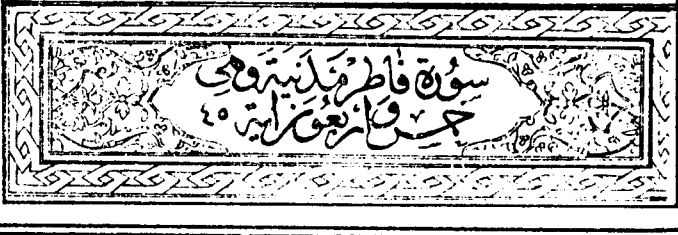
فَعَلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٥﴾

(٤٨) يقذف بالحق :  
يلقيه إلى أنبيائه .

(٥١) إذ فزعوا :  
خافوا حين عاينوا العذاب  
فلا فوت : فلا نجاة لهم  
من العذاب .

(٥٢) التناوش : تناول  
الإيمان في ذلك الوقت  
الذي لا ينفع فيه إيمان .  
(٥٣) يقذفون بالغيب :  
يرجمون به من غير علم .  
(٥٤) بأشياءهم :  
بأعمالهم من الكفار .

(سورة فاطر)



# سُورَةُ فَاطِرٍ

٣٥

٥٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٥

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا

أُولِي أَيْجُنٍ مَشْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا

مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَائِفٍ

غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَا تَوْفَّكُونَ

﴿٣﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ

تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ حَقًّا فَلَا تُعْرَبُوا

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا تَتَّبِعُوا بِاللَّهِ الْغُرُورَ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ

لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا

(١) فاطر : خالق .

(٢) ما يفتح : ما يرسل  
ويعطي .

ما يمسك : ما يمنع .

(٣) توفكون : تصرفون

عن الإيمان بالله وقدرته .

(٥) الغرور : الشيطان .

مِنْ أَصْحَابِ

مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ  
 ﴿٨﴾ أَفَنْزِلُ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فِرَاهُ حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ مِنْ  
 نِشَاءٍ وَيَهْدِي مِنْ نِشَاءٍ فَلَا يَذُوبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٩﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُبْرِ  
 سَمَا بِمَا فَنَفَثَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿١٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ  
 يَبُورُ ﴿١١﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ  
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ

(٩) فتشير سبحانه :

بج غيا .

النشور: البعث والاحياء

(١٠) يمحرون السيئات:

يقررون الجرائم سرًا ضد

النبي وأصحابه .

يبور : يفسد ويضمحل

# سُورَةُ فَاطِمَةَ

٣٥

٥٧٦

مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 يَسِيرٌ ﴿١٢﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبَ فِرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ  
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كَلِمًا كَلِمًا لِحَمَاطٍ يَا وَتَسْتَخْرِجُونَ  
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَبْنَعُومٍ مِنْ فَضْلِهِ وَ  
 لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٣﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِجُ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ  
 ﴿١٤﴾ إِنْ نَدَعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يَسْمَعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ  
 ﴿١٥﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿١٦﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ

(١٢) فرات : عذب جداً  
 سائغ : سهل الانحدار في  
 الحلق .  
 ملح أجاج : مالح شديد  
 الملوحة .  
 مواخر : جاريات .  
 (١٣) يولج : يدخل .  
 قطمير : قشرة رقيقة  
 على النواة .



بِعَزِينِ ﴿١٨﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ  
 جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ  
 لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَىٰ اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾  
 وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢١﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢٢﴾ وَمَا  
 يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا أَنتَ  
 بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ أَنتَ لَا تَنذِرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ  
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾  
 وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ

(١٨) مثقلة : نفس

اتقلتها الذنوب .

تزكى : من المعاصي .

(٢١) ولا الظل ولا

الحرور : المراد بها : الجنة

والنار .

(٢٥) الزُّبُرُ : الكتب

المنزلة سابقاً .

(٢٦) نكير : إنكاره

عليهم ومجازاتي إياهم .

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ  
 جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ  
 النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَأَلْنَاعٍ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ  
 إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّنْ يَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ  
 أَجْرَهُمْ وَيزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي  
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 إِنَّ اللَّهَ لَبَعِيدٌ لِحَيِّرِ بَصِيرَةٍ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ  
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ  
 وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾

(٢٧) جُدَدٌ : طرائق  
تخالف لون الجبال .  
غرابيب : شديدة السواد

(٢٩) لن تبور : لن  
تكسد ولن تخسر .

(٣٢) مقتصد : معتدل .



جَنَاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ  
لُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٦﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا  
دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا  
لُغُوبٌ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ  
فِيمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ  
كَافِرٍ ﴿٢٨﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا  
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ  
تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾  
إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ  
﴿٣٠﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ كَفَرٍ

(٢٥) دار المقامة :

الجنة .

نصب : تمب .

لغوب : إعياء .

(٢٩) خلائف :

مستخلفين .

سُورَةُ فَاطِرٍ  
٣٥

٥٨٠

فَعَلَيْهِمْ كُفْرُهُمْ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا  
 مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ  
 عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ أُنزِلَتْ الْظُلُمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿٤١﴾ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يَمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا  
 إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٢﴾  
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونَ  
 أَهْدَى مِنْ أَحَدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا غُرُورًا  
 ﴿٤٣﴾ اسْتَجَارُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ  
 السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ

(٤٠) غروراً : باطلاً .

(٤٣) سنة الأولين :  
 وهم الأمم الذين كذبوا  
 رسلهم فأنزل الله عليهم  
 العذاب وأهلكهم .

لَسْتَ بِاللَّهِ

لَسُنَّتِ اللَّهُ تَبْدِيلًا وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿١٥﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنَّا  
 أَشَدَّ مُنْهَكِينَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي  
 الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿١٦﴾ وَلَوْ يَوَظُّرُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا  
 مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمْ زِبَادًا وَلَا حَنْجُورًا يُوخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 فَذَآءِبَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَابِدًا مَبْصُورًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ يَسِينَ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ  
 ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٓ ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ  
 مُّسْتَقِيمٍ ٤ نَزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرُوا

(٤٣) تبديلاً : سنة  
 الله قضت بتعذيب الكافرين  
 والمذنبين بالعدل فليس لغيره  
 أن يبدل أو يحول هذه السنة

\* \* \*

( سورة يس )

(١) يس : تقرأ :  
 يا، سين .

أَبَاؤُهُمْ فَهَمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾ لَفَدَحُوا الْقَوْلَ عَلَىٰ كُرْهِهِمْ فَهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَفِيهَا إِلَى الْأَذْقَانِ

فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ

سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ

ءَاذَنْزَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا نُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ

الذِّكْرَ وَخِشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ

﴿١٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ

شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ

الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اشْرِيحًا

فَكَذَّبُوهُمَا فَفَزِعْنَا بِأَسْبَاطِ فِئْتَانِنَا إِلَيْكُم مَّرْسَلِينَ

﴿١٥﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ

(٨) أغللاً : قيوداً .  
مقمحون : رافعون  
رؤوسهم من شدة الأغلال .  
(٩) أعشيناهم : غطيناهم .

(١٢) إمام : كتاب .

(١٤) ففزعنا : قوبنا .

اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِيكُم  
 لِمُرْسَلُونَ ﴿١٧﴾ وَمَا عَلَّمْنَا اِلَّا الْبَلَاغَ الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ قَالُوا اِنَّا  
 نَطِّيرُنَا بِكُمْ فَيَنْزِلُ عَلَيْنَا مَوَاطِئُ الْكَلْبِ وَنَحْنُ نَكْفُرُ بِكُمْ وَمَا نَكْفُرُ  
 بِكُمْ اِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٩﴾ قَالُوا طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ  
 مَّرْسُوفُونَ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَ مِنْ اَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَّسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ  
 اَتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ اَتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْئَلُكُمْ اِجْرًا وَهُمْ مَّهْدُونَ  
 ﴿٢٢﴾ وَمَا لِي لَا اَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَاِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٢٣﴾ اءَاَتَّخِذُ  
 مِنْ دُونِهِ اِلَهَةً اِنْ يُرِدْ بِالرَّحْمٰنِ بَصْرًا لَّا نَعْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا  
 وَلَا يُفْعِدُونَ ﴿٢٤﴾ اِنِّي اِذَا لَبِيْتُ ضَلَّالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٥﴾ اِنِّي اَمْسُ بِرَبِّكُمْ  
 فَاَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ط قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾  
 بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٨﴾ وَمَا اَنْزَلْنَا

(١٨) تطيرنا : تشاءمنا

(١٩) طايركم : شؤمكم

(٢٠) يسعى : يتشي

مسرعا .

(٢٢) فطرنى : خلقتى



# سُورَةُ تِسْرٍ

٣٦

٥٨٤

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾  
 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٠﴾ يَا حَسْرَةَ  
 عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾  
 أَفَرِيضًا أَنْ أَهْلَكُنَا قَبْلَهُمْ مِنْ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ  
 ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ لَهُمُ الْأَرْضَ  
 الْمِينَةَ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرًا نَابِغًا مِنْ  
 الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا  
 يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ  
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّ لَهُمُ اللَّيْلُ  
 نَسَخٌ مِنْهُ النَّهَارَ فَذَا هُمْ مُظْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي

(٢٩) صيحة : صوتاً

مهلكاً .

خامدون : ميتون .

(٣١) القرون : الأمم .

(٣٦) الأزواج : الأصناف

(٣٧) نسلخ : تجرد .

سُورَةُ تِسْرٍ

## الجزء الثالث والعشرون

٥٨٥

٢٣

لَمَسْتَفْرِهِمْ هَذَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا  
 مَكَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا  
 أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ  
 يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَسْجُورِ  
 ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ  
 فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا  
 إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا  
 كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا رَزَقَكُمْ  
 اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اطَّعِمُوا مِن لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 أَطْعَمُوا إِنْ نَسُوا إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ

(٣٨) لمستفر لها :

ضمن الحد الذي خلقه الله لها .

(٣٩) المرجون القديم:

غصن النخلة القديم حين يصفى وينحني .

(٤٠) وكل في فلك

يسبحون : كل من الشمس

والقمر يسير حسب مشيئة

الله تعالى لا يتقدمون ولا

يتأخرون .

اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا  
 إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَاذَاهُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا  
 مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ اِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً  
 وَاحِدَةً فَاذَاهُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا نُظَلِّمُ  
 نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ اِنْ أَصْحَابَ  
 الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ  
 عَلَىٰ الْأَرَائِكِ مُتَّكِنُونَ ﴿٥٧﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهَهُمْ مَا  
 يَدْعُونَ ﴿٥٨﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٩﴾ وَأَمَّا زُورُ الْيَوْمِ  
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٠﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا

(٤٩) يخلصون: يختصمون

(٥١) الأجداث: القبور.

ينسلون : يخرجون  
مسرعين .

(٥٥) فاكهون: مسرورون  
منعمون .

(٥٦) الأرائك : السرر  
الفاخرة .

(٥٧) لهم فيها : أي في  
الجنة .



الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦١﴾ وَإِنَّا عَبْدُوهُ فِي هَذَا صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا  
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُعَدُّونَ ﴿٦٤﴾ أَصَلُّوْهَا  
 الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ  
 وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى  
 يُبْصِرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا  
 اسْتَقَامُوا مَضِيجًا وَلَا يُرْجَعُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي  
 الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ  
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ جَاهِلًا وَيُحْيِيَ الْقَوْلَ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا

(٦٢) جبلاً : خلقاً.

(٦٧) مسخنام :

جعلناهم كالأنعام لا يستطيعون  
 ذهاباً ولا إياباً :

(٦٨) نمره : نطل

عمره .

ننكسه : نضعف قوته .

أَنْعَمَ مَا فَهَّمَهُمَا مَا لِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَا هَامِلَهُمْ فِينَهَا رَكُوبَهُمْ  
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٧﴾ وَهَمَّ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ فَلَا يَشْكُرُونَ  
 ﴿٧٨﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَمْ يَجِدُوا مَحْضُرُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا  
 نَعْلَمُ مَا يَسِرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٨١﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ  
 مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٨٢﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا لَوْ تَسْبَى  
 خَلَقَهُ قَالَ مَنْ يَحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٨٣﴾ قُلْ يَحْيِيهَا الَّذِي  
 أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٥﴾ أَوَلَيْسَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِكَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ  
 بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا

(٧٥) جند محضرون :  
الأنعام ومن يبيدها  
محضرون في النار .

(٧٧) خصيم : شديد  
الخصومة .

(٧٨) رميم : بالية مفتتة .

أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٣﴾ فَجَبَانَ الَّذِي  
بِيَدِهِ مَلَكَوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ رُجْعُونَ ﴿٨٤﴾

(٨٣) ملكوت : ملك

\* \* \*

(سورة الصافات)

سورة الصافات مكية  
وهي مائة وثلاثة وأربعون آية

(١) الصافات :  
الجماعات من الملائكة والناس  
تقف صفواً لعبادة الله .

(٢) فالزاجرات :  
الملائكة تسوق السحاب  
حيث أمرها الله .

(٣) فالتاليات ذكراً :  
الذين يتلون القرآن . وهذه  
أقسام ، والله أن يقسم بما  
شاء وليس لنا نحن أن  
نقسم بغير الله .

(٧) مارد : شيطان  
خارج عن الطاعة .

(٨) ويقتذفون :  
ويرجمون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٧  
وَالصَّافَاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾  
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا زِينَةً لِّلْكَوَكِبِ ﴿٦﴾  
وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ  
الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ  
﴿٨﴾ إِلَّا مَنِ خَطِفُ الْخَطْفَةِ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿٩﴾

(٩) دحوراً : طرداً وإبعاداً . واصب : دائم . (١٠) شهاب ثاقب : شعلة نار محرقة .

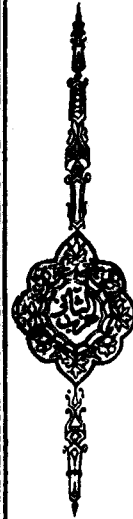
## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٣٧

٥٩

فَأَسْفِنَهُمْ إِهْمًا شَدِيدًا خَلَقْنَا مِنْ خَلْفِنَا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ طِينٍ  
 لَازِبٍ ﴿١٢﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا ذُكِرُوا لِأَيِّذُكُرُونَ  
 ﴿١٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿١٦﴾ إِذْ أَمِينًا وَكُنَّا رَأبًا وَعِظًا مَاءً إِنَّا لَبَعُوثُونَ  
 ﴿١٧﴾ أَو أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ غَمٌّ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٩﴾  
 فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا  
 هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢١﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ  
 ﴿٢٢﴾ أَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقَفَّوْهُمْ أَنَّهُمْ  
 مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ  
 ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

- (١١) لازب : لاصق .  
 (١٤) يَسْتَسْخِرُونَ :  
 يستهزئون .  
 (١٨) داخرون : أذلاء  
 صاغرون .



- (١٩) زجرة : صيحة  
 هي نفخة البعث .  
 (٢٢) أزواجهم : أمثالهم  
 وقرنائهم .

كُنْتُمْ

## الجزء الثاني والعشرون

٥٩١

(٢٨) عن اليمين: من قبل  
الدين فتزبون لنا ضلالتنا .

(٣٠) طاعين :  
متجاوزين الحد في العصيان .  
(٣٢) أغويناكم :  
دعوناكم إلى الفبي والضلال  
فأجبتهم .

كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ  
﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا  
طَاعِينَ ﴿٣٠﴾ فَخَى عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَأَذَانُتُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَاكُمْ  
إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنذَرْتُمُوهُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾  
إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهِنَا  
لِشَاعِرٍ مُّجْتَوٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ  
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُحْزِنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾  
فَوَاكِهِ وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ  
مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءِ

(٤٥) مَعِين : ماء نابع  
من العيون ، أو خمر الجنة .

لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٨﴾ وَعِنْدَهُمْ  
قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكُونٌ ﴿٥٠﴾ فَأَقْبَلَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥١﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي  
قَرِينٌ ﴿٥٢﴾ يَقُولُ إِنَّا كُنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا مَنَّآ وَكُنَّا تَرَابًا  
وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٤﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٥﴾ فَاطَّلَعَ  
فَوَآهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ قَالَ نَأْتِيهِ أَزْوَاجٌ مُتْرَدِينَ ﴿٥٧﴾  
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥٨﴾ أَفَأَمَّا خُنُوفٌ بِمِثْلِ  
الْأَمْثَلِ مِنَ الْأُولَى وَمَا خُنُوفٌ بِمِثْلِ بَيْنِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُو الْفَوْزُ  
الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِيْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ  
أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوَمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَا هَافِنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا  
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾

(٤٧) غَوْلٌ : ضرر ما  
ولا مادة تذهب بالعقل .  
يُنزَفُونَ : يسكرون .  
(٤٨) قاصرات الطرف :  
نساء عفيفات لا ينظرن  
لغير أزواجهن .  
عِين : واسعات العيون  
حسانها .  
(٤٩) بَيْضٌ مَكُونٌ :  
بيض تمام محفوظ وهذا أجمل  
ياض وقيل جوهر مصون .  
(٥١) قرين : صاحب في  
الدنيا يجالسي .  
(٥٢) لمدِينُونَ : للمحسبون .  
(٥٣) في سواء الجحيم :  
في وسطها .  
(٥٤) لتردين : لتهلكني .  
(٥٥) المحضرين : المبهتين  
للعذاب .  
(٦٢) شجرة الزقوم :  
هي من أخت شجر النار  
طمعاً ومنظراً .  
(٦٥) طلعها : ممرها  
يشبه الحيات القبيحة المنظر .

الجزء الثاني والعشرون

٥٩٢

٢٣

فَانَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَارُؤُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٧٦﴾ تَرَانَّ لَهُمْ

عَلَيْهَا الشُّوبًا مِنْ جَمِيمٍ ﴿٧٦﴾ تَرَانَّ مَرَجَهُمْ لَا إِلَى الْحَجِيمِ ﴿٧٦﴾

إِنَّهُمْ الْفَوَا أَبَاءَهُمْ صَالِينَ ﴿٧٧﴾ فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يَهْرَعُونَ ﴿٧٧﴾

وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ

مُنذِرِينَ ﴿٧٩﴾ فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَّا عِبَادَ

اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨١﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلِ الْجَاهِلُونَ ﴿٨٢﴾ وَ

بِحَيْثَاءُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٨٣﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ

الْبَاقِينَ ﴿٨٤﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٥﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ

فِي الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٧﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ تَرَاغُرْتُمَا الْآخِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْعِنِهِ لِأَبْرَاهِيمَ

﴿٩٠﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٩١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا

(٦٧) شوباً : خلطاً  
ومزجاً .

جميم : ماء شديد  
الحرارة .

(٧٠) يهرعون :  
يسرعون .

(٧٥) نادانا : دعانا .

(٨٣) شيمته : أتباعه  
في أصول الدين .

## سُورَةُ الضَّحَاةِ

٣٧

٥٩٤

تَعْبُدُونَ ﴿٨٦﴾ أَفْئِكَ اللَّهُ تَرِيدُونَ ﴿٨٧﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ فَظَرُّنَةٌ فِي الْجُؤْمِ ﴿٨٩﴾ فَذَالًا لِي سَقِيمٌ ﴿٩٠﴾  
 فَوَلَّوْا عَنهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩١﴾ فَوَاعَى إِلَىٰ آلِهِمْ فَقَالَ إِنَّا أَكُونُ ﴿٩٢﴾  
 مَا لَكُمْ لَا تَنْظِقُونَ ﴿٩٣﴾ فَوَاعَى عَلَيْهِمْ صَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَاقْبَلُوا  
 إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ تَعْبُدُونَ مَا تَحْمِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ  
 وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا أَبْنَاءُ اللَّهِ بُنِيَانًا فَالْقَوَّةُ فِي الْحَجِيمِ ﴿٩٨﴾  
 فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ لَاسِقِينَ ﴿٩٩﴾ وَقَالَ لِي ذَاهِبْ  
 إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ فَبَشِّرْهُنَّ  
 بِضَلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ  
 أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَا آتِ بِتَأْتِ فَمَا تَوَّءَمَّرْتُ سَجْدَتِي  
 إِذْ سَأَأَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٤﴾

(٨٦) أفئكا : أكذبا

شديداً .

(٩١) فراغ : فمال .

(٩٣) فراغ عليهم : فأقبل

سرّاً .

(٩٤) يزفون : يسرعون

(١٠٢) السمي : المشي

والقدرة على العمل والعبادة

(١٠٣) أسلما : خضع

الوالد والولد لأمر الله .

وتله للجبين : صرع

ابراهيم ابنه بالأرض ليذبحه

طاعة لربه .

وَنَادَيْنَاهُ



## الجزء الثاني والعشرون

٥٩٥

٢٣

وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٥٥﴾ قَدْ صَدَقَ الرَّءْيَا يَا إِيَّاكَ كَذَلِكَ  
 نَجَّيَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٦﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَّ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٥٧﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
 عَظِيمٍ ﴿١٥٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٥٩﴾ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
 ﴿١٦٠﴾ كَذَلِكَ نَجَّيَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٢﴾  
 وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٦٣﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَ  
 عَلَى إِسْحَاقَ وَنَزَّلْنَا فِيهِمَا مِثْرًا وَظَلِمَ لِنَفْسِهِ مِثْرًا ﴿١٦٤﴾ وَلَقَدْ  
 مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٥﴾ وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ  
 الْعَظِيمِ ﴿١٦٦﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١٦٧﴾ وَأَيْنَاهُمَا  
 الْكِتَابُ الْمُسْتَبِينِ ﴿١٦٨﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦٩﴾  
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١٧٠﴾ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٧١﴾  
 إِنَّا كَذَلِكَ نَجَّيَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧٣﴾

(١٠٦) البلاء: الاختبار

(١٠٧) بذبح: بكش.

(١١٧) الكتاب

المستبين: التوراة البليغ

الظاهر.

## سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٣٧

٥٩٦

وَإِنَّا لِيَاسِرِينَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٥﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ الْإِسْتَقُونَ ﴿١٢٦﴾  
 أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَنَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِفِينَ ﴿١٢٧﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ  
 آبَائِكُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُم مُّخْضَرُونَ ﴿١٢٩﴾  
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٣٠﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٣١﴾ سَلَامٌ  
 عَلَى آلِ يَاسِينَ ﴿١٣٢﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّهُ  
 مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَإِنَّ لَوْ طَالَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٥﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٦﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْعَابِرِينَ ﴿١٣٧﴾ ثُمَّ دَرَّسْنَا  
 الْآخِرِينَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٩﴾ وَبِاللَّيْلِ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤٠﴾ وَإِنْ يُوسُفُ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ أَبْتَلَى الْفَلَاحُ  
 الْمُسْتَحُونَ ﴿١٤٢﴾ فَسَاهُمْ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤٣﴾ فَالْتَمَمَهُ  
 الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٤﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٥﴾

(١٢٥) بعلًا : صنمًا كانوا  
يعبدونه .

(١٣٥) الغابرين : الباقين  
في العذاب .

(١٤٠) أبقى : هرب .

(١٤١) فساهم : قارع

أهل السفينة على رجل  
يلقونه في البحر .

المدحضين : المغلوبين

إذ وقعت على يونس القرعة  
فألتمه في البحر .

(١٤٢) فالتمه : ابتلعه .

مليم : فاعل ما يلام عليه .

## الجزء الثامن والعشرون

٥٩٧

(١٤٥) فنبذناه بالعراء :

طرحناه بالأرض القضاء .



(١٥١) إفكهم : كذبهم .

(١٥٦) سلطان : برهان

(١٥٨) الجنة : الملائكة

وقد علمت الجنة إنهم

لمحضرون : علمت الملائكة

أنهم يوم القيامة محضرون .

لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٦﴾ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ  
 سَقِيمٌ ﴿١٤٧﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٨﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ  
 إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٩﴾ فَاٰمَنُوا فَتَنَّاهُمْ إِلَىٰ حُبِّ  
 فَاٰسَفْنَاهُمْ الرِّبْكَ الْبَنَاتِ وَهُمْ الْبُؤْسُ ﴿١٥٠﴾ أَمْ خَلَقْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ ﴿١٥١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِفْكِهِمْ  
 لَيَقُولُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٣﴾ اصْطَفَىٰ الْبَنَاتِ  
 عَلَى الْبَيْنِ ﴿١٥٤﴾ مَا لَكُمْ مِنْكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٦﴾  
 أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٧﴾ فَاتُوا بِكُتُبِكُمْ أَنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١٥٨﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَابًا وَقَدَّ  
 عَلَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٥٩﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦٠﴾  
 الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ﴿١٦١﴾ فَارْتَمَوْا وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٢﴾

# سُورَةُ الصَّافَاتِ

مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحُ الْحَمِيمِ ۝  
 وَمَا مَنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ۝  
 ۝ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسِجُونَ ۝ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُنَّ لَا  
 لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنْ آلِ وَاوِلِينَ ۝ لَكُنَّا عِبَادًا لِلَّهِ  
 الْخُلُصِينَ ۝ فَكَفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ  
 سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ۝ إِنَّهُمْ لَمَنْ هُمْ يُنصَرُونَ  
 ۝ وَإِنْ جُنَدُنَا لَهُمُ الْعَالِيُونَ ۝ فَوَلِّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ  
 فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ۝ أَفَعَدَّ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِحِهِمُ  
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ۝ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ۝ وَأَبْصِرْ  
 فَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝  
 ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

(١٦٢) فاعلين : مضلين .  
 (١٦٥) الصافون :  
 الواقفون لعبادة صفاً .

(سورة ص)

سورة ص مكية ومكي  
مناص وثمانون آية

٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) ص : تقرأ صآد

(٣) قرن : أمة .

مناص : فرار .

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ① بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشَفَاقٍ

② كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْمٍ قَادُوا وَوَلَاتَ حِينٍ

مَنَاصٍ ③ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ

هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ④ أَجْعَلُ الْآلِهَةَ الْهَاءُ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا

لَشَيْءٌ عَجَابٌ ⑤ وَأَنْظِلُوا الْمَلَائِكَةَ مِنْهُمْ أَنْ آمَسُوا وَأَصْبَرُوا عَلَى

الْهَيْكُمِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ⑥ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ

(٧) اختلاق : افتراء .

إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ⑦ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ مَا يَذُوقُوا عَذَابٌ ⑧ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنٌ

## سُورَةُ صَرَ

٣٨

٩٠٠

رَحْمَةً رَبِّكَ الْغَزِيرَ الْوَهَّابِ ﴿١١﴾ أَمْ لَهُمْ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٢﴾ جُدُّ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١٣﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ﴿١٤﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٥﴾ إِنَّ كُلَّ الْأَكْذَابِ الرُّسُلِ فَنجِ عِقَابِ ﴿١٦﴾ وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً مَلَهَا مِنْ فِرَاقِ ﴿١٧﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ اصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِي إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإشْرَاقِ ﴿٢٠﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلِّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿٢١﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآيَنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلْنَا الْخَطَّابِ ﴿٢٢﴾ وَهَلْ أَمْرٌ إِلَّا نُبَيِّنُ لَهُ آيَاتِنَا وَسَوْفَ اللَّهُ عَزِيزٌ عَلِيمٌ

(١١) الأحزاب: المتحزبين  
ضد الأنبياء .

(١٢) ذو الأوتاد : الملك  
الثابت .

(١٣) الأيكة : البقعة  
الكثيرة الأشجار وأصحابها  
قوم شعيب .

(١٤) صيحة : نفخة  
البعث .

فواق : سريعة لا توقف .  
(١٦) قطنا : نصيبنا من  
نعيم الدنيا .

(١٧) ذا الأيد : ذا القوة  
في الدين .

أوّاب : رجع إلى الله .

إذ دخلوا

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعْضُ  
 بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى  
 سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْحَةً وَلِيَ  
 نَجْحَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٤﴾  
 قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ  
 لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ  
 قَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَانَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا  
 وَأَنَابَ ﴿٢٥﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّآبٍ  
 ﴿٢٦﴾ يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
 النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾

(٢٢) تشطط : تجر  
 في الحكم .  
 (٢٣) أكفلنيها : اجعلي  
 كافلها .



عزني : غلبي .  
 (٢٤) الخلطاء : الشركاء .  
 (٢٥) زلفي : منزلة  
 رفيعة .  
 مآب : مرجع .

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِإِطْلَاقٍ ذَلِكَ ظَنُّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ النَّارِ ﴿٣٨﴾ أَمْ نَجْعَلُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْفُضَيْدِ فِي الْأَرْضِ أَمْ  
 نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٣٩﴾ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ  
 لِيَذَّبَ رُؤْيَايَاهُ وَلِيُنذِرَ كَرِهُوا لَوْ الْأَلْبَابِ ﴿٤٠﴾ وَوَهَبْنَا لِذَاوُدَ  
 سُلَيْمِينَ نِعْمَ الْعَبْدَانِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤١﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّخْرَاتِ  
 الْجِيَادُ ﴿٤٢﴾ فَذَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى  
 تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٤٣﴾ رُدُّوهُمَا عَلَى فِطْرَتِهِمَا بِالسُّورِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَانَ عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا  
 ثُمَّ أَنَابَ ﴿٤٥﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْسِفْنِي لِأَحَدٍ  
 مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٤٦﴾ فَخَرَّ نَالَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ

(٢٧) ويل : هلاك .

(٣٣) فطلق : فشرع .



(٣٦) رخاء : طيبة

لينة .

أصاب : أراد .

(٣٨) مقرنين : مشدودين

الأصقار : الأغلال .

(٤١) نصب : مشقة

وتعب .

(٤٢) مغتسل : ماء

تغتسل به فيه شفاؤك .

(٤٤) ضنناً : قبضة من

فضبان .

(٤٥) الأيدي والأبصار :

القوة في الحق والبصائر

في الدين .

رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ٣٦ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَعَوَاصِرٍ ٣٧

وَأَخْرَجَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٨ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ

بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠ وَإِنَّهُ عِنْدَنَا لَنُفِيٍّ وَحُسْنِ مَآبٍ ٤١ وَأَذْكُرُ

عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ

٤٢ أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٣

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَى

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ٤٤ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُطْ

إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدَانِ أُولَئِكَ ٤٥ وَأَذْكُرُ

عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ

٤٦ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذَكَرَى الدَّارَ ٤٧ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا

لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٨ وَأَذْكُرُ اسْمِعِيلَ وَالْيَسَعَ

وَذَٰلِكَ فِطْرُ كُلِّ مِنَّا لَمَّا خَلَقْنَا ۖ هَذَا ذِكْرٌ وَإِن لِلنَّفِثِينَ لِحُسْنِ  
 مَا بَ ۖ جَنَّاتٍ عِزَّةٍ مِّنْهُم مَّا هُمُ الْآبَاءُ ۖ مُتَّبِعِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ  
 فِيهَا بِأَفْكَهٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ۖ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْعُرْفِ  
 أُتْرَابٌ ۖ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ۖ إِن هَذَا لِرِزْقِنَا  
 مَا لَهُ مِنْ نَفْدٍ ۖ هَذَا وَإِن لِلطَّاغِينَ شَرْمَآءٌ ۖ جَهَنَّمَ  
 يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُونَهَا ۖ هَذَا فَلْيَذُقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ  
 ۖ وَأُخْرٌ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ۖ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ  
 لَأَمْرَجِبَنَّهُمْ أَنَّهُمْ صَلَوُا النَّارِ ۖ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْرَجِبَا  
 بِكُمْ ۖ أَنْتُمْ قَدْ مَنَّمُوهُ لَنَا فَيَنْسِفُونَ الْغَرَارِ ۖ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ  
 قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَوَدِدَهُ عَذَابًا أَلْفًا فِي النَّارِ ۖ وَقَالُوا مَا لَنَا  
 لَأَنْزَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ ۖ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْخَبْرَ

- (٥٢) قاصرات الطرف :  
 زوجات لا ينظرن لغير  
 أزواجهن .  
 أتراب : متساويات في  
 السن والجمال .  
 (٥٤) نفاد: انقطاع وانتهاء  
 (٥٧) حميم : ماء شديد  
 الحرارة .  
 عساق : صديد يسيل من  
 أجسام أهل النار .  
 (٥٨) أزواج : أصناف .  
 (٥٩) فوج : جمع .  
 مقتحم : داخل النار  
 بشدة .

## الجزء الثالث والعشرون

٦٥

أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمَا الْأَبْصَارُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَخِيٌّ نَخِاصِمٌ أَهْلَ النَّارِ ﴿٦٥﴾  
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَمَا مَن لِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٦﴾ رَبِّ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٧﴾ فَلَوْ هُوَنُوا  
 عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ أَسْتَعْنَهُ مَعْرِضُونَ ﴿٦٩﴾ مَا كَانَ لِي مِن عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى  
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧١﴾ إِذْ قَالَ  
 رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧٢﴾ فَاذْأَسْوَيْهِ وُفِّقَتْ  
 فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٤﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٥﴾  
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ  
 مِن طِينٍ ﴿٧٧﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ



(٦٣) زاغت : مالت .

(٦٩) الملائة الأعلى :

جماعة الملائكة .

(٧٧) رجيم : مطرود

من الرحمة .

سُورَةُ صِر

لَعَنِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٦٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ أُمِرْتُ بِهِ ﴿٦٧﴾ قَالَ  
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٦٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٦٩﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا أُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٠﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ فَالْحَقُّ  
 وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٧٢﴾ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ بَعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ  
 ﴿٧٣﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٧٤﴾  
 إِنَّهُ هُوَ الْوَكِيلُ ﴿٧٥﴾ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٧٦﴾

(١٦٦) المتكلمين: المتقولين  
 على الله ما لم يقل .



(سورة الزمر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ إِنَّ اللَّهَ الدِّينَ الْخَالِصَ وَالَّذِينَ

اتَّخَذُوا

## الجزء الثالث والعشرون

٦٧

٢٣

(٣) زلفى : قرينة  
ومنزلة .

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ  
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي يَوْمٍ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي  
مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ  
مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾ خَلَقَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ  
النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى  
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ  
مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ  
فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ  
ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنصُرُونِ ﴿٧﴾  
إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ

(٥) يكور : يلف  
ويغطي كل منهما الآخر .

وَأَنْ تَشْكُرُوا بِرِضْوَانِهِ لَكُمْ وَلَا تُزِرُّوا زُرَّةً وَّزُرَّةً أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ

رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ﴿٨﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ

إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَبِيََّ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ

لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكُفْرِكَ فإِذَا لَكَ مِنْ أَسْحَابِ

النَّارِ ﴿٩﴾ أَمَّنْ هُوَ قَائِمٌ أِنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ

وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

إِنَّمَا يَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴿١١﴾

إِنَّمَا يُوفِي الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي مِثْرُ أَنْ

أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١٣﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾

(٨) منيباً إليه : راجعاً

إليه .

خوله : ملكه وأعطاه .

أنداداً : أمثالاً .

(٩) قائم : خاضع لله

قائم بعبادته .

أولو الألباب : أصحاب

المقول .

قُلْ إِنِّي خَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٤﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ  
 مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٥﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِ قُلُوبِ الْخَاسِرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ  
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ لَمْ يَمُنْ مِنْهُمْ مِمَّنْ ظَلَمُوا مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ  
 ظُلُمٌ لَدِكْ يَخْشَوْنَ اللَّهَ بِعِبَادِهِ يَاعِبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ  
 أَجْنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى  
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأَوْلِيَاءُ ﴿١٩﴾ أَفَنُحِقَّ  
 عَلَيْهِ كُلُّ الْبَطْشِ أَفَأَنْتُمْ تُنْفَذُونَ فِي النَّارِ ﴿٢٠﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ  
 أَنْفَقُوا مِنْهُمْ هُمْ فِي غُرْفٍ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيثَاقَ ﴿٢١﴾ الْمُرْتَضَى اللَّهُ أَنْزَلَ

(١٦) ظلل : ظلال  
 وطبقات .

(١٧) الطاغوت : كل  
 ما يعبد من دون الله .  
 أنابوا : رجعوا .

مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَ يَنْبِيعٍ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا  
 أَلْوَانَهُ ثُمَّ يُهْبِجُ فَنُزِيَةً مَصْفُورًا ثُمَّ يُجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا  
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ أَفَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى  
 نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ فَلَوْ بِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي  
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي  
 تَقْشُرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ بَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَفَلَوْ لَهُمْ  
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدًى لِّلَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلْ  
 اللَّهُ فَفَالَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَنْ يَبْقَى بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاِنْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾  
 فَإِذَا فَهَمَّ اللَّهُ الْخُرُوجَ فِي الْخُرُوجِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ الْكَبِيرُ

(٢١) يهيج : يجف

ويببس .

حطاماً : فتاتا .

(٢٣) مثاني : مكررة

بعض آياته لتثبت في القلوب

تقشمر : ترعد وتتقبض



## الجزء الثاني والعشرون

٦١١

٢٣

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ  
 مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَنَا عَرَبِيٌّ غَيْرُ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ  
 يَفْقَهُونَ ﴿٢٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِي شُرَكَاءَ مِثْشَاكِسُونَ  
 وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا لِحَمْدِ اللَّهِ بَلْ أَكْرَهُمْ لِأَيُّعِلُونَ  
 ﴿٣٠﴾ إِنَّكَ مِيتٌ وَأَنْتُمْ حَيُّونَ ﴿٣١﴾ تَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَوْمَرُوا لِيَوْمِ عَدَدِ  
 رَبِّكُمْ تَخْتَضِعُونَ ﴿٣٢﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ  
 بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ  
 جَاءُوا بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْحَسَنِينَ ﴿٣٥﴾ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ

(٢٩) متشاكسون :

متنازعون مختلفون .



(٣٢) مثنوى : محل

إقامة .

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٧﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ  
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴿٣٨﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ  
 اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ  
 تُمْسِكُكُمْ رَحْمَتِي قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٩﴾  
 قُلْ يَا قَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾  
 مَنْ يَأْتِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا  
 عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْأَدَىٰ فَلنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ  
 فَاتَّمَا يَضِلَّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٢﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى  
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمسِكُ الَّتِي قَضَىٰ  
 عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

(٣٩) مكاتكم : حالتكم  
التي أنتم عليها .

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ أَخَذْنَا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ  
 كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ  
 جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا  
 ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَمَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٩﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ  
 عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا  
 فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَبَدَلَهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٥١﴾ وَبَدَلَهُمْ  
 سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥٢﴾  
 فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ نِعمَةً مِمَّا قَالُوا

(٤٥) اشتأزت : انقبضت  
 ونفرت كراهة .

(٤٦) فاطر السموات :  
 موجدتها على غير مثال سابق

(٤٨) حاق : أحاط .  
 (٤٩) حولناه :  
 ملكناه وأعطيناه تفضلاً .

اِنَّمَا اُوْتِيَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بِلِٰهِ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا كَرَّمُوْهُ لَا يُغْلَبُوْنَ ﴿٥١﴾  
 قَدْ قَالَهَا الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا اَغْنٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ  
 ﴿٥٢﴾ فَاصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوْا وَالَّذِيْنَ ظَلَمُوْا مِنْ هٰؤُلَاءِ  
 سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوْا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِيْنَ ﴿٥٣﴾ اَوَلَمْ  
 يَعْلَمُوْا اِنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَيَقْدِرُ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ  
 لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴿٥٤﴾ فُلْيَا عِبَادِ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ  
 لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴿٥٥﴾ وَاٰنِيْبُوْا اِلَىٰ رَبِّكُمْ وَاَسْئَلُوْا اللّٰهَ مِنْ قَبْلِ  
 اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُوْنَ ﴿٥٦﴾ وَاَتَّبِعُوا اَحْسَنَ  
 مَا نَزَّلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاتِيَكُمْ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ  
 وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُوْنَ ﴿٥٧﴾ اَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِيْ عَلٰٓى مَا قَرَّرْتُ

(٤٩) فتنة محنة واختبار.

(٥٢) يقدر : يضيق .

(٥٤) أنيبوا إلى ربكم :  
ارجعوا إليه تائبين .

(٥٥) بغتة : فجأة .

فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿٥٧﴾ أَوْ نَقُولُ لَوَإِنَّ اللَّهَ  
 هَدَيْتَنِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٨﴾ أَوْ نَقُولُ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَإِنَّ لِي  
 كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٩﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ نَكَآئِي فَكَذَّبْتُ  
 بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ  
 مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦١﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ  
 السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ أَفَعَيَّرُوا اللَّهَ  
 نَامِرُونَ فِي عِبَادَتِهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَهَذَا وَجَّيْتُكَ وَالَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَ لِيحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٦﴾

(٥٦) جنب الله : حق

الله .

(٥٨) كرهة : رجعة

إلى الدنيا .

(٦٠) مثنوي : ماوسى .

(٦١) بمفازتهم :

بفوزهم بالنجاة .

(٦٣) مقاليد السموات :

مفاتيحها .

(٦٥) ليحبطن عملك :

ليفسدن ويذهبن سدتى .

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٧﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ تَشَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴿٦٩﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَسَيُوقَلِّدُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۗ حَتَّىٰ إِذَا جَاؤُهَا نُفِخَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا أَلَمْ يَأْتِكُمْ وَلَكِنْ حَسِبْتُمْ كَلِمَةَ الْعَذَابِ

(٦٨) صق : مات .

قيام : قائمون من قبورهم .

(٧١) زمراً : جماعات .

عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٦﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُكْرِمِينَ ﴿٧٧﴾ وَسَيُؤَدَّبُونَ  
 رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ  
 أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا  
 خَالِدِينَ ﴿٧٨﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ  
 وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ  
 فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَرَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ  
 حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ  
 بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(٧٤) فتبوا : نزل .

(٧٥) حافين : مطيفين

ومستديرين .

\* \* \*

(سورة المؤمن)

سورة المؤمن من كتبته وهي  
 جنت ربنا فنؤمن بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ نَزِيلَ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ غَافِرٍ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ الْمَوْتِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَى الْمَصِيرِ ۝ مَا جَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُوكَ نُفُوسُهُمْ فِي الْإِلَادِ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوا

وَجَادِلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ عِقَابِ ۝ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ



(٣) ذي الطول : صاحب  
الفضل والإتمام .

(٥) يُدْحِضُوا : يُبْطَلُوا .



نَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَفِيهِمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ⑤ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ  
 جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ  
 وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥ وَفِيهِمُ السِّيَّاتُ  
 وَمَنْ فِي السِّيَّاتِ يَوْمئِذٍ فَدَرَجَاتٌ مِنْهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
 ⑦ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَلَأَ اللَّهُ أَبْكَرًا مِنْ مَنُكِرِكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكُفِرُونَ ⑧ قَالُوا رَبَّنَا  
 آمَنَّا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْنَا اثْنَيْنِ فَاعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى  
 خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ⑨ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدًا كَفَرْتُمْ  
 وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوَلَّيْتُمْ فَأَلْحَمْكُمْ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ⑩  
 هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ  
 إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ⑪ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ

(٧) وقهم عذاب  
 الجحيم : وصنهم من عذاب  
 جهنم .  
 (٨) عدن : إقامة .

(١٠) مقت الله : بفضه  
 إياكم .  
 أكبر من مقتكم أنفسكم :  
 أعظم من بفضكم إياها .  
 (١١) اثنتين : مرتين .

(١٣) ينيب : يرجع  
 إلى الحق .

الْكَافِرُونَ ﴿١٥﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ  
 عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٦﴾ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ  
 لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٧﴾  
 الْيَوْمَ نُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ ﴿١٨﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَاقِ إِذْ الضُّلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ  
 كَاطْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٩﴾ يَعْلَمُ  
 خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ  
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْبَصِيرُ ﴿٢١﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ

(١٥) الروح : الوحي .  
 يوم التلاق : يوم القيامة .  
 (١٦) بارزون : ظاهرون .

(١٨) يوم الآزفة : يوم  
 القيامة .  
 الحناجر : جمع حنجرة  
 وهي الحلق .  
 كاطمين : ممثلة قلوبهم  
 هما وغما .

(٢١) من واق : من حافظ يحفظهم من عذاب الله.

مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ نَائِبُهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ  
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾  
 فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ  
 ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾  
 وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ  
 بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ  
 إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

(٢٧) عذت : لجأت واعتصمت .

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ  
 بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٩﴾  
 يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ  
 اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ  
 إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣١﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَ  
 الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣٢﴾ وَيَا قَوْمِ إِنِّي  
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْيَنَ وَمَا لَكُمْ  
 مِنْ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مُضِلٌّ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ  
 جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَنَاتِ فَتَازَلْتُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا جَاءَكُمْ  
 بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ

(٢٩) ظاهرين: منصورين  
 من بأس الله: من قوته  
 وعذابه.

(٣٠) الأحزاب: الجماعة  
 الذين قاوموا الرسل  
 فأهلكهم الله.  
 (٣١) داب: عادة.  
 (٣٢) يوم التناد: يوم  
 القيامة.

يُضِلُّ اللَّهُ

يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي  
 آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنَّهُمْ كَبُرُ مَقْنَعًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ فُلٍ مُنْكَرٍ  
 جَبَّارٍ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَاسِمَانُ ابْنِ لِي صِرْحًا لَعَلِّي أبلغُ  
 الْأَسْبَابَ ﴿٣٧﴾ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى وَإِنِّي  
 لَأظنه كاذبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ فِرْعَوْنَ سَوَّءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ  
 عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٨﴾ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ  
 يَا قَوْمِ أَتَّبِعُونَ أهدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٩﴾ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ  
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٤٠﴾ مَنْ عَمِلَ  
 سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ  
 أَوْ أَثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَرْزُقُونَ فِيهَا

(٣٥) مقناً : بنضاً .

(٣٦) صرحاً : بناء  
 عالياً .

الأسباب : الطرق الموصلة  
 إلى السموات .

(٣٧) تباب : خسار .

(٣٩) متاع : منفعة  
 زائلة .

دار القرار : الاستقرار  
 النهائي .



(٤٣) لا جرم : لاشك .

بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤١﴾ وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَىٰ وَنَدْعُوهُنَّ  
إِلَى النَّارِ ﴿٤٢﴾ نَدْعُوهُنَّ لِأَكْفُرَنَّ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ بِهِ  
عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٣﴾ لَاجِرْمًا تَمَّ نَدْعُوهُنَّ  
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَإِنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ  
وَإِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٤﴾ فَسَدِّكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ  
وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٥﴾ فَوْقَهُ اللَّهُ سِنِينَ  
مَا مَكَرُوا وَاحِقًا بِالْفِرْعَوْنَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ النَّارُ  
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ  
فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا  
فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٩﴾ قَالُوا الَّذِينَ

(٤٥) حاق : أحاط .

أَسْتَكْبَرُوا

اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدِ احْكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٥٩﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْمَةَ جَهَنَّمَ آذِ عُوَارِكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا  
 يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا مَادُّ عُوَارِكُمْ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٦١﴾  
 إِنَّا لَنَنْزِرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ  
 الْأَشْهَادُ ﴿٦٢﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٦٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٦٤﴾ هُدًى وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٦٥﴾  
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 بِالْعَتَمِ وَالْإِبْكَارِ ﴿٦٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ  
 بِغَيْرِ سُلْطَانٍ يُتَّبَعُونَ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرًا مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ

(٥٩) الأشهاد : الشهود  
 من الملائكة والرسل  
 والمؤمنين .

(٥٦) سلطان : برهان .

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٦٧﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَ  
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمَسِيءُ قَلِيلًا مَا تَنْذَكُرُونَ ﴿٦٩﴾  
إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ  
﴿٧٠﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْكُرُونَ  
عَن عِبَادِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٧١﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى  
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ  
رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تَوَهُ فَاكُونَ ﴿٧٣﴾  
كَذَلِكَ يُؤْتِيكَ الَّذِينَ كَانُوا آيَاتٍ لِلَّهِ بِمُحَدِّثُونَ ﴿٧٤﴾

(٦٠) داخريين : صاغيرين

(٦٢) توفكون :

تصرفون عن هذه الحقائق.

(٦٣) يمجحدون :

يكفرون .



اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ  
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ فَبَارِكُوا اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ إِنِّي  
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِمَا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ  
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ  
 لِيَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوَفِّي  
 مِنْ قَبْلُ وَلِيَبْلُغُوا أَجْلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ  
 الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ  
 ﴿٦٩﴾ أَلَمْ نَرِ الْإِنْسَانَ إِذَا عَلَّمْنَا لَوْحًا فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنْ يَصْرَفُونَ ﴿٧٠﴾

(٦٩) أنى يصرفون :

أنى يدفعون عن هذه الآيات  
الواضحات .

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
 (٧١) إِذَا الْأَغْصَانُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ۖ فِي الْجَحِيمِ  
 تُرْفِقُ فِي النَّارِ يَسْجُرُونَ ۗ (٧٢) تُرْقِئَهُمْ إِنْ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۙ  
 (٧٣) مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا  
 كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۗ (٧٤) ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
 تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ۗ (٧٥) أُدْخِلُوا  
 أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَيْسُ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ۗ (٧٦)  
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرَبِّيكَ بِعِصَّةِ الَّذِي نَعَدْتَهُمْ أَوْ  
 نَتُوبَنَّكَ فَاِلَيْنَا يَرْجِعُونَ ۗ (٧٧) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ  
 مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ  
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ

(٧٢) يسجرون : يمحرقون

(٧٥) تفرحون : تبطلون  
 تمرحون : تخطلون .  
 (٧٦) مثنوى : مآدى .

أَمْرَ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٩﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا  
 وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨١﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآيَاتِي آيَاتِ اللَّهِ  
 تُنْكِرُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ  
 قُوَّةً وَأَنَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا اغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ  
 ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ  
 الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٤﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
 قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ  
 ﴿٨٥﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَبَّ اللَّهُ

الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَيْرُهُنَّ لِلْكَافِرُونَ ﴿١﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ أَوْ فَضِّلَتْ  
مَكْتُوبَةٌ مِنْ رَجُلٍ وَاسْتَوْرَثَهَا

٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ ٢ نَزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣ كِتَابٌ فُضِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٤ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ

فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٥ وَقَالُوا أَفُلَوْنَا فِي كِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا

إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكُمْ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا نِسَانَ

عَامِلُونَ ٦ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ

فَأَسْتَقِيمُ إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ٧ الَّذِينَ

لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَاثِرُونَ ٨

(سورة السجدة)



- (١) حَمْ : تقرأ : حا ، ميم .
- (٥) أكنة : أغطية .
- وقر : صمم ، طرش .
- حجاب : حاجز .

إِنَّ الَّذِينَ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ①  
 قُلْ إِنِّي كُنتُم مِّنْ لَّدُنِّي يَوْمَ تَخْلُقُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِئِذٍ وَ  
 تَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ② وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي  
 مِّنْ قُورٍهَا وَبَارَكْ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْوَانَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً  
 لِّلسَّائِلِينَ ③ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ  
 لِأَرْضٍ أُنْتِي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ④  
 فَتَضَيَّعْنَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ  
 أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑤ فَإِنِ أَرْضُنَا أَقْلٌ نَّذُرُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ  
 صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ⑥ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا نَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ

(٨) ممنون : مقطوع .

(٩) أندادا : أمثالا .

(١٠) فيها رواسي : في

الأرض جبلا ثوابت .

(١١) استوى : قصد

(١٣) صاعقة : فارا

تنزل من السماء .

مَلَيْكَةً فَأَتَانَا بِمَا أُرْسِلْنُم بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٥﴾ فَأَمَّا عَادُ  
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً  
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا  
بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٦﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ  
مُنْحَسَرَةٍ لِيَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابَ  
الْآخِرَةِ أَخْرَى وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٧﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ  
فَأَسْتَجَبُوا لِعَمِي عَلَى الْهُدَى فَآخَذْنَاهُمْ سَاعَةً الْعَذَابِ  
الْهُونَ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٨﴾ وَجَعَلْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَانُوا  
يَنْقُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ عَدَاءَ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٢٠﴾  
حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ  
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا جُودُهُمْ لَشَهِدْتُمْ عَلَيْنَا

(١٥) يجحدون: يكفرون

(١٦) صرصرأ: شديدة

البرودة .

نحسات : مشؤمات لاخير

فيها .

(١٧) الهون : المبهين .

(١٩) يوزعون : يجسسون

ويساقون .

قَالُوا انظَّمْنَا

قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ  
 مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ  
 سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ  
 أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي  
 ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾ فَإِنْ  
 يَصْبِرُوا فَلَنَا رِمْثَى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْبِئُوا فَتَأْمُرُهُمُ مِنَ الْمَعْبُورِ  
 ﴿٢٥﴾ وَقِصْنَا لَهُمُ قُرْآنًا فَرَسُوا لَهُمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ  
 وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْخَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ  
 الْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِن لَّمْ نَرِ  
 لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَنْذِيقَنَّهُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَابَ الَّذِي كَانُوا

(٢٣) أرداكم: أهلككم.

(٢٤) وأن يستعبوا:

يطلبوا من الله أن يرضى عنهم.

(٢٥) قيصنا: هيأنا.

قرناء: رفقاء وإخواناً

من شياطين الإنس والجن.

(٢٦) والنوا: ارفعوا

أصواتكم وشاغبوا وضموه.

يَعْمَلُونَ ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخَالِدِ  
 جَزَاءٌ بِمَا كَانُوا يَأْتُونَ بِمُجْحَدُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 رَبَّنَا آرِنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمْ طَعَامًا  
 أَفْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنْ الْأَسْفَلِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ  
 ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخْفُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
 وَأَبشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٤١﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا نَدَّعُونَ ﴿٤٢﴾ نَزَلَ مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ  
 قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٤﴾  
 وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي  
 بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٤٥﴾ وَمَا يُلْقِيهَا

(٣٥) يُلْقَاهَا : يُوْتِي  
 هذه الصفة الفاضلة وهي  
 دفع السيئة بالطريقة الحسنة



إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يَلْقَاهَا إِلَّا ذُرْحًا عَظِيمًا ﴿٣٦﴾ وَأَمَّا  
 يُزْغَعِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
 الْعَلِيمُ ﴿٣٧﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ  
 إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْ  
 آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
 وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَهْلُ الْيَمِينِ  
 فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي مِنَ الْقِيَامَةِ يَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤١﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِي كُرِّمَ لَكُمْ مَا جَاءَهُمْ



(٣٦) ينزغتك :

بصرفتك .

نزغ : صارف .

(٣٨) لا يسأمون :

لا يملون .

(٣٩) خاشعة : يابسة

لا حياة فيها .

اهتزت وربت : تحركت

واتفتخت وظهرت عليها آثار

الحياة .

(٤٠) يلحدون :

يطمنون .

وَإِنَّ لِكِتَابِ عَزِيزٍ ﴿٤٢﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَلَا مِنْ خَلْفِهِ يُنَزِّلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٣﴾ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا  
 مَدَّ قِلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ  
 أَلِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ  
 آيَاتُهُ أَجْزَاءَ عَجْجٍ وَعَرَبِيٍّ قُلُوبَهُ لَمْ يَكُن لِقَوْلِهِمْ لَأَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا  
 لَعِبَاءً لَئِنْ لَمْ يَنْزَلْهُنَا مَعَهُ كِتَابٌ مِمَّا يَنْزَلُ عَلَيْنَا لَأَقُولُنَّ  
 لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ  
 مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ سَاءَ فَعَلْيَهَا  
 وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ إِلَيْهِ يُرْجَعُ السَّاعَةُ وَمَا  
 تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَخْلُجُ مِنْ أُتُنٍ وَلَا تَضَعُ

(٤٤) وقر: صمم، طرش .  
 (٤٧) أكامها : أو عبتها .



(٤٧) آذناك : أعلمناك

(٤٨) ظنوا : أيقنوا

محيص : مهرب أو ملجأ

(٤٩) لا يسأم : لا يمل

إِلَّا بَعْلَهُ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مَسَّنَا  
 مِنْ شَيْءٍ ۗ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا  
 مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ۖ (٤٧) لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ  
 مَسَّهُ الشَّرْفُ مِنْ قَوَاطِئٍ ۖ (٤٨) وَلَئِنْ آذَقْتَهُ رُحْمَةً مِنْ مَنَامٍ  
 بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّهُ لَيَقُولُنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً ۖ  
 وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحَسَنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۖ (٤٩) وَإِذَا نَعَّمْنَا  
 عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأْيَ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْفُ ذُودَ عَا  
 عِرِيصٍ ۖ (٥٠) قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ نُزُلٌ لَكُمْ بِهِ  
 مِنْ أَسْفَلٍ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ عَيْدِكُمْ ۖ (٥١) سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ  
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ وَسَوَاءٌ أَلَمَ بِكَ مِنْ رَبِّكَ

(٥١) نأى بجانبه :

تأى عطفه متكبراً .

(٥٣) الآفاق : أقطار

السموات والأرض .

سُورَةٌ فَصَّلَتْ  
٤١

٣٢٨

أَنَّ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٤﴾ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ  
لِّفَاءِ رَبِّهِمْ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ

(٥٤) مربة : شك .

\* \* \*

سورة الشورى مكية نزلت  
ثلاث وخمسون آية

(سورة الشورى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
٤٢  
حَمْدٌ لِّعِزَّةِ اللَّهِ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيمُ ﴿٤٤﴾ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ  
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا  
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٥﴾ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ  
أَوْلِيَاءَ اللَّهُ خَبِطَ عَلَيْهِمْ وَوَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤٦﴾

حم عسق : تقرأ هكذا :  
حا ، ميم ، عين ، سين ، قاف

(٥) يتفطرن : يتشققن .

وَكَذَلِكَ

(٧) يوم الجمع : يوم  
القيامة .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى  
وَمَنْ حَوْلَهَا وَنُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ  
وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ﴿٨﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
وَلَكِنْ يَدْخُلُ مِنَ النَّسَاءِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ  
وَلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٩﴾ أَمْ أَلْحَدُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ  
الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾ وَمَا  
أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَكُفِّرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبِّي  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١١﴾ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا  
يَذَرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٢﴾  
لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَيِّضُ الرِّزْقِ لَنْ يَسْأَلَ وَيَقْدِرُ

(١١) فاطر السموات:  
خالقها على غير مثال سابق  
يذروكم : يخلقكم  
ويكثركم بالتوالد .

(١٢) مقاليد : مفاتيح .  
بيسط : يوسع .  
يقدر : يضيق .

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا  
 وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ  
 أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ طُ كُتِبَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا دَعُوهُمْ إِلَيْهِ ط  
 اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا نَقَرُوا  
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
 مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِّي بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ لَوَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَعِمْ كَمَا  
 أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ  
 وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ  
 أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ  
 الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ يُحَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ

(١٣) يجتبي : يصطفي  
ويختار .

(١٥) لا حجة : لا خصام  
ولا جدال .

(١٦) داحضة : باطلة.

حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ﴿١٧﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا

يَدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٨﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ الْأَنزَلُ الَّذِينَ

يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لِيَصِلُوا لِيَوْمِهِمْ ﴿١٩﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيمُ ﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ حَرْثَ

الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدِ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا

مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ وَكَوَلَّاهُمْ كَلِمَةَ الْفَضْلِ

لِقَضَائِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ نَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

(١٨) مشفقون :  
خائفون .

يمارون : يجادلون .

(٢٠) حرث الآخرة :  
نوابها .

(٢١) شرعوا : ابتدعوا

الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ الَّذِي يُبَسِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا  
 الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افترى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن  
 يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ فَمِكَ وَنَحْمُكَ اللَّهُ الْبَاطِلُ وَيُخَوِّقُ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ  
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا نَفَعُونَ ﴿٢٦﴾  
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ  
 فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ بَسَطَ  
 اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن نُّزِّلَ بِتَقْدَرٍ

(٢٣) يقترف : يكتسب.

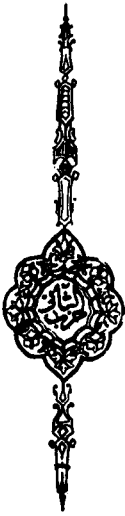


مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
 مِنْ بَعْدِهِمْ لِيَنْشُرَ رُحْمَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ مِنْ  
 أَيْدِيهِمْ خُلُقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَتَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى  
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ  
 فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنْ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فَيَظْلَمُنَّ  
 رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ  
 يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَاؤْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 فَنَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى

(٢٩) بث : نشر و فرق

(٣٢) الجوارى : السفن  
 كالأعلام : كالجبال .

(٣٣) رواكد :  
 سواكن لا تتحرك .



(٣٤) يوبقهن :  
 يهلكهن غرقاً .

(٣٥) محيص :  
 مفر .

رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبَارًا لِلْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٤﴾ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٥﴾ وَتَرِيَهُمْ بَعْضُ وَعْظِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا لَا خَالِفَ لِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

(٣٨) شوری بینہم :  
یتشاورون فی امورہم .

(٤٢) یفون : یتجبرون  
وینتعدون .

مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْحَاسِرِينَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَاهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَرَادْنَا أَنْ نَبْعَثَ  
 فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٧﴾ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مِنْ لَدُنْكُمْ مِنْ مَلَأَ يَوْمَهُدًى  
 وَمَالَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٨﴾ فَإِنْ عَرَضْتُمْ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَدَأْتُمْ بِهِ  
 حَفِيظًا أَنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا  
 رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ  
 كَفُورٌ ﴿٤٩﴾ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخَلِّقُ مَا يَشَاءُ  
 يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَأْتِيهِمْ لَيْلًا مِّنَ الذُّكُورِ ﴿٥٠﴾ أَوْ يَرِيهِمْ  
 ذُكُرًا نَأْتِيهِمْ لَيْلًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ قَدِيرٌ ﴿٥١﴾

(٤٧) من ملجأ: من

مننصم .

نكير: حصن حصين

(٤٨) حفيظًا: حاسبًا

أو رقيبًا .

(٥٠) عقبا: لا يولد له

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ  
 أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ  
 وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
 وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
 وَإِنَّكَ لَنَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصْبِيرًا ۝

(٥٢) روحاً : قرآناً .

\* \* \*

سُورَةُ الشُّورَى  
 وَمِنْ ثَمَانِينَ وَتِسْعِ آيَاتٍ

(سورة الزهرف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤٢

تَمَّ ۝ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
 تَعْقِلُونَ ۝ وَإِنَّ فِي آيَاتِنَا لَعَلِيَّ حَكِيمًا ۝

(١) حم : تقرأ : حا ،  
 ميم .  
 (٤) أم الكتاب : اللوح  
 المحفوظ .

(٥) أفضرب : أفتترك  
صفحاً : إعراباً .

أَفْضِرِبْ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٦﴾  
وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ  
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
لِيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿١٠﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١١﴾  
وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا  
كَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ خَلْقًا وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْأَنْفُسَ مَا تَرْتَبُونَ ﴿١٢﴾ لِيَسْتَوَاعِلَىٰ  
ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذَكَّرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا  
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾

(١٠) مهذا : مهدة  
كالسرير .

(١١) فأنشرونا : فأحيينا

(١٢) الأزواج : أنواع

الخلوقات .

(١٣) مقرنين : مطبقين

## سُورَةُ الزَّخْرَفِ

٤٣

٦٤٨

وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ  
 الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أُتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بِنَاتٍ  
 وَأَصْفِيكُمْ بِالْبَيْنِ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بَشَّرْنَا أَحَدَهُمْ بِمَا ضَرَبَ  
 لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَ وَجْهَهُ مَسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مِنْ  
 يَنْشَأُ فِي الْحُلِيِّةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا  
 الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا تَأْتِي الشُّهُودُ وَاخْلَقْنَاهُمْ  
 سَنَكِبَ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْتَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا  
 عَبَدْنَاهُمْ مَالَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾  
 أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَسْكِبُونَ ﴿٢١﴾  
 بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ وَأَنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ هُنْدُونَ ﴿٢٢﴾  
 وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ

(١٤) منقلبون : راجعون

(١٥) جزءًا : ولدًا ،

فقد قالوا : الملائكة بنات الله .

(١٦) أصفاكم : خصمكم .

(١٧) كظيم : ملوء غمًا

وغيظًا .

(١٨) ينشأ في الحلية :

يربى في الزينة يعني البنات

غير مبين : غير مفصح

عن حجته .

(٢٠) يخرصون : يكذبون

(٢٢) على أمة : على دين

وعقيدة .

مترفوها

(٢٣) مترفوها :  
المتنمون فيها الفارقون في  
الذنوب والآثام .

(٢٦) برآء : بري .  
(٢٧) فطرتي : خلقتي .  
(٢٨) عقبه : ولده  
وولد ولده .

مُتْرَفُوهَا أَنَا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾  
 قَالُوا لَوْ جِئْنَاكُمْ بِهَدًى مِّمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ لَآتَيْنَاكُمْ بِهِ فَاذْكُرُوا  
 مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَانقَمْنَا مِنْهُمْ فَاظْهَرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ  
 وَقَوْمِهِ اتَّبِعُوا بَرَاءً مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيُجِدُنِي  
 إِنْ كُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾  
 بَلَّمَتَتْ هُوَ لَاءَ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولُهُ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾  
 وَمَلَأْنَا هُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣١﴾  
 وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٢﴾  
 أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَجْزِيَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَخِرَ بَا وَرَحِمْتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٣﴾  
 وَلَوْلَا اَنْ يَكُوْنَ النَّاسُ اُمَّةً وَّاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِنِ يَكْفُرُوْا  
 بِالرَّحْمٰنِ لِيُوْتِيَهُمْ سُقْفًا مِّنْ فِضَّةٍ وَّ مَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُوْنَ ۙ  
 ﴿٣٤﴾ وِلْيُوْتِيَهُمْ اَبَآ وَاَسْرًا عَلَيْهِآ يَتَّكُوْنَ ۙ ﴿٣٥﴾ وَزُخْرَفًا ۙ  
 وَاِنَّ كُلَّ ذٰلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لِلنَّٰفِقِيْنَ ﴿٣٦﴾ وَّمَنْ يَمْسُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نَقِيضٌ لِّهٖ شَيْطٰنًا  
 فَهُوَ لَهُ قَرِيْنٌ ﴿٣٧﴾ وَاِنَّهُمْ لَيَصُدُّوْنَهُمْ عَنِ السَّبِيْلِ وَيَجْسَبُوْنَ  
 اَنْهُمْ مُّهْتَدُوْنَ ﴿٣٨﴾ حَتّٰى اِذَا جَآءَ نَا قَا لَالَيْتَ بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ  
 بَعْدَ الشَّرِيْقِيْنَ فَبئْسَ الْقَرِيْنُ ﴿٣٩﴾ وَاِنَّ يَنْفَعُكُمْ الْيَوْمَ اِذْ  
 ظَلَمْتُمْ اَنْتُمْ كُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُوْنَ ﴿٤٠﴾ اَفَاَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَمَ  
 اَوْ تَهْدِي الْعُيَّيْ وَمَنْ كَانَ فِي ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴿٤١﴾ فَاَمَّا نَذْرٌ هَبَّنَّ

(٣٣) معارج : مصاعد .  
 يظهرون : يصعدون .  
 (٣٥) زخرفاً : زينة من  
 ذهب وغيره .



(٣٦) يمسُ : يعرض  
 متعامياً .  
 نقيض : نهى .  
 قرين : ملازم له لا يفارقه



بِكَ فَأَنَا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْزُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ  
 فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقَدِّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ  
 إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٨﴾ وَإِنَّ لَكَ لَكُمْ وَالْقَوْمِ  
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَسْأَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مَنْ رُسُلَنَا  
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى  
 بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 ﴿٣١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٣٢﴾  
 وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْعَذَابَ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا يَا آيَةُ السَّحَابِ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ  
 بِمَا عَهَدْتَ عِنْدَ رَبِّنَا الْمُهْتَدُونَ ﴿٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
 الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُورُونَ ﴿٣٥﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ

(٤٣) بالذي أوحى  
 إليك : بالقرآن .

(٥٠) ينكثون :  
 ينقضون العهد .

يَا قَوْمِ الْيَسْرَىٰ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا  
 تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ ﴿٥٣﴾ وَلَا يُكَادُ  
 سِينُ ﴿٥٤﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ  
 مُقَرَّنِينَ ﴿٥٥﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا  
 فَاسِقِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٧﴾  
 فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا  
 إِذْ قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونُ ﴿٥٩﴾ وَقَالُوا أَلَمْ نَأْخِذْ بِأَمْرِ هُوَمَا  
 ضَرَبُوهُ لَكَ الْأَجْدَالَ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِيمُونَ ﴿٦٠﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ  
 أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦١﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
 لَجَعَلْنَاهُ مِنْكُمْ مَلَأِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلَفُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ  
 لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُنُّنَ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾

(٥٢) يبين : يتضح ويظهر

كلامه للثغته .

(٥٣) مقترنين : متتابعين

يشهدون بصدق رسالته .

(٥٥) آسفونا : أغضبونا .

(٥٧) يصدون : يضجون

فرحين .

(٦١) فلا تمنن : فلا

تشكن .

وَلَا يَصِدُّكُمْ

وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٦﴾ وَمَلَأَ جَاءَ  
 عَيْنِي بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جُنْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ  
 الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي  
 وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَاخْلَفَ الْأَخْرَافُ  
 مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿٦٩﴾ هَلْ  
 يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٧٠﴾  
 الْأَخْلَاءُ يُؤْمِنُ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَدُوًّا إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٧١﴾  
 يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٧٢﴾  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٧٣﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ  
 وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَائٍ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا شَتَّاهِيَ الْأَنْفُسُ وَلِلَّذِينَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ

(٦٦) بفتة : فجاء .

(٧٠) تحبرون : تسرون  
 وتكرمون .

(٧١) أكواب :  
 كؤوس لا عُرى لها .

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٦﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٧٧﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾ إِنَّ  
الْجُرْمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٩﴾ لَا يُفْرَعُهُمْ فِيهِ  
وَهُمْ مُبْسُورُونَ ﴿٨٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَا هُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ﴿٨١﴾  
وَنَادُوا يَا مَلِكُ لِمَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ  
لَعَدُوِّنَا كُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٨٢﴾ أَمْ أَرَأَيْتُمْ  
أَمْرًا فَإِنَّمَا مَبْرُومُونَ ﴿٨٣﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ  
بَلَىٰ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٤﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا  
أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴿٨٥﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٦﴾ فَذَرَهُمْ يَحْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ قَوْمَهُمْ  
الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٧﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ

(٧٥) لا يفتر: لا يخفف  
مبلسون: يائسون من كل  
خير.

(٧٩) أبرموا أمراً:  
أحكوا أمراً لكيد النبي  
صلى الله عليه وسلم.  
مبرمون: محكون أمراً  
يحبط كيدهم.

وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٥﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَمْلِكُ  
 الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنْتَ  
 يُوَسِّعُ فَكُونُ ﴿٨٨﴾ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٨٩﴾ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾

(٨٧) يؤفكون :  
 بصرفون عن الإيمان .  
 (٨٩) فاصفح عنهم :  
 فأعرض .

\* \* \*

( سورة الرمان )

سورة النازعات  
 تسع وخمسون آيات

(١) حم : تقرأ : حا ،  
 حيم .  
 (٣) ليلة مباركة :  
 ليلة القدر .  
 (٤) يفرق : يبين  
 ويفصل .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حم ﴿١﴾ وَالْكَآبِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ  
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾

أَمْرٍ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٦﴾ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ  
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 إِنَّ كُنُوزَهُ مَوْقِنِينَ ﴿٨﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٩﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿١٠﴾ فَارْتَقِبْ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿١١﴾ يَعْشَى النَّاسُ هَذَا عَذَابَ  
 أَلِيمٍ ﴿١٢﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾  
 أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ  
 وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿١٥﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ  
 عَائِدُونَ ﴿١٦﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِمُونَ ﴿١٧﴾  
 وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾  
 أَنْ أَدِّ وَالَّذِي عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٩﴾

(١٠) فارتقب : انتظر .  
 دخان : يمدب الله به الذين  
 لا يؤمنون .  
 (١١) يعشى : يغطي .

(١٦) نبطش : ناخذ  
 بشدة ومنها بطشة بدر .  
 (١٨) أدوا إلي : اتقادوا  
 إلى ما ادعوكم إليه من الإيمان  
 وامتنال أوامر الله يا عبدا لله .

وَأَنْ لَاقِلُوا



وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٠﴾ وَإِنِّي  
 عَدْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢١﴾ وَإِنْ لَمْ تَوَدُّوا مَنُؤَالِي فَأَعْرِضُونِ  
 ﴿٢٢﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هُوَ لَاءَ قَوْمٍ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَاسْرِعْ بَعْدِي  
 لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّسَبِّعُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ  
 مَّعْرُوفُونَ ﴿٢٥﴾ كَمْ نَزَعْنَا مِنْ جِبَاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٦﴾ وَزُرُوعٍ  
 وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٧﴾ وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَاقِهِينَ ﴿٢٨﴾ كَذَلِكَ  
 وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٩﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ  
 الْمُهِينِ ﴿٣١﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٢﴾  
 وَلَقَدْ أَخْرَنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ وَأَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ  
 مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّ هَؤُلَاءَ لَيَقُولُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءَ

(٢٤) رهوا : ساكنا  
 منفرجا .

(٢٧) فاكهين :  
 معجبين متممين بلذائذ هذه  
 النعمة .

(٢٩) منظرين :  
 مؤخرين .

(٣٣) بلاء : اختبار .

الْأَمْثَلُ الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُنشِرِينَ ﴿٦٦﴾ فَأَتُوا بِآبَائِنَا  
 إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ أَهْرَ خَيْرًا مِّمَّ قَوْمِ بَتِّعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 أَهْلَكَا هُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا ﴿٦٩﴾ مَا خَلَقْنَا هُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ سِقَاتُهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ﴿٧١﴾ يَوْمَ لَا يُعْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ  
 ﴿٧٢﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧٣﴾ إِنَّ شَجَرَتَ  
 الزُّقْمَرِ ﴿٧٤﴾ طَعَامُ الْأَيْمِ ﴿٧٥﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ  
 ﴿٧٦﴾ كَغَلِي الْجَمِيمِ ﴿٧٧﴾ خَذُوهُ فاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ  
 ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَمِيمِ ﴿٧٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
 الْكَرِيمُ ﴿٧٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُتِبَ عَلَيْهِ تَمْرُونَ ﴿٨٠﴾ إِنَّ الْمُنْفِقِينَ

- (٤٠) يوم الفصل : يوم  
القيامة .
- (٤١) لا يفنى مولى عن  
مولى : لا يدفع قريب عن  
قريبه .
- (٤٥) المهل : الرصاص  
المذاب وغيره من المعادن .
- (٤٦) الجميم : الماء الشديد  
الحرارة .
- (٤٧) فاعتلوه : جروه  
بنقلته وعنق .
- سواء : وسط .
- (٥٠) تمرون تشكون  
وتجادلون .



## الجزء الثاني من الغيبة

٦٥٩

(٥٣) سندس : رقيق  
الحرير .  
واستبرق : غليظه .  
(٥٤) بحور عين :  
بنساء بيض جميلات واسمات  
العيون حسانها .

(٥٩) فارتقب : انتظر  
ما يحل .

\* \* \*

( سورة الجاثية )

فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ۝ فِي جَنَاتٍ وَعُيُونٍ ۝ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ  
وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ۝ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَا لَهُمْ بُحُورَ عَيْنٍ  
۝ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
إِلَّا الْمَوْتَ الْأُولَىٰ وَوَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ فَضَلَّامٌ مِّنْ رَبِّكَ  
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ فَأَنَّمَا يُسْرِنَا بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ  
يَتَذَكَّرُونَ ۝ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حم ﴿١﴾ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتَدِئُ

(١) حم : قرأ : حا ،  
ميم .  
(٣) يبت : ينشر .

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 تَنْزَلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَايُ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ  
 ﴿٦﴾ وَيَلِكُلُ الْفَاكِ الْإِيمِ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلِّي  
 عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ  
 أَلِيمٍ ﴿٨﴾ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٩﴾ مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ  
 مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
 عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ

(٤) تصريف الرياح :  
تقلبها .

(٦) ويل : هلاك .  
أفاك : كثير الكذب .

لِجَزَائِكُمْ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِنَبِّغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ  
 ١٣ وَسَخَّرْنَاكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُفَكِّرُونَ ١٤ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا  
 لِلَّذِينَ لَا يُرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِجَزَائِكُمْ تَوَّابًا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٥  
 مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ  
 تُرْجَعُونَ ١٦ وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ  
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ١٧  
 وَأَيْنَاهُمْ بِنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ قَالُوا لَا تَنْفَعُ الْآلَاءُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ  
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٨ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا  
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٩ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ

## سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

١٦٢

مِنْ لَدُنِّهِ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ وَالْجِبَالَ رُسُودًا  
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَبَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ  
 ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ  
 مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
 وَلِجَزَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ أَفَأَنْتَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ  
 اللَّهُ هُوَ يَهْدِي وَيَضَلُّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَحَسَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ  
 وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَمَحْيَاوَمَا يُمِلُّكُنَا  
 إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا  
 نُنِّيٰ عَلَيْهِمُ آيَاتُنَا بِبَيِّنَاتٍ مَا كَانُ جُهْدُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اسْتُورُوا

(١٩) هذا بصائر: القرآن  
 ينير بصائر الناس .  
 (٢٠) اجتروحوا: اكتسبوا

(٢٢) غشاوة : غطاء .

يَا بَنِي آدَمَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ اللَّهُ يَحْكُمُ فِيمَا تُمِشُّونَ بِهِ  
 ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
 يُؤْمِنُ بِحُجْرَتِهِ الْمُظْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةً تُؤْمِنُ  
 تُدْعَى إِلَى الْكِتَابِ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا  
 كِتَابُنَا يُنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْنَحُهُ مَا كُنتُمْ  
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ  
 فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَفَلَمْ يَكُنْ آيَاتِي تُنزلُ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾  
 وَإِذْ قِيلَ لَنْ وَعَدَّ اللَّهُ حَتَّى وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي  
 مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُشْفِقِينَ ﴿٣٢﴾

(٢٧) جائية : جالسة

على الركب ذاهلة .

(٢٨) نستنسخ : نكتب



وَبَدَّاهُمْ سَيَّاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
 (٣٢) وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِيكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا  
 وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَالُكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٣٣) ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ  
 أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّبَتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ  
 لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ (٣٤) فَلِلَّهِ الْحَمْدُ  
 رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٣٥) وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

(٣٤) يستمتعون : إذا  
 طلبوا العودة للدنيا ليعملوا  
 الطاعات فلا يجابون .

\* \* \*



(سورة الاحقاف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ حم (١) تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم (٢) ما خلفنا

(١) حم تقرأ : حا ، ميم .

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٤﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ  
 أَتُوفِّي بِحِجَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 ﴿٥﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا  
 لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٧﴾ وَإِذَا نُثِلَ عَلَيْهِمْ  
 آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ  
 ﴿٨﴾ أَمْ يَقُولُونَ اضْرِبْهُ قُلْ إِنْ أَرْضِيكَ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ  
 شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَايِ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي

(٤) آثارة : بقية .

(٨) تفيضون :  
 تتكلمون وتشيعون .  
 (٩) ما كنت بدعاً  
 من الرسل : لم أكن أول  
 رسول .

سُورَةُ الْاِنْخِافِ

مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ  
 مُّبِينٌ ﴿١٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ  
 شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَّا نَسْتَكْبِرُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ  
 آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ  
 هَذَا أَفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١٢﴾ وَمَنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا  
 كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانِ عَرَبِيٍّ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُبَشِّرَ  
 لِلْحَسِنِينَ ﴿١٣﴾ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا  
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
 خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
 بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا

(١٥) کرہا : بعشقة

وتعب .



## الجزء الثاني والعشرون

٦٦٧

٦٦

(١٥) فصالة : قطامه  
وهو فصله عن الرضاع .  
أوزعي : الهمني .

وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَسَدَهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي  
بِتُوبَتِي إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ  
أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَجَّوْنَا وَرُغْنَا سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ  
الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ  
أُفٍّ لِّمَا أَبَدَانِي زُجْرًا وَفَدَخَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَلْبِي وَهُمَا يُسْبِعَانِ  
اللَّهُ وَبِلَيْكَ أَمْرًا نَّ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ فَدَخَلَتْ  
مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالْإِنْسَانُ لَهُمْ كَانُوا أَحْسَرِينَ ﴿١٩﴾ وَلِكُلِّ  
دَرَجَاتٍ جَمَاعَةٌ يَعْمَلُونَ وَيُؤْفِقُهُمُ عَمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٠﴾

(١٧) أف : كلمة  
تضجر واشتمزاز .  
أن أخرج : من قبري  
بمد الفناء .  
خلت القرون : مضت  
الأمم .  
أساطير الأولين :  
أكاذيبهم .

## سُورَةُ الْاِخْتِافِ

٦٦٨

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ لَهَا عِشَابٌ طَبِيبَاتِكُمْ فِي  
 حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ يُحْرَقُونَ عَذَابَ الْهُونِ  
 بِمَا كُنتُمْ تُسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ  
 تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرُكُمْ عَادًا إِذْ أَنْذَرْتَهُمْ بِالْاِخْتِافِ  
 وَقَدْ خَلَّتِ الْأَنْدُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ط  
 إِنِّي خَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنُؤْفِكَ  
 عَنِ الْمُنِينِ فَاِنْبَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا  
 الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرِيتُكُمْ  
 قَوْمًا مُّجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا  
 هَذَا عَارِضٌ مِّمَّنْ بَلَّغْنَا بِلَهُمْ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ مِنْ رِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ  
 أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ تَدْمُرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ

(٢٠) الهون : الذل  
والهوان .

(٢١) الأحقاف : وادٍ  
باليمن .

(٢٢) لنا فكتنا : لتصرفنا .

(٢٤) عارضاً : سحاباً  
عرض في أفق السماء .

الْأَسَاكِينَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْخَاطِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ  
 فِيمَا أَنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً  
 فَمَا اغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
 ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَرَكَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ  
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قُرْبَانًا آلِهَةً بَلَّ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا  
 يَفْزَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِبْرِائِيلِ يَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ  
 فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ  
 ﴿٧٠﴾ قَالُوا يَا قَوْمِ مَنْ آتَانَا سَمْعًا كَمَا آتَانَا مِنْ قَبْلُ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ  
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧١﴾

- (٢٨) قربانا آلهة :  
 اتخذوا الأصنام آلهة  
 يتقربون بها إلى الله .  
 (٢٩) صرفنا : وجهنا .  
 قضي : انتهت القراءة .

# سُورَةُ الْاِخْتِافِ

٦٧٠

يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ  
 وَيُخْرِجَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ  
 بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ  
 مُبِينٍ ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَمُوتْ  
 يَخْلُقْ لَهُمْ بَقَادِرَ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 ﴿٣٤﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
 قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ كُفْرُونَ  
 ﴿٣٥﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ  
 كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً  
 مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٦﴾

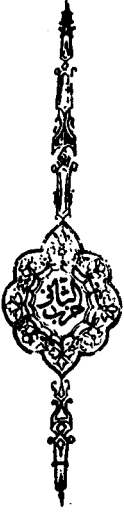
(٣٣) ولم يمتي : ولم يتعب

\* \* \*

سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدِينَةُ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَلَاغٌ لِقَوْمِهِ ٣٦

(سورة محمد)

بِسْمِ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٤٧

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ  
 الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٤٩﴾ ذَلِكَ  
 بَأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ  
 مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٥٠﴾ فَإِذَا  
 لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا انْحَرَجْتُمْ فُسِّدُوا  
 الْوَتَانَ فَإِذَا مَاتَ بَعْدُ وَإِذَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا  
 ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَأُنْصِرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ  
 بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٥١﴾  
 سَيُهَيِّئُهُمْ وَيُصَلِّحُ بَالَهُمْ ﴿٥٢﴾ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٥٣﴾

(٤) انْحَرَجْتُمْ: أَمْثَلْتُمْ

فِيهِمُ الْقَتْلُ وَالْجُرْحُ .

الْوَتَانُ : الْقَبُودُ .

فَإِذَا مَاتَ : أَي تَمَتَّعُوا

عَلَيْهِمْ مَتْنًا بِإِطْلَاقِهِمْ بِإِذَا

مُقَابِلِ .

أَوْزَارُهَا : أَثْقَالُهَا مِنْ

سِلَاحٍ وَنَحْوِهِ .

(٦) عَرَّفَهَا : بَيَّنَّهَا أَوْ

طَبَّ بِرِيحِهَا .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن نُّصِرُوا وَاللَّهِ يُنصِرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ  
 ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْسَلْهُم وَأَصْلَأْ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ﴿١٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي  
 الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَرَسُوا  
 عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ﴿١٢﴾ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ الَّذِينَ آمَنُوا عَدَاوَةً  
 الصَّالِحَاتِ جُنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ ﴿١٣﴾  
 وَكَانَ مِنْ قُرَيْشٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قُرَيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَاهُمْ  
 فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٤﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَن زِينَن لَهُ  
 وَسُوءُ عَمَلِهِ وَأَتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ

(٨) تمسأ : هلاكاً وخيبة

(١٢) مشوى : منزل

ومقام .

فيسها النهار

(١٥) غير آسن : غير  
متغير الطعم والرائحة .

فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ  
وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ  
فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
مَاذَا قَالَ آيَاتُ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا  
أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ هُتِفُوا بِاللَّيْلِ وَارْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ  
فَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ  
أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

(١٨) بقتة : فجأة .  
أشراطها : علاماتها .

(١٩) متقلبكم :  
متصرفكم .  
ومثواكم : وماواكم أي  
عالم جميع أحوالكم .

لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا  
 الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ  
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ٢١ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ  
 الْأَمْرُ فَلَوَصَّدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٢٢ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ  
 تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٣ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ٢٤ أَفَلَا يَسْتَدْبِرُونَ  
 الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٥ إِنْ الَّذِينَ أَرَادُوا عَلَى آدَابِهِمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ ٢٦  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ  
 الْأُمُورِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٧ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ  
 يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٢٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ تَبِعُوا

(٢٠) أولى لهم : هلاك  
 قريب الحصول لهم .

(٢٥) سول : زين .  
 وأملى لهم : أي مد لهم  
 في الأمل وقال : إن في  
 أعماركم فسحة فتمتعوا  
 بديناكم وشهواتكم .



## لِقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا

٢٧٥

٢٦

مَا اسْتَحَطَّ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٢٩﴾  
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ  
 ﴿٣٠﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسْمِيهِمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ  
 فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣١﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ  
 الْجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَاصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 نَبَّيْنَاهُمْ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٣﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا  
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثَمَّ  
 مَا تَوَّأَوْهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٥﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا  
 إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَ أَعْمَالُكُمْ ﴿٣٦﴾

(٢٩) أضغانهم :  
 أحقادهم التي يضررونها .  
 (٣٠) بسياهم : بعلامتهم

(٣٢) شاقوا الرسول :  
 خالفوه وعادوه .

(٣٥) فلا تهنوا :  
 فلا تضعفوا .  
 السلم : الصلح .  
 يترك : ينقصكم .

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهُوَ وَإِنَّ تَوَهُّمًا وَنَقَوَاتِيكُمْ  
 أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَثْوَالُكُمْ ٣٧ إِنْ يَسْأَلُكُمْ مَا يَفْجَحُكُمْ بَجَلُوا  
 وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ٣٨ هَآأَنْتُمْ هُوَآءُ نَدْعُونَ لِنَفْسِنَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَجِلُّ وَمِنْ يَجِلُّ فَإِنَّمَا يَجِلُّ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ  
 الْعَزِيزُ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ سَأَلْتُمْ لَيَسْتَبَدِلْ قَوْمًا  
 غَيْرَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَلَايَكُونَ ٣٩

(٣٧) فيجحفكم : فيجهدكم  
 بوجوب إنفاقها .  
 أضغانكم : أحقادكم .

\* \* \*

سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ  
 تَسْتَعِ وَيُخْرِجُ لِنَفْسِنَا ٢٩

( سورة الفتح )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا فَخَّرْنَاكَ فَتَا مِيقِنَا ١ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢

وَيُنْصِرَكَ

(٤) السكينة :  
الطمأنينة .

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ④ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ  
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِيدُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَهُوَ جُودُ السَّمَوَاتِ وَ  
الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ⑤ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑥ وَيُعَذِّبُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ  
بِاللَّهِ ظَنَّ السُّوءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑦ وَاللَّهُ جُودٌ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ⑧ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑨ لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُوهُ  
وَنُسَبِّحُوهُ وَسَبِّحُوهُ بَكْرًا وَأَصِيلًا ⑩ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ

(٩) تنزروه : تنصروه  
توقروه : تعظموه  
يصح أن يعود الضمير لله  
وأن يعود للرسول ﷺ .  
وتسبحوه : وتسبحوا  
الله .

إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُ لَكَ بِدَايَةِ اللَّهِ فَرَقَ يَدَيْهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْتَكِبُ  
 عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسِرَتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا  
 ﴿١١﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا  
 فَاسْتَغْفِرْنَا يَقُولُونَ بَلْ لَيْسَ لَنَا لِمَ لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلُوبٌ فَمَنْ  
 يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا  
 بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِحَ  
 الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَّ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوِيًّا وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٣﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٤﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَاظِ

(١١) الخلفون : جماعة  
 طلب منهم النبي ﷺ الخروج  
 معه إلى مكة معتمراً عام  
 الحديبية فتشاققوا فتركهم  
 في المدينة .

(١٢) بوراً : هلكى .

لِنَأْخُذُوهَا

(١٥) ذرونا : اتركونا

(١٧) ليس على الأعرج

إلى آخر الآية : ليس على

أصحاب الاعذار الشرعية

ذنب إذا لم يخرجوا للجهاد .



لِنَأْخُذْهُمَا ذُرُونا نَتَّبِعْكُمْ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسِيقُولُونَ بَلْ لَمْ يَلْمِزُوا أَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ لِلْخَلْفِ مِنْ الْأَعْرَابِ  
سَدْعُونَ إِلَى قَوْمِ آدِيبٍ شَدِيدِ الْغَيْظِ لَوْ نَهَمُوا سِيقُولُونَ فَإِنْ  
طِيعُوا يَؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ  
مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى  
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يَطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يَؤْتِ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾  
لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٩﴾  
وَمَعَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ  
٤٨

٦٨٠

وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَائِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَجَعَلْنَاكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ  
 أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِيَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا  
 مُسْتَقِيمًا ﴿٢١﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ تِلْكَ الْيَاقُوتُ وَالْوَيْلُ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ سُنَّةَ اللَّهِ  
 الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 سَبِيلًا ﴿٢٤﴾ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ  
 أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٥﴾ هُمُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَأَصَدُّكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعَكُمْ وَفَأَ  
 نَّ يُبَلِّغُ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنِينَ وَالنِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ  
 أَنْ تَطَّوُّوهُمْ فَضَيْبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ  
 مَعْرَةَ : لَأْتَمَّ وَسَبِيَّة .

(٢٢) لولوا الأدبار :  
أي لفروا .

(٢٥) مكوفاً : محبوساً  
عن وصوله الى الحرم .  
تطوؤم : تقفلوم مع  
الكافرين عن غير علم  
منكم .  
معرة : لائم وسبية .

فِي رَجْمِهِ

## الجزء الثامن والعشرون

٢٨١

٢٦

(٢٥) تزيلوا : تميز  
المسلون عن غيرهم .

(٢٦) سكينته :  
طمأنينته .

فِي رَحْمَةٍ مِنْ نِسَاءِ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ اذْجَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي فُلُوهِمُ الْحِمَّةَ حِمَّةً  
لِلْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
وَالرَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحْسَبَ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَهَذَا صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ  
لَدْخُلِ السَّجْدِ الْأَحْرَامِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ  
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمُ وَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ  
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ  
لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكُفِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٩﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُرِمًا  
سُجَّدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

(٢٩) سيماء : علامتهم  
أي يجعل الله في وجوههم  
نوراً يوم القيامة .

سورة الفتح  
٤٨

٢٨٢

مِنْ أَثَرِ الْجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِجْتِهَادِ كَرِيحٍ  
أَخْرَجَ شَطْهَ فَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاقِهِ يُجِيبُ  
الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

(٢٩) شطاه : فراخه  
المتفرعة في جوانبه .  
آزره : أعانه وقواه .  
استغلظ : غلظ وقوي .  
استوى : استقام :  
سوقه : أصوله وقضبانه .

(سورة الحجرات)

سورة الحجرات مدنية  
وقوتها عشرين آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ  
أَنْ يَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغْفَضُونَ

(١) لا تقدموا : لا تقطعوا  
أمرأ .

(٣) يغضون : يخفزون .

أصواتهم



## الجزء الثاني والعشرون

٦٨٢

٢٦

أَصَوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلْقُوَى  
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ  
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالِهِ فَتُضْمَرُوا  
عَلَى مَا قَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ  
لَوْ طِيعْتُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ  
وَأَلِيمٌ بِظُلْمِكُمْ وَالْإِيمَانَ وَزِينَةَ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٨﴾ فَضَلَّ اللَّهُ مِنْ نِعْمَةٍ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا  
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَأْتِ الْوَاتِي

(٣) امتحن : اخبر .

(٤) الحجرات : غرف

الدار .

(٦) فتبينوا : فتثبتوا

من صدقه .

أن تصيبوا : خشية أن

تصيبوا .

(٧) لعنتم : لأنتم .

الراشدون : المهتدون

المستقيمون .

(٩) بغت : تمدت .

## سورة الحجرات

٦٨٤

يُنْعِي حَتَّى تَبِيَّ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَ  
 أَعْتَدُوا لِلَّهِ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْحُوا  
 بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَأَقْرِئُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ  
 عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَنَابَزُوا  
 بِالْأَلْفَاظِ بِسْمِ الْأَسْمَاءِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ  
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ  
 إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا  
 أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَمْ أَحْيِهِ مِثْلًا فَكِرَهُمْ وَأَنْفُؤا  
 اللَّهُ إِنَّ لِلَّهِ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ  
 ذَكَرُوا نَحْنُ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ

(٩) تقي : ترجع .  
 أفسطوا : اعدوا .

(١١) ولا تلتزوا أنفسكم :  
 ولا يبب بعضكم بعضاً .  
 ولا تنازوا : ولا يدعو  
 أحداكم غيره بقلب يكرهه .

(١٢) ولا تجسسوا : ولا  
 تبشوا عن أسرار إخوانكم  
 لإيقاع الأذى بهم .



عند الله

الجزء الثاني والعشرون

عِنْدَ اللَّهِ أَتَقِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٤﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ  
 إِنَّمَا قُلْنَا نَحْنُ مُؤْمِنُونَ وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَمَا يُدْخِلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ  
 وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ  
 يَأْتُوا بِالْبُحَاثِ وَالسُّخْرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٦﴾ قُلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ يَمُنُونَ  
 عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِلَّا بِإِسْلَامِكُمْ بِاللَّهِ يَمُنُونَ  
 عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ اللَّهُ  
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

(١٤) الأعراب: سكان

البادية .

لا يلتكم : لا ينقصكم .

\* \* \*

(سورة ف)

سورة ف ومكية وآياتها ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

(١) ق، تقرأ هكذا :

قاف .

الْمَكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ إِذَا مَسْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا

كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي

أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا

(٥) مريج : مضطرب .

(٦) فروج : شقوق .

(٧) مددناها : بسطانها .

زوج . بهج : نوع جميل .

وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٧﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَا هَا وَالْفِينَا

فِيهَا رَوَاسِي وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٨﴾ نَبْصِرَةٌ

وَذَكْرٌ لِكُلِّ عَدُوٍّ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جِبَاتٍ وَجَبَّ الْحَصِيدُ ﴿١٠﴾ وَالنَّخْلُ بَاسِقَاتٍ

(١٠) باسقات : طوالآ

طلع نضيد : ثمر كثير

منظم التركيب .

لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ﴿١١﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا

كَذَلِكَ

## الْجُرُؤَانُ مِنَ الْعَشِيرَاتِ

٦٨٧

٦٦

- (١٢) الرس : البئر  
وأصحابه قوم كذبوا نبينهم  
فأهلكهم الله يوم حول البئر .  
(١٤) الأيكة : الضيعة  
وهي أرض فيها شجر كثير  
ملتحف وأصحابها قوم شيب .  
تبع : ملك اليمن .  
(١٥) أفضينا : أقمنا  
وعجزنا .  
لبس : شك .  
(١٦) جبل الوريد :  
عرق في العنق فيه مجاري  
الدم .  
(١٧) التلقيان :  
المكان الكاتبان .  
قميد : قاعد .  
(١٨) عتيد : حاضر  
قوي .  
(١٩) تحيد : تفزع  
وتفر .  
(٢٣) حديد : قوي  
نافذ .

كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١٢﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ  
الرَّسِّ وَثَمُودٌ ﴿١٣﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْرَانُ لُوطٍ ﴿١٤﴾ وَأَصْحَابُ  
الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ بُنَيٍّ كُلٌّ كَذَّبَ الرَّسُلَ فَأُخِذَ وَعِيدٌ ﴿١٥﴾ أَفَعِينَا  
بِالْحَنُونِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنْسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَلِ  
الْوَرِيدِ ﴿١٧﴾ أَذِتِلَقَى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿١٨﴾  
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْ رَقِيبٍ عَعِيدٍ ﴿١٩﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ  
المَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿٢٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ  
يَوْمَ الوَعِيدِ ﴿٢١﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢٢﴾  
لَقَدْ كُنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكُمْ غِطَاءَكُمُ  
فَبَصُرْتُمُ الْيَوْمَ كَهِيدٌ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَعِيدٌ ﴿٢٤﴾

(٢٣) قرينه : الملك الموكل به . عتيد : حاضر مهياً .

الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٦﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيٍّ ﴿٢٧﴾  
 الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٨﴾  
 قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطَعْنَاهُ وَاكْفَرْنَا كَانَ فِي ضَلَالٍ عَبِيدٍ ﴿٢٩﴾  
 قَالَ لَا تَخْصِمُوهُ الَّذِي وَقَدَّ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعْدِ ﴿٣٠﴾ مَا يُبَدِّلُ  
 الْقَوْلَ لَدِيٍّ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٣١﴾ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ  
 آتَمَلَاتِ وَقَوْلُهَا هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ﴿٣٢﴾ وَأَزَلَفْتِ الْجَنَّةَ لِلنَّفِثِينَ  
 فَبِعَبِيدِ ﴿٣٣﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٤﴾ مَنْ  
 خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ  
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٦﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٧﴾  
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَوْمٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا  
 فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمَنْ كَانَ لَهُ

(٢٧) قرينه : شيطانه .

(٣١) أزلفت : قربت

وقدمت .

(٣٢) أواب : رجع إلى

الله .

(٣٣) منيب : كثير الإجابة

إلى الله .

(٣٦) تقبوا في البلاد :

طافوا وتقلبوا فيها .

محيص : ملجأ يفرون

إليه .

الجزء الثامن والعشرون

قَلْبٌ أَوْ لَوْ السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشْقَى الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَسْرَةً عَلَيْنَا سِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَابِرٍ فذَكَرَ الْقُرْآنَ مَنْ يَخَافُ وَعَبِيدُ ﴿٤٥﴾

(٣٧) قلب : عقل

راجح .

(٣٨) لغوب : تعب .

(٤٢) الصيحة : النفخة

في الصور .

(٤٥) جبار : متسلط

\* \* \*

(سورة الذاريات)

سورة الذاريات مكية  
ومكي ستون آية

# سُورَةُ الذَّرِّيَّاتِ

٦٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِّيَّاتِ ذُرُوعًا ۝ فَالْحَامِلَاتِ وُجُوهًا ۝ فَالْجَارِيَّاتِ يَسْرًا ۝  
 ۝ فَالْمُقَسَّمَاتِ أَمْرًا ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 لَوَاقِعٌ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝  
 يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝ فِالْخِرَاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ  
 سَاهُونَ ۝ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الَّذِينَ ۝ يَوْمُ هُمْ عَلَى النَّاسِ  
 يُفْتَنُونَ ۝ ذُو قُوَّةٍ فَنتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ تَسْتَعْمِلُونَ  
 ۝ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ آخِذِينَ مَا أُنزِلَتْ بِهِمْ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ  
 مَا يَجْمَعُونَ ۝ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَفْهِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ  
 حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْخُرُومِ ۝ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝

- (١) الذرريات : الرياح  
 تحمل التراب وتذروه .  
 (٢) الحاملات وقرأ :  
 السحب تحمل المطر .  
 (٣) الجاريات يسراً :  
 السفن تجري في البحر  
 بسهولة .  
 (٤) المقسمات أمراً : الملائكة  
 تقسم وتنفذ أمر الله .  
 (٦) الذين : الجزاء .  
 (٧) الحبك : الطرق  
 المنظمة .  
 (٩) يؤفك : يصرف .  
 (١٠) الخراصون :  
 الكذابون .  
 (١١) غمرة : جهالة  
 وغفلة .  
 (١٣) يفتنون يمدبون .  
 (٢٠) آيات : دلالات  
 وحجج للموقنين .

وَفِي أَنْفُسِكُمْ



وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٦﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا  
 تُوعَدُونَ ﴿٢٧﴾ قَرَّبَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ إِنَّهُ لَخِ مُثَلَمَا أَنْتُمْ  
 تَنْطِقُونَ ﴿٢٨﴾ هَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٩﴾  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٣٠﴾  
 فَرَآهُ إِلَى أُمَّاتِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٣١﴾ فَصَرَّيْهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ  
 ﴿٣٢﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمَخَّفْ وَبَشِّرْهُ بَعْلَامٍ عَلَيْمِ  
 فَاقْبَلَتْ أَمْرَانَهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
 قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٣﴾  
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٤﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ  
 مُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٦﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ  
 رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٧﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

(٢٦) راغ : مال سرأ

(٢٨) أوجس : أضمر

(٢٩) صرة : صيحة .

صكت : لطمت .

(٣١) ما خطبكم :

ما شأنكم .

(٣٤) مسومة : مطلة .



فَاَوْجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً  
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَفِي مُوسَىٰ اِذَا رَسَلْنَاهُ اِلَى  
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٩﴾ فَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاكِرًا وَا  
مَجْمُورًا ﴿٤٠﴾ فَاَخَذْنَاوَهُ وَجُودَهُ فَبَدَّلْنَا فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ  
﴿٤١﴾ وَفِي عَادٍ اِذَا رَسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ﴿٤٢﴾ مَا تَذَرُ  
مِنْ شَيْءٍ اَنْتَ عَلَيْهِ الْاَجَلُنَا كَالرَّمِيمِ ﴿٤٣﴾ وَفِي ثَمُودَ اِذْ  
قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ فَعَتَوْا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ فَاَخَذْنَا مِنْهُمُ  
الصَّاعِقَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٥﴾ فَاِذَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا  
كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ﴿٤٦﴾ وَقَوْمَ نُوْحٍ اِذْ هُمْ كَانُوا قَوْمًا  
فَارِسِقِينَ ﴿٤٧﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بَايْدٍ وَاِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٨﴾  
وَالْاَرْضَ فَشَنَّاها فَعَمَّالًا هَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(٣٧) برکنه : بجنده .  
(٤٠) فنبدناهم : فطر حنّام  
اليم : البحر .  
مليم : فعل ما يلام عليه .  
(٤١) العقيم : المهلكة  
التي لا تأتي بخير .  
(٤٢) ما تذر : ما ترك  
الريم : البالي المتفتت .  
(٤٤) عتوا : تمردوا  
وتكبروا .

(٤٧) بأيد : بقوة .  
موسعون : قادرون .  
(٤٨) فرشناها : مهدناها

الجزء التاسع والعشرون

خَلْقًا زَوْجِينَ لَكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ  
 مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ  
 مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ  
 إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٦١﴾ أَوَأَصْحَابُ بِلَدِهِمْ قَوْمٌ طَآغُوتٌ  
 ﴿٦٢﴾ قَوْلًا عَنْهُمْ فَأَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٦٣﴾ وَذَكَرْنَا لِلَّذِي كَرَى  
 شَفَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٦٥﴾  
 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونِ ﴿٦٦﴾ إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٧﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا  
 مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ ﴿٦٨﴾ فَوَيْلٌ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٩﴾

(٥٣) طاعون :  
 متجاوزون الحد في الظلم  
 والكفر .

(٥٩) ذنوباً : نصيباً  
 من العذاب .  
 (٦٠) ويل : هلاك .

\* \* \*

(سورة الطور)

سورة الطور كثير من شعور العبد لله

# سُورَةُ الطُّورِ

٦٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطُّورِ ١ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ٣ وَالْبَيْتِ  
 الْمَعْمُورِ ٤ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْحَرِّ الْمَسْجُورِ ٦ إِنَّ  
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ٩  
 وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ قَوْلٍ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ١١  
 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعْوًا  
 ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ أَفَغْرِبُوا هَٰذَا  
 أُمَّةً لَا تَبْصِرُونَ ١٥ اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا وَلَا تَصْرِفُوا سَوْءًا  
 عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ  
 وَتَعِيمٍ ١٧ فَكَاهِنِينَ يَمُوتُ رُبُّهُمْ وَوَقِيَهُم رُبُّهُمُ عَذَابَ  
 الْجَحِيمِ ١٨ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩

- (١) الطور : الجبل مطلقاً
- أو الذي كلم الله عليه سيدنا موسى .
- (٤) البيت المعمور : هو الكعبة .
- (٥) السقف المرفوع : السماء .
- (٦) المسجور : المملوء ماء وعجائب .
- (٩) تمور : تتحرك وتدور
- (١٣) يدعون : يذفون بشدة .

(١٨) فاكهين : متلذذين

مُسْتَكْبِرِينَ

مُتَكِينٍ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَرُجُومٍ مَّحْرُومَةٍ ﴿٢١﴾  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغُوا دَرِيئَهُمْ بِإِيمَانٍ الْحَقَابِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ  
 وَمَا النَّاهِيهِمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلٌّ لِّأَمْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ  
 ﴿٢٢﴾ وَأَمَدَدْنَا لَهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَنَزَّعُونَ  
 فِيهَا كَأَسَا لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا نَأْسٌ ﴿٢٤﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ  
 كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكُونٌ ﴿٢٥﴾ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٦﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٧﴾  
 فَمَنْ لَّهُ عَلَيْنَا وَوَقِنَا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٨﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٩﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ  
 رَبِّكَ يَا كَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٣٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّبْرِئُصْ بِرَبِّ  
 الْمُنُونِ ﴿٣١﴾ قُلْ تَرَبُّوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣٢﴾ أَمْ تَأْمُرُهُمْ

(٢٠) بحور عين :  
 بنساء جميلات واسعات  
 الميون حسنها .  
 (٢١) التناهم : تقصنام  
 رهين : مرهون  
 بعمله .

(٢٣) يتنازعون :  
 يتماطون ويتناولون .  
 كأساً : إناءً فيه خمر .  
 لا لغو : لاسفه .  
 ولا تأثم : ولا ما يوجب  
 الإثم .

(٢٦) مشفقين : خائفين  
 العذاب .

(٢٧) السموم : النار .

# سُورَةُ الطُّورِ

(٣٢) أحلامهم : عقولهم

أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ بَلْ  
لَا يَوْمَ مِثْنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٣٤﴾  
أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رِيبِكُمْ أَمْ هُمُ  
الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ لَسْمَعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ بِسَمْعِهِمْ  
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ  
تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ  
فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ  
الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ  
﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾

(٤٤) كسفاً : قطعاً .

مركوم : متراكب بعضه

على بعض .

(٤٥) يصعقون : يموتون

يَوْمَ لَا يُعْجِبُ

الجزء الثامن والعشرون

٦٩٧

٢٧

(٤٨) بأعيننا : بحفظنا  
ومرأى منا .

يَوْمَ لَا يَنْفَعِي عَنْهُمْ كَيْدُهمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ  
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا بَادُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾  
وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
حِينَ تَقُومُ ﴿٤٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴿٥٠﴾

\* \* \*

(سورة النجم)

(١) هوى : غاب  
وسقط .

(٥) شديد القوى :  
جبريل عليه السلام .

(٦) ذو مرة : ذو قوة  
فاستوى : فظهر مستقراً  
على صورته الملائكية .

(٨) فتدلى : فزاد  
قرباً من النبي عليه الصلاة  
والسلام .

(٩) قاب : قدر .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا  
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾  
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا  
فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ﴿١٠﴾

مَا أَوْحَىٰ ۖ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۗ ۝١٢ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۚ ۝١٣  
 وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۖ ۝١٤ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۖ ۝١٥ عِنْدَهَا  
 جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۖ ۝١٦ إِذْ يَخْتَصِمُونَ السِّدْرَةَ مَا يَخْتَصِمُونَ ۖ ۝١٧ مَا رَأَىٰ عِزَابَ  
 وَمَطْعَىٰ ۖ ۝١٨ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۖ ۝١٩ أَوَلَيْسَ لِلَّاتِ  
 وَالْعُزَّىٰ ۖ ۝٢٠ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۖ ۝٢١ أَلَمْ يَلْمِزْكُمْ  
 وَآلَهُ الْأَنْثَىٰ ۖ ۝٢٢ بَلْ كَذَّبْتُمْ إِذَا فُتِنْتُمْ بِضَيْبِ ۖ ۝٢٣ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ  
 سَمِيحَةٌ مَّا نَسِئُوا أَبَاؤُكُمْ مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهِمُ اسْمَ سُلْطَانٍ أَنْ يَتَّبِعُونَ  
 إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ  
 ۖ ۝٢٤ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۖ ۝٢٥ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۖ ۝٢٦ وَكَمْ  
 مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا يَقْبَلُونَ شَفَاعَةً إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ  
 يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۖ ۝٢٧ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

(١٢) تمارونه : تجادلونه  
 جاحدين مارآه .  
 (١٤) سدره المنتهى :  
 شجرة في السماء .

(١٩) اللات والعزى ،  
 ومناة : أصنام كانت تعبد  
 قبل الإسلام .  
 (٢٢) ضيبي : ظلالة  
 جائرة .





لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَىٰ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ  
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٣٩﴾  
 فَأَعْرَضَ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا  
 ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ  
 سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا  
 بِالْحُسْنَىٰ ﴿٤٢﴾ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْأَلْثَمِ وَالْفَوَاحِشَ  
 إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأَكُمْ  
 مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْشَأَ جُنُودًا مِمَّنْ بَطُونًا مَهَابَاتٍ لَكُمْ فَلَا تُزَكُّوهُنَّ  
 أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٤٣﴾ أَوَلَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٤٤﴾ وَأَعْطَىٰ  
 قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٤٥﴾ أَعَدُّهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرِي ﴿٤٦﴾

(٣٢) اللهم : الذنوب

الصغيرة .

أجنة : ما دام الولد

في الرحم فهو جنين والجمع

أجنة .

(٣٤) أكدي : قطع

المطاء حتى يشي الفقير من

خبره .

## سُورَةُ الْخَمْسِ

٧٠٠

أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى <sup>٤١</sup> وَأَبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى <sup>٤٢</sup>  
 الْأَنْزِيلَ وَازْرُرَةَ وَزُرْ أُخْرَى <sup>٤٣</sup> وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى <sup>٤٤</sup>  
 وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يَرَى <sup>٤٥</sup> تُرْجِزُهُ الْجَنَّةُ وَالْأَوْفَى <sup>٤٦</sup> وَأَنْ  
 إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ <sup>٤٧</sup> وَأَنْهُ هُوَ اضْحَكَ وَأَبْكَى <sup>٤٨</sup> وَأَنْهُ  
 دُمَامَاتٍ وَآحْيَا <sup>٤٩</sup> وَأَنْهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ <sup>٥٠</sup>  
<sup>٥١</sup> مِنْ نَظْفَةٍ إِذَا تَمَنَّى <sup>٥٢</sup> وَأَنْ عَلَيْهِ النَّسَاءَ الْأُخْرَى <sup>٥٣</sup> وَأَنْهُ  
 هُوَ آغَىٰ وَآفَىٰ <sup>٥٤</sup> وَأَنْهُ هَوَّجَ بِرُشْعِهِ <sup>٥٥</sup> وَأَنْهُ أَهْلَكَ  
 عَادَ وَالْأُولَىٰ <sup>٥٦</sup> وَتَمُودَ فَمَا اتَّبَعَ <sup>٥٧</sup> وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ <sup>٥٨</sup> وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ <sup>٥٩</sup>  
 فَغَشَّيْهَا مَا عَشِيَ <sup>٦٠</sup> فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ <sup>٦١</sup> هَذَا نَذِيرٌ  
 مِنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ <sup>٦٢</sup> أَزِفَ الْأَرْفَةَ <sup>٦٣</sup> لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ

(٤٨) أغى : أعطى الناس

ما يفتنهم .

أفنى : أعطاهم فوق ما

يفتنهم .

(٤٩) الشعري : كوكب

مضي . كان الناس يعبدونه

قبل الاسلام .

(٥٣) المؤتفكة : قري

لوط التي جعل الله عاليها

سافلها .

(٥٥) تمارى : تشكك

وتكذب .

(٥٧) أزفت الآرفة :

قربت القيامة .

كَاشِفَةٌ

## الجزء الثامن والعشرون

٧٠١

٢٧

كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفْرِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجِبُونَ ٥٩ وَتَصْحَكُونَ  
وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا ٦٢

سورة القمر مكية وآي  
خمسة وخمسون آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٥٤

اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَأَ الْقَمَرُ ٥٥ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا

يَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ٥٦ وَكَذَّبُوا وَابْتَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكَلُّوا

أَفْرِ مُسْتَقَرٌّ ٥٧ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ٥٨

حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ الذُّرَى ٥٩ فَوَلَّوهُمْ يَوْمَ يُدْعَى

الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ ٦٠ خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ

كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٦١ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ

(٥٨) كاشفة :

ليس يكشف

يوم وقوعها إلا

الله .

(٦١) سامدون :

لا هون غافلون .

(سورة القمر)

(١) اقتربت الساعة :

دنت القيامة .

وانشق القمر : زمن

النبي معجزة له ﷺ .

(٢) مستمر : دائم

مستحکم .

(٣) مستقر : له غاية

يستقر عليها .

(٤) الأنباء : الأخبار

مزدجر : زاجر

ورادع .

(٦) نكر : منكر

لا يؤمنون به وهو يوم القيامة . (٧) الأحداث : القبور . (٨) مهطعين : مسرعين .

الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمَ عَيْسَى ① كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا  
 عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ② فَذَارَهُهُ إِنِّي مَمْلُوكٌ ③  
 فَانصُرْ ④ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ⑤ وَجَعَلْنَا  
 الْأَرْضَ عَيْونًا فَالتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ ⑥ وَجَعَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ  
 الْأَوَّاحِ وَدُوسٍ ⑦ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ ⑧  
 وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَدْرِكٍ ⑨ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي  
 وَنُذِرٍ ⑩ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑪  
 كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ⑫ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ⑬ نَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ  
 أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعٍ ⑭ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ⑮  
 وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ⑯ كَذَبَتْ ثَمُودُ

(٩) وازدجر : زجروه  
عن تبليغ الرسالة .

(١٣) دُوسر : مسامير .  
(١٤) بأعيننا : بحفظنا .  
جزاء : انتصاراً .  
كُفر : هو نوح فقد  
كفر قومه به وبرسالته .  
(١٥) مدكر : معتبر  
ومتعظ .

(١٩) صرصرأ : شديد  
الصوت مرعجاً .  
(٢٠) تنزع : تطلع .  
أعجاز : أصول .  
منقعر : منقلع من قعره .

## الجزء الثامن والعشرون

٧٠٣

٢٧

بِالنُّذْرِ ① فَمَا لَوْ ابْتَرَكْنَا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ أَنَا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ  
 وَسُعْرِ ② ءَأَلِيَّ الَّذِي كُفِّرْ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشْرٌ ③  
 سَيَعْلَمُونَ عَدَا مِنْ الْكُذَّابِ الْأَشْرِ ④ إِنَّا مُرْسِلُوا النَّافَةَ فَنَنَّهُ  
 لَهُمْ فَأَرْقَبَهُمْ وَأَصْطَبِرُ ⑤ وَبَيْنَهُمَا أَنْ الْمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ  
 كُلُّ شَرِبٍ مُحَضَّرٌ ⑥ فَأَادُوا صَاحِبَهُمْ فَعَاطَى فَعَقَرَ  
 ⑦ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ⑧ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً  
 وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيرِ الْحُمْطِ ⑨ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ  
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ ⑩ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ⑪  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ⑫  
 نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْرِي مَنْ شَكَرَ ⑬ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ  
 بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذْرِ ⑭ وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا

- (٢٤) سمر : جنون .  
 (٢٥) أشتر : متكبر .  
 (٢٨) شرب : نصيب  
 من الماء .  
 محضّر : تحضره الناقة  
 يوماً وقوم صالح يوماً .  
 (٢٩) صاحبهم : شقيهم  
 فقمر : ققتل الناقة  
 وقطع قوائمها .  
 (٣١) صيحة : صيحة  
 جبريل .  
 هشيم : فئات النبات  
 اليايس .  
 الحظير : صانع الحظيرة  
 لغنمه صنعها من يابس الشجر .  
 (٣٤) حاصباً : ريحاً  
 رمتهم بالحصباء وهي صفار  
 الحجارة فأهلكتهم .  
 (٣٦) تماروا : تجادلوا  
 وكذبوا .  
 (٣٧) راودوه : طلبوا  
 منه أن يخلي بينهم وبين

ضيوفه يفعلون بهم الفاحشة غير عالين أن الضيوف هم ملائكة أرسلوا لإهلاكهم .

أَعْيُنُهُمْ فُذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرٌ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بِمُكْرَةٍ عَذَابٌ  
 أُوْتِيَ قَوْمَهُمْ ثَمَرَاتِهِمْ وَلَقَدْ سَبَّحُوا الْقُرْآنَ لَلَّذِكْرِ  
 فَهَلْ مِنْ مَدْرِكٍ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤٢﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 كَذَّبَتْ فَالْيَا فَأَخَذْنَا مِنْهُمُ أَخَذَ غَيْرِ مُقَدَّرٍ ﴿٤٦﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ  
 أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴿٤٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ  
 مُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾ سَيَهْمُهُمُ الْجَمْعُ وَيَوَلُونَ الدُّبُرَ ﴿٥١﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ  
 وَالسَّاعَةُ آدَاهُمْ وَأَمْرٌ يُبْذَرُ ﴿٥٢﴾ إِنْ الْجَحِيمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٥٣﴾  
 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٥٤﴾ إِنَّا كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلْقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٥٥﴾ وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلِمَةً بَالْبَصُرِ  
 ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدْرِكٍ ﴿٥٧﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ  
 فَعَاكُهُ فِي الزُّبُرِ ﴿٥٨﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٩﴾ إِنْ الْمُنْفِقِينَ

- (٤٧) في ضلال وسعر :  
 في عناء في الدنيا وعذاب  
 النار في الآخرة .  
 (٤٨) سقر : النار .  
 (٥١) أشياعكم : أمثالك  
 من الكافرين .  
 (٥٢) في الزُّبُرِ : محفوظ  
 في كتب الحفظ .  
 (٥٣) مستطر : مكتوب

فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ ۖ وَيُقَعَّدُ صِدْقٌ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدَّرٍ ﴿٦٠﴾

سورة الرحمن  
ومى ثمانون وثمانون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُجْسَبَانِ ﴿٥﴾ وَالْجَبَّ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ

رَفَعَهَا وَأَوْضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ

بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾

فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ

وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ

مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٥﴾

(سورة الرحمن)

(٦) النجم :

النبات الذي

لا ساق له .

(١١) الأكام :

كم كل شيء

غلافه .

(١٢) العصف :

التبن .

الريحان : كل نبات

له رائحة زكية .

(١٣) فبأي آلاء

ربكما تكذبان : بأي نعمة

من هذه النعم وغيرها التي

تشاهدونها بأعينكم تكذبان

والخطاب للمكلفين من

الإنس والجن .

(١٤) صلصال : طين يابس . : (١٥) مارج : لخب لا دخان فيه .

فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿١٧﴾ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ

﴿١٨﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿١٩﴾ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿٢٠﴾

بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢١﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿٢٢﴾

يَخْرِجُ مِنْهُمَا لُؤْلُؤًا وَمَرْجَانًا ﴿٢٣﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ

﴿٢٤﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٥﴾ فَإِيَّ الْآءِ

رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿٢٦﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٧﴾ وَسَبُّوْهُ رَبِّكَ

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٨﴾ فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿٢٩﴾

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٣٠﴾ فَإِيَّ

الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿٣١﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَانِ ﴿٣٢﴾

فَإِيَّ الْآءِ رَبِّكُمْ كَذَبَانَ ﴿٣٣﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ

أَسْطَغَمْتُمْ أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا

(١٩) مرج : أرسل .  
البحرين : البحر الحلو  
هو ماء الأنهر كالنيل  
والفرات ، والبحر الملح هو  
المعروف .

(٢٠) برزخ : حاجز .  
لا يبغيان : لا يبغي أحدهما  
على الآخر .

(٢٤) الجواري : السفن  
المنشآت : المصنوعات .  
كالأعلام : كالجبال

(٣١) سنفع لكم :  
سنحاسبكم .  
الثقلان : عالم الإنس وعالم  
الجن .



# الجزء الثامن والعشرون

٧٠٧

٢٧

لَا تَفْذُونا بِالْإِسْطِطَانِ ﴿٣٥﴾ فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٣٦﴾  
 يُرْسَلُ عَلَيْكُمْ شِوَاظٌ مِنْ نارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصَرِحِينَ ﴿٣٧﴾ فَإِني  
 أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٣٨﴾ فَإِذا انْشَقَّتِ السَّماءُ فَكانَتْ وَرْدَةً  
 كالدَّهَانِ ﴿٣٩﴾ فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٤٠﴾ فَيَوْمَئِذٍ  
 لا يُسْئَلُ عَرْضُ ذُنُوبِهِمْ أَنْ سَوْءَ أَجْانٍ ﴿٤١﴾ فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ  
 ﴿٤٢﴾ يُعْرَفُ الْجُرْمُ مِنْ سِيمِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤٣﴾  
 فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٤٤﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ  
 بِها الْجُرْمُونَ ﴿٤٥﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَها وَبَيْنَ حِمِيمٍ اِنَّ ﴿٤٦﴾ فَإِني أَلَاءُ  
 رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٤٧﴾ وَلَنْ خَافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٨﴾ فَإِني  
 أَلَاءُ رَبِّكُمْ أَنْكُذِبَانِ ﴿٤٩﴾ ذُوا نَأْفِ اِنَّ ﴿٥٠﴾ فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ  
 أَنْكُذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِما عَيْنانِ تَجْرِيانِ ﴿٥٢﴾ فَإِني أَلَاءُ رَبِّكُمْ

- (٣٥) شواظ : لهب  
 لا دخان فيه .  
 نحاس : دخان لالهب فيه  
 (٣٧) وردة : حمرة  
 كالوردة .  
 الدهان : ذائبة ذوبان  
 الدهن .  
 (٤١) بسياهم : بعلامتهم  
 وهي اسوداد وجوههم وزينج  
 عيونهم .  
 (٤٤) حميم : ماء حار .  
 آف : بالغ منتهى  
 الحرارة .

(٤٨) أفنان : أغصان

تُكَذِّبَانِ ﴿٥٢﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ آفَاكَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٣﴾ فَبِأَيِّ  
 آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ  
 إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٥﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ  
 ﴿٥٦﴾ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ  
 ﴿٥٧﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٨﴾ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ  
 ﴿٥٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٠﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ  
 إِلَّا الْإِحْسَانُ ﴿٦١﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٢﴾ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا  
 حَسَنَانٍ ﴿٦٣﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٤﴾ مَدَاهِمَانِ ﴿٦٥﴾  
 فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٦﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٧﴾  
 فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٨﴾ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ  
 ﴿٦٩﴾ فَبِأَيِّ آيَاتِ رَبِّكَ مَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٠﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧١﴾

(٥٤) استبرق : قماش  
 مخين منسوج من الحرير  
 الخالص .

(٥٦) قاصرات الطرف :  
 نساء عفيفات لا ينظرن لغير  
 أزواجهن .

لم يطمثن : لم يلامسن .

(٦٤) مدهامتان : شديدتا  
 الخضرة من كثرة الري .

(٦٦) نضاختان : فوارتان

(٧٠) خيرات حسنات :

نساء جميلات الوجوه ،  
 كريمات الأخلاق .

## الجزء التاسع والعشرون

٧٠٩

٢٧

(٧٢) حور : نساء

حسان الشكل والعيون  
والأخلاق .

مقصورات في الخيام :

مصونات في البيوت .

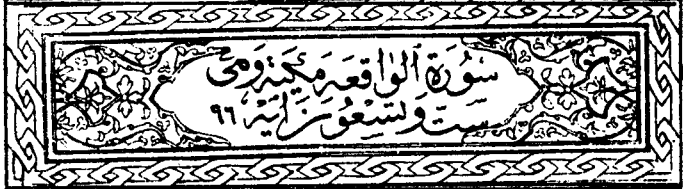
(٧٦) رفر : وسائد

وفرش .

عبقري : بسط متقنة .

فِي أَيِّ آيَةِ رَبِّكَ كَمَا تَكْذِبَانِ ﴿٧٢﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٣﴾  
فِي أَيِّ آيَةِ رَبِّكَ تَكْذِبَانِ ﴿٧٤﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْفُسُهُنَّ لِأَنْفُسِكُمْ وَلَا  
جَانٌّ ﴿٧٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكَ تَكْذِبَانِ ﴿٧٦﴾ مُكِينٌ عَلَى  
رُفُوفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِيٌّ حَسَانٌ ﴿٧٧﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكَ تَكْذِبَانِ  
﴿٧٨﴾ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٩﴾

(سورة الواقعة)



٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾  
﴿٤﴾ إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ﴿٥﴾ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ﴿٦﴾ فَكَانَتْ  
هَبَاءً مُنْبَثًّا ﴿٧﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٨﴾ فَأَصْحَابُ

(١) الواقعة : القيامة .

(٤) رجت : زلزلت .

(٥) بست : فتنت

تفتيتاً .

(٦) هباء منبثاً :

غباراً منتشراً .

(٧) أزواجاً : أصنافاً .

# سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

الْمِثْمَةَ ﴿١٧﴾ مَا أَصْحَابُ الْمِثْمَةِ ﴿١٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ ﴿١٩﴾ مَا أَصْحَابُ  
 الْمَشْأَمِ ﴿٢٠﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٢﴾  
 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٢٣﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٢٥﴾  
 ﴿٢٦﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿٢٧﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿٢٨﴾  
 يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٢٩﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ  
 مِنْ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾ لَا يَصُدُّونَ عَنْهَا وَلَا يَزِفُونَ ﴿٣١﴾ وَقَكَهَاتٍ مِمَّا  
 يَخْتَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَلِحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٣٣﴾ وَحُورٍ عِينٍ ﴿٣٤﴾  
 كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٣٥﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾  
 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا نَابِسًا ﴿٣٧﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٣٨﴾  
 ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٤٠﴾ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٤١﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٤٢﴾  
 ﴿٤٣﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٤٤﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ ﴿٤٥﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٤٦﴾

(١٣) ثلة : جماعة .  
 (١٥) موضونة : منسوجة  
 بالذهب والجواهر .  
 (١٨) معين : خمر جار لا  
 ينقطع .  
 (١٩) لا يصدعون :  
 لا يحصل لهم صداع من  
 شربها .  
 ينزفون : تذهب عقولهم .  
 (٢٢) حور عين : نساء  
 بيض واسمات العيون  
 جميلاتها .  
 (٢٣) المكنون : المحفوظ  
 (٢٨) سدر مخضود :  
 شجر لا شوك فيه .  
 (٢٩) طلح : شجر الموز  
 منضود : مصفوف منظم .

وَفَاكِهَةٍ

## الجزء العاشر والعشرون

٧١١

٢٧

وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ۖ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ۗ (٣٧) وَفُشٍ

مَرْفُوعَةٍ ۗ (٣٨) إِنَّا أَنشَأْنَا هُنَّ إِنْسَاءً ۖ فَجَعَلْنَا هُنَّ إِنكَارًا ۗ (٣٩)

عُرَابًا أَرْبَابًا ۗ (٤٠) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۗ (٤١) ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَىٰ ۗ (٤٢) وَثَلَاثَةٌ

مِنَ الْآخِرِينَ ۗ (٤٣) وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ۗ (٤٤) مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ۗ (٤٥)

فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ۗ (٤٦) وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ۗ (٤٧) لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ

(٤٨) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ۗ (٤٩) وَكَانُوا يُصِرُّونَ

عَلَى الْحَنْتِ الْعَظِيمِ ۗ (٥٠) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

وَعِظَامًا إِنَّا لَنَبْعَثُونَ ۗ (٥١) أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ۗ (٥٢) فَسَلَانٍ

الْأُولَىٰ وَالْآخِرِينَ ۗ (٥٣) لِمَجْمُوعَةٍ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۗ (٥٤)

ثُمَّ إِنَّا نَكْتُمُهَا الصَّالُونَ الْمَكْذِبُونَ ۗ (٥٥) لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ

مِنْ زَقُومٍ ۗ (٥٦) فَمَا لَوْ مِنْهَا الْبُطُونَ ۗ (٥٧) فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ

(٣٧) عرباً : حسان

الكلام يفعلن ما يجبه الزوج.

أتراباً : مستويات في

السن والجمال .

(٣٩) ثلة : جماعة .

(٤٢) سموم : ربح

شديدة الحرارة .

حميم : ماء حار يغلي .

(٤٣) يحموم : دخان

شديد السواد .

(٤٦) الحنت : الذنب

الكبير وهو الشرك بالله .

(٥٢) زقوم : شجر

في جهنم من أخت الشجر

شكلا وطعماً .

مِنَ الْجَمِيمِ ﴿٥٥﴾ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٦﴾ هَذَا زُرُّهُمُ يَوْمَ الدِّينِ  
 ﴿٥٧﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٨﴾ أَوَإَيْتُهُمُ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٩﴾  
 ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٦٠﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ  
 وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ﴿٦١﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ  
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ  
 ﴿٦٣﴾ أَوَإَيْتُهُمُ مَا تَحْمُرُونَ ﴿٦٤﴾ ءَأَنْتُمْ مَرْعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ  
 ﴿٦٥﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٦﴾ إِنَّا  
 لَمَفْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٨﴾ أَوَإَيْتُهُمُ الْمَاءَ الَّذِي يَشْرَبُونَ  
 ﴿٦٩﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٧٠﴾ لَوْ نَشَاءُ  
 لَجَعَلْنَاهُ أَمْجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧١﴾ أَوَإَيْتُهُمُ النَّارَ الَّتِي  
 تُورُونَ ﴿٧٢﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٣﴾

(٥٥) الهميم : الإبل العطاش  
 التي لا ترتوي .  
 (٥٨) ما تُمْنون : ما  
 تقدفونه أمن النبي في أرحام  
 نساءكم .  
 (٦٠) بمسبوقين : بتغلوبين  
 (٦٥) حطاماً : تبنياً لاقح  
 فيه ولا خيراً .  
 تفكّهون : تتمجبون .  
 (٦٦) مفرمون : غرمتنا  
 أموالنا التي انفقناها  
 وخسرناها .  
 (٦٧) محرومون : حرمتنا  
 رزقنا .  
 (٦٩) المزن : السحاب  
 المطر .  
 (٧٠) أمجأ : شديد  
 الملوحة .  
 (٧١) تورون : تقدحون

نَحْنُ جَعَلْنَا



نَحْنُ جَعَلْنَاهَا نَذْرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقِيمِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ  
 ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٤﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لِّوَعْلَمَانٍ عَظِيمٍ ﴿٧٥﴾  
 إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٦﴾ فِي كِتَابٍ مَّكُونٍ ﴿٧٦﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٧﴾  
 نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨١﴾ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨٢﴾  
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٤﴾  
 وَأَنْتُمْ حِينٌ تَنْظُرُونَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ  
 لَا بُصُرُونَ ﴿٨٦﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٧﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٨٨﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٩﴾ فَرِيحَانٌ وَّجَبَّتْ رَعِيمٌ ﴿٩٠﴾  
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيمِ ﴿٩١﴾ فَيَسْلَامُ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْمِيمِ ﴿٩٢﴾ وَأَمَّا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَدِّبِينَ ﴿٩٣﴾ فَنَزِيلٌ مِّنْ جِمْيمٍ ﴿٩٤﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ ﴿٩٥﴾  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٦﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٧﴾

- (٧٣) المقومين :  
 المسافرين .  
 (٧٤) مواقع النجوم :  
 منازلها .  
 (٧٨) مكنون : مصون  
 (٨١) مدهنون :  
 مكذبون متهاونون .  
 (٨٦) غير مدينين :  
 غير مسؤولين ومحاسبين .  
 (٨٧) ترجعونها :  
 تردون الروح إلى الجسد .

(سورة الحديد)

سُورَةُ الْحَدِيدِ مَكِّيَّةٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٥﴾ يُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ

(٤) يلج : يدخل .

يرجع : يصعد .



الجزء الثامن والعشرون

بَدَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ اٰمَنُوۤا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَنْفِقُوۤا مِمَّا جَعَلَكُمْ  
 مُسٰخِفِيْنَ فِيْهِ ۗ فَاَلَّذِيْنَ اٰمَنُوۤا مِنْكُمْ وَاَنْفَقُوۤا لَهُمْ اَجْرٌ كَبِيْرٌ ﴿٦﴾  
 وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُوۤنَ بِاللّٰهِ وَالرَّسُوْلِ يَدْعُوۡكُمْ لِتُؤْمِنُوۤا بِرَبِّكُمْ  
 وَقَدْ اٰخَذَ مِيثَاقَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ﴿٧﴾ هُوَ الَّذِيْ يُزِيۡكُ  
 عَلٰى عِبْدِهِ اٰيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ كُمْ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۗ وَاِنَّ اللّٰهَ  
 بِكُمْ لَرُوْفٌ رَّحِيْمٌ ﴿٨﴾ وَمَا لَكُمْ اَلَّا تُسْفِقُوۡا فِي سَبِيْلِ اللّٰهِ وَلِلّٰهِ  
 مِيْرٰتُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا يَسْتَوِيْ مِنْكُمْ مَّنْ اَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ  
 وَقٰنُلْ وَاَلَيْكَ اَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِيْنَ اَنْفَقُوۡا مِنْۢ بَعْدِ وَقٰتِلُوۡا  
 وَكُلُوۡا وَعَدَّ اللّٰهُ الْحَسَنَ وَاللّٰهُ يَمَّا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرٌ ﴿٩﴾ مِّنْ  
 ذٰلِكَ الَّذِيْ يُقْرِضُ اللّٰهَ وَضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهٗ لَهُ وَاَلَا اَجْرٌ كَرِيْمٌ ﴿١٠﴾  
 يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ يَسْعٰى نُورُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بَشْرِكُمْ الْيَوْمَ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 انظروا نافعنا من نوركم قيل أرجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب  
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴿١٤﴾  
 ينادونهم الركن معكم قالوا بلى ولكم فنتم أنفسكم  
 وترتبتم وارتبتم وعزكم الأمان حتى جاء أمر الله وعزكم  
 بالله الفرور ﴿١٥﴾ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا  
 ما أولئك النار هي مولايكم وبئس المصير ﴿١٦﴾ الرمان للذين آمنوا  
 أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يذكرون كالذين  
 أوثروا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير  
 منهم فاسقون ﴿١٧﴾ اعلوا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم

(١٣) انظرونا : انتظرونا  
 نقتبس : نأخذ الإضاءة  
 من نوركم .

(١٤) الفرور : الشيطان

(١٦) ألم يأن : ألم يحن  
 الوقت والمعنى آن لهم ذلك

## الجزء الثاني والعشرون

٧١٧

٢٧

الآيات لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾ إِنْ الْمُسْذِقِينَ وَالْمُسَدِّقَاتِ وَأَوْضُوا  
 اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ  
 أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ  
 الْجَحِيمِ ﴿٢٠﴾ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ  
 بَيْنَهُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ  
 بِنَاتِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فَرِيحُهُمْ مِصْفَرًا ثُمَّ يُغْنِيهِمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ  
 شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ  
 الْعُرُورِ ﴿٢١﴾ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ  
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ  
 اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾ مَا أَصَابَ

(٢٠) الكفار: الزراع

- يسبح : ييسس .
- حطاماً : متفتتاً .

## سُورَةُ الْحَدِيدِ

٧١٨

مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ  
 ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا  
 آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَجْلُونَ وَيَأْمُرُونَ  
 النَّاسَ بِالْجُلِّ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ  
 وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ  
 وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ  
 وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا  
 بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً  
 وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَةَ يُدْعَوْنَ بِهَا كَتَبْنَا هَآءَ عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَاءَ

(٢٢) نبأها : نخلقها .  
 (٢٣) لكيلا تأسوا :  
 لأجل أن لا تحزنوا .  
 ولا تفرحوا بما آتاكم :  
 ولا تبطروا بما أعطاكم .

(٢٧) قفينا : أتبعنا .  
 رهابية : ترك الدنيا  
 ورفض ملذاتها المباحة .  
 ابتدعوها : أوجدوها  
 من قبل أنفسهم .

رِضْوَانِ اللَّهِ

# الجزء الثامن والعشرون

٧١٩

٢٧

رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَارَعَوْهَا حَرِّ رِعَايَتِهَا فَايُنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ اجْرَمُوا  
 وَكثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسْتَوُوا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا  
 بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ  
 بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ  
 الْكِتَابِ أَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنَّ الْفَضْلَ  
 بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٣٠﴾

٢٨ (٢٨) كفلين : نصيبين

٢٩ (٢٩) لئلا يعلم : لكي

يعلم .

\* \* \*

سورة المجادلة مدني  
 اثني وعشرون آية ٢٢

(سورة المجادلة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ ابْنِ إِجَادٍ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
 يَسْمَعُ تَحَاوُرَ كَمَا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ

(٢) يظاهرون:

يقول الزوج

لزوجه : أنت

علي كظها أحي.



مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ  
 وَأِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ  
 غَفُورٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ يَبْطِئُونَ مِنَ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَحَجِرْ  
 رَبُّكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّسِقَ آذَانُكَ تُعِظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ  
 ﴿٥﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرٍ مُتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَّسِقَ آذَانُ  
 لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾ إِنْ الَّذِينَ  
 يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ أَكْثَرُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَوَقَدْ  
 أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧﴾ يَوْمَ يَسْعَاهُمْ  
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْسِفُهُمْ بِمَا عَمِلُوا خَصِيهًا اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

(٣) أن يتاسا : أن يجامع  
 الزوج زوجته التي ظاهر  
 منها .

(٥) يحادون : يخالفون.  
 كبتوا : أهلكوا .

الجزء الثامن والعشرون

٧٢١

٢٨

(٧) نجوى ثلاثة :  
تكلمهم سرّاً .

الْأَرْضُ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُمْ رَايَهُمْ وَلَا خَشِيَ إِلَهُهُمُ  
 سَادِ سُهُمْ وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُمْ مَعَهُمْ أَيْنَ  
 مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْسِفُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
 ﴿٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النِّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
 وَيَتَنَاجَوْنَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ  
 حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا  
 اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْלוْنَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَنَاجُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
 وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجُوا بِالْبِرِّ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا النِّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ  
 بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(٨) النجوى : المناجاة  
سرّاً فيما يؤذي النبي عليه  
السلام والمؤمنين .

سورة المجادلة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ  
لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا بِرَفْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا إِذَا نَادَى الرَّسُولُ فَفَدِّ مَوَائِنَ يَدَيَّ نَجْوِيكُمْ صَدَقَةٌ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾  
ءَأَسْفَقْتُمْ إِن فُتِدَ مَوَائِنَ يَدَيَّ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ فَاذَلُّ  
فَعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ  
تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَلَا  
يُحِلُّونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا  
إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ اخْتَدُوا إِيمَانَهُمْ حَتَّى

(١١) انشروا : انهضوا  
توسعة للقادمين .

(١٤) الذين تولوا قوماً :  
هم المنافقون تولوا اليهود  
وصادقهم .  
ما هم منكم ولا منهم :  
ليس المنافقون منكم أيها  
المؤمنون وليسوا من اليهود .

فَصَدُّوا



فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٧﴾ لَنْ نُنْفِئَهُ عَنْهُمْ  
 أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُحْلِفُونَ لَهُ كَمَا  
 يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ  
 ﴿١٩﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ  
 حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَّا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٠﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يَجَادُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذْلَىٰ كَبُرَ  
 اللَّهُ لَا غَلْبَ لَنَا وَرَسُولِي إِنَّ اللَّهَ لَمُؤَيَّدٌ بِغُزِيِّ غَزِيٍّ ﴿٢١﴾ لَا يُجَادِفُوا مَا يَوْمِنُوْنَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا  
 آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ  
 فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

(١٩) استحوذ :  
 استولى .

(٢٠) يجادون :  
 يعادون .  
 في الأذلى : في الأذلاء .

سُورَةُ الْجَادِلَةِ

مِنْ مَحْتَمَا الْأَنْهَارِ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ  
أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦٨﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ وَتَتْرَوِي  
أَنْزِلُهَا وَأَنْزِلُهَا

(سورة الحشر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ  
مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ حَسِبُوا وَأَقْرَبَ فِي قُلُوبِهِمْ  
الرُّعْبَ يَخْرِبُونُ سِيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا  
يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ

(٢) أول الحشر : حشر  
اليهود من بني النضير من  
المدينة إلى الشام .

لَعَذَابُهُمْ

لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٥ ذَلِكَ  
 بِأَنَّهُمْ شَاقَرُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ٦ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ مِنْهَا قَائِمَةً  
 عَلَى أَصُولِهَا فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيَّ الْفَاسِقِينَ ٦ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ  
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ لَيَسِطُرُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَيْتُمْ  
 الرَّسُولَ فَخْذُوه وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ  
 اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٨ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا

(٤) شاقوا : خالفوا

وعصوا .

(٥) لينة : نخلة .

(٦) آفاء : رد .

منهم : من أموال بني

النضير .

فما أوجفتم : فما أسرعتم

مسير خيل ولا إبل ولا

بدلتم في سبيل الحصول على

هذا الفيء . جهداً لهذا فهو

للرسول ﷺ خاصة بضمه

حيث يشاء .

(٧) دولة : متداولاً

بتداوله الأغنياء فقط .

مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ① وَالَّذِينَ بَوَّأُوا الدَّارَ  
 وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي  
 صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ نَفْسِهِمْ وَلَوْ كَانَ  
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّقْ شَيْئًا فَاوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ②  
 وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ  
 سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ③ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا  
 يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ  
 أُخْرِجْتُمْ لَخُرُوجِنَا مَعَكُمْ وَلَا نُنْطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ  
 قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ④

(٩) تبوؤوا الدار :  
 اتخذوا المدينة داراً لهم .  
 خصاصة : حاجة و فقر .  
 شح نفسه : بخلها و حرصها  
 (١٠) غلاً : حقدآ .



لَنْ أُخْرِجُوا إِلَّا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَنْ قُتِلُوا إِلَّا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَنْ  
 نَصْرُهُمْ لِيُؤْتُوا الْأَذْيَارَ تَنْصُرُونَ ۝ (١٤) لَأَنْتُمْ أَشَدُّ  
 رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ  
 ۝ (١٥) لَأَيُّكُمْ يَأْتِيكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَوْمٍ مَحْضَنَةٍ أَوْ مِنْ وِرَاءِ  
 جَدْرٍ بِأَسْهُمٍ يَنْتَهُمُ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقَلُوبُهُمْ  
 شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ (١٦) كَمَثَلِ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أُلُوفٍ أُولُوا أَلْمُومَاتِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ (١٧)  
 كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَا كُفْرًا  
 قَالَ إِنِّي بَرِّي مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝ (١٨)  
 فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ  
 الظَّالِمِينَ ۝ (١٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَنَسُوا نَفْسَ

(١٤) بأسهم : قوتهم .

(١٥) وبال أمرم :  
عاقبته .

مَا قَدَّمَتْ لِعَدُوِّكَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾  
 وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ  
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْمَكْتُوبُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ  
 عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
 الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾  
 هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
 الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ  
 ﴿٢٤﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾

(٢٣) القدوس : المتزه  
 عن النقائص .

(٢٤) البارئ : المبدع

(سورة الممتحنة)

سورة الممتحنة مدنية  
ثلاث عشرة آية

٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
 لِقَوْلِ اللَّهِ بِالْمُؤَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ  
 الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ  
 الْجِهَادَ فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُؤَدَّةِ وَأَنَا  
 أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
 السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَّقَوْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا  
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَسْنُنُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا يُكَفِّرُونَ ②

لَنْ نُنْفِكَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ

(٢) يتقوكم : يظفروا

بكم

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمُ إِنَّا بُرُءُؤُا مِنْكُمْ  
 وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ  
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ  
 إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمَّلُكَ لَكِ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
 رَبَّنَا عَلَيْنِكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٥﴾  
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفُ عَنَّا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٧﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ  
 مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٨﴾ لَا يَنْهِيكُمُ اللَّهُ

(٤) أسوة : قدوة .

برآء : أبرياء .



عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوا فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ أَنْ  
 تَبَرُّوهُمْ وَنُقِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا  
 يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ  
 مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
 فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جِلْسُهُمْ وَلَا هُمْ يُحِلُّونَ لَهَا  
 وَأَوْهَرُ مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْنَهُنَّ  
 أَجْرَهُنَّ وَلَا تُعْسِرُوا بَعْضَ الْكُوفِرِ وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمُ  
 مَا أَنْفَقُوا عَلَيْكُمْ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ  
 ﴿١١﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَلَيْكُمْ قَاتِلُوا

(٩) ظاهروا : عاونوا

(١٠) بمصم الكوافر:  
 بمقود نكاح المشركات .

الَّذِينَ ذَهَبَ زُجُوجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَانْفَقُوا اللَّهُ الَّذِي اسْمُ بِهِ  
 مُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِبَنَّ عَلَيْكَ أَنْ  
 لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ  
 بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِبَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ  
 فَبَاعِبَهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا  
 مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبُئْسُ الْكَافِرُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٥﴾



( سورة الصف )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

(١) سبح لله : نزله .

يَا أَيُّهَا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٦﴾ كَرِهْنَا  
عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٧﴾ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْ لَهُمْ نِيَّانٌ مَرْصُوعَةٌ ﴿٨﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
فَلَا رَاغُوا أَزَاغَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ  
﴿٩﴾ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي  
اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا مَجْرُمٌ ﴿١٠﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَهْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مِتِّمُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي

(٥) زاغوا : مالوا  
عن الحق .

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

٧٣٤

أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى  
 بَيْعَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ تُوَعِّدُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَأُخْرَىٰ يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ  
 وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ  
 كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
 الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ  
 طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَأَجَبُوا أَظَاهِرِينَ ﴿١٥﴾



(١٢) عدن : إقامة .

(١٤) الحواريون :  
 أصفياء عيسى .

ظاهرين : غالبين .

(سورة الجمعة)

سورة الجمعة مدنية  
ومحمد بن عبد الله

٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْبَحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ تَلُو

عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ

كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ ثُمَّ

لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ

كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

(١) القدوس : المنزه  
عن النقص .  
(٢) الأميين : العرب  
يزكئهم : يطهرهم من  
أدناس الجاهلية .

(٥) حملوا الثوراة :  
كلفوا العمل بها .  
ثم لم يحملوها : لم يعملوا  
بها .  
أسفاراً : كتباً .

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

٧٢٦

قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ  
النَّاسِ فَمَتَّوِ الْمُوتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ وَلَا يَمُنُّونَ  
أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ  
الَّذِي تَقْرُونُ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَائِكَةٌ مُرْتَدُونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَبُيِّنْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى  
ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
﴿١٠﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ  
فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا رَأَوْا  
تِجَارَةً أَوْ هُوَ الْبَيْعُ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ الْبَيْعِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١٢﴾

(٦) هادوا : اتخذوا  
اليهودية ديناً .

(١٠) وابتغوا من فضل  
الله : اطلبوا الرزق وغيره  
من المباحات .

(١١) انفضوا : تفرقوا .

(سورة المنافقون)

سورة المنافقين مدنية  
وحي جليل بمائة آية

٦٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

لَكَاذِبُونَ ﴿٢﴾ اخْتَدُوا إِيمَانَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ

﴿٤﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَّخُّكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ

لِقَوْلِهِمْ كَأَنْتُمْ حُشْبٌ مِّنْ سَدَّةٍ يَمْحُوبُونَ كُلٌّ صَحِيفَةٌ

عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَالَتْ لَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٥﴾

(٢) جنة : وقاية .

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
لَوَارُثُكُمْ وَرَأْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٦﴾  
سَاءَ مَا عَلَيْهِمْ آسَفْتُمْ لَمَّ آمَنَّا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ  
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧﴾ هُوَ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نُقْبَلُ عَلَىٰ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ نُنْفِضَ  
وَلَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨﴾ يَقُولُونَ لِنُزَجَّ إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ  
الْأَعْرَابُ مِنهَا الْأَذْلَ وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الرَّسُولُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
وَلِكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تُنْفِقُوا أَمْوَالِكُمْ وَلَا أَوْلَادِكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠﴾ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

(٥) لووا رؤوسهم :  
عطفوها معرضين مستهزئين .

(٨) الأعراب الأذل :  
يقصدون بالأعراب أنفسهم  
وبالأذل المؤمنين .

مَنْ قَبْلَ أَنْ



مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ  
 قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ  
 نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾



(سورة التَّابُونَ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسِهِ كَافَّةً  
 وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾  
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٤﴾

(١) يسبح لله : ينزه  
 الله عن كل نقض .  
 ما في السموات  
 والأرض : كل موجود  
 فيهما .

# سُورَةُ النَّعَّانِ

٦٤

٧٤

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾ الرَّايَةَ كُمْ نَبِيُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَذُاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦﴾  
 ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا  
 ابْسِرْهُمْ دُونَنا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَسَتَّغَى اللَّهُ وَرَبُّهُ غِي  
 بَهُمْ حَمِيدٌ ﴿٧﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي  
 لُبَعَثَ لَنْ تُلْقَوْنَ يُسُوفًا بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٨﴾  
 فَأَمَّا بِلِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 خَبِيرٌ ﴿٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ النَّعَّانِ  
 وَمَنْ يَوْمَهُ مِنَ اللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ  
 وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

(٥) وبال أمرم : سوء عاقبته .

(٩) يوم النعنان : يوم القيامة يظهر فيه غبن الكافر وخساره ، وريح المؤمن ونجاحه .

أُولَئِكَ

أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبئسَ المصيرُ ﴿١١﴾ مَا أَصَابَ  
 مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ  
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ  
 فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٣﴾ اللَّهُ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى اللَّهِ فليتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا حَرَّمَ ذُكْرَ آبَائِكُمْ وَذُكْرَ أُمَّهَاتِكُمْ  
 وَأُولَادِكُمْ وَعَدُوَّكُمْ وَمَنْ يَكُنْ بِكُمْ  
 فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا فَتَعَفَّوْا وَتَصَفَّوْا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
 رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ  
 أَجْرٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا  
 وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٧﴾ إِنْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ فَضًّا حَسَنًا

(١٥) فتنة : بلاء

وحننة .

(١٦) شح نفسه :

بخلها .

سُورَةُ التَّغَابُنِ

يُضَاعَفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿٧٦﴾  
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٧﴾

شُورَةُ لِطُلُقِ مَدِينَةٍ  
وَهِيَ شَيْءٌ يَحْتَرِثُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ  
وَاحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ  
بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حُشَّةٌ مَبِينَةٌ مِنْكَ  
حُدُودَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ  
لَا تَذَرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿٧٩﴾ فَإِذَا بَلَغَنَّ  
أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَفَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهَدُوا

وَأَشْهَدُ وَأَدْوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ  
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ سَبَّ  
اللَّهَ يَجْعَلْهُ مَخْرُجًا ٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ  
يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنْ اللَّهُ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ  
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ١ وَاللَّيَّاتِيئِينَ مِنَ الْمُحْضِرِينَ  
نِسَائِكُمْ إِنْ آرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّيَّاتِيئِينَ لِحُضْنِ  
وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ  
اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ٥ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ  
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ  
الْجُرْأَتَ ٦ اسْكُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ  
وَلَا تُضَارِرُوهُنَّ لِيُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمِلَ

(٦) وجدكم : طاقنكم

• واستطاعتكم .

# سُورَةُ الظَّلَافِ

٦٥

٧٤٤

فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يُبْغِضَنَّ حَمْلَهُنَّ فَإِن أَرْضَعْنَ لَكُمْ  
 فَأُولَئِكَ أَجُورُهُنَّ وَأَنزَلُوا إِلَيْكُمْ مِمَّا عَرَفْتُمْ وَإِذ تَعَاشَرْتُمْ  
 فَمَسْرُوعٌ لَهُ آخَرَى ۗ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن  
 قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُفْسِقْ فَمَا آتَى اللَّهُ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِلَّا مَّا آتَى سَيِّئًا لِّئَلَّا يُعَذِّبَ اللَّهُ بِعَدَاسِيرِكُمْ ۗ وَكَأَيِّن مِّن قَوْمٍ  
 عَتَتْ عَن مَّرِيبَتِهَا وَرُسُلُهُ فَجَابَهَا حِسَابًا شَدِيدًا  
 وَعَذَّبْنَا هَاعِدًا بِأَنْكَرِكَ ۗ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا  
 وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ۗ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَانقَبُوا  
 اللَّهُ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا  
 ۗ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِّخُرُوجِ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ

(٦) تعاسرتهم : اختلفتم  
 في أجرة الرضاع .

(٧) مُفسِدٌ : مُضيق

(٨) عتت : عصت وتمردت

نكراً : منكرًا شديدًا .

(٩) فذاقت وبال أمرها :  
 عقوبته .

ويعمل

وَيَعْمَلُ صَالِحًا يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ  
 وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٤﴾

سورة التجميد عدد آياتها ١٢  
 انتهى عشر آيات

(سورة التجميد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٦٦  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبِعِيَ مَرْضَاتَ زَوْجِكَ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ قَدْ فُوضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحَلُّهُ إِيمَانِكُمْ  
 وَاللَّهُ مُؤْتِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾ وَإِذَا سَأَلَ النَّبِيُّ  
 إِلَىٰ بَعْضِ زَوْجِهِ حَدِيثًا فَلَا تَبَاتُ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

(٢) تحلة : كفارة .

عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَا تَبَايَاهُ بِهٍ قَالَتْ مِنْ أَنْبَاءِكَ  
 هَذَا قَالَ نَبِيُّ الْعَلِيمِ الْحَبِيرِ ٤ إِنْ تُؤْبَأُ إِلَى اللَّهِ فَهَذَا صَعَتْ  
 قُلُوبُكُمْ مَا وَإِنْ تَظَاهَرَ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ  
 وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلِيكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهيرٌ ٥ عَسَى  
 رَبُّهُ أَنْ تُلَاقُوا رَبَّكُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَسْلَمَاتٍ  
 مُؤْمِنَاتٍ قَانِنَاتٍ تَأْتِيْنَ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ  
 وَأَبْكَارًا ٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
 نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ  
 شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٧  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا جُزُونَ مَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا

(٤) صفت : مالت عن  
 الخطأ ورجعت إلى مرضاة  
 الله ورسوله .  
 تظاهرا : تماونا وتآمرا  
 عليه ﷺ .

(٥) قانتات : مطيعات .  
 سائحات : صائمات .



عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 ائْتِنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ  
 وَمَا بِهِمْ جَهَنَّمَ وَيُسِ السَّمِيرُ ﴿١١﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ  
 مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَمَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتِ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا  
 فِي الْجَنَّةِ وَبِخِّي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَبِخِّي مِنَ الْمَكُومِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ  
فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ  
رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ مِنَ الْأُمَّمِ

(١٢) القاتنين : العابدين  
الطبعين .

سورة الملك مكتة  
وهي ثلاثون آية

(سورة الملك)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٧

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾  
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ  
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى  
فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ  
﴿٣﴾ تَرَارِجَ الْبَصَرِ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٤﴾ وَتَوَلَّى وَصَدَّى  
كَرِيمٌ ﴿٥﴾ الَّذِي خَلَقَ النَّجْمَ وَالنَّجْمَاتِ وَالنَّجْمَاتِ كَمَا نَزَّ



(١) تبارك :  
تعاظم وتنزه  
عن النقائص .  
(٢) ليلوكم :  
ليختبركم .  
(٣) تفاوت : اختلاف  
وعدم تناسب .  
فطور : شقوق وصدوع .  
(٤) كرتين : مرة بعد مرة .  
خاستا : صاغراً .

## الجزء التاسع والعشرون

٧٤٩

وَهُوَ حَسِيرٌ ٥ وَلَفَذَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَا مَا  
 رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْدَانَا لَهُمْ عَذَابُ السَّعِيرِ ٦ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ يُبْسُ الْمُسِيرِ ٧ إِذَا الْفَوْا  
 فِيهَا سَمِعُوهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٨ تَكَادُ تَمَيَّرُ مِنْ  
 الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلْتُمْ خَزَنَتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ  
 نَذِيرٌ ٩ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ  
 مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ١٠ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا  
 نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ فَأَعْرِضُوا بِنَبِيهِمْ  
 فَسِحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٢ إِنْ الَّذِينَ يُخَشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٣ وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا  
 بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٤ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ

(٤) حسير : كليل

ضعيف .

(٥) رجوماً للشياطين :

مرامي ترمى بها .

(٧) شهيقاً : صوتاً

مزعجاً .

تفور : تغلي .

(٨) تميز : تنقطع .

فوج : جماعة .

(١١) سحقاً : طرداً

وبعداً .

اللطيف الخبير ﴿١٥﴾ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا  
 فيمناكبها وكلوامن رزقه وإليه النشور ﴿١٦﴾ ءامنتم  
 من في السماء أن يخسف بكم الأرض فاذا هي تمور ﴿١٧﴾ ام امنتم  
 من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فتعلمون كيف  
 نذير ﴿١٨﴾ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ﴿١٩﴾  
 أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقضن ما يمسكن  
 إلا الرحمن أنه بكل شيء بصير ﴿٢٠﴾ آمن هذا الذي هو  
 جندكم ينصركم من دون الرحمن الكافرون إلا في غرور  
 ﴿٢١﴾ آمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بلجوا في  
 عيون نفور ﴿٢٢﴾ أفن يمشي مكبا على وجهه أهدى آمن  
 يمشي سويا على صراط مستقيم ﴿٢٣﴾ قل هو الذي أنشأكم

(١٥) مناكبها : جوانبها  
 ونواحيها .  
 النشور : بعث الأموات  
 بعد الفناء .  
 (١٦) تمور : تتحرك  
 وتضطرب .  
 (١٧) حاصبا : رجما  
 ترميك بالحجارة .  
 (١٨) فكبير : إنكار  
 عليهم وإهلاكهم أيام .

(٢٠) جند : أعوان  
 يدافعون عنكم .  
 (٢١) لجوا : تهادوا .  
 عتو ونفور : استكبار  
 وإعراض عن الإيمان .  
 (٢٢) مكبا : واقفا  
 على وجهه لا يرى ما حوله .  
 (٢٣) أنشأكم : أوجدكم .

وجعل لكم

## الجزء التاسع والعشرون

٧٥١

٢٩

وَجَعَلْكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

(٢٤) ذرأكم : خلقكم

﴿٢٤﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٥﴾

(٢٧) رأوه زلفه :  
رأوا العذاب قريباً .  
سيئت : اسودت وساءت .

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدَانِ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٦﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ

عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ رَأَيْتُمْ

إِن آهْلَكِنِّي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ

مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّاهُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا

فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْحَبَ

مَأْوَكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣١﴾

(٣٠) غوراً : غائراً .  
معين : جاري .

(سورة الفلم)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿٢﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٣﴾  
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٤﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾  
 فَسَبِّحْهُ وَيَاسْطُرُونَ ﴿٦﴾ بِأَيِّكُمُ الْمَفْضُورُ ﴿٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٨﴾ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٩﴾  
 وَدُّوا لَوْلَاهُمْ فَيَدْهِنُونَ ﴿١٠﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مِثْنٍ ﴿١١﴾  
 هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١٢﴾ مَنَّاعٍ لِلْخِزْيَانِ مَعَدٍّ ﴿١٣﴾ عُتْبِلِ عَدًّا  
 ذَلِكَ زَنِيمٌ ﴿١٤﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٥﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ  
 آيَاتُنَا قَالَ سَاءَ بَشِيرًا أَلْوِينَ ﴿١٦﴾ سَنَسِفُهُ عَلَىٰ الْحَرْطُومِ ﴿١٧﴾  
 إِنَّا بَلَوْنَا هُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرُنَّ مِنْهَا  
 مُصْحِفِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٩﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ

- (١) ن : تقرأ نون  
 (٣) ممنون : مقطوع .  
 (٦) المفتون : المجنون .  
 (٩) تدهن : تالينهم  
 وتوافقهم على بعض ضلالهم .  
 (١١) هماز : عياب مقتاب  
 مشاء بنميم : يمشي بين  
 الناس بالنميمة والإفساد .  
 (١٣) عتل : غليظ الكلام  
 قاسي القلب .  
 زنيم : لصيق بالقوم لا  
 يعرف له والد .  
 (١٦) سنسمه على  
 الحارطوم : سنجعل له  
 علامة على أنفه .  
 (١٧) يصرمنها : يقطعون  
 ثمارها .  
 (١٨) ولا يستنونون :  
 حصة الفقراء من ثمر جنتهم  
 (١٩) طائف : الأمر  
 الذي يأتي ليلاً فيقضي على  
 الثمار والمزروعات كالصقيع .

الجزء التاسع والعشرون

٧٥٢

(٢٠) كالصريم :  
كالأرض المحصود زرعها  
المقطوع ثمرها .

(٢٣) يتخافتون :  
يتسارون .

(٢٥) حرد : قصد  
أن يمنوا الفقراء حقهم من  
الثمر والزرع .

(٣١) طاغين : مسرفين  
في الظلم والمصيبة .

وَهُرَّ نَامُونَ ﴿٢٠﴾ فَاصْبِرْ كَاصْبِرِ ۖ ﴿٢١﴾ فَنَادُوا مُصِيبِينَ ۖ  
﴿٢٢﴾ اِنَّا نَعُدُّوهُمُ اَعْلَىٰ حَرِّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ﴿٢٣﴾ فَاَنْطَلَقُوا وَهُمْ  
يَخَافُونَ ﴿٢٤﴾ اَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِنٌ ﴿٢٥﴾  
وَعَدُوا عَلٰى حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّارَوْهَا قَالُوا اِنَّا لَنَصَّالُونَ ﴿٢٧﴾  
بَلْ لَحْنٌ مِّمَّوْمُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَا اَوْسَطُهُمْ اَلَمْ اَقْلُكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ  
﴿٢٩﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٠﴾ فَاَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلٰى بَعْضٍ يَبْتَلَوْنَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ﴿٣٢﴾  
عَسَىٰ رَبُّنَا اَنْ يُدَلِّنَا خَيْرًا مِّنْهَا اِنَّا اِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٣﴾ كَذٰلِكَ  
الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْاٰخِرَةُ اَكْبَرُ لَوْ كَانُوْا يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٤﴾ اِنَّ لِلنَّفِيْثِيْنَ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنٰتٍ النَّعِيْمِ ﴿٣٥﴾ اَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِيْنَ كَالْجُهِيْمِيْنَ  
﴿٣٦﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ ۗ ﴿٣٧﴾ اَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيْهِ

تَدْرُسُونَ ٢٨ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٢٩ أَمْ لَكُمْ إِيمَانٌ عَلَيْنَا

بِالْفِعْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ٤٠ سَأَلَهُمْ

يَا هُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤١ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ

إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٤٢ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ

إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٣ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُقُهُمْ

ذُلَّهُمْ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ٤٤ فَذَرْنِي

وَمَنْ يُكْذِبْ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ

لَا يَشْعُرُونَ ٤٥ وَأَمْ لِي أُحْشَدُ مِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٦ أَمْ سَأَلْتَهُمْ

أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَعْرَمٍ مَنفُورُونَ ٤٧ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكِيدُونَ

٤٨ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ

إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٩ لَوْلَا أَنْ نَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّي لَنَبَذَ

(٤٠) زعيم : كفيل .

(٤٢) عن ساقٍ : عن

شدة من الأمر .

(٤٣) ترهقهم : تفشاهم .

(٤٥) أملي لهم : أمهلهم .

كيدى متين : عذابى شديد

(٤٨) مكظوم : مملوم .

غيطاً وغمماً .



## الجزء التاسع والعشرون

٧٥٥

٢٩

(٤٩) لنبتد بالعراء :  
لطح بالأرض التي لا توارى  
من فيها بجبل ولا شجر .

(٥١) يزلقونك :  
يهلكونك بنظراتهم العدائية

(سورة الحاقة)

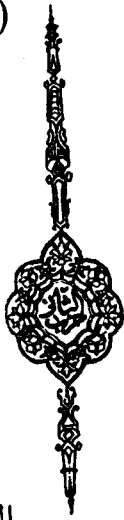
(١) الحاقة :  
القيامة التي يحق  
فيها الحق .

(٤) القارعة :  
القيامة التي  
تقرع القلوب  
بأهوالها .

(٥) الطاغية :  
الصاعقة الشديدة

(٦) صرصر :  
باردة  
شديدة السموم .

عائية :  
قوية جداً  
لا يستطيع ردها .



بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ۝ فَاجْتَبِيَهُ رَبُّكَ لِجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝  
وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ  
وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَرِيكَ لَاجِنًا ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝

سورة الحاقة مكية  
أشعار وخمسة عشر آية ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١  
٢ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝ كَذَّبَتْ  
ثَمُودُ وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ  
٣ ٤ ٥ ٦  
٧ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا  
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى  
كَأَنَّهُمْ أُعْجَازٌ مُنْحَلِّ خَاوِيَةٍ ۝ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ۝

(٧) حسوماً : متتابعات صرعى : هلكى . أعجاز : أصول . خاوية : فارغة .

## سورة الحاقة

٦١

٧٥٦

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطِطَةِ ٩ فَعَصَوْا

(٩) المؤتفكات : قري

قوم لوط التي انقلبت باهلها .

رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمُ أَخَذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ

(١٠) رابية : عالية

قوية عنيفة .

فِي الْبَارِيَةِ ١١ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذَكَّرَةً وَتَعْيَبَا أذُنَ وَاَعِيَةَ ١٢

(١٢) تعيها : تحفظها .

فَلَا نُنْفِخُ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً ١٣ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ

(١٤) دكتا : هدمتا

وصارتا غباراً .

فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٥

(١٦) واهية : ضعيفة .

(١٧) على أرجائها :

جوانب السماء وأطرافها .

وَأَنشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٦ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ١٧

وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ١٨ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ

لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ١٩ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ

(١٩) هاؤم : خذوا .

(٢٠) ظننت : أيقنت .

فَيَقُولُ هَؤُومٌ أَقْرَأْ كِتَابِيهِ ٢٠ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَةٍ

٢١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٢ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ٢٣ قُطُوفُهَا

دَانِيَةٌ ٢٤ كَلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ٢٥

وَأَمَّا مَنْ

## الجزء التاسع والعشرون

٧٧

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشَيْءٍ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ ۖ ﴿٢٦﴾  
 وَلَمْ آدُرْ مَا حَسَابِيهِ ۖ ﴿٢٧﴾ يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۖ ﴿٢٨﴾ مَا أَعْنَى  
 عَنِّي مَالِيهِ ۖ ﴿٢٩﴾ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ ﴿٣٠﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۖ ﴿٣١﴾  
 ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۖ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ ﴿٣٣﴾  
 إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ ﴿٣٤﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ  
 الْمُسْكِينِ ۖ ﴿٣٥﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۖ ﴿٣٦﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا  
 مِنْ غَسِيلَيْنِ ۖ ﴿٣٧﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِطُونَ ۖ ﴿٣٨﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا  
 بُبْصِرُوا ۖ ﴿٣٩﴾ وَمَا لَا بُبْصِرُوا ۖ ﴿٤٠﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ  
 ﴿٤١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ۖ ﴿٤٢﴾ وَلَا يَقُولُ كَآهِنٍ  
 قَلِيلًا مَا نَذَكَّرُونَ ۖ ﴿٤٣﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ﴿٤٤﴾  
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۖ ﴿٤٥﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۖ ﴿٤٦﴾

(٣٠) غلوه : اجمعا

يديه إلى عنقه في القتل .

(٣١) صلوه : ادخلوه

(٣٤) لا يحض : لا يبحث .

(٣٥) حميم : صديق .

(٣٦) من غسيلين :

ما يسيل من جروح أهل

النار وقروحهم .

(٤٢) كاهن : من

يدعي علم الغيب .

(٤٤) تقوئل : اختلق

(٤٥) لأخذنا منه

باليمين : لما قبناه بقوة .

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ

٧٥٨

فَرَقَطْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ  
 حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِلنَّاقِثِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ  
 مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لِحُسْرَةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾  
 وَإِنَّهُ لِحُكْمٍ يَلْقَى الْيَقِينَ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

(٤٦) الوتين : عرق في  
 القلب إذا انقطع مات صاحبه  
 (٤٧) حاجزين : مانعين .  
 (٤٨) وإِنَّهُ : وإن القرآن

\* \* \*



(سورة المعارج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾  
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿٢﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٣﴾  
 مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٤﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ  
 كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٥﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٦﴾  
 إِنَّهُم يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٧﴾ وَرَأَوْهُ قَرِيبًا ﴿٨﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ

(٣) المعارج : مصاعد  
 الملائكة .  
 (٤) تعرج : تصعد .  
 الروح : جبريل .

كَالْبَدِيدِ

كالمُهْلِ ١٥ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ١٦ وَلَا يَسْأَلُ

حَمِيمًا ١٧ يُبْصِرُونَ نَهْمَ يَوْمِ الْحِزْمِ لَوْ يَتَذَكَّرُونَ مِنْ عَذَابِ

يَوْمِئِذٍ بَيْنِيهِ ١٨ وَصَاحِبِيهِ وَأَخِيهِ ١٩ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ

٢٠ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ٢١ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطْلَقُ

نَزَاعَةً لِّلشَّوْىِ ٢٢ تَدْعُو مِنْ آدْبُرِّ نَوْىِ ٢٣ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ٢٤

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ٢٥ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٦ وَإِذَا

مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢٧ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٨ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ

دَامُونَ ٢٩ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حُسْنٌ مَّعْلُومٌ ٣٠ لِّلسَّائِلِ

وَالْمَحْرُومِ ٣١ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ

مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٣٣ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٣٤

وَالَّذِينَ هُمْ لِغُرُوحِهِمْ حَافِظُونَ ٣٥ إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا

(٨) المهل : ما أذيب

من الفضة والنحاس  
والرصاص .

(٩) العهن: الصوف المنفوش.

(١٠) حميم : صديق

مشفق .

(١١) بصرونهم :

بصرونهم .

(١٣) فصيلته :

عشيرته الأذنون .

تؤويه : تفضه .

(١٥) لطفى : جهنم .

(١٦) نزاعة : قلاعة .

لشوى : جلود الرؤوس

(١٨) أوعى : كنز

المال في وعاء ولم يُعطي

الفقير حقه .

(١٩) هلوعاً : شديد

الجزع والحرس .

(٢٠) جزوعاً : شديد

الخوف والاضطراب .

(٢٧) مشفقون : خائفون .

(٢١) منوعاً : يمنع الفقير حقه .

## سُورَةُ الْمَعَانِجِ

٧٦٠

مَلَكْتَهُ إِيمَانُهُمْ فَأَنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣١﴾ فَمَنْ أَسْفَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ  
 ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ  
 يُحَافِظُونَ ﴿٣٥﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٦﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 قَلِيلٌ مَّهْطِينَ ﴿٣٧﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٨﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ  
 أَمْرٍئٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةً يَفْعِمُ ﴿٣٩﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَأَفَادِرُونَ ﴿٤١﴾  
 عَلَىٰ أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤٢﴾ فَذَرَهُمْ مَخَضُوا  
 وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَيُّومَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ  
 الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٤﴾ خَاشِعَةً  
 أَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ذَلَّةً ذَلَّةً ذَلِكِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٥﴾

(٣١) العادون :  
المتجاوزون ما أحل الله ،  
المرتكبون ما حرم .

(٣٦) مهطمين : مسرعين  
إليك مقبلين عليك .  
(٣٧) عزين : جماعات  
متفرقين .

(٣٩) كلا : لا يدخلون  
الجنة لكفرهم .  
(٤٠) فلا أقسم : أقسم  
ولا زائدة .

(٤١) بمسبوقين : بمنلوبين  
(٤٣) الأجداث : القبور  
نصب : أحجار وأصنام  
كانوا يعظمونها .

يوفضون : يسرعون  
(٤٤) ترهقهم : تعطيهم .

(سورة نوح)

سورة نوح مكية وهي  
ثمان وعشرون آية

٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْكُمْ لِيَكُمُ الذِّكْرُ بِمِثْلِ عَذَابِي وَأَنْ تُعْبُدُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْطَاعِي وَلَا يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى أَنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا  
 وَإِنِّي كُنْتُ لَمَادَعُوهُمْ لِيُغْفِرَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ  
 فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَسْمَعُوا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
 ﴿٣﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٤﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ

(٧) استغشوا ثيابهم :

غطوا بها وجوههم لئلا

يسمعوا الموعدة ولئلا يروا

قائلها .

إِشْرَارًا ﴿١١﴾ فَذُكِرْتُمْ أَنْتُمْ فِرْعَوْنُ وَإِنَّ كُنْتُمْ خَافِرِينَ ﴿١٢﴾

وَيُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٣﴾ وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ

وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ

لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٥﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّى خَلَقَ

اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٧﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ

النَّجْمَ سِرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ أَنْبَأَكُمْ مِنْ أَرْضِ نَبَا نَا ﴿١٩﴾

فَتَعْبُدُونَ فِيهَا أُصْنَامًا ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

بِسَاطًا ﴿٢١﴾ لَتَسْتَلْذِقُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٢﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ

إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَبَوْا عَنْ آمْرِ رَبِّي ﴿٢٣﴾ وَوَلَدَهُ الْاِخْصَارَ ﴿٢٤﴾

وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا لَا نَدْرَأُ إِنْ هِيَ مِنْكُمْ

وَلَا نَدْرَأُ إِنْ هِيَ مِنْ سِوَاكُمْ ﴿٢٦﴾ وَلَا يَفْعَلُونَ شَيْئًا ﴿٢٧﴾

(١١) مداراً : غزيراً

متوصلاً .

(١٣) لاترجون الله وقاراً :

لا تخافون عظمته وسلطانه .

(١٤) أطواراً : منوعة ،

من نطفة ثم من علقه ثم

من مضغة إلى أن صرتم

بشراً سوياً .

(٢٠) فجاجاً : واسمة .

(٢٣) ودّاً ولا سواعاً

إلى آخره : أسماء أصنام

كانوا يعبدونها قبل الإسلام

وَقَدْ أَضَلُّوا



وَمَا أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضِلَالًا ﴿٣٥﴾ وَمَا  
 خَطِيئَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَرَأُوا مَا آتَانَا ﴿٣٦﴾ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 أَنْصَارًا ﴿٣٧﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
 دَيَارًا ﴿٣٨﴾ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَا سَامُ  
 فَاجْرِكِنَارًا ﴿٤٠﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي  
 مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴿٤١﴾

(٢٨) تباراً : هلاكاً.

(سورة الجن)



سورة الجن مكية ومكية  
 ثمان وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَسَاءُوا وَإِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا  
 عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَامْتَسِكُوا بِهِ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ رَبَّنَا احْدِثْ

وَأَن تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۖ وَأَن كَانَ  
 يَقُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۖ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ يَقُولَ الْإِنْسُ  
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ وَأَن كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ  
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۖ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ  
 أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ آدَمًا ۖ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَا هَا  
 مُلِئَتْ حَرًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ۖ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا  
 مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ آلَانَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ۖ  
 وَأَنَّا لَأَنْذَرْنَا أُمَّ الْإِنْسِ إِذْ أَرَادَ بِهِنَّ رَبُّهُم  
 رَشَدًا ۖ وَأَنَّا مَتَّعْنَا الصَّالِحِينَ وَمِنَادُونَا ذَلِكَ كُنَّا  
 طَرَائِقَ فِدْدًا ۖ وَأَنَاظِنَا أَن لَّنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ  
 نُعْجِزَهُ هَرَبًا ۖ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ أَمْنَابِهِ فَمِنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ

(٣) تعالی جد ربنا :  
 تنزه سبحانه عن الصاحبة  
 والولد .  
 (٤) شططاً : قولاً بمبدأ  
 عن الحق .  
 (٦) يعوذون : يلتجئون  
 ويمتصمون .  
 رهقاً : طغياناً .

(٨) شهباً : نجوماً محرقة  
 (٩) رصداً : راصداً  
 برجمه ويعنمه .

(١١) طرائق قدداً :  
 فرقاً مختلفة المذاهب .  
 (١٢) ظننا : أيقنا .  
 نعجز الله : أي لا نستطيع  
 الفرار منه ، فنحن في  
 قبضته .

فَلَا يَخَافُ

## الجزء التاسع والعشرون

٧١٥

فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۝ (١٤) وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَا  
 الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا رَشَدًا ۝ (١٥) وَأَمَّا الْفَاسِقُونَ  
 فَكَأَنَّهُمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ (١٦) وَإِنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ  
 لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ۝ (١٧) لِنَفْسِهِمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ  
 رَبِّهِ يَسُدْ لَهُ عَذَابًا بِأَعْدَا ۝ (١٨) وَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا  
 مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ (١٩) وَأَنْتَ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا  
 يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ (٢٠) قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا  
 ۝ (٢١) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ (٢٢) قُلْ إِنِّي لَنْ يُخَيِّرَنِي  
 مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ (٢٣) إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ  
 وَرِسَالًا إِنَّهُ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْ لَهُ نُورًا جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا  
 فِيهَا أَبَدًا ۝ (٢٤) حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْأَلُونَ مَنْ أضعف

(١٣) بخسًا : نقصاً .

رهقًا : ظلمًا .

(١٤) القاسطون :

الجازرون المادلون عن الحق

(١٦) غدقًا : غزيرًا

عذبًا .

(١٧) لفتنهم : لختبرهم

صدعًا : شديدًا شاقًا .

(١٩) عبد الله : محمد

صلى الله عليه وسلم .

لبدًا : جماعات

مزدحمة .

(٢٢) ملتحدًا : ملجأً

أميل إليه واعتصم به .

نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَاكُمُ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ  
يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمْدًا ﴿٢٦﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ  
أَحَدًا ﴿٢٧﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٨﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ  
رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٩﴾

(٢٥) أمدًا : وقتًا بعيداً

(٢٧) رصداً : ملائكة  
يحفظون الرسول ﷺ .

(سورة المزمل)

سُورَةُ الْمَزْمَلِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْهَا  
عَشْرٌ وَصَرَائِئِمٌ ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا قَبِلَا ﴿٢﴾ نَضْفَهُ أَوْ أَنْفَضَ مِنْهُ  
قَبِيلًا ﴿٣﴾ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنْ أَنْسَلْنِي عَلَيْكَ  
فَلَا تَقْبِلَا ﴿٥﴾ إِنْ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾

(١) المزمل : المتلفف  
بنيابه وهو محمد ﷺ .  
(٤) رتل : اقرأ القرآن  
بتأنٍ ووضوح .  
(٦) ناشئة الليل : القيام  
في الليل بعد النوم للعبادة .  
أشد وطأً : أصعب وقماً  
على النفس منها في النهار .  
وأقوم قيلًا : أصح قولاً ،  
وأثبت قراءة وأكثر  
حضوراً للقلب .

إِنَّكَ

الجزء التاسع والعشرون

٧٦٧

٢٩

(٧) سيجاً : تصرفاً  
ومجالاً لأعمالك .  
(٨) قتل إليه : انقطع  
لعبادة الله ونشر دينة .

إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٨﴾ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ  
وَنَبْتَلُ إِلَيْهِ نَبِيًّا ﴿٩﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿١٠﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرُجْهُمُ هَاجِرًا  
جَمِيلًا ﴿١١﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ  
قَلِيلًا ﴿١٢﴾ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴿١٣﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ  
وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٤﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ  
الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ﴿١٥﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا  
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٦﴾ فَغَصَى فِرْعَوْنُ  
الرَّسُولَ فَاخْذُناهُ أَخْذًا وَبِيلاً ﴿١٧﴾ فَكَيْفَ نُنْفِقُنَ إِنْ  
كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۗ السَّمَاءُ مِنْفَطِيرٌ كَانَ  
وَعْدُهُ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ نَذِيرٌ ۗ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ

(١٢) أنكلاً : أغلالاً  
وقبوداً .  
(١٣) ذاغصة : مايفص  
به ويلق بالخلق فلا يمكن  
ابتلاعه .  
(١٤) كثيباً مهياً :  
أكداساً من الرمل سائلاً .  
(١٦) وبيلاً : شديداً  
عنيفاً .  
(١٨) منفطر به : ذات  
الشقاق في ذلك اليوم .

إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْفَىٰ مِنْ  
 ثُلَاثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ  
 يُفَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ  
 فَاقْرَأُوا مَا نَيَّسَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى  
 وَأَخْرُونَ يُضْرَبُونَ فِي الْأَرْضِ يُبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
 وَأَخْرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا نَيَّسَ مِنْهُ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَأُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا  
 وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ  
 وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١﴾

(٢٠) لن تحصوه : لن تطيقوه .

يضربون في الأرض : يسرون فيها طلباً للرزق .

سُورَةُ الْمَدِينَةِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْهَا  
 سِتُّ وَخَمْسُونَ آيَةً ﴿٥٦﴾

(سورة المدثر)

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ٢ قُمْ فَأَنْذِرْ ٣ وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ ٤ وَتَبَارَكَ

فَطَهَّرَ ٥ وَالرَّجْزَ فَاجْهَرْ ٦ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُوتَ وَتَكُنَّ ٧

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٨ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ٩ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ

يَوْمَ عَسِيرٍ ١٠ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١١ ذُرْنِي وَمَنْ

خَلَفْتُ وَحِيدًا ١٢ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٣ وَبَنِينَ

شُهُودًا ١٤ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٥ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ يَزِيدًا ١٦

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا ١٧ سَأَرْهَقَهُ صَعُودًا ١٨

إِنَّهُ فَتَكَرَّ وَتَدَرَّرًا ١٩ فَفِئْلٌ كَيْفَ قَدَّرًا ٢٠ ثُمَّ قِيلَ

كَيْفَ قَدَّرًا ٢١ ثُمَّ نَظَرَ ٢٢ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ٢٣ ثُمَّ أَدْبَرَ

وَأَسْتَكْبَرَ ٢٤ فَفَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ بَوَّءُثْرًا ٢٥ إِنَّ هَذَا

(١) المدثر: المتلفف

بنيابه وهو النبي ﷺ .

(٣) فكبر: فعظم .

(٥) الرجز: المعاصي

والآثام .

(٦) تمنن تستكثر:

تمطي عطاءً تقصد به أن  
تقابل بأكثر منه .

(٨) نقر في الناقور:

نفخ في الصور .

(١١) وحيداً: يعني

الوليد بن المغيرة المخزومي .

(١٤) مهتت: بسطت

وهيات له أنواع النعم .

(١٦) عنيداً: معانداً

ومقاوماً .

(١٧) أرهقه صعوداً:

أحمله عذاباً شديداً لا يطيقه

(٢٢) عبس وبسر:

قطب ما بين عينيه وكلح

وجهه وتقبض .

الْاَقْوَالِ الْبَشَرِ ۝ سَاْصِلِيْهِ سَقْمٌ ۝ وَمَا اَدْرِيْكَ مَا سَقْمٌ  
 ۝ لَا بُنْيَ وَلَا نَذْرٌ ۝ لَوْ اَحَاةٌ لِلْبَشْرِ ۝ عَلَيْهَا تِسْعَةٌ عَشْرٌ  
 ۝ وَمَا جَعَلْنَا اَصْحَابَ النَّارِ اِلَّا مَلَائِكَةً ۝ وَمَا جَعَلْنَا  
 عِدَّتَهُمُ الْاِلْفَةَ ۝ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْكِتٰبَ  
 وَيَزِدَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِيْمًا ۝ نَاوَلَّا يِرْتَابَ الَّذِيْنَ اُوْتُوْا الْكِتٰبَ  
 وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۝ وَلِيَقُوْلَ الَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ ۝ وَالْكَافِرُوْنَ مَا ذَا  
 اَرَادَ اللهُ بِهَذَا مَثَلًا ۝ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِيْ  
 مَن يَشَاءُ ۝ وَمَا يَعْلَمُ جُنُوْدَ رَبِّكَ اِلَّا هُوَ ۝ وَمَا هِيَ اِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ  
 ۝ كَلَّا وَالْقَمْرِ ۝ وَاللَّيْلِ اِذَا دُبِّرَ ۝ وَالصُّبْحِ اِذَا  
 اَسْفَرَ ۝ اِنَّهَا لِاحَدَى الْكُبْرِ ۝ نَذِيْرٌ لِلْبَشْرِ ۝  
 لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ اَنْ يَّقْدَمَ اَوْ يَخْرُجَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

(٢٩) لواحة للبشر :  
مسودة وعرقه لجلود  
الكافرين والمذنبين .

(٣٥) إنها لإحدى الكبر :  
إن سقر من أعظم الدواهي  
التي يمدب بها الكافرون .



الجزء التاسع والعشرون

٧٧١

٢٩

رَهِينَةً ۝٣٨ إِلَّا أَصْحَابَ اليمينِ ۝٣٩ فِي جَنَاتٍ يَسَاءَلُونَ ۝٤٠  
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۝٤١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۝٤٢ قَالُوا لَمْ نَكُ  
 مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝٤٣ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ۝٤٤ وَكُنَّا نَخُوضُ  
 مَعَ الْخَائِضِينَ ۝٤٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ۝٤٦ حَتَّى آتَيْنَا  
 الْيَقِينَ ۝٤٧ فَأَنْفَعَهُمْ شِفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ۝٤٨ فَأَلْهَمَ  
 عَنِ الذِّكْرِ مَعْزِينَ ۝٤٩ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَفْرَةٌ ۝٥٠  
 فَوَّتَّ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۝٥١ بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَن يُوتَى  
 صُحُفًا مَنشُورَةً ۝٥٢ كَلَّا بَلْ لَآ يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ۝٥٣ كَلَّا  
 إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ۝٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝٥٥ وَمَا يَذْكُرُونَ  
 إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفْرِ ۝٥٦

سورة القيمة فكيته وهي اربعون آية

(٣٨) رهينة : مرهونة  
 ومجزية بمثلها .

(٥٠) حمر مستفرة :  
 حمير نافرة خائفة .  
 (٥١) قسورة : أسد .

(سورة القيامة)

## سورة القيمة

٧٥

٧٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧٥

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ②  
 اِيْحْسِبُ الْإِنْسَانَ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى  
 أَنْ نَسُوِي بَنَانَهُ ④ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ أَنْ يُسْأَلَ  
 أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ⑤ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ⑥ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑦  
 وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑧ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَمْ مَفْرُوقٌ  
 ⑨ كَلَّا لَوْ رُزِقْتُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرَّ ⑩  
 يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا فَعَلَ وَأَخَّرُ ⑪ بَلَى الْإِنْسَانُ  
 عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑫ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ⑬ لَا تَخْرُكُ بِهِ  
 لِسَانَكَ لِتَعْجَلُ بِهِ ⑭ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ⑮ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ  
 فَتَنَّبَعْ قُرْآنَهُ ⑯ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑰ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ



(١) لا أقسم : أقسم ولا زائدة .  
 (٢) اللوامة : التي تلوم نفسها إذا ارتكبت ذنباً أو قصرت في طاعة .

(٤) نسوي بنانه : زجع أطراف أصابعه سوية بعد الغناء .

(٧) برق البصر : تحير ودهش .

(١١) لا وزر : لا ملجأ ولا مفر .

(١٢) المستقر : الموضع الذي يستقر فيه الخلائق

## الجزء التاسع والعشرون

٧٧٢

٢٩

(٢٢) ناضرة : مشرفة

. حسنة

(٢٤) باسرة : عابسة

. كالحة

(٢٥) فاقرة : داهية

شديدة كأنها تكسر قمر  
الظهر .

(٢٦) بلغت التراقي :

وصلت الروح أعالي الصدر .

(٢٧) من راق : يرقبه

بدعائه ورقبته .

(٢٨) ظن : أيقن .

(٣٠) المساق : سوق

. العباد

(٣٣) يتمطي : يتبختر

في مشبته .

(٣٥) أولى لك : كلمة

دعاء أي قرب منك الهلاك .

(٣٦) سدّي : لا يكلف

بشرع ولا يجازى بعمل .

(٣٨) علقه : دماً جامداً

فخلق فسوى : فخلق

الله منها إنساناً كاملاً .

العاجلة<sup>١</sup> ١١ ونذرون<sup>٢</sup> الأخرة<sup>٣</sup> ووجوه<sup>٤</sup> يومئذ<sup>٥</sup> ناضرة<sup>٦</sup> ١٢

إلى ربها<sup>٧</sup> ناضرة<sup>٨</sup> ووجوه<sup>٩</sup> يومئذ<sup>١٠</sup> باسرة<sup>١١</sup> ١٣ تظن<sup>١٢</sup> إن

يفعل<sup>١٤</sup> بها<sup>١٥</sup> فاقرة<sup>١٦</sup> ١٤ كلاً<sup>١٧</sup> إذا بلغت<sup>١٨</sup> التراقي<sup>١٩</sup> وقيل<sup>٢٠</sup> من

راق<sup>٢١</sup> ١٥ وظن<sup>١٦</sup> أنه<sup>١٧</sup> الفراق<sup>١٨</sup> ١٦ والنفس<sup>١٩</sup> المساق<sup>٢٠</sup> بالساق<sup>٢١</sup>

إلى ربك<sup>٢٢</sup> يومئذ<sup>٢٣</sup> المساق<sup>٢٤</sup> ١٧ فلا صدق<sup>٢٥</sup> ولا صلى<sup>٢٦</sup> ١٨

ولكن<sup>٢٧</sup> كذب<sup>٢٨</sup> وتولى<sup>٢٩</sup> ١٩ ثم ذهب<sup>٣٠</sup> إلى أهله<sup>٣١</sup> يتمطي<sup>٣٢</sup> ٢٠

أولى<sup>٣٣</sup> لك<sup>٣٤</sup> فأولى<sup>٣٥</sup> لك<sup>٣٦</sup> فأولى<sup>٣٧</sup> ٢١ يحسب<sup>٣٨</sup> الإنسان<sup>٣٩</sup>

أن يترك<sup>٤٠</sup> سدّي<sup>٤١</sup> ٢٢ الربك<sup>٤٢</sup> نطفة<sup>٤٣</sup> من ميني<sup>٤٤</sup> ٢٣ ثم كان<sup>٤٥</sup>

علقه<sup>٤٦</sup> فخلق<sup>٤٧</sup> فسوى<sup>٤٨</sup> ٢٤ فجعل<sup>٤٩</sup> منه<sup>٥٠</sup> الزوجين<sup>٥١</sup> الذكر<sup>٥٢</sup> والأنثى<sup>٥٣</sup>

٢٥ اليسر<sup>٥٤</sup> ذلك<sup>٥٥</sup> بقادر<sup>٥٦</sup> على<sup>٥٧</sup> أن يحيي<sup>٥٨</sup> الموتى<sup>٥٩</sup>

سورة الدهر من ذنبتك ومنى كذا في قوله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾

(١) هل أتى: قد جاء

إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا

(٢) أمشاج: أخلاط

من عناصر متنوعة ممزوجة

بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا

(٤) أعتدنا: هيأنا .

﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٣﴾

(٥) مزاجها كافوراً:

ممزوجه بالكافور وهو ماء

بارد طيب الرائحة والطعم .

إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٤﴾

عِينًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٥﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ

(٧) مستطيراً: منتشرأ

جدأ .

وَيَجَافُونَ يَوْمًا كَانَتْ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٦﴾ وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ

عَلَىٰ جِهَةِ مُسْجِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٧﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ

اللَّهِ لَا زُبْدٍ مِّنْكُمْ جَرَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٨﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ

(١٠) قطرياً: شديد

البلاء والكره .

رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّهِمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَلَقِيَهُمْ

وَلَقِيَهُمْ نُضْرَةٌ وَسُورَةٌ ﴿١٣﴾ وَجَزِيهِمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا  
 ﴿١٤﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا  
 وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٥﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَوْدَانُهَا  
 نَذِيلًا ﴿١٦﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ  
 كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٧﴾ قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٨﴾  
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٩﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى  
 سَلْسَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿٢١﴾  
 إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنُورًا ﴿٢٢﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ  
 رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ﴿٢٣﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُدُسٌ  
 خَضْرَاءُ وَسَبْرٌ وَأُحْضَاءٌ وَسَقَمَاءٌ وَمَنْزِلَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَامَهُمْ  
 رُبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً

(١٣) على الأرائك :  
 على السرر اللينة أو على  
 ما يتكأ عليه كالخدة .

(١٥) أكواب :  
 كؤوس .

قواريرا : آنية صافية  
 فيها الشراب والطيب ونحوها  
 (١٧) مراجبا : ما  
 تخرج به .

زنجبيلًا : ماء لذيد  
 الطعم طيب الرائحة .

(١٨) سلسبيلًا : سهلة  
 المساغ والانحدار في الحلق .

(٢١) سندس : حرير  
 رقيق .

استبرق : حرير مخين .

وَكَانَ سَعِيكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٣﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ  
 الْقُرْآنَ نَزِيلًا ﴿٢٤﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آيْمًا  
 أَوْ كَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٦﴾  
 وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٨﴾ نَحْنُ  
 خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ  
 تَبْدِيلًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ هَذِهِ نَذِيرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ  
 سَبِيلًا ﴿٣٠﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنْ كَانَ عَلَيْكُمْ حِكْمٌ  
 ﴿٣١﴾ يَدْخُلُ مِنْ يَشَاءَ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٢﴾

(٢٨) أسرم : خلقهم  
 وقوتهم .



(سورة المرسلات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ١٥ فَأَلْعَاصِفَاتٍ عَصِيفًا ١٦ وَالنَّاشِرَاتِ  
 نَشْرًا ١٧ فَأَلْفَارِقَاتٍ فَرَقًا ١٨ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ١٩  
 عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ٢٠ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ٢١ فَإِذَا الْجُوفُ ذُوِبَتْ ٢٢  
 ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّرَتْ ١١ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِّتْ ١٢  
 وَإِذَا الرَّسُلُ أُنقِذَتْ ١٣ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ١٤ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ١٥  
 وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ١٦ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ١٧  
 ١٨ أَلَمْ نُهَبِكِ الْأُولَيْنِ ١٩ ثُمَّ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ٢٠  
 كَذَلِكَ نَفْعُ الْإِجْرِمِينَ ٢١ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٢٢  
 أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٢٣ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢٤  
 ٢٥ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢٦ فَغَدَرْنَا فِغْمًا فَانْدَارُونَ ٢٧

- (١) المرسلات عرفاً :  
 الرياح المتتابعة .  
 (٢) العاصفات :  
 الرياح الشديدة .  
 (٣) والناشرات :  
 الرياح تنشر المطر حيث  
 يريد الله .  
 (٤) الفارقات : آيات  
 الله تفرق بين الحق والباطل  
 (٥) الملقيات ذكرأ :  
 الملائكة تلقي الوحي إلى  
 الأنبياء والرسول .  
 (٦) عذراً أو نذراً :  
 للإعذار والإنذار .  
 (٩) فرجت : انشقت  
 (١١) انقت : جمعت  
 في الوقت المعين .  
 (١٤) يوم الفصل :  
 يوم القيامة .  
 (٢٠) مهين : حفير  
 ضعيف .

وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٢٥﴾ الْمَنْجَعِلِ الْأَرْضِ كِفَاتًا ﴿٢٦﴾  
 أَحْيَاءَ وَآمَاتًا ﴿٢٧﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ شَاخِحَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ  
 مَاءً وَّوَانًا ﴿٢٨﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا  
 كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٣٠﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣١﴾  
 لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا زُجِجَ بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ  
 ﴿٣٣﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٤﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٣٥﴾  
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَلْ  
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَضْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأُولَىٰ  
 ﴿٣٩﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُوا ﴿٤٠﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ  
 لِلْكَذِبِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٢﴾ وَفَوَازِهِمْ مِمَّا  
 يَشْتَهُونَ ﴿٤٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾

(٢٥) كفاتا : موضعا  
 تضم الأحياء على ظهرها  
 والأموات في بطنها .  
 (٢٧) رواسي شاخحات :  
 جبالات ثابتة عالية .  
 فراتا : طيبا عذبا .  
 (٣٠) إلى ظل ذي ثلاث  
 شعب : دخان جهنم يتفرع  
 منه ثلاث شعب .  
 (٣١) لا ظليل ولا يفتي  
 من الهب : لا يمنع حرأ  
 ولا يرد لهبا .  
 (٣٢) كالقصر : كالبناء  
 الضخم .  
 (٣٣) جمالة صفر : جمال  
 سود .  
 (٣٩) كيد : حيلة  
 تتخلصون بها من عذاب  
 ذلك اليوم .



إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ  
 ﴿٥٧﴾ كُؤُومٌ مَّمَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مَجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ وَيَلْ  
 يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ  
 ﴿٦٠﴾ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٦١﴾ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾

سورة النشأ مكيمة  
 وهي من سور التورات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٣﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٦٤﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ  
 مُخْتَلِفُونَ ﴿٦٥﴾ كَلَّا سِعْلُونَ ﴿٦٦﴾ تَرَكَوْا سِعْلُونَ ﴿٦٧﴾  
 أَلَمْ يَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهَادًا ﴿٦٨﴾ وَالْجِبَالَ اؤْتَادًا ﴿٦٩﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ  
 اَزْوَاجًا ﴿٧٠﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٧١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ

(سورة النبأ)

(١) عم : عن  
 أي شيء

(٢) النبأ العظيم :  
 هو الخبر عن  
 رسالة النبي ﷺ  
 وعن البعث  
 والقيامة .

(٦) مهاداً : فراشاً  
 مهدياً .

(٧) اؤتاداً : تثبت  
 الأرض .

(٩) سباتاً : راحة



## سورة النبأ

٧٨٠

لِيَأْسَآ ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَآشًا ۝ وَبَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا  
 شَدَآدًا ۝ وَجَعَلْنَا لِبَرَجِكُمْ مَآجِآ ۝ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
 مَآءً مُّتَجَابِآ ۝ لِيُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَآفًا ۝  
 إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَانًا ۝ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ  
 أَفْوَآجًا ۝ وَنُفِخَتِ السَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ۝ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ  
 فَكَانَتْ سَرَابًا ۝ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِلطَّآغِينَ  
 مَآبًا ۝ لَا يَبْتَغِي فِيهَا أَحْقَابًا ۝ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا  
 شَرَابًا ۝ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ۝ جَزَاءً وِفَآقًا ۝ إِنَّهُمْ  
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذِبًا ۝  
 وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝  
 إِنَّ لِلنَّاسِ لِمَفَآزًا ۝ حَدَّاقًا وَعَانَا بَآ ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝

(١٠) لباساً : ساتراً لكم كاللباس .  
 (١٣) وماجياً : مضيئاً جداً  
 (١٤) المعصرات : السحاب .  
 متجابياً : متدفقاً بقوة .  
 (١٦) ألفافاً : ملتفة الأشجار والأغصان .  
 (١٧) ميقاناً : معين الوقت لا يتقدم ولا يتأخر  
 (٢٠) سراياً : هباء لا حقيقة لها .  
 (٢١) مرصداً : ترقب الكافرين .  
 (٢٢) للطاغين مآباً : مرجعاً للظناة الماندين .  
 (٢٣) لا يبتغي : ماكين أحقاباً : سنين لا حصر لها .  
 (٢٤) برداً : نوماً يريحهم من العذاب .  
 شراباً : عذاباً يخفف عنهم الحر .

(٢٥) حمياً : حاراً جداً غساقاً : صديد أهل النار (٢٦) وفاقاً : موافقاً لأعمالهم .  
 (٢٧) لا يرجون : لا يتوقعون . (٣١) مفازاً : فوزاً . (٣٣) كواعب أتراباً : فتيات برزت ثمديهن وتقاربت أعمارهن .

وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٥﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٦﴾  
 جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
 بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٨﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ  
 وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ  
 صَوَابًا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ يَوْمُ الْحَقِّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَا بَا  
 ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُنظَرُ الرُّءُوسَ مَا قَدَّمَتْ  
 يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٢﴾



سورة النازعات مكية  
 وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّاجِحَاتِ

(٣٤) دهاقاً : ملامى .  
 (٣٥) لغواً : كلاماً  
 لا خير فيه .  
 (٣٦) حساباً : كافياً .  
 (٣٨) الروح : جبريل  
 عليه السلام .  
 (٣٩) اتخذ إلى ربه  
 مأباً : عمل الطاعات في  
 الدنيا ليرجع في الآخرة  
 برضى الله وثوابه .

(سورة النازعات)

(١) النازعات غرقاً :  
 الملائكة تنزع أرواح الكفار  
 بشدة .  
 (٢) الناشطات نشطاً :  
 الملائكة تأخذ أرواح  
 المؤمنين بلطف ولين .  
 (٣) الساجحات :  
 الملائكة تنزل من السماء  
 مسرعة لتنفيذ أوامر الله .

## سورة التارغوت

٧٨٢

سَبَّحًا ۝ فَالتَّسْبِيحَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ  
تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ طُوبَىٰ يَوْمَئِذٍ  
وَالْجَافِقَةُ ۝ أَبْصَارُهُمْ تَخِرُّونَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ إِذْ يَنْزِلُ السَّمَاءُ  
وَالْجَافِقَةُ ۝ إِذْ أُنزِلَتْ سَحَابًا مَخْمُومًا ۝ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا  
كُنَّا خَائِسِرَةٌ ۝ فَأَتَمَّهَا زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَذَاقَهُمُ  
بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ  
بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ أَنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَوَقَّعْنَاهُ  
فَلَمَّا كَانَتْ آيَاتُنَا كَافِيًا ۝ وَأَهْدَيْنَاهُ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشِيَ ۝  
فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ إِذْ أَخَذْنَا  
بِأُذُنَيْهِ ۝ فَخَرَّفْنَا بَاطِنَهُ فَنَبَّأَهُ بِأَنْفُسِهِ الَّتِي كَفَرَ ۝  
فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً

(٤) السابقات : الملائكة  
يسرعون في مرضات الله .  
(٥) المدبرات : الملائكة  
تدبر الأمور الموكولة إليهم .  
(٦) ترجف الراجفة :  
تتحرك نفخة الصور الأولى  
الأرض .

(٧) الرادفة : النفخة  
الثانية التي بها البعث والنشور  
(٨) واجفة : خائفة .  
(٩) نخرة : بالية مفتة .  
(١٠) كورة : رجعة .  
(١١) زجرة : صيحة ،  
وهي نفخة البعث .

(١٢) الساهرة : وجه  
الأرض .

(١٣) طوى : اسم الوادي

(١٤) حشر : جمع السحرة

(١٥) نكال : عقوبة .

لمن يخشى

لِمَنْ يَخْشَى ۞ ٢٧ ۞ أَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا مِمَّنْ سَمِعْتُمْ بِهَا ۞ ٢٨ ۞ رَفَعَ  
 سَمْعَهَا فَسَقِيهَا ۞ ٢٩ ۞ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحْيَهَا ۞ ٣٠ ۞  
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحِيهَا ۞ ٣١ ۞ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعِيهَا  
 ۞ ٣٢ ۞ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۞ ٣٣ ۞ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۞ ٣٤ ۞  
 فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى ۞ ٣٥ ۞ يَوْمَ يَنْذُرُ الْإِنْسَانَ  
 مَا سَعَى ۞ ٣٦ ۞ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ لِيَرَى ۞ ٣٧ ۞ فَمَا مَنِ طَعَى ۞ ٣٨ ۞  
 وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۞ ٣٩ ۞ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى ۞ ٤٠ ۞ وَأَمَّا مَنْ  
 خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۞ ٤١ ۞ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۞  
 ٤٢ ۞ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ۞ ٤٣ ۞ فَيُرَآتُ مِنْ  
 ذِكْرِهَا ۞ ٤٤ ۞ إِلَىٰ رَبِّكَ مِنْهَا ۞ ٤٥ ۞ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مِّنْ نَّحْيِهَا ۞  
 ٤٦ ۞ كَانَتْ يَوْمَ يَوْمِ يَوْمِهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحِيهَا ۞

- (٢٨) سمعها : سقها .  
 (٢٩) أغطش : أظلم .  
 ضحها : نهارها .  
 (٣٠) دحاها : بسطها .  
 (٣٤) الطامة : القيامة  
 (٣٦) برزت : أظهرت

- (٤٢) أيان مرساها :  
 متى وقوعها .  
 (٤٤) إلى ربك منهاها :  
 منتهى علم الساعة راجع إلى  
 الله وحده .

(سورة عبس)



٨٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكِّيهِ  
 (٣) أَوْ يَذُكُّكَ رَفِيعَهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى (٥)  
 فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ  
 يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْتَصِي (٩) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا  
 لَذِكْرَةٌ (١١) لِمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ (١٣)  
 مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلْ  
 الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ  
 خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسِيرُهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١)

(١) عبس : قطب وجهه  
 (٢) الأعمى : عبد الله  
 ابن أم مكتوم .

(٦) تصدى : تعرض له  
 وقبيل عليه .

(١٠) تلهى : تتشاغل .

(١٥) سفرة : ملائكة  
 كتبه .

(٢٠) السبيل يسره :  
 يسره طريق الهداية والحياة

ثُمَّ إِذَا شَاءَ

(٢٢) أنشده : أخرجه  
من قبره حياً .

(٢٨) قضياً : القضب  
نبات ترعاه الدواب رطباً  
ويابساً .

(٣٠) غلباً : كثيرة  
الأشجار .

(٣١) أبتاً : الأب نبات  
ترعاه البهائم .

(٣٣) الصاخة : القيامة  
التي تصم الأذان بشدتها .

(٣٦) صاحبه : زوجته  
(٣٨) مسفرة : مشرفة  
مضيئة .

(٤٠) غبرة : غبار .  
(٤١) ترهقها : تنطفيها  
قفرة : ظلمة وذلة .

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٤﴾ فَلَيْسَ نَظِرُ  
الْإِنْسَانِ إِلَى طَعَامِهِ ﴿٢٥﴾ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٦﴾ ثُمَّ  
شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٧﴾ فَأَبْنَيْنَا فِيهَا جَبًّا ﴿٢٨﴾ وَعَيْنًا وَقَضْبًا ﴿٢٩﴾  
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٣٠﴾ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣٢﴾  
مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنعَامِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَّةُ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ  
يُنْفِرُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٥﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٦﴾ وَصَاحِبِيهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٧﴾  
لِكُلِّ أُمَّرٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَانٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٨﴾ وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ  
مُسْفِرَةٌ ﴿٣٩﴾ صَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ﴿٤٠﴾ وَوَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ  
تَرْهَقُهَا قَفْرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجْرَةُ ﴿٤٢﴾

( سورة التكوبر )

سورة التكوبر مكيه  
تسع وعشرون آيات ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ  
 سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥  
 وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا  
 الْمَوْؤَدَةُ سُئِلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّفُوفُ  
 نُفِّرَتْ ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ  
 سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مِمَّا أُخْضِرَتْ ١٤  
 فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ الْكُنُوسِ ١٥ وَاللَّيْلِ إِذَا  
 عَسَسَ ١٦ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٧ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٨  
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ١٩ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢٠  
 وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢١ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢٢ وَمَا هُوَ

- (١) كورت : ذهب  
 نورها واضمحلت .  
 (٢) انكدرت : ائتثرت .  
 (٣) سيرت : أزيلت .  
 (٤) المشار : الناقة التي  
 مضى على حملها عشرة أشهر .  
 عطلت : أهملت بلا راع .  
 (٥) سحرت : أحيت  
 وصارت ناراً .  
 (٦) النفوس : الأرواح .  
 زوجت : قرنت بأجسادها  
 (٧) الموءدة : المدفونة حية .  
 (٨) كشطت : أزيلت .  
 (٩) سعرت : أوقدت  
 وأحيت .  
 (١٠) أزلفت : قربت  
 للمتقين .  
 (١١) فلا أقسم : أقسم .  
 بالخنوس : الكواكب تخنس  
 نهراً أي تخنفي .  
 (١٢) الكنوس : الكواكب  
 تستر في مغيها .

- (١٧) عسس : أقبل بظلامه أو أدبر . (١٨) تنفس : امتد ضوءه وانتشر .  
 (١٩) رسول كريم : هو جبريل (٢١) ثم : هناك في السماوات . (٢٢) صاحبكم : محمد ﷺ .  
 (٢٣) رآه بالأفق : رأى النبي جبريل عليهما السلام بصورته الملائكية .



(٢٤) بضنين : يخيل

(٢٥) وما هو :

القرآن .

\* \* \*

(سورة الانفطار)

عَلَى الْغَيْبِ بِضْنينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذَهُبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاوَرُوا إِلَّا أَنْ يُشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) انفطرت : انشقت

وتصدعت .

(٢) انتثرت : تساقطت

(٣) فجرت : فتح

بعضها على بعض فصارت  
بحراً واحداً .

(٤) بثرت : بددت

وأخرج موتاهما .

(٩) بالدين : بيوم

الحساب والجزاء .

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ﴿٢﴾

وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمْتَ نَفْسٌ

مَا قَدَّمَتْ وَآخَرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَيْمُ ﴿٦﴾

الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ

رَبِّكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ﴿٩﴾ وَإِنْ عَلَيْكُمْ

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

لِحَافِظِينَ ۙ كِرَامًا كَانِبِينَ ۙ ﴿١٠﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾  
 اِنَّ الْاَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١١﴾ وَاِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٥﴾ يَصْلَوْنَهَا  
 يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٦﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا  
 يَوْمَ الدِّينِ ۙ ﴿١٨﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ۙ ﴿١٩﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ  
 نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ۖ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾

(١٥) يصلونها : يحرقون  
 في النار .

\* \* \*

(سورة المطففين)

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ ﴿٢٠﴾  
 ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ إِذَا كَتَبُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ  
 ﴿٢١﴾ وَإِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٢٤﴾ الْاِيْظُنُّ  
 اَوَّلِكَ اَنْهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٢٥﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٦﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ

(١) ويل  
 للمطففين: هلاك  
 الذين يأخذون  
 أكثر من حقهم  
 ويمطون أقل  
 سواء حصل  
 ذلك بالكيل أو  
 الوزن أو العدد.  
 (٤) إيظن :  
 يتيقن .



رَبِّ الْعَالَمِينَ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٨﴾ وَمَا  
 أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿١٠﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ ﴿١١﴾  
 الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الدِّينِ ﴿١٢﴾ وَمَا يُكَذِّبُ  
 إِلَّا كُلٌّ مَعْدَأْسِمْ ﴿١٣﴾ إِذَا نُتِلُّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ سَاهِيًّا لَاطِفِ الْأُوتِينَ ﴿١٤﴾  
 كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٥﴾ كَلَّا  
 إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَمَّحُورُونَ ﴿١٦﴾ تَرَانَهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٧﴾  
 تُرْتَقَلُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِكَذِبُونَ ﴿١٨﴾ كَلَّا  
 إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿١٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿٢٠﴾  
 كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢١﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ  
 لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٣﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٤﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ  
 نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٥﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٦﴾ خِتَامُهُ

(٧) سجين : سجن

في جهنم . أو مكان فيه كتاب  
الفجار ردوا دينهم .

(٩) مرقوم : مختوم .

(١٤) ران : غلب

وغطا .

يكسبون : يعملون من

المعاصي .

(١٦) لصالوا الجحيم

لداخلون النار .

(١٨) مكان فيه كتاب أعمال

المؤمنين .

(٢١) المقربون :

الملائكة .

(٢٣) الأرائك : الشرر

الفاخرة .

(٢٤) نضرة : بهجة

وإشراق .

(٢٥) رحيق : أحسن

الخمر التي تسر ولا تضر .

مَسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُ مِزَاجُ تَسْنِيمٍ  
 ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُفْرَبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا  
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَصْحَحُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ  
 ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا  
 رَأَوْهُمُ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفْرَاءِ يُضْحِكُونَ ﴿٣٤﴾  
 عَلَىٰ الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تَرَوُنَّ كُفْرًا مَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

(٢٦) ختامه : تفوح  
 آخر شربه رائحة المسك.  
 (٢٧) مزاجه : ما يمزج به  
 تسنيم : أحسن شراب  
 في الجنة .  
 (٣١) فكهين : ضاحكين  
 مستهزئين .

(٣٣) حافظين : مراقبين  
 (٣٦) ثوب : نالوا جزاء  
 كفرهم واستهزأهم .

(سورة الانشقاق)

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ  
 وَمِنْهَا اَرْبَعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَإِذَا أَرْضٌ لَرَّبِّهَا أَوْحَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْاَرْضُ

(٢) أذنت سمعت وخضعت  
 وحقت : وجب عليها أن  
 تسمع وتخضع .

(٣) مدت : بسطت

وسويت .

(٤) ألفت ما فيها ونخلت :

أخرجت ما في جوفها من  
الموتى واصبحت خالية تمام  
الخلو .

(٦) كادح : جاهد

ومسرع .

(١١) ثوراً : هلاكاً

وخسراناً .

(١٤) يحور : يرجع

إلى ربه .

(١٦) بالشفق :

حمره الشمس  
آخر النهار أول  
الليل .

(١٧) وسق :

جمع وضم .

(١٨) اتسق :

كامل وتم نوره .

(١٩) طبقاً عن

طبق : حالاً بعد

حال من الحياة إلى

الموت إلى البعث .



مُدَّتْ<sup>١</sup> ۞ وَالْفَتْ مَا فِيهَا وَنَخَلَتْ<sup>٢</sup> ۞ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا  
وَحُتَّتْ<sup>٣</sup> ۞ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا  
فَلَا فَيْدٍ<sup>٤</sup> ۞ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ<sup>٥</sup> ۞ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ  
حِسَابًا يُسِيرًا<sup>٦</sup> ۞ وَيُنْفِلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا<sup>٧</sup> ۞ وَأَمَّا مَنْ  
أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ<sup>٨</sup> ۞ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا<sup>٩</sup> ۞  
وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا<sup>١٠</sup> ۞ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا<sup>١١</sup> ۞ إِنَّهُ  
ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ<sup>١٢</sup> ۞ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا<sup>١٣</sup> ۞ فَلَا أُقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ<sup>١٤</sup> ۞ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ<sup>١٥</sup> ۞ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ<sup>١٦</sup> ۞  
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ<sup>١٧</sup> ۞ فَالْهَمَّ لَا يُؤْءَمْنُونَ<sup>١٨</sup> ۞  
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ<sup>١٩</sup> ۞ بَلِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا يُكْذِبُونَ<sup>٢٠</sup> ۞ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ<sup>٢١</sup> ۞

(٢٣) يوعون : يضمرون من الكفر والضلال .

# سُورَةُ الْاِسْتِشْقَاقِ

٢٩٢

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ۝۱۵ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ ﴿١٥﴾

(٢٥) غير ممنون : غير مقطوع .



(سورة البروج)

٨٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَالسَّمَآءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَٰهِدِ

(١) البروج : المنازل  
الاثنا عشر التي تسير فيها الشمس والقمر والكواكب بنظام دقيق .

وَمَشْهُودِ ﴿٤﴾ فِیْلِ اصْحَابِ الْاُخْدُوْدِ ﴿٥﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُجُوْدِ ﴿٦﴾

(٢) اليوم الموعود : يوم القيامة .

اِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُوْدٌ ﴿٧﴾ وَهُمْ عَلٰی مَا يَفْعَلُوْنَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ

(٤) اصحاب الأخدود : هم الذين شقوا الأرض وأضرموا النار وألقوا فيها المؤمنین .

شُهُوْدٍ ﴿٨﴾ وَمَا نَقَمُوْا مِنْهُمْ اِلَّا اَنْ يُّوْءُوْا مِنْوَابِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ

الْحَمِيْدِ ﴿٩﴾ الَّذِيْ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ عَلٰی كُلِّ

شَيْءٍ شَٰهِيْدٌ ﴿١٠﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ فَنَوُا الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ

(١٠) فتنوا : أحرقوا

مَرَّ لَمْ يَسْتَوُوا

ثُمَّ لَمْ يَنْبُوا لَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ۝١١ إِنَّ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝١٢ إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لِشَدِيدٍ ۝١٣  
 أَنَّهُ هُوَ يَدِي وَيُعِيدُ ۝١٤ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۝١٥ ذُو الْعَرْشِ  
 الْمَجِيدُ ۝١٦ فَعَالِمٌ يُرِيدُ ۝١٧ هَلْ أُنِيقَ حَدِيثَ الْجُبُودِ ۝١٨  
 فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٩ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝٢٠ وَاللَّهُ مِنْ  
 وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢١ بَلْ هُوَ قَوْلٌ مَجْمُودٌ ۝٢٢ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝٢٣

(١٢) بطش ربك :  
 أخذه وانتقامه .  
 (١٣) ييدى : يخلق  
 ابتداء .  
 ويميد : يبعث الأموات .



( سورة الطارق )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النُّجُومُ

(١) الطارق : النجم  
 الظاهر ليلاً ، وكل ما أتاك  
 بالليل فهو طارق .





## الجزء الثالث

٧٩٥

- (٤) المرعى : العشب  
ترعاه البهائم .  
(٥) غشاء أحوى :  
يابساً أسود بعد الخضرة .  
(٨) لليسرى : للشرية  
الإسلامية السهلة .

- (١٤) تزكى : تطهر  
من الكفر والذنوب .

\* \* \*

فَذَرَفَهْدَى ٤ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ٥ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ٥  
سَمِعْتِكَ فَلَا تَنْسَى ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ  
وَمَا يَخْفَى ٨ وَنَبِّئْكَ لِلْيَسْرَى ٩ فَذَكَرَ إِنْ  
نَفَعَتِ الذِّكْرَى ١١ سَيَذَكِّرُنَا لَمَّا نَخْتَى ١٢ وَيَجْنِبُنَا  
الْأَشْقَى ١٣ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ١٤ ثُمَّ  
لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ١٥ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ١٦  
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ١٧ بَلْ نُوَبِّئُكَ لِتُخَيَّرَ  
الدُّنْيَا ١٨ وَالْآخِرَةَ خَيْرًا لِّأَبِي ١٩ إِنَّ هَذَا لَفِي  
الصُّحُفِ الْأُولَى ٢٠ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ٢١

(سورة الفاتحة)



سُورَةُ الْفَاسِيَةِ

٨٨

٧٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٨٨

هَلْ آتَيْكَ حَدِيثُ الْفَاسِيَةِ ۖ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۚ

عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ۖ تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيَةً ۗ تَسْقَىٰ مِنْ عَيْنِ أَنْبِيٍّ

لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ۖ لَا يُسْنِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ

جُوعٍ ۗ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۗ لِسْعِيهَا رَاضِيَةٌ ۖ

فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۗ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ۗ فِيهَا عَيْنٌ

جَارِيَةٌ ۗ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۗ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۗ

وَتَمَارِقٌ مَضْفُوفَةٌ ۗ وَزُرَابِي مَبْثُوثَةٌ ۗ أَفَلَا يَنْظُرُونَ

إِلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ كَيْفَ خُلِقَتْ ۗ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ

ۗ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۗ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ

ۗ فَذَكَرْنَا أَنَّكَ مَذْكُورٌ ۗ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُعْصِطٍ ۗ

(١) الفاسية : القيامة

تغشى الخلق بأهوالها .

(٣) عاملة : تاجر السلاسل

والأغلال .

ناصبة : تربة مما تلاقه من

العذاب .

(٥) آنية : شديدة

الحرارة .

(٦) ضريع : طعام خبيث

في جهنم .

(١١) لاغية : كلاماً

لنفوا لاخير فيه .

(١٤) أكواب : كؤوس

لا عرى لها .

(١٥) تمارق : وسائد

يتكى عليها .

(١٦) زرابي مبثوثة :

بسط فاخرة مفروشة هنا

وهناك .

(٢٢) بمصيطر : بمتسلط .

الْأَمْزُوتِ

## سورة الفجر

٧٩٧

الْأَمْنِ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۖ فِعْذَبَهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۖ  
 ﴿٢٥﴾ إِنَّ لَنَا أَيْدِيَهُمْ ۖ نُرَاةٌ عَلَيْكَ حَسَابُهُمْ ﴿٢٦﴾

(٢٥) إياهم : رجوعهم

(سورة الفجر)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٨٩

وَالْفَجْرِ ۖ ﴿١﴾ وَلِيَالٍ عَشْرٍ ۖ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۖ ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ  
 إِذَا يَسِرُّهُ ۖ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ۖ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ  
 فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۖ ﴿٦﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۖ ﴿٧﴾ الَّتِي لَمْ يُخَلِّقْ مِثْلَهَا  
 فِي الْبِلَادِ ۖ ﴿٨﴾ وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۖ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ  
 ذِي الْأَوْتَادِ ۖ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ ۖ ﴿١١﴾ فَأَكْرَمُوا فِيهَا  
 الْفَسَادَ ۖ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۖ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ

(٢) ليال عشر :

العشر الأول

من ذي الحجة .

(٤) يسر :

يمضي ويذهب .

(٥) حجر :

عقل .

(٧) إرم : قبيلة

عاد .

العماد : الأبنية العظيمة

والمدعمة بالأعمدة .

(٩) جابوا الصخر :

قطعوه .

(١٠) ذي الأوتاد :

صاحب القوة والجيوش .

(١٣) سوط عذاب :

نوعاً من عذاب الدنيا .



لِلْمُرْسَادِ ﴿١٥﴾ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ  
 وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْهِ فَقَدَرَ  
 عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ﴿١٧﴾ كَلَّا بَلْ لَا تَكْرَمُونَ  
 الْيَتِيمَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَحَاضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿١٩﴾  
 وَأَنْتُمْ كُنُونَ الْوَارِثِينَ أَكْثَرًا لَّئِمًّا ﴿٢٠﴾ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ  
 جَمَاطٍ ﴿٢١﴾ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢٢﴾ وَجَاءَ  
 رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٣﴾ وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ﴿٢٤﴾ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ  
 لِحَيَاتِي ﴿٢٥﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ وَلَا يُوثِقُ وِثَاقَهُ  
 أَحَدٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٨﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ  
 رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿٢٩﴾ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ﴿٣٠﴾ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴿٣١﴾

- (١٤) المرصاد : يرصد  
 أعمال العباد ويجازيهم عليها  
 (١٥) ابتلاء : اختبره .  
 (١٦) فقدر : ضيق .  
 (١٧) كلا : ليس الأمر  
 كما تقولون .  
 (١٨) ولا تحاضون :  
 ولا يحض بعضهم بعضاً .  
 (١٩) لئماً : تلمون  
 لإرتكابكم وإرت غيركم .  
 (٢٠) جمّاً : كثيراً .  
 (٢١) دكت : هدمت  
 وسويت .  
 (٢٢) وجاء ربك : أمر  
 ربك .  
 والملك صفّاً صفّاً : والملائكة  
 مصطفون صفّاً بعد صف .  
 (٢٣) وأنى : هيات أن  
 تنفخه الذكري .  
 (٢٤) ولا يوثق : لا  
 أحد يوثق مثل وثاق الله .

سورة البلد مكتوبة  
وقى عشرين آيات

٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَاللَّيْلِ  
وَمَا وَلَدٍ ۝ لَمَّا خَلَفْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ أَيْحَسِبُ أَنْ  
لَنْ يَفْجُرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۝ أَيْحَسِبُ  
أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝  
وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا  
أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝ فَكَّ رِقَبَةٍ ۝ أَوْ أَطْعَامٍ فِي يَوْمٍ  
ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتَّبِعُهَا أَهْلٌ مُقْرَبَةٌ ۝ أَوْ يُسْقِنُهَا أَيْمَانٌ  
رَشِيدَةٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالرَّحْمَةِ ۝

(سورة البلد)

- (١) البلد : مكة المكرمة :  
(٢) حل : ساكن ، مقيم .  
(٤) كبد : يكابد الشدائد والأهوال .  
(٦) لبداً : كثيراً مجتمعا .  
(١٠) النجدين : الطريقين : طريق الخير وطريق الشر .  
(١١) فلا اقتحم العقبة : فلا اجتاز عقبة المعاصي إلى سهل الطاعات .  
(١٣) فك رقبة : إعتاق العبيد والإماء .  
(١٤) مسغبة : مجاعة .  
(١٥) مقربة : قرابة .  
(١٦) متربة : فقر شديد

## سُورَةُ الْبَلَدِ

٨٠٠

وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا  
هَٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١١﴾

هَٰؤُلَاءِ أَصْحَابُ الْمُنْمَنَةِ ﴿١٢﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ ثَمَانِ عَشْرَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ﴿٢﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَيَّهَا ﴿٣﴾ وَالنَّجْمَاتُ  
إِذَا جَلَّىهَا ﴿٤﴾ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٥﴾ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَيْنَهَا ﴿٦﴾  
وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّىٰهَا ﴿٧﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٨﴾  
فَالهَمَّهَا فَجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٩﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿١٠﴾  
وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١٢﴾ إِذِ ابْتِغَتْ  
أَشْقِيهَا ﴿١٣﴾ فَقَالَ لَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٤﴾

(١٨) أصحاب الممنعة :  
الذين يأخذون كتبهم  
بأيمانهم .  
(١٩) أصحاب المشامة :  
الذين يأخذون كتبهم  
بشمالهم .  
(٢٠) مؤصدة : مغلقة .

(سورة الشمس)

(٣) جلاها : جلى الظلمة  
ياشراق الشمس .  
(٤) يفشاه : يغطي  
الشمس بظلمته .  
(٥) وما بناها : ومن  
خلقها .  
(٦) وما طحاها : ومن  
بسطلها .  
(٨) فالهها فجورها  
وتقواها : بين لها طريق  
المعصية وطريق الطاعة .  
(٩) زكاها : طهر نفسه  
من المعاصي .

(١٠) خاب من دساها : خسر الذي أخفى نفسه وذنسها بالذنوب . (١١) بطغواها : بسبب  
طغيانها وكبريائها . (١٢) ابتغت أشقاها : اندفع أشقى القبيلة لقتل الناقة .  
(١٣) ناقة الله : لا تمسوها بسوء ولا تمنعوها عن الشرب .

- (١٤) فمقروها :  
 فقتلوا .  
 (١٥) فدمدم : أنزل  
 المذاب وأطبقه .  
 فسواها : فعمهم بالمذاب .

(سورة الليل)

- (١) يغشى : يغطي .  
 (٢) تجلى : ظهر .  
 (٣) وما : ومن .  
 (٤) إن سمعكم لشتى :  
 إن عملكم مختلف .  
 (٧) فسنيسره لليسرى :  
 فسنوقفه للعمل الموصل إلى  
 الجنة .  
 (١٠) فسنيسره لليسرى :  
 فسنوقفه للعمل الموصل إلى  
 النار .  
 (١١) تردى : سقط  
 في النار .  
 (١٤) تلظى : تتهلب .

فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ۝ فَدَمَّدَمَ عَلَيْهِمُ رَبُّهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

سُورَةُ اللَّيْلِ مَكِّيَّةٌ  
 أَحَادٌ وَعَشْرُونَ آيَاتٌ ۲۱

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩٢  
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ  
 وَالْأُنثَى ۝ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝  
 وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيسِرْهُ لِلْيَسْرَى ۝ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ  
 وَاسْتَغْنَى ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۝ فَسَنِيسِرْهُ لِلْعُسْرَى ۝  
 وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْأُدَى ۝ وَإِنَّ لَنَا  
 لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُمْكُمْ نَارًا أَنْ لَنْظِيَ ۝ لَا يَصْلِيهَا

سورة البند

٩٢

إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝  
 ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْرَى ۝  
 ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

(١٧) وسيجنبها : وسيبعد  
 عن النار .



(سورة البقرة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝  
 وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ وَ  
 لِلْآخِرَةِ خَيْرٌكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝  
 ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝  
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝  
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

(٢) سجي : سكن وأظلم .  
 (٣) ما ودعك : ما تركك  
 وما قلى : وما أبفضك .  
 (٦) فآوى : فضمك إلى  
 جدك عبد المطلب ثم إلى  
 عمك أبي طالب الذي كفلك  
 ودافع عنك .  
 (٧) ضالاً : غير عارف  
 قواعد الشريعة .  
 (٨) عائلاً : فقيراً .  
 (٩) تقهر : تقلبه وتحقره  
 (١٠) تنهر : ترده بشدة  
 وتقلظ له القول .



(سورة الانشراح)

- (١) نشرح : نوسع .  
 (٢) وضعنا : أسقطنا .  
 وزرك : حمل أعباء الرسالة بأن أعناك على النهوض بها .  
 (٣) أنقض : أثقل .  
 (٧) فإذا فرغت فانصب : إذا انتهيت من عبادة فاجتهد بعبادة غيرها  
 (٨) فارغب : فابتهل وتضرع .

سورة الانشراح مكيمة  
ومئى ثمان ايات ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٩٤  
 أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢  
 الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤  
 فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦  
 فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

(سورة التين)

- (٢) طور سينين : الجبل الذي ناجى الله موسى عليه .  
 (٣) وهذا البلد الأمين : مكة المكرمة .

سورة التين مكيمة  
ومئى ثمان ايات ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ٩٥  
 وَاللَّيْنِ وَالرَّيْنِ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣ لَفْذٌ

## سُورَةُ التَّيْنِ

٨٠٤

خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٦﴾

﴿٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٧﴾

فَأَيُّ كَذِّبِكَ بَعْدَ بِالذِّينِ ﴿٨﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ لِمَا كُنْتُمْ

سُورَةُ الْعَلَقِ وَكُنْتُمْ  
وَمَعَى تِسْعَ عَشَرَ آيَاتٍ ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٩

أَوْ يَا سَمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٣﴾

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٤﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٥﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ﴿٧﴾

إِنَّا لَنَرَاهُ اسْتَفْتَى ﴿٨﴾ إِنَّا لَنَرَاهُ اسْتَفْتَى ﴿٩﴾

صَلَّى ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوَى ﴿١٢﴾

(٤) في أحسن تقويم :  
في أجل صورة وأكمل  
حال من العقل والقوة  
وغيرهما .

(٥) أسفل سافلين :  
من تشويه الصورة وضعف  
القوة والعقل وما إليهما .

(٦) إلا : لكن .  
ممنون : مقطوع .

(سورة العلق)

(٢) علق : دم جامد .

(٦) ليطفى : ليسرف  
في التمرد والعصيان .

(٧) رآه : رأى نفسه .

(٨) الرجعى : الرجوع .

أَرَأَيْتَ

## الجزء الثالثون

٨٠٥

٣٠

رَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ الرِّعْلِمَ بِإِنَّ اللَّهَ يَرَى ۝ كَلَّا لَئِنْ  
لَمْ يَنْهَ لَنْسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ فليَدْعُ  
نَادِيَهُ ۝ سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ ۝ كَلَّا لَا تَطِعُهُ وَتُجِدُّهُ وَأَنْفِرَبُ

سورة القدر من كتاب  
وهي خمس آيات

٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ  
الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنْزِيلُ  
الْمَلَكِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝  
سَلَامٌ تَنْزِيلِهِ فِي حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة البينة من كتاب  
وهي ثمان آيات

(١٥) لنسفماً

بالناصية :

لنأخذن بمقدم

شعر رأسه

ونلقينه في النار

(١٧) ناديه :

عشيرته وأنصاره

(١٨) الزبانية :

ملائكة العذاب.

(١٩) لا تطعه :

لا تطعم الناهي

عن الصلاة بل صل واقرب

إلى الله بالطاعات .

(سورة القدر)

(١) أنزلناه :

القرآن .

(٤) الروح :

عليه السلام .

(سورة البينة)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٨

لَّذِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ  
 مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ ۖ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا  
 مُطَهَّرَةً ۖ فِيهَا كُتُبٌ قِيمَةٌ ۖ ① وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْتَةُ ۖ وَمَا أُدْرُوا  
 إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ ② حُنْفَاءُ وَيُقِيمُوا  
 الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۗ ③ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي بَارِجَتِهِمْ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۗ ④ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۗ ⑤ جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۗ

- (١) منفيين : زائلين  
 عن الدنيا .  
 البينة : الحجة الظاهرة  
 وهي رسالة النبي عليه السلام  
 (٢) صحفًا مطهرة : هي  
 القرآن .  
 (٣) كتب قيمة : أحكام  
 عادلة و سنن مستقيمة .  
 (٤) حنفاء : مائلين عن  
 الكفر إلى الإيمان .  
 القيمة : الملة المستقيمة  
 العادلة .  
 (٥) البرية : الخليقة .  
 (٨) عدن : إقامة .



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ثَمَانِيَةَ  
وَعِشْرِينَ آيَاتٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٩٩  
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١  
وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢  
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣  
يَوْمَئِذٍ تُخْبِتُ أَعْيُنَهَا ٤  
بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ٥  
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ ٦  
أَسْتَأْذِنًا ٧ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٨  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ٩  
خَيْرًا يَرَهُ ١٠ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ١١

سُورَةُ الْعَارِفَاتِ مَكِّيَّةٌ  
وَعِشْرَتَانِ آيَاتٍ ۝

(سورة الزلزال)

- (١) زلزلت : حركت  
واضطربت .  
(٢) أثقلها : الأموات  
المدفونة في جوفها .  
(٣) يصدر : ينصرف  
أستأذناً : متفرقين .  
(٤) مثقال ذرة وزن  
أصغر نملة .

(سورة العارفات)

## سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

٨٠٨

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ①  
فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا ②  
فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ③  
فَأَثَرُنَّ بِرِنْفًا ④  
فَوَسَطْنَ بِهِ جَمًّا ⑤  
إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥  
وَإِنَّ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدًا ⑦  
وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧  
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الصُّورِ ⑨  
وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩  
إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ⑪

سُورَةُ الْقَارِعَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ أَحَدِ عَشَرَ آيَاتٍ

١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ①  
مَا الْقَارِعَةُ ②  
وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ③  
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُورِ ④  
وَتَكُونُ

(١) العاديات ضبحاً : الخيل تمعدو للجهاد مرتفعة أصوات أنفاسها من شدة الجري .

(٢) الموريات قدحاً : الموقدات الناريين حوافرها حين تضرب بها الحجارة .  
(٤) فأثرن به تقماً : هيجن به غباراً .

(٦) لكنود : لجدود .  
(٨) الخير : المال .  
(٩) بشر : أخرج وأثير .  
(١٠) حصل : جمع وبين .

( سورة القارعة )

(١) القارعة : القيامة .  
(٤) المبثوث : المنتشر هنا وهناك .

الْجَبَالُ

## الجزء الثالث

٣٠

٨٠٩

- (٥) العهن المنفوش :  
الصوف المنذوف .  
(٩) فأمه هاوية :  
فسكنه جهنم .

الجبال كالعهن المنفوش ① فآما من ثقلت موازينه ②  
فهو في عيشة راضية ③ وآما من خفت موازينه ④  
فأمه هاوية ⑤ وما أدريك ما هيته ⑥ نار حامية ⑦

(سورة الناز)

سورة الناز مكية  
وهي ثلث ايات

- (١) الهاكم التكاثر :  
التفاخر بكثرة الأموال  
عن الإيمان والطاعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٢  
الْحَيْكُمُ التَّكَاثُرُ ① حَتَّىٰ ذُرِّمَ الْمَقَابِرُ ② كَلَّا سَوْفَ  
تَقْلُونَ ③ تَذَكَّرُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ ⑤ عَلِمَ  
الْيَقِينِ ⑥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑦ تَلْتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑧  
تَلْتَسُلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑨

(سورة العصر)

سورة العصر مكية وهي ثلاث ايات ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالنَّهْيِ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣

سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ تِسْعِ آيَاتٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢ وَيَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ الْمَوْجُودَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَسَّدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ۝٩

سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَمِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ۝

(سورة العنزة)

- (١) ويل : هلاك .  
هزة لزمة : طعمان يميب  
الناس ويقتابهم .  
(٣) أخلده : يجمه خالداً  
(٤) لينبذن في الحطمة :  
ليطرحن في جهنم .  
(٧) تطلع على الأفئدة :  
تبلغ حرارتها القلوب .  
(٨) مؤسدة : مغلقة .  
(٩) عمد ممددة : أعمدة  
طويلة .

(سورة الفيل)

بِسْمِ اللَّهِ





سورة الماعون  
١٠٧

٨٧٢

- (٢) يدعُ اليتم : يدفعه بشدة ولا يحسن إليه .  
(٣) ولا يحض : ولا يبحث الناس على إطعام المسكين ولا يحرضهم .  
(٥) ساهون : غافلون .  
(٦) يراؤون : يتظاهرون بأعمال الخير ليرام الناس .  
(٧) الماعون : كل ما يحتاج إليه الناس من أدوات البيت وغيرها .

(سورة الكوثر)

- (١) الكوثر : الخير الكثير مما يشمل خير الدنيا والآخرة .  
(٢) فصل : صلاة الأضحى وانحر : انحر الأضحية .  
(٣) شاتك : مفضك . الأبت : المقطوع عنه كل خير .

(سورة الطافرون)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ۝ فَذَلِكَ الَّذِي  
يَدْعُ الْيَتِيمَ ۝ وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝  
فَوَيْلٌ لِلصَّالِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝  
الَّذِينَ هُمْ يَرِءُونَ ۝ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ۝

١٠٧

سورة الكوثر  
وهي ثلاث آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ۝  
إِنَّ شَاتِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

١٠٨

سورة الطافرون  
وهي ثلاث آيات

بِسْمِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ❶ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ❷ وَلَا أَنْتُمْ  
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❸ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ❹ وَلَا أَنْتُمْ  
 عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ❺ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ❻



(سورة النصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ❶ وَرَأَيْتَ النَّاسَ  
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ❷ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ❸



(٢) أفواجا : جماعات .

(سورة الفتح)

سُورَةُ الْمَبِّ

١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ① مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ② سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ③ وَأَمْرًا تُرْتَدُّ ④ حَمَالَةَ الْحَطَبِ ⑤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ⑥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ اَرْبَعِ الْاَيَاتِ

١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ ③ وَلَمْ يُولَدْ ④ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَالِدٌ وَلَا وَلِدٌ ⑤ وَلَا زَوْجَةٌ وَلَا أَوْلَادٌ ⑥ تَنَزَّاهُ عَنِ هَذَا كُلِّهِ ⑦

وَلَمْ يُولَدْ ⑧ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ⑨

سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ اَرْبَعِ الْاَيَاتِ

(١) تبَّت : هلكت  
وخسرت .  
(٥) في جيدها : في  
عنقها .  
من مسد : من ليف حبل  
القتل قوي .

(سورة الاضراس)

(٢) الصمد : المقصود  
الذي لا يرد قاصده .  
(٣) لم يلد ولم يولد :  
لم يكن له والد ولا والدة  
ولا زوجة ولا اولاد ،  
تنزه عن هذا كله .  
(٤) كفوًا : مثيلًا ولا  
نظيرًا .

(سورة الفلق)

بِسْمِ اللَّهِ

- (١) أعوذ : الجأ وأعتصم .  
 الفلق : الصبح .  
 (٣) غاسق إذا وقب : الليل إذا اشتد ظلامه وخطره .  
 (٤) النفاثات في المقد : الساحرات يعقدن المقد ويتقلن فيها .

(سورة الناس)

١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَكِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

سورة الناس مكية  
وهي ثنت اثنتان

١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكٍ ۝ النَّاسِ ۝ إِلَهٍ ۝ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝

وَمَنْ يَكْفُرْ بِكُفْرَانٍ فَاَوْجِبْ لَهُ

- (٤) الوسواس : الشيطان يوسوس .  
 الخناس : المتواري أمام قوة المؤمن الحق .  
 (٦) الجنة : الجن .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## دعاء ختم القرآن

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله  
وصحبه والتابعين ، اللهم كما وقتني لحتم القرآن الكريم ، وفقني لفهم  
ما فيه من حكمة وأحكام ، وهداية وأعمال . اللهم اجعلني عاملاً بما  
أمرتني به ، مبتعداً عما نهيتني عنه ، اللهم أنلني شفاعته وشفاعة سيدنا  
محمد عليه الصلاة والسلام ، اللهم اهديني لصالح الأعمال والأخلاق  
فإنه لا يهدي لصالحها إلا أنت ، اللهم اصرف عني سيء الأعمال والأخلاق  
فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت ، اللهم اجمع قلوب المسلمين على الهدى  
والتقوى ، اللهم وحد كلمتهم ، ونظم صفوفهم ، وقو سلطانهم ، ورددهم  
إلى كتابك وستة نبيك ، اللهم وفقنا لكل عمل يرضيك ، وباعدنا عن  
كل عمل يفضيك يا أرحم الراحمين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### خاتمة

من المعلوم أن عدد المسلمين يزيد على أربعمائة مليون ، وكلهم يؤمن بالقرآن الكريم أنه كلام الله تعالى ، أنزله على محمد عليه الصلاة والسلام هداية للناس أجمعين . ومن المعلوم أن كل فرد من هذه الملايين يقرأ القرآن ، ولكن منهم من يجيد قراءته ، ويحسن فهمه ، ويعمل بما فيه من أمر ، ويجتنب ما فيه من نهي ، ومنهم المقصر في ذلك .

ولما كان نجاح المسلمين متوقفا على فهم القرآن والعمل به، أحببت أن أساهم في تيسير فهم ما فيه من ألفاظ غريبة يعسر على الكثير فهمها فعكفت على قراءة القرآن كلمة كلمة ، وكلما وصلت الى كلمة غير واضحة المعنى رجعت الى أئمة اللغة ، وعلماء التفسير ، وأثبت بجانبها ما أوضحوه من معنى لها ، وهكذا حتى ختمت القرآن كله ، فأحصيت هذه الكلمات التي فسرتها فبلغت أكثر من ثلاثة آلاف وسبعمائة كلمة . وبعد أن كدت أطبعها على حدة وجدت من الخير طبعها على هامش المصحف فوضعت كل كلمة أو جملة بجانب أختها في الآية ، وجعلت رقم الآية أمامها ، فتم الطبع على هذا الشكل الذي تراه ، ولا أدعي الكمال فيما عملت لأن الكمال لله وحده ، والعصمة لأبيائه عليهم الصلاة والسلام وحسبي أن أقول : إني قد بذلت وسعي ، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، فان وجدتني أيها القارئ الكريم مصيبا ، فالفضل لله ثم لعلماء التفسير واللغة ، وإن وجدت بعض الخطأ فذلك لتقصيري وضعفي ، أسأل الله أن يزيدني علما وعملا ، وأن يرزقني الإخلاص ، ويشيبيني عليه ، فهو يعلم ظاهري وباطني ، وأسأله سبحانه أن يجمع قلوب المسلمين على كتابه الكريم ، وأن يوفقهم للتمسك بسنة سيد المرسلين ، الذي أرسله رحمة للعالمين .

اسم الجزء	الرقم	اسم الجزء	الرقم
الجزء الأول	٣٩٨	الجزء الأول	٣
الجزء الثاني	٤٢٦	الجزء الثاني	٢٩
الجزء الثالث	٤٥١	الجزء الثالث	٥٥
الجزء الرابع	٤٧٨	الجزء الرابع	٨٢
الجزء الخامس	٥٠٦	الجزء الخامس	١٠٨
الجزء السادس	٥٣٠	الجزء السادس	١٣٣
الجزء السابع	٥٥٧	الجزء السابع	١٥٩
الجزء الثامن	٥٨٣	الجزء الثامن	١٨٧
الجزء التاسع	٦١١	الجزء التاسع	٢١٤
الجزء العاشر	٦٣٦	الجزء العاشر	٢٤٠
الجزء الحادي عشر	٦٦٤	الجزء الحادي عشر	٢٦٥
الجزء الثاني عشر	٦٩١	الجزء الثاني عشر	٢٩١
الجزء الثالث عشر	٧١٩	الجزء الثالث عشر	٣١٧
الجزء الرابع عشر	٧٤٨	الجزء الرابع عشر	٣٤٤
الجزء الخامس عشر	٧٧٩	الجزء الخامس عشر	٣٧٠



شأنه	اسم السورة	شأنه	اسم الجزء	شأنه	اسم السورة	شأنه	اسم الجزء
٢	سورة البقرة	١	الجزء الأول	٤٦٦	سورة الانبياء	٢١	الجزء الثاني عشر
٦٦	سورة آل عمران	٢	الجزء الثاني	٤٢٩	سورة الحج	٢٢	الجزء الثالث عشر
١٠٢	سورة النساء	٣	الجزء الثالث	٤٥١	سورة المؤمنون	٢٣	الجزء الثالث عشر
١٢٩	سورة المائدة	٤	الجزء الرابع	٤٦٢	سورة التور	٢٤	الجزء الرابع عشر
١٦٨	سورة الانعام	٥	الجزء الخامس	٤٧٥	سورة الفرقان	٢٥	الجزء الخامس عشر
١٩٩	سورة الاعراف	٦	الجزء السادس	٤٨٥	سورة الشعراء	٢٦	الجزء السادس عشر
٢٢٤	سورة الانفال	٧	الجزء السابع	٤٩٩	سورة النمل	٢٧	الجزء السابع عشر
٢٥٧	سورة التوبة	٨	الجزء الثامن	٥١٠	سورة القصص	٢٨	الجزء الثامن عشر
٢٧٢	سورة يونس	٩	الجزء التاسع	٥٢٤	سورة العنكبوت	٢٩	الجزء التاسع عشر
٢٩٠	سورة هود	١٠	الجزء العاشر	٥٣٤	سورة الروم	٣٠	الجزء العاشر عشر
٣٠٩	سورة يوسف	١١	الجزء الحادي عشر	٥٤٢	سورة لقمان	٣١	الجزء الحادي عشر عشر
٣٣٦	سورة الزمر	١٢	الجزء الثاني عشر	٥٤٨	سورة السجدة	٣٢	الجزء الثاني عشر عشر
٣٦٥	سورة الجاثم	١٣	الجزء الثالث عشر	٥٥٢	سورة الاحزاب	٣٣	الجزء الثالث عشر عشر
٣٤٤	سورة المجز	١٤	الجزء الرابع عشر	٥٦٥	سورة سباء	٣٤	الجزء الرابع عشر عشر
٣٥١	سورة القمل	١٥	الجزء الخامس عشر	٥٧٤	سورة فاطر	٣٥	الجزء الخامس عشر عشر
٣٧٠	سورة الاسراء	١٦	الجزء السادس عشر	٥٨١	سورة يس	٣٦	الجزء السادس عشر عشر
٣٨٦	سورة الكهف	١٧	الجزء السابع عشر	٥٨٩	سورة الصافات	٣٧	الجزء السابع عشر عشر
٤٠٢	سورة مزيم	١٨	الجزء الثامن عشر	٥٩٩	سورة ص	٣٨	الجزء الثامن عشر عشر
٤١٢	سورة طه	١٩	الجزء التاسع عشر	٦٠٦	سورة الزمر	٣٩	الجزء التاسع عشر عشر

سورة	آيات	اسم السورة	سورة	آيات	اسم السورة
سورة المؤمن	٤٠	جزء الألف الأولى	سورة الحشر	٥٩	جزء الألف الأولى
سورة فصلت	٤١	جزء الألف الأولى	سورة المتحة	٦٠	جزء الألف الأولى
سورة التور	٤٢	جزء الألف الأولى	سورة الصف	٦١	جزء الألف الأولى
سورة الزخرف	٤٣	جزء الألف الأولى	سورة الجمعة	٦٢	جزء الألف الأولى
سورة الذر	٤٤	جزء الألف الأولى	سورة المناقذ	٦٣	جزء الألف الأولى
سورة الجاثية	٤٥	جزء الألف الأولى	سورة التمسك	٦٤	جزء الألف الأولى
سورة الاحقاف	٤٦	جزء الألف الأولى	سورة الطلاق	٦٥	جزء الألف الأولى
سورة محمد	٤٧	جزء الألف الأولى	سورة القريم	٦٦	جزء الألف الأولى
سورة الفتح	٤٨	جزء الألف الأولى	سورة الملك	٦٧	جزء الألف الأولى
سورة المجيد	٤٩	جزء الألف الأولى	سورة القلم	٦٨	جزء الألف الأولى
سورة ق	٥٠	جزء الألف الأولى	سورة الكاف	٦٩	جزء الألف الأولى
سورة القاريك	٥١	جزء الألف الأولى	سورة المعارج	٧٠	جزء الألف الأولى
سورة الطور	٥٢	جزء الألف الأولى	سورة نوح	٧١	جزء الألف الأولى
سورة النجم	٥٣	جزء الألف الأولى	سورة الجن	٧٢	جزء الألف الأولى
سورة القمر	٥٤	جزء الألف الأولى	سورة المزمل	٧٣	جزء الألف الأولى
سورة الرحمن	٥٥	جزء الألف الأولى	سورة المدثر	٧٤	جزء الألف الأولى
سورة الواقعة	٥٦	جزء الألف الأولى	سورة الضحمة	٧٥	جزء الألف الأولى
سورة الحديد	٥٧	جزء الألف الأولى	سورة الدهر	٧٦	جزء الألف الأولى
سورة المجادلة	٥٨	جزء الألف الأولى	سورة المرسلات	٧٧	جزء الألف الأولى



## حمدي عبيد كتب ثمانية

في القرآن والحديث، والأدب والاجتماع، والتربية والأخلاق

- (١) إلى الحياة : آيات تدعو إلى الصلاح والإصلاح .
- (٢) من تراث النبوة : في العلم والحكمة والأخوة .
- (٣) الأحاديث النبوية : في الأخلاق والاجتماع والمدنية .
- (٤) من عيون الأخبار : من أल्प كتب الأدب .
- (٥) من صميم الحياة : في التوجيه الخلقى والسمو الروحي .
- (٦) المختار : من الأدعية والأذكار ؛ ومناسك الحج .
- (٧) خطب حمدي عبيد : في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- (٨) كلمات حمدي عبيد : في الدعوة إلى الخير والفضيلة .
- (٩) مقالات صغيرة .

من الجميع تسع ليرات سورية . تطلب من المكتبة العربية بدمشق

صندوق البريد ١٩ تلفون ١٢١٢٧